الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان -
كلية الآداب و العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية
قسم الثقافة الشعبية
- فرع علم اللهجات

سجل تحت رقم ...
بتاريخ ...
الرقم ...

رسالة لنيل شهادة الماجستير في شعبة علم اللهجات

تحت عنوان :

التداول اللهجي لألفاظ الأسماك في الساحل الغربي الجزائري

- دراسة صوتية معجمية -

إشراف الأستاذ :
الدكتور التيجيني بن عيسى .

إعداد الطالبة :
حسناء عبورة .

أعضاء اللجنة المناقشة :

أ. د عكاشة شايف - أستاذ التعليم العالي جامعة تلمسان - رئيسا .
أ. د التيجيني بن عيسى - أستاذ التعليم العالي جامعة تلمسان - مشرفا ومقررا .
أ. د عبد الرحمن خربوش - أستاذ التعليم العالي جامعة تلمسان - عضوا .
د. لحسن بلبشير - أستاذ محاضر جامعة بلعباس - عضوا .
د. عبد الحق زريوح - أستاذ محاضر جامعة تلمسان - عضوا .

السنة الجامعية : 2008 - 2009

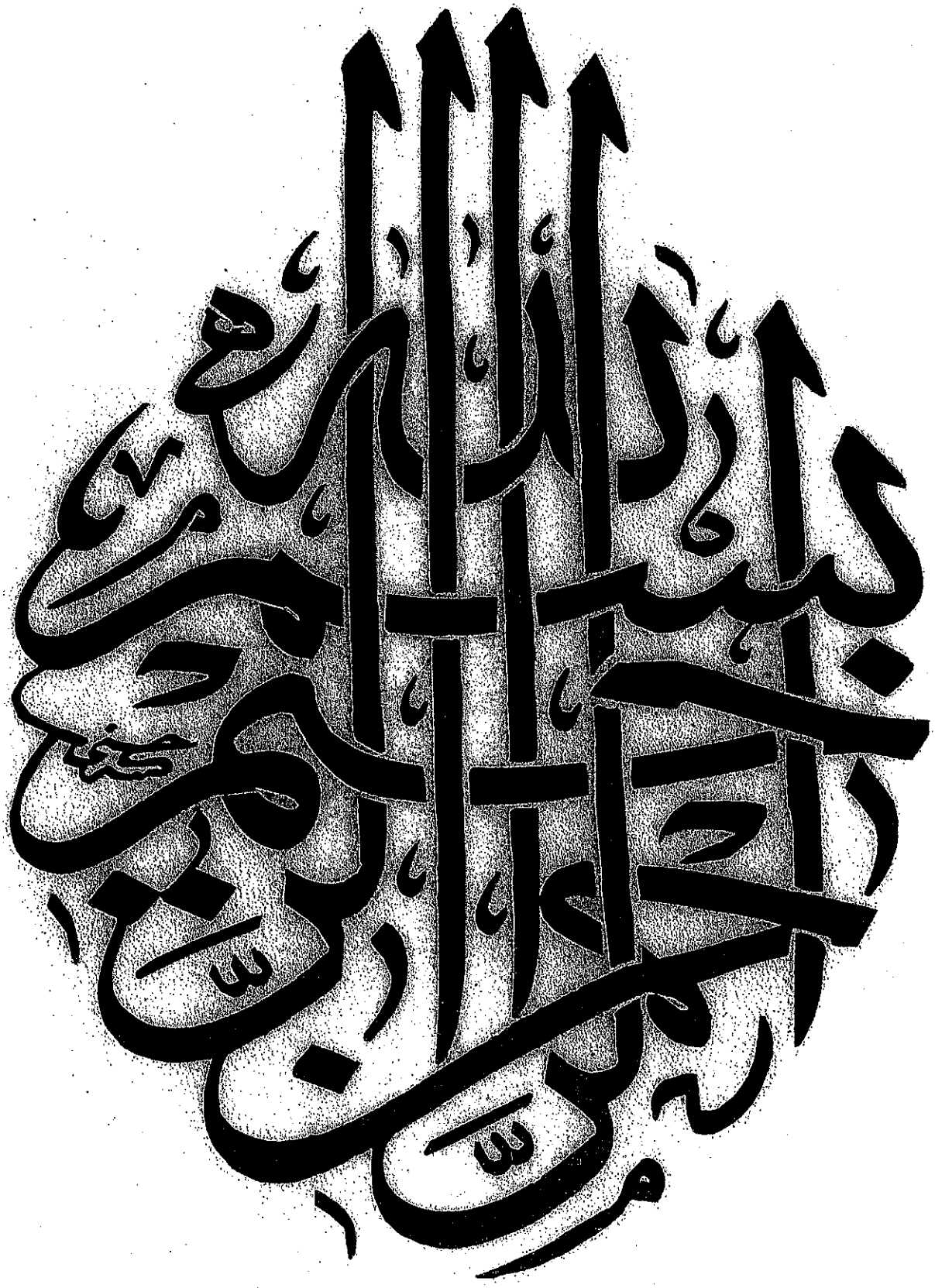

بقدر لغات المرء يكثر نفعه

فتلك له عند العلماء أعوان

فهافت على حفظ اللغات وفهمها

فكل لسان في الحقيقة إنسان

صفي الدين الحلي

إهـــــــداء

إلى أطهر و أنبل روح

إلى أحن وأرقى قلب

إلى أحلى وأعذب ابتسامة

إلى أمي

شكر وتقدير

نقدم شكرنا إلى الأستاذ الفاضل الدكتور التيجيني بن عيسى ، الذي تقاسم معنا عناء هذا البحث ، وصاحبه إلى نهايته بتواضعه ، و تشجيعه بغية خروجه إلى النور في أبهى صورة ، لا يسعنا إلا أن نحمل له كل معاني الاحترام و التقدير .

إلى أساتذتنا أعضاء اللجنة المناقشة ، آمل ألاّ يحرمونا من فضلهم فيرشدونا إلى ما يروا من مواضع الزلل في هذا العمل .

إلى كل من قدم لنا يد العون .

مقدمة

مـــقـــدمـــة

إن اختلاف الألـــسن بين الناس أمر لابد منه ، فهو من سنن الحياة وطبيعة المجتمعات البشرية ، يقول الله عز وجل : ﴿ **وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّـمَاوَاتِ وَ الأَرْضِ واخْتِلاَفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْـوَانِكُمْ ، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ** ﴾ سورة الروم الآية 22 .

إن كل بقعة تصبغ لهجتها بلون خاص كما هو ملاحظ في مختلف البيئات حضرية كانت أم بدوية أم صحراوية ، كل على حدى لها لهجاتها التي تمـــيزها عن غيرها وتشيع فيها أصوات وتراكيب تناسبها ، فاللهجة هي لغة العامة ووسيلة للتـــواصل و التفاهم ، تحمل بصمات كل مجتمع على تنوعه و هي همزة الوصل بين عامة الناس وبين النخبة المثقفة لذا أضحى الاهتمام بها جدير بالبحث لأن دراسة اللهجات مجال لغوي خصب يعيش جنبا إلى جنب مع الفصحى وعامل التأثر و التأثير بينهما لا يتوقف ، هذا ما حفزنا لنسعى جاهدين وبدون تردد إلى البحث في موضوع مهم جدا هو " **التـــداولات اللهـــجـــية للأســـمـــاك** " واخترنا الساحل الغربي الجزائري كميدان أولي لهذه الدراسة التي سوف تتواصل إن شاء الله مستقبلا .

يرتكز هذا البحث على وسط محدد ويسعى إلى حصر رصيد لهجي للثروة البحـــرية التي تزخر بها هذه المنطقة الساحـــلية المتواجدة بالغرب الجزائري ، إذ سوف يمكننا من الوقوف على قوائم شاملة لأنواع الأسماك ودراستها دراسة صوتية ، معجمية مع مقارنتها بأصلها العربي أو الفرنسي أو الإسباني أو غير ذلك من اللغات ، بحيث يتمكن الأفراد من تلبية حاجاتهم و الاتصال بالمحيطين ببيئتهم ، لأنه في الواقع يصعب على الكثير التواصل مع بائعي الأسماك فهم يجهلون أنواع الأسماك الموجودة وحتى إن عـــلموها فهم لا يستطيعون ربط اسم السمك بالنوع المعروض للبيع .

وفي ضوء ما تقـــدم ، نطرح إشكالية هذا البحث ، ماهـــو أصل التداولات اللهجية للأسماك في الساحل الغربي الجزائري ؟ و ما مدى عـــملية تأثر وتأثير اللغة الواردة على اللهجة المحلية في هذه المنطقة ؟ ما هي أهمية هذه التداولات في إثراء اللغة بصفة عامة و اللهجة المستـــقـــبلة بصفة خاصة ؟ هل يمكن رصد منطوق لغة البحر في الساحل الغربي الجزائري على شكل معجم يوضح أهـــمـــيته كمؤشر لمرحلة حضارية معينة تمكّـــن مـــن التواصل و الاتصال مع الأجيال ويشهد على المادة اللهجية في هذه المنطقة ويقـــربـــها أكـــثر إلى الأذهان بمسح الأفكار الاستعمارية الغابـــرة و الحفاظ على مقـــوّمات اللغة العربية الأصيلة ؟ هل يعتبر هذا التداول اللهجي متغير أم ثابت ؟ وما دامت اللهجات في تغير مستمر ، حتما إن الإلمام بهذا النوع من التداولات لا يثبت على مر الزمن ، ولهذا هل يجب إجراء عـــملية مسح لغوية كـــلما اقتضى الأمر لذلك ؟

أسباب اختيار البحث:

يكون الميل الأول لأي باحث في قسم الماجستير إلى الدراسة النظرية ، وهذا اجتنابا للعناء المادي و المعنوي ، لكنه يرجع ويتردد دائما ، فيدفعه فضوله العلمي إلى استكشاف الحقيقـــة و المعرفة بالنزول إلى ميدان الدراسة ، كـــل ذلك حبا في البحـــث و الاكتشاف لأن الباحث بصفة عامة و العالم اللهجي بصفة خاصة تواق إلى الدرس الذي لا يجني منه غاية نفعية مادية ، ولا يطلب منه جزاءا ولا مغنم ، إنما يهدف إلى معرفة الحقيقة و اكتشاف المجهول ، وهل أفضل من معرفة الحقيقة وكشف المجهول جزاءا تجزى بـــه العقول الشغوفة التـــوّاقة إلى المعرفة ؟

أهداف البحث :

إن كان لكل عمل هدف يسعى إليه وغاية تتوخى ، فمن الطبيعي أن يسأل عن الهدف من هذا البحث وعن الدافع إلى هذا العمل .

يهدف هذا البحث إلى رصد حصيلة لغوية ، لهجية غير مبنية على إحساس شخصي أو نزعة أو ذوق ، كما أنه يساهم في فتح دراسات معمقة حول لغة البحر وإعطائها أهمية كبرى من الناحية التربوية ، حيث أن شريحة كبيرة من أفراد المجتمع تجهل كمّا هائلا من أنواع السمك الذي يعتبر غذاءا أساسيا للفرد ، فأضحت الحاجة لهذه الدراسة جد ملحة لأنها نتيجة وضعية فرضها الواقع اللغوي فأصبح من الضروري تدوين ودراسة وإبراز مادة لا يمكن الاستغناء عنها في تعاملاتنا اليومية من أجل قضاء أبسط حاجياتنا .

أمـــا عن الزاد في تحقيق أهداف هذا البحـــث فـــكان مـــجموعة من المراجع باللغات العربية و الأجنبية وعلى سبيـــل المـــثال لا الحصر كـــتاب " **الأصوات اللغوية** " لإبـــراهيم أنيس ، كـــتاب " **في اللهجات العربية** " لإبراهيم أنيس ، كـــتاب " **مناهج البـــحـــث في اللغة** " لتـــمام حسان ، كـــتاب " **اللهجات العربية نشأة وتطورا** " لعـــبد الغفار حامد هلال ، وباللغة الأجنبية اعتمدنا على مرجعين مهمين جدا هـــما :

" Bulletin des Travaux Publiés par la Station d'Aquaculture et de Pêche "

" Catalogue des poissons des côtes Algériennes "

هذا بالإضافة إلى قواميس ومعاجم باللغات العربية ، الفرنسية و الإسبانية وأقراص مضغوطة تدور حول الموضوع ، دون إهمال مراجع جد مهمة وهي رسائل الماجستير الموجودة بمكتبة القسم وأهـــم ما لجأنا إليه :

- حركية الاستعمال اللهجي وتطوره ، إعداد الطالب ساسي عبد الحفيظ ، تحت إشراف الدكتور التيجيني بن عيسى .
- تركيب الجملة بين الفصيح و العامي ، إعداد الطالبة دالي علي زوليخة ، تحت إشراف الدكتور التيجيني بن عيسى .
- المعجم اللغوي لمنطقة مغنية إعداد الطالبة حران رحمة ، تحت إشراف الدكتور خربوش عبد الرحمن .
- دراسة صوتية ودلالية للدخيل الإسباني في لهجة بني صاف ، إعداد الطالب شامي عبد الكريم تحت إشراف الدكتور رشيد بن مالك و الأستاذة مريم موساوي .

أهمية هذا البحث :

تنبع أهمية هذا البحث من محورين :

1. أولهما الفوائد و المزايا التي يحققها ومن أهمها :

- الوقوف على الرصيد اللغوي اللهجي للمنطقة وإلقاء الضوء على الثورة اللغوية الفردية والجماعية .
- إحصاء ألفاظ دخيلة أو غريبة تبنتها اللهجة .
- الإسهام بجمع رصيد لا بأس به من المادة اللهجية ، يساعد على توحيد معالم اللهجة الواضحة وتقريبها إلى بعضها البعض .
- إتاحة الفرصة لإجراء بحوث لغوية مستـــفيضة لخدمة اللغة و اللهجة .
- مساعدة الباحثين على وضع معاجم وطنية وأطالس لغوية لسانية .

2. ثانيهما المشكلات التي يسهم في معالجتها ومن ذلك مثلا :

- انفصام الصلة بين المنطوق والمكتوب ومـــا يترتب عنه من صعوبـــات في التواصل و فهم الغير.
- عدم وجود معاجم جهوية .
- الحاجة إلى سجل للرصيد اللهجي ، تستفيد منه المعاهد والجـــامعات ووســـائل الإعلام و الباحثين من أجل نمو لغوي أفضل .
- عـــدم وجود قـــوائم شاملة ومتكاملة للرصيد اللغوي لـــهذه المنطقة بالموازنة مع ما لدى البـــلدان المـــتقـــدمة من معاجم للهجات المحلية لأن منطوق ومكتوب مـــجموعة ما - لا يزال - محاط بإطار من التجاهل و الإهمال من قبل عدد غير قليل من الباحثين و المهتمين .

إن الاهتمام بهذا النوع من الدراسات اللهجية يعد من المعايير المهمة التي يقاس بـــها تقدم المجتمع وتطوره ، ذلك أن الاهتمام بلهجة معينة هو اهتمام بتاريخ أمة بأكملها .

صعوبـــات البـــحث :

لا تكاد تخلو أي دراسة ميدانية من الصعوبات فالتردد على الموانئ التي تنتشر في الساحل الغربي الجزائري ليس بالشيء الهين أبدا ، وخاصة بالنسبة لفتاة ، لأن هذا الميدان محتكر من طرف الجنس الآخر فقط ، فلم نسلم لا من نظرة بعض البحارين تارة ولا من العوامل المناخية تارة أخرى ، هذا من ناحية ومن ناحية ثانية واجهنا مصاعب تتعلق بندرة المادة العلمية التي اعتمدنا عليها ، حيث إن الدرس اللهجي الذي تناولناه تكاد تنعدم فيه المراجع .

منهجية إنجاز هذا البحث :

تقتضي طبيعة هذا البحث ، إتباع المنهج الوصفي التحليلي كهيكل أساسي ، لأننا بصدد وصف ظاهرة لغوية نبرز فيها مدى ضرورة اللهجة من أجل إيصال الرسالة ، لكن عملية الوصف هذه سبقتها دراسة مسحية وقفنا من خلالها على أدق تفاصيل الظاهرة محل الدراسة فرجعنا إلى الواقع الذي يعيشه الصياد في محيطه الطبيعي واستقرأنا الممارسات اللغوية التي يقوم بـــها في السفينة أو الميناء أو المسمكة ، كل ذلك تـــم عن طريق دراسة ميدانية اعتمدت على لقاءات وحوارات مباشرة وبسيطة مع الأفراد الذين ينتمون إلى مجتمع الدراسة (صيادون ، تجار السمك أو مالكو السفن ...) عن طريق المـــقابلة[1] التي كانت بالنسبة لنا وسيلة أساسية من وسائل جمع المادة اللهجية ، بمقتضاها استطعنا التقرب من مجتمع البحث ومساءلته أسئلة تدور حول الموضوع ، فدوّنا المحصول من المادة اللهجية بمجرد سماعنا له مباشرة بالشكل الذي يتفق و الصوت الذي نطق به ، ثم عالجناه وحللناه وفقا للدراسة المعجمية والصوتية ثم عرضنا النتائج ووضعنا التقرير النهائي .

خطة البحث :

حتى يبلغ البحث ذروته في الإبداع ، رأينا أن يكون مرتبا على النحو التالي :

- مقدمـــــــــــة .
- ثلاثـــــة فصول .
- وخـــــــــاتـــمة .

[1] عياد أحمد . مقدمة في منهجية إعداد البحوث الجامعية ، الطبعة الأولى ، مؤسسة قاعدة الخدمات الجديدة للطباعة ، تلمسان ،2002 ،ص 98 .

مقدمة وضحنا فيها الموضوع ، ماهيته ، أسباب اختياره ، أهدافه ، عارضين أهم فصوله ومباحثه ، منهجية البحث المتبعة ، عرض إشكاليته ، مارين بالصعوبات التي واجـــهـــناها أثناء إنجازه .

ثلاثة فصول ، الأول و الثاني خصصا للدراسة النظرية و الثالث كان للدراسة الميدانية .

أما الفصل الأول فهو عبارة عن تعريفات ومفاهيم قسم إلى خمس مباحث ، المبحث الأول كان للغة العربية الفصحى ، وضحنا فيه مدى عملية تأثير وتأثر العربية باللغات الأخرى ، المبحث الثاني كان للهجـــة ، عرفنا فيه باللهجات العربية ، اللهجـــة الجزائرية وواقع اللغات الأجنبية (الفرنسية و الإسبانية بصفة خاصة) في اللهجة الجزائرية ، المبحث الثالث خصصناه للديغلوسيميا بصفتها طابع يغلب على الوضعية اللغوية في الجزائر وذلك من خلال توظيف المتكلمين لصنفين من اللغة و هما العربية الفصحى و اللهجة الجزائرية المتضمنة للدخيل الذي أصبح جزءا لا يتجزأ من العادات الكلامية للمنطقة ، المبحث الرابع كان للدخيل وفي المبحث الخـــامس و الأخير تطرقنا للتعريب .

الفصل الثاني قراءة وتحليل في الدراستين المعجمية والصوتية ، قسم إلى مبحثين رئيسيين ، المبحث الأول خصص للدراسة المعجمية حاولنا من خلاله توضيح معنى المعجم ، إعطاء صورة موجزة عن تاريخ المعاجم بصفة عامة والمعاجم العربية بصفة خاصة ، مارين بأهم أنواع المعاجم و وسائل تفسير المعنى فيها .

أما المبحث الثاني فكان للدراسة الصوتية وتطرقنا فيه إلى تاريخ الصوتيات العربية ، رموز الأصوات العربية محاولين عرض أهم الخصائص الصوتية لها وللحركات ، كما تعرضنا بإيجاز للكتابة الصوتية وماهيتها ، مارين بتعريف وجيز للغتين الإسبانية والفرنسية .

أما الفـــصل الثالث و الأهـــم شمل البـــحث الميداني ، و هو عبارة عن دراسة معجمية ، صوتية لأهم خصائص الظاهرة اللهجية بالمنطقة ، ألمينا فيه بجميع مسميات الأسماك المتواجدة بالساحل الغربي الجزائري ، وموضحين أهمية الدخيل في اللهجة الجزائرية كمؤشر لمرحلة حضارية معينة عاشتها وتعيشها المجتمعات بحكم تعرض المنطقة للاستعمار المستمر منذ القدم ، وبالتالي الحاجة الماسة إلى عملية التعريب .

أخيرا استوفى العمل معجما مصورا لجميع التداولات اللهجية للثروة السمكية التي كانت محل الدراسة وتصنيفها تصنيفا أبجديا وموضوعيا ثم شرحها بلغة عربية سليمة وميسرة.

وفي الأخير الخاتمة التي من خلالها سوف نعرض بإيـــجاز البحث من النـــاحية المـــنهجيـــة و المعرفية مع الحرص على الإجابة على الإشكالية التي طرحت في البداية مع القيام بنقد ذاتي نوضح فيه أهم الزلات و التقصيرات المعرفية و المنهجية حتى نتصف بالموضوعية ونحـــبذ في الأخير لو ننتهي بإشكالية لفتح آفاق جديدة للبحث العلمي خاصة من ناحية الدراسات الأنتروبولوجية فلما لا الاهتمام بثقافة الغذاء بالسمك ؟

عـــبـــورة حـــســـنـــاء زوجـــة دادة ، الاثنيـــن 01 جوان 2009 .

مقدمة

الفصل الأول: تعريفات و مفاهيم .

I. المبحث الأول : اللغة العربية الفصحى.

I .1 : تأثير اللغـــة العربية في اللغـــــات الأخـــــرى .
I .2 : تأثير اللغـــات الأجـــنبية في اللغـــة العربيـــــة .
I .3 : الاختلافات بين اللغة العربية و اللغات الساميـــة .

II. المبحث الثاني : اللهجة .

II .1: اللهجات العـــربيـــــة.
II .2: اللهجة الجـــزائـــريـــة .
II .1.2 : واقع الكلمات الفرنسية في اللهجة الجزائريـــة .
II .2.2: واقع الكلمات الإسبانية في اللهجة الجزائريـــة .

III. المبحث الثالث : الديغلوسيميا .

IV. المبحث الرابع : الدخيل .

V. المبحث الخامس : التعريب .

الفصل الأول : تعريفات ومفاهيم .

يعـد الفـصـــل الأول من هذه الرســالة أرضــية خصبة للانــطــلاق في لــب موضوع التــداولات اللــهجــية لألــفــاظ الأســماك في الساحل الغــربي الجزائري ، إذ أنه يتــناول و بالتفصيل تعــريفات ومــفاهيم أساســية لابــدّ وللــباحث أن يستقرءها قبل التــوغل في أعماق الدراسة اللهجية وبالتالي تتكون لديــه قاعدة معرفية أساسية حــول مــوضوع البــحث ، كــما أن هذا الفصل مــوجه إلــى مــن يجدون أنفســهم – بحكم أوضاع معينة – ليست لديهم أية فكرة ، بل يجهلون – أحيانا – أبسط المصطلحات والمــفاهــيم التي لابد منها للشــروع في تــناول الدرس اللهــجي .

المبحث الأول : اللغة العربية الفصحى .

تعد اللغة العربية أكبر لغات المجموعة السامية من حيث عدد المـــتحدثين ، و إحدى أكثر اللغات انتشارا في العالم ، يتحدثها أكثر من **422** مليون نسمة *، متوزعين حول مختلف مناطق العالم و للغة العربية أهمية قصوى لدى المسلمين ، فهي لغة مصدري التشريع الأساسيين في الإسلام ، القرآن و السنة (الأحاديث النبوية المروية عن النبي محمد صلى الله عليه و سلم)، و لا تتم الصلاة في الإسلام إلا بإتقان هذه اللغة ، و اللغة العربية هي أيضا لغة رئيسية لدى عدد من الكنائس المسيحية في العـــالم العـــربي (خاصة في مصر و لبنان) كما كتبت بها الكثير من أهم الأعمـــال الدينيـــة و الفكرية اليهودية في العصور الوسطى ، و أثر انتشار الإسلام دورا كـــبيرا فـــي ارتفاع مكانة اللغة العربية فأصبحت لغة الســـياسة و العـــلم و الأدب لقرون طويلة في الأراضي التي حكمها المسلمون .

إن اللغة العربية لغة رسمية في كل دول العالم العربي إضافة إلى كونها لغة رسمية في العديد من الهيئات المسؤولة ، تحتوي اللغة العربية على 28 حرفا مكتوبا (البعض يوصلها إلى 29 حرفا بإضافة الهمزة "ء") و تكتب من اليمين إلى اليسار – بعكس الكثير من لغات العالم – و من أعلى الصفحة إلى أسفلها .

كـــان الحجازيون أول من حرر اللغة العربية من الخط النبطي** و بدأ يتغير بشكل متقـــارب حتى عهد الأمويين حين بدأ أبو الأسود الدؤلي*** بتنقيط الحروف ، ثم أمر عبد الملك بن مروان عاصما الليثي و يحي بن يعمر بتشكيل الحروف ، فـــبدؤوا بعمل نقطة فوق الحرف

---

* الأنترنت www.google.fr ،عن موسوعة ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة .

** قيل إنه نسبة لنابت بن إسمـــاعيل . يعد الخط النبطي أبو الخط العربي الحديث ، أخذ مكان الخط الثمودي في شـــمال الجزيرة ،وأصبح الخط المعتمد في لغة مصر الحديثة ،كان أقدم نص عربي مكتشف مكتوبا بالخط النبطي و هو نقش النمارة والذي يرجع إلى عـــام 328 م .

*** أبـــو الأسود الدؤلي هو أول من شكل المصحف و مـــفاد هذا أنه سمع ذات يوم قارئا يقرأ "أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِيـــنَ وَرَسُولُهُ" التوبة– 3– ،بـــخفض رسوله ،فـــانزعج لهذا كثيرا وقال له :" إذا رأيتني قد فتحت فمي بالحرف فـــانقط نقطة فوقه إلى أعـــلاه ،و إذا ضممت فمي فانقط نقطة بين يدي الحرف ،و إن كسرت فاجعل النقطة من تحت الحرف " .

للدلالة على فتحة ، و نقطة تحته للدلالة على كسره ، و نقطة عن شماله للدلالة على ضمه ، ثم تطور الوضع إلى وضع ألف صغيرة مائلة فوق الحرف للفتح ، و ياء صغيرة للكسر ، وواو صغيرة للضم ثم تطور الوضع للشكل الحالي في الفتح و الكسر و الضم و من حيث النطق فاللغة العربية أول لغة في العالم تستخدم حرف الضاد* .

I .1 : تأثير اللغـــة العربية فـــي اللغـــات الأخـــرى .

امتد تأثير اللـــغة العربية كمفردات و بنى لـــغوية في الكثير من لغات العالم بسبـــــب انتشار الإسلام والجوار الجغرافي والتجـــــارة ، هذا التأثير مشابه لتـــأثير اللاتينيـــة في بقية اللغات الأوروبية، وهو ملاحظ بشكل واضح في اللغة الفارسية حيث المفردات العلمية معظمها عربية بالإضافة للعديد من المفردات المحكية يوميا (مثل كلمة ليكن= لكن، وكـــلمة تقريبي، وكلمة عشق، وكلمة فقط، و كلمة باستثناي= باستثناء...)، كما أنه أكثر من 30% من مفردات اللغة العربية تتواجد في اللغة الفارسية واللغة الكشميرية واللغة الطـــاجيكية و اللغـــات التركية والمالطية **، والكردية والصوماليـــة والعبرية وحتى اللغتين الإسبـــانية و الإنجليزية.

بعـــض هذه اللغات مـــازالت تستعمل الأبـــجدية العـــربية للكتابـــــة ومنها: اللـــغة الفارسيـــة والكشميرية والطاجيكية والتركستانية الشرقية والكردية ولغات البهاسا وجاوة .

I .2 :تأثير اللغـــات الأجنبية فـــي اللغـــة العربيـــــة .

لم تتأثر اللغة العربية باللغات المجاورة كثيرا ، رغم الاختلاط بين العرب و الشعوب الأخـــرى حيث بقيت قواعد اللغـــة العربية و بنيتها كما هي ، لكن حدثت حركة اقـــتراض من

* اللغة الألبانية تستخدم في لغتها حرف الضاد و لكن ذلك بعد وصول الإسلام إليها على يد العثمانيين.

** تعتبر اللغة المالطية إحدى اللهجات العربية إذ أن أغلبها مشتق من العربية و تحديدا من لهجات شمال إفريقيا لكنها تكتب بالأحرف اللاتينية .

اللغـــات الأخرى كالفـــارسية و اليونانية لبعض المفردات التي لم يعرفـــها العرب مثل البطاطا و الطماطم ، و هناك العديد من أمثلة الاقتراض الحديثة سواء المكتوبة أم المحكية من اللغات الأوروبية ، تعبر عن المفاهيم التي لم تكن موجودة في اللغة العربية سابقا ، مثل المصطلحات السياسية (الإمبريالية ، الإيديولوجية...إلخ) أو في مـــجال العلوم و الفنون (الرومانسية...إلخ) أو التقنيـــات الحديثـــة (راديو، تلفون ، كمبيوتر...إلخ)

إلا أن ظاهرة الاقتراض هذه ليست حديثة العهد حيث قامت اللغة العربية باقتراض بعض المفردات من اللغات المجاورة منذ القديم افتقارا للمعنى وتعبيرا عن مفردات لم تكن موجودة في لغة العرب ككلمة طربوش، باذنجان، بوظة من الفارسية * .

I .3 :الاختلافات بين اللغة العربية و اللغات السامية.

العربية هي أكثر اللغات السامية احتفاظاً بسمات السامية الأولى فقد احتفظت بمعظم أصوات اللغة السامية وخصائصها النحوية والصرفية.

- احتفظت بأصوات فقدتها بعض اللغات مثل: الغين، الخاء، الضاد، الظاء، الثاء، الذال.
- احتفظت العربية بعلامات الإعراب بينما فقدتها اللغات السامية الأخرى.
- احتفظت بمعظم الصيغ الاشتقاقية للسامية الأم، اسم الفاعل، المفعول ، وتصريف الضمائر مع الأسماء والأفعال: بيتي، بيتك، بيته، رأيته، رآني .
- احتفظت بمعظم الصيغ الأصلية للضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة .

* الأنترنت www.google.fr " التأثير المتبادل بين الفارسية و العربية" ،عن موسوعة ويكيبيديا الحرة ،وصل المسار في 2007/05/03 .

- يضم معجم العربية الفصحى ثروة لفظية ضخمة لا يعادلها أي معجم سامي آخر، ولهذا أصبحت عونا لعلماء الساميات في إجراء المقارنات اللغوية أو قراءة النصوص السامية القديمة كنصوص الآثار الأكادية والفينيقية وحتى نصوص التوراة العبرية.

المبحث الثاني : اللهجة

اللهجة طريقة معينة في الاستعمال اللغوي ، توجد في بيئـــة خاصة من بيئات اللغة الواحدة، ويعرفها بعضهم بأنها العادات الكلامية لمجموعة قليلة من مجموعة أكبر من الناس تتكلم لغة واحدة ، وهذه الطريقة أو العادة الكلامية تكون صوتية في غالب الأحيان ، يقول الدكتور إبراهيم أنيس "... **أما الصفات التي تتميز بها اللهجة فتكاد تنحصر في الأصوات وطبيعتها وكيفية صدورها، فالذي يفرق بين لهجة وأخرى ، هو بعض الاختلاف الصوتي في غالب الأحيان** ..." [1] وقد تساعد عوامل كثيرة على استقلال اللهجة وصيرورتها لغة قائمة بذاتها وأهم هذه العوامل ، العامل السياسي أو الديني أو الأدبي أو العامل الاجتماعي الطبقي وقد يتدخل عاملان أو ثلاثة في تكوين هذه اللهجة ويمكن أيضا أن تتشعب اللغات إلى لهجات لعوامل أهمها ، اختلاف البيئات الجغرافية ، الاتصال البشري وآثاره وتنوع الظروف الاجتماعية .

II. 1: اللهجات العربيـــة .

انقسمت اللغة العربية منذ أقدم عصورها إلى لهجات كثيرة تختلف فيما بينها في كثير من الظواهر الصوتية و الدلالية ، كما تختلف في مفرداتها وقواعدها ، تبعا للقبائل المختلفة ، التي تحدد ظروفها الطبيعية و الاجتماعية ، ثم أتيحت لهذه اللهجات العربية فرص كثيرة للاحتكاك ، بسبب التجارة تارة وتجاور القبائل تارة أخرى ، وتنقلها في طلب الكلأ و المرعى أو تجمعها في مواسم الحـــج و المعامـــلات التجاريـــة في الأســـواق و اللقـــاء في الحـــروب و الغزوات ، غير أن جميع اللهجات العربية تمت بصلة وثيقة للغة الأصلية وهي اللغة العربية فتستمد منها أصول مفرداتها وقواعدها وتراكيبها ، ومن أهم اللهجات العربية :

مكتبة الكلية

(1) أنيس إبراهيم . في اللهجات العربية . الطبعة التاسعة ، مكتبة الأنجلو المصرية 1995 ص 14

- اللهجة المصرية وهذه بدورها تضم عدة لهجات مثل: القاهرية والاسكندرانية والصعيدية والشرقاوية وأيضاً النوبية.
- لهجات الجزيرة العربية وتضم:
  - اللهجة الجنوبية .
  - اللهجة الحساوية .
  - اللهجة الحجازية .
  - اللهجة الشمالية .
  - اللهجة القصيمية .
  - اللهجة النجدية .
  - اللهجات البدوية .

وهي منتشرة في كل الدول العربية إلا أنها تعتبر اللهجة المهيمنة في كل من دول الخليج ، السعودية ، العراق ، ليبيا ، الأردن .

  - اللهجة الجنوبية .
  - اللهجة الخليجية وتجمع أجزاء من شرق المملكة العربية السعودية والكويت، والامارات، والبحرين وقطر .
    - اللهجة البحرانية .
    - اللهجة الكويتية .
    - اللهجة العمانية .
    - اللهجة الشحية .
  - اللهجة اليمنية، وتتفرع منها:
    - اللهجة اليافعية .
    - اللهجة الصنعانية .
    - اللهجة الحضرمية .
    - اللهجة الساحلية (اللهجة التهامية) .
    - اللهجة العدنية .
- اللهجة الشامية– ومن ضمنها:
  - اللهجات السورية وتضم الدمشقية والحلبية والحمصية واللاذقانية والحورانية (جنوب سورية) والديرية ولهجة الجزيرة السورية وجبال القلمون و لهجة الجبال الغربية (الساحلية) وجبل العرب وغيرها.
  - اللهجات اللبنانية وتضم البيروتية والطـرابلسية والجنوبية والبقـاعية وغيرهـا باختلاف المدن والقرى البنانية
  - اللهـجتان الأردنية والفـلسطينية وتتشابهان إلى حد كبير ، وتضم :الخـليلية والغزاوية والمقدسية والبدوية ولهجة الفلاحين وغيرها.
- اللهجة العراقية .
  - اللهجة المصلاوية .

- اللهجة البغدادية .
- اللهجة الأنبارية .
- اللهجة البصراوية .

- اللهجة الجزائرية .
- اللهجة المغربية .
- اللهجة التونسية .
- اللهجة اللـــيبية .

- اللهجة السودانية .
- اللهجة التشادية .
- اللهجة الحسانية المستعملة في معظم موريتانيا والصحراء الغربية وهي خليط من العربية واللهجات الصنهاجية (الأمازيغية القديمة).
- لهجات بدو النقب وسيناء .

الفرق الأكبر بين اللهجات العربية يكون بين لهجات البدو ولهجات أهل القرى والمدن و بين لهجات أهل الحضر في المشرق ولهجات أهل الحضر في المغرب .

تختلف لهجات العربية كثيراً في المفردات وفي الأصوات والنحو والصرف فمثلاً، في لهجات الشام العامية يبدأ الفعل المضارع بالسابقة "ب"، والنفي يكون باستعمال "ما" (أنا ما بعرف، أنت ما بتعرف، إلخ.) ، أما دول الشمال الإفريقي فتظهر الســـابقة "ن" واللاحـــقة "ش" (أنا ما نعرفش) وتكون اللهجة الفلسطينية وسطا بين الطرفين إذ تستخدم السابقة "ب" وتنفي باستخدام اللاحقة "ش" (أنا بعرفش أو أنا ما بعرفش).

من الظواهر الهامة تشابه لغات العرب البدو في المشرق و المغرب بعيدا عن لهجات الحضر في كلتي المنطقتين ، و يدخل في ذلك أيضا تشابه أغراض اللغة و فنونها و يبرز ذلك في الشعر الشعبي عند البدو في كلتا المنطقتين و تشابه تراثهم البدوي العام .

لا يزال الفهم سهلا ممكنا بين معظم اللهجات العربية لتشابه المفردات في الأغلب ، كما أن الإنتاج التلفزيوني المصري والسوري واللبناني أدى إلى انتشار لهجات تلك الدول وإلى حد ما أصبحت تلك اللهجات مفهومة لدى غالبية الجيل العربي الحديث.

جـــــدول يوضح الاختلافات اللهجية بين بعض اللهجات العربية .

الجدول رقم 1 :

العربية الفصحى	ليبيا	المغرب	الجزائر	مصر	الأردن	الشامية	العراقية	الحجازية	تونس	الكويت	الاماراتية
الآن	توّة	دابا	ضروك	دلوئتى	هَلأ,هسا	هَلأ ،هسا	هسة	دحين	توّة	الحين/هالحين	الحين
تكلم	تكلم	تكلم,هْدَر	تكلم أو أهْدَر	اككلم	إحكى	حكى	احچي	اهرج	اتكلم // احكي	تحجى .تكلم	اتحجى .ارمس
سلحفاة	فكْرُونه	فكْرُون	بوفكْرُان	زُحلِفَه	كركعة	سلحفاة	رگه/سلحفاة	سُلحُفة	فكرونه	سِلحِفة	سلحفة
مطر	مطر	شْتَا	شتا او نو	مطر	مطر	مطر, شتي	مطر	مطره	شتا/مطر	مُطَر	مطر

كسول	تمبال,كسلان	كسول,معجاز, فِتْيَانْ	فِتْيَانْ	كسلان	كسلان	عجزان , كسلان	كسلان	كسلان	بخيل	ماله خلق, تمبل	تعبان
ماذا	شنو ، ايش ، ويش	اشنو/شنو	واش؟	إيه	أيش	شو	شنو	أيش	شنوا/وشيا	شنو, اشحقه	شو
يريد	يبّي // يريد // يبغي	باغي/يَبْغِي	يَبْغِي، اِيحَبّ	عاوز/ عايز	بدُو	بدُو	يريد	يبغى	يحب	يبي	يبغي
كثير	واجد // هلبة	بالزّاف	بزاف	كتير/أو ى		كتير			برشاء//يا سر	وايد/واجد	وايد
قطة	قطّوسة	قطه/مشه	قطة	وطّه	بسة	بسينة	بزونه	بسّة	قطوسة	قطوة,قطو, عتوي	قطوة/ قطو
نافذة	روشن	شرجم	طاقة	شبباك		شبّاك			شبّاك	دريشة	دريشة/ شباك

II. 2 : اللهـجـة الجـزائـريـة.

اللهجة الجزائرية هي كغيرها من اللهجات العربية الأخرى سليلة العربية الفصحى ، لكن طرأت عليها تغيرات لأسباب أهمها :

تواجد الأمازيغية * كلغة أصلية في المنطقة ، حيث تعد هذه الأخيرة من اللهجات الأكثر قدما ، بما أنها سابقة عن حضور الإسلام في المغرب العربي و عن العربية بالتالي في هذه المنطقة ، أهم المتكلمين بها حاليا هم سكان منطقة القبائل .

عموما إن الجهات التي بقيت فيها الأمازيغية هي مناطق جبلية أو مناطق مغلقة ، أفلتت من التعرض لاستيطان سكان عرب أو ناطقين باللغة العربية ، و مع ذلك استطاعت الأمازيغية أن تهاجر بدورها إلى المدن الكبرى مثل الجزائر العاصمة ووهران ، غير أن رغم هذا فإن هذه اللهجة في تراجع مستمر أمام توسع اللهجات العربية ، ووجهة الحـــركة تكون دائما واحدة : المناطق التي يفقدها الناطقون بالأمازيغية لصالح الناطقين بالعربية تضل على هذا الوضع بشكل نهائي ، حيث أنه لا تلاحظ أي حركة في الإتجاه المعاكس [1] .

للأمازيغية حروف هجائية خاصة هي التيفناغ ، لم تنتشر أبدا بشكل جيد حيث أن أهم النصوص الأمازيغية المدونة هي إما بحروف عربية أو بحروف لاتينية.

أما السبب الثاني في تكوين اللهجة الجزائرية هو قدوم عرب الفتح ثم الهلاليين ، بـــنو سليم و عرب المعقل بعد سقوط الدولة الفاطمية ، إضافة إلى النـــازحين من الأنـــدلس ،

* حقلها الذي كان في السابق يمتد إلى مجموع المغرب العربي ، تقلص مع دخول و تطور اللهجات العربية و قد تلاشت الأمازيغية عمليا في تونس حوالي 1 % من الناطقين بها ، و حافظت على وجودها بشكل واسع في المغرب ، حيث يقدر عدد الناطقين بها حوالي 40 % و في الجزائر يقدر عدد الناطقين بها ، بحوالي 20 % - اعتمادا على إحصائيات قديمة - .

[1] غرانغيوم جلبير. عن مقال" المواجهة باللغات"، ترجمة محمد أ سليم –مقالات و دراسات مترجمة إلى اللغة العربية–.

و التواجد الإسباني على شواطئ الجزائر ، ففترة الحكم العثماني ثم الاحتلال الفرنسي ، كل هذا جعل اللهجة الجزائرية تأخذ و تهذب الكلمة على حسب الحاجة و البيئة .

يمكننا أن نقسم اللهجة الجزائرية إلى أربعة مناطق كبيرة ، لهجة الشرق (اللهجة القسنطينية) لهجـــة الوسط (الجزائرية أو ما يطلق عليها لهجيا الدزيـــرية) ، لهجـــة الغرب (وهران و نواحيها) و أخيرا لهجة الجنوب.

يجدر بنا الذكر أن اللهجة الجزائرية تختلف من منطقة إلى أخرى حتى من مدينة لأخرى على غرار باقي لهجات العالم ، هي سلسلة ، ملحونة، سهلة الفهم ، في الشرق تجدها قريبة للهجة أهـــل تونس ، و في الغرب أقرب للهجة أهل المغرب ، و تجدها معتدلة في الوسط ، لكن أقرب اللهجات الجزائرية إلى العربية الفصحى هي تلك المتداولـــة في الأريـــاف و في الجنوب و في المناطق الجبلية ، و أكثرها استعمالا للكلمات الدخيلة وخاصة للكلمـــات الفرنسية و الإسبانية هي لهجات المدن الكبرى .

جدول يوضح أهم الاختلافات اللهجية في الجزائر حسب المناطق:

ككل بلدان العالم تختلف اللهجة الجزائرية من منطقة إلى أخرى وفيما يلي بعض مفردات اللهجة الجزائرية واختلافاتها من منطقة لأخرى.

الجدول رقم 2 :

الكلمة باللغة العربية	لهجة الشرق	لهجة الوسط	لهجة الغرب	لهجة الجنوب
غاضب	مغشش	زعفان	مشنف-زعفان	زعفان
كثير	برشة-ياسر	بزاف	بزاف	ياسر
البيض	العظام-البيض	البيض-ولاد الجاج	لبيض- ولاد جداد	البيض
أحبك	نشتيك	نحبك	نبغيك	نحبك
جميل	باهي-مليح	شباب	شباب	زين
ملكي	تاعي	ديالي	تاعي	نتاعي
نعم	إه	إيه	واه - بيه	نعم
لا	أها	لالا	لا	لا
الطماطم	طماطم	طوماطيش	طوماطيش	طماطم
يا أخي	يا خو-ياخويا	خوو	خويا -خاي	أخي

II. : 1.2 . واقع الكـلمات الفرنسية في اللهجة الجزائريـة .

بعدما دخلت اللغة الفرنسية مع الاستعمار الفرنسي في سنة **1830م** حلت محل اللغة العربية في سائر الاستعمالات الكتابية تقريبا ، لكن و رغم التدابير التي اتخذتها الحكومة الفرنسية في تعميم لغـتها فـإن اللغة العربية شكـلت عـائقا كبيرا لـها لكونها لغـة الديـن و بالتالي القضاء عليها كان بمثابة القضاء على الدين في الجـزائر ، غير أن بداية من الاستقلال ، و ضمن سياسة للتنمية و الكفـاح ضد الأمية ، ضاعفت الحكومة عدد المـدارس و الثانويـات و الجـامعات لكبح اتساع رقعة اللغة الفرنسية التي كانت قد اكتسـحت الإدارات و المؤسسات ، و تدخلت بشكل متأخر سياسة التعريب حين تقررت سنة **1962م**[1] ، لكنها لم تدخل حيز التطبيق إلا في سنوات **1970م و1980م** * غير أن هذه السياسة تركت دائما مكانة مفضلة للغة الفرنسية التي تبدأ دراستها منذ المرحلة الابتدائية من التعليم .

بالموازاة مع ذلك ، فتعريب الإدارة الذي تقرر سنة **1968م** دخل حيز التطبيق بشكل بطيء و لم يتحقق إلا بشكل نسبي حتى أيامنا هذه ، أما القطاع الاقتصادي فقد اشتغل دائما باللغة الفرنسية ، و المعرفة الناقصة بالفرنسية لدى الأجيال الشابة تعود إلى ضعف جودة التعليم الجزائري الذي ضاع في متاهة التدابير التـقـيـيـدية المتخذة ، لكن ورغم كـل هـذا و ذالك و في الوقت نفسه تجددت صلة السكان باللغة الفرنسية عبر البارابولات ، في غياب مراقبة الدولة.

---

[1] غرانغيوم جلبير. عن مقال" المواجهة باللغات"، ترجمة محمد أ سليم –مقالات و دراسات مترجمة إلى اللغة العربية–.

* بعد حصول الجزائر على الاستقلال أرادت كباقي بلدان المغرب العربي إعطاء مضمون ثقافي لاستقلالها السياسي و قد ترجم ذلك على الصعيد اللغوي بإعادة منح اللغة العربية المكانة التي كانت تحتلها قبل أن ينتزعها منها الاستعمار و يعوضها باللغة الفرنسية .

II. 2.2: . واقع الكـلـمات الإسبانية في اللهجة الجزائرية .

إن الكم الهائل الموجود من الكلمات الإسبانية في اللهجة الجزائرية لدليل قاطع على احتكاك اللغتين العربية و الإسبانية ، حيث لا يمكننا أبدا أن ننكر علاقة التأثر و التأثير بين هاتين الأخيرتين في بلدنا الجزائر ، ففي سنة **1509 م** ، احتل حاكم إسبانيا **الكردنال فرنسسك خمناس دي سيسرص (Cardinal Francisco Xemines cisneros)** على رأس جيش من الفاتحين تحت قيادة **بييدرو نبرو (Pedro Navaro)** مدينة وهران التي كانت تحت سلطة الحاكم عبد الوارث ، دام الحكم الإسباني على هذه المنطقة الممتدة من الحدود الغربية للجزائر حاليا إلى مدينة معسكر شرقا ما يزيد على ثلاثة قرون حتى أعيد للـسباي سنة **1708م** " **أثـناء القرون الثـلاث من الاحتلال الإسباني سلمت المنطقة لحكام إسبان مختلفين (من قبل الملوك الأسبان) و الذين قد تركوا بصماتهم في تاريخ إفريقيا الشمالية** " [1] .

أعاد الأسبان غزو شمال إفريقيا تحت حكم **فيليب الخامس (PhilippeV)** و خاصة مـدينة وهـران و المرسى الكبير سنة **1732 م** لما تمثله هذه المنطقة من أهميـة اقتصاديـة و سياسية بالنسبة لهم ، فلقد كانت وهران بالنسبة لإسبانيا " **محطة التجارة الإفريقية** " [2] ، دام هذا الاحتلال حتى سنة **1792 م**.

من جهة أخرى احتك الأسبان بالجزائريين إبان هجرتهم في ثورة **1868 م** إلى المستعمرات الفرنسية بشمال إفريقيا ، و لذلك فالمرور الإسباني– كما قلنا سابقا– يظهر جليا في الكلمات التي لا تزال متداولة في الساحل الغربي الجزائري حيث أصبح المتكلم لا يكاد يستغني عنها في تعاملاته اليومية ، – و إن كانت هذه اللغة أقل شيوعا من اللغة الفرنسية – ، فالبعض من هذه الكلمات الإسبانية احتفظ بمعناه و نطقه الأصلي إلى الآن و البعض الآخر تغير نـطقه

(1) Cazenave jean." Les gouverneurs d'Oran pendant l'occupation espagnole de cette ville" . Revue Africaine,Vol 71,Edition OPU.Alger .

(2) Berruger A ."Reprise d'Oran par les espagnoles en 1732". Revue Africaine ,Vol 8,Edition OPU.Alger .

مع حفاظه على معناه و البعض الباقي حافظ على نطقه مع تغير معناه ، و ما تبقى تغير معناه و نطقه ، غير أننا نلاحظ أن معظم الكلمات الإسبانية المتداولة حاليا تتواجد بالسواحل الجزائرية كون أن جل الأسبان كانوا من ممارسي حرفة الصيد البحري إذن كانت مخلفاتهم في العادات الكلامية لسكان المنطقة متبلورة في مسميات لأماكن ومعدات الصيد و أسماء الأسماك... و من بين الكلمات الشائعة الاستعمال التي خضعت لهذه الحركية :

جدول يوضح الحركية التي خضع لها التداول اللهجي :

الجدول رقم 3 :

الكلمة الإسبانية	التداول اللهجي	المعنى الحقيقي	المعنى الحالي	ملاحظات
BONITO	بونيتو	سمك يدعى البونيتو	سمك يدعى البونيتو	حافـظت على المعنى و النطق الأصلي في نفس الوقت .
FONDO	فوندو	قاع البحر	الأماكن البعيدة عن الشاطئ .	حافظت على النطق مع تغير في المعنى.
ATUN	طون	سمكة التونة	سمكة التونة	تغير النطق مع حفاظـــه على معناه.
KALDERO	كردرو	قدر حديدية	طبق لذيذ يعد إنطلاقا من السمك والأرز .	تغير في المعنى وفي النطق .

المبحث الثالث : الديغلوسيميا .

تكتسب هذه الظاهرة اللغوية أهمية كبيرة في معظم المجتمعات والدول و تتجلى بوضوح في الوضعية اللغوية للمجتمع الجزائري .

بادئ الأمر كان مفهوم الديغلوسيميا يعني إزدواجية اللغة (Bilinguisme) ، و ذلك قبل أن يستعمـــل من طـــرف العـــالم اللساني ويـــليام مارسيه(William Marçais) في سنـــة **1930 م** * ، غير أن كلمة ديغلوسيميا الآن تبين أكثر الحالة التي يؤول إليها نظامين لغويين متواجدين في بيئة واحدة ، يغلب أحدهما على الآخر و غالبا ما يكون هذا لأسباب تاريخية.

يعرف فارجسن (Charles Ferguson) هذه الظاهرة كالتالي ، هي ظاهرة تأخذ شكلها عندما يكون هناك مجموعة متكلمة مثقفة كبيرة إلى جانب مجموعة متكلمة للغة الأم ، يتجلى هذا المثال في المجتمع الجزائري في وجود العربية ، اللغة المحلية المتداولة في الأوساط العائلية و الاجتماعية و العربية الفصحى الذي يكون استعمالها مقتصرا على الإعلام الحكومي و المدارس (أي لغة التعليم) ** .

إذن لقد صنف فـــارجسن اللغة في هذه الظاهرة إلى صـــنفين، الصـــنف الراقي (Haute variété) و رمز إليه بالحرف (H) الممثل في اللغة العربية الفصحى في المجتمعات العربية بطبيعة الحـــال ، و الصنف المنحـــط (Basse variété) الذي رمز إليه بالحـــرف (B) و هو " **اللـــغة الـــتي فطر عـــليها المتـــكلمون** "[1] (Langue Maternelle) و المستعملة في الكلام اليومي.

أول من درس هذه الثنائية اللغوية في الجزائر هو مارسيه (William Marçais) وتعرض لها من خلال ثلاث نقاط مهمة :

---

* كان مارسيه هو أول من تعرض للديغلوسيميا في الجزائر و كان ذلك في سنة 1930 م وهو ما صادف الاحتفال بمرور قرن على التواجد الفرنسي في الجزائر .

** ترجمة بتصرف عن مقال حول الديغلوسيميا من موسوعة ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ،محرك البحث www.google.fr

(1) Fergusson .C.A " Diaglossia " .Cambridge University Press , Cambridge ,1959, p137 .

- قام بدراسة مقارنة للغة العربية العامة .
- درس اللغة العربية الفصحى و وصفها باللغة المكتوبة أو الجامدة (لأنها حافظت على كل قواعدها ومفرداتها) .
- درس اللغة العامية و وصفها باللغة المتكلمـــة ، وصنفـــها ضمن اللهجـــات الإقليميـــة* (Patois) ، وهي اللغة التي تغيب فيها القواعد و القوانين .

غير أن هذه الدراسة حكم عليها البعض بأنها غير موضوعية ،حيث أنهم اعتبروها نوعا من الدعاية للغة الفرنسية ، لأنه قام بوصف اللغة المتكلمة بالإقليمية و اللهجة الجزائرية ليست إقليمية بل هي لغة كل الأقاليم ،كما أنها لا تختلف عن الفصحى إلا في بعض الأمور النحوية.

* يعرف بارك (Berque) اللهجة الإقليمية في كتابه"Les Arabes " ص 46 ،بأنها" لهجة العامة من الناس في إقليم معين وهي تختلف عن اللغة العامية للبلاد".

المبحث الرابع : الدخيل .

الدخيل هو الكلمة التي دخلت على اللغة من لغة أجنبية ، إمّا بلفـظها و دلالتها تماما أو بتحريف طفيف في النطق ، يعرفه الدكتور حسن ظاظا :"... **هو لفظ أخذته اللغة من لغة أخرى...**"[1] ، كما أنه يعـرّف من بعض علماء اللغة على أنه : " **الكلمة أو الجملة التي أخذت من لغة ما و استعملت في لغة أخرى** "[2] .

أما الدخيل في اللغة العربية ، هو كل ما أدخل في كلام العرب وليس منه ، يأتي كضرورة لغوية للحتمية الحضارية ، حيث إنه سجل واقعي لمراحل تاريخية و اجتماعية ولغوية يعيشها الأفراد .

لا يمكن أن ننكر أبدا أن الدخيل زوّد الفصحى بألفاظ أضحت ضرورية في كل مـيادين الحياة ، يقول الدكتور عبد الصبور شاهين :"... **وليس هذا بمانع أن تكون العامية أحيانا مجالا يزود الفصحى بالكلمات الدخيلة ، حيث يبدأ الناطقون باستعمال هذه الكلمات ، فإذا شاعت على الألسنة ظهر من يدعو إلى إدخالها في المعجم الفصيح وهذه دائما هي الرحلة التي تقطعها الكلمات من منابعها إلى مصابها...**"[3] .

وانطلاقا من هذا نلمس أهمية تـدوين الأسماء اللهجية للأسـماك ، إذ ربما تكون هذه الرسـالة مرحلة أساسية ومهمة في الرحلة التي سوف تقطعها هذه المادة اللهجية حتى تصل إلى المعجم الفصيح .

---

(1) ظاظا حسن .كلام العرب – من قضايا العربية - . دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت ، ص976 .

(2) Richards Jack . Longman Dictionary of Applied Linguistics.1989. Longman ,England p30.

(3) شاهين عبد الصبور.- دراسات لغوية - .الطبعة الثانية ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ،1986 ، ص 224 .

المبحث الخامس : التعريب .

يستخدم مصطلح التعريب في الثقافة العربية المعاصرة في أربع معان مختلفة:

- قد يقصد بالتعريب إعادة صياغة الأعمال و النصوص الأجنبية إلى شيء من التصرف في معناها ومبناها بحيث تتوافق مع الثقافة العربية و تصبح نوعا ما عربية السمة.
- و قد يقصد به أحيانا الترجمة، و هذا قريب الصلة بالمعنى السابق لكن يرى اللغويون أن هذا خطأ و تنقصه الدقة ، فالترجمة ليست تعريبا حيث أنها لا تتعدى نقل النصوص من لغة و التعبير عنها بلغة أخرى.
- المعنى الثالث و هو الأشهر في الاستعمال ، و يقصد به نقل اللفظة الأجنبية كما هي مع شيء من التعديـــل في صورتها بحـــيث تتمـــاشى مع البناء العام و القـــواعد الصوتية و الصرفية للغة العربية مثل لفظة تلفاز ، راديو، بطارية ... و غيرها من الألفاظ غير عربية الأصل.
- المعنى الرابع و هو ما يشيع بين الدارسين و المهتمين باللغة العربية ، و يقصد به تحويل الدراسة في الكليات و المعاهد و المدارس إلى اللغة العربية بحيث تصبح لغة التأليف و التدريس مثلها مثل أي لغة في العالم [1]

و التعريب هو ابـتداع كلمات عربية لتعبر عن مصطلحـات موجودة بلغات أخرى و ليس لها تسمية عربية و يتم التعريب إما بالشكل العشوائي الذي يؤدي إلى ابتداع المجتمع أو نحته لمصطلح جديد ، ككلمة التلفزيون مثلا أو يتم بطريقة ممنهجة (ليس بالضرورة علمية أو صحيحة) عن طريق مجامع اللغة العربية مثلا و يوجد في الوطن العربي عدة مجامع للغة العربية تختلف في تعريبها للمصطلحات فهي تعرب المصطلح إما بشكل حرفي لدرجة أنه يفقد معناه التقني أو يكون التعريب مبني على فهم خاطئ للمصطلح الأجنبي.

(1) بشر الدين كمال ."التعريب بين التفكير و التعبير". مجلة مجمع اللغة العربية ،نوفمبر 1995 ، القاهرة .

الفصل الثاني : قراءة وتحليل .

يتضمن الفصل الثاني من هذه الرسالة قراءة وتحليل في الدراستين المعجمية و الصوتية ، حـــاولنا مـــن خلال مبحثه الأول التوغل في الدراسة المعجمية بتوضيح معنى المـــعجم و ذلك بإعطـــاء صورة موجزة لتاريخه ، مارين بأصوله الثلاث و هي اللغـــة التي يأخذ منها ، طريقة ترتيب الكلمـــات فيه و الشـــرح الذي يقدمه ، مـــحاولين بذلك الـــربط بين المـــاضي الـــذي ورثنـــاه و المتمثل في المعاجم القديمة و المستقبل الذي نتطلع إليه و المتمثل في البحوث الجديدة في علم اللغة والمعجميات .

غير أن الدراسة المعجمية ترتبط ارتباطا وثيقا بالدراسة الصوتية التي كانت المبحث الثاني من هذا الفصل ، لأن توضيح الخصائص المختلفة للغة يعتبر جزءا من شرح المعنى ، فدراسة أصوات اللغة، وصيغها، و نحوها، وتركيب الجملة فيها ، يساعد على توضيح المعنى لذلك سوف نستعرض وبشرح واف كلا من الدراستين المعجمية والصوتية .

الفصل الثاني : قراءة وتحليل .

تمهيد

I . المبحث الأول : الدراسة المعجمية .

I . 1 : تعريف المـــــــعجم اللـــغوي .

I . 2 : تاريخ المـــعاجم اللغويـــــــة .

I . 3 : تاريخ المـــعاجم العـــربـــيـــة .

I . 3 . 1 : مدرسة الخـــــــــليل .
I . 3 . 2 : مدرسة أبي عـــــــبيد .
I . 3 . 3 : مدرسة الجـــوهـــــري .

I . 4 : أنواع المعاجم .

I . 4 . 1 : المعاجم المجنسة أو معاجم الألفاظ .
I . 4 . 2 : المعاجم المبوبة أو معاجم المعاني .

I . 5 : وسائل تفسير المعنى في المعاجم العربية .

I . 5 . 1 : التفسير بالمغايـــرة .
I . 5 . 2 : التفسير بالترجـــمة .
I . 5 . 3 : التفسير بالمصاحبة .
I . 5 . 4 : التفسير بالســـــياق .
I . 5 . 5 : التفسير بالصـــورة .

جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان
مكتبة الكلية
كلية الآداب و العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية

تمهيد

تعتبر اللغة أداة تـــواصل و هي نظام متشعّب ، ولكنها في مظهرها الأساسي أصوات تنتشر في الفضاء و تـــتسم بسمات فيزيائية تحتاج إلى أن تعرف معرفة جيدة ليقـــدر المتلقي عـــلى تفـــكيـــك الرسالة و الرموز الضامنة لهـــذا التواصل .

لمّا كان هدف اللسانيات هو دراسة اللغة من جهة أنها نظام معقـــد من العلامات يحـــقـــق وظيفة أساسية هي التواصل ، وجب على الباحثين تفكيك هـــذا النظام إلى مستويات في التحليل للإحاطة بعناصره و فروعه و طرق استعماله و عمله و لذلك تقسم الدراسة اللسانية إلى مستويات وهي :

- **المستوى الصوتي .**
- **المستوى الصرفي .**
- **المستوى النحـــوي .**
- **المستوى الدلالـــي .**

و تضاف إلى هذه الـــمستويات دراسات أخرى تتصل بقضايا المـــعجم و الأسلوبيـــــة و العلاقة بين اللغة و المجتمع و غيرها من القضايا ، و إنّـــا لنود أن تكون هذه الرسالة دراسة متواضعة تساهم ولو بقسط صغـــير في الدفع قـــدما بإحدى المستويات التي سبق ذكرها ، وذلك في ظـــل موضوع الـــتـــداولات اللهـــجـــيـــة لألـــفـــاظ الأسماك .

المبحث الأول : الدراسة المعجمية .

إن الدراسات المعجمية ميدان لغوي قديم حديث ، يبين أن اللغة العربية من أغنى اللغـــات الإنسانية في ثروتها اللفظية ، فهي تستوعب الحاجات الحسية والمعنوية للأمة ، لـــذلك نأمل أن تـــكون هـــذه الرســـالة محـــاولـــة دؤوبة في عرض المـــعاجم وتحقـــيقها و دراستها و رسم منهجها و إظهار الثغرات التي يجب علينا ملأها لنستكمل النقص في معاجمنا العربية ونصل بها إلى مستوى المعاجم المتقدمة التي تأخذ بالتقنيات الحديثة .

1.I : تعريف المـــــعجم اللـــغوي .

يهـــتم المعجم اللغوي بتفسير معنى كلمات اللغة ، ففيه عنصران أساسيان ، أولهما الكلمة ، وثانيها المعنى.

تكوّن الكلمة في المعاجم المادة الأصلية و يختلف تعريفها من لغة إلى أخرى ، وما جاء في تعريف الكلمة في اللغة العربية أوردناه على لسان الـــدكتور تمام حسان : " **الكلمة العربية صيغة ذات وظيفة لغوية معينة في تركيب الجملة تقوم بدور وحدة من وحدات المعجم و تصلح لأن تفرد أو تحذف أو تحشى أو يغير موضعها أو يستبدل بها غيرها في السياق ، وترجع في مادتها غالبا إلى أصول ثلاثة ، وقد تلحق بها زوائد** " [1]

هذا باختصار عـــن الكـــلمة أما عن المعنى فهو يقسم إلى ثلاثة أنواع [2]:

- المعنى اللغـــــوي .
- المعنى السيـــــاقي .
- المعنى الاجتمـــاعي .

---

(1) تـــمام حسان . مناهج البحث في اللغة . دار الثقافة ، 1979 ، ص232 .

(2) أبو الفرج محمد أحمد .المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث .الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية ،1966 ، ص12 .

أما **المعنى اللغوي** فهو يشمل كل ما يمكن أن تدل بـــه الأصوات اللغوية و التركيب اللغوي ويحدد ب:

- الأصوات اللغوية ، فالتغير الطفيف فيها يغير المعنى مثل **راح** , **فاح** لاختلاف الراء والفاء عن بعضها البعض .
- النغم ، إذ يتغير المعنى بتغير النغم ، ومن ذلك **محمد .، محمد ؟** فالنغم مختلف في كلا اللفظين .
- اختلاف الصيغ هو الآخر يغير في المعنى ف "**كاتب** " هي غير "**كتاب**" .

- اختلاف النظم يؤثر على المعنى ف "**ضرب عيسى موسى** "، غير " **ضرب موسى عيسى**" , لأن الأول هو الفاعل في كل من المثالين .

و **المعنى السياقي** نقصد به ما يوضحه سياق الحال ، ويدخل فيه سياق المشتركين في الكلام وبالتالي نشاطهم اللغوي* .

و أخيرا **المعنى الاجتماعي** **و هو المعنى الذي يفهمه الفرد في المجتمع من ألفاظ لغته، ويتفق معه على هذا الفهم بقية أفراد المجتمع , ويتعلمه الأطفال إلى أن يكبروا فيفهموا لغة مجتمعهم , وهذا النوع من المعنى هو الذي سوف نستخدمه لاحقا في هذا البحث.

*أول من استعمل سياق الحال هو الأستاذ" فيرث" فقد كان يأخذ في الاعتبار الأقوال و الأشخاص و الأطفال و الأفعال , وغيرها مما يكون في الموقف الذي تستعمل فيه اللغة , الأستاذ "فيرث" هو انجليزي , كان رئيسا لقسم علم اللغة في جامعة لندن , توفي سنة 1960 , كان أول من استعمل مصطلح سياق الحال " context of situation "

** بعض اللغويين يجعل المعنى المعجمي محصورا في المعنى اللغوي ،لكن جرت العادة أن يوضح المعجم المعنى الاجتماعي ، وأن يجعله هو الأساس في الشرح .

هناك ثلاثة أمور أساسية واضحة في المعجم :

أولهما : اللغة التي يأخذ المعجم منها مادته (الفصحى ، العامية ، لغة الكتابة) ولمن تقدم ؟ .

ثانيهما : المواد المعجمية (الكلمات) , وطريقة ترتيبها وترتيب أفرعها .

ثالثهما : الشرح الذي يقدمه للكلمات : طريقته وترتيبه .

I .2 : تاريخ المـعاجم اللغويـــــة .

تؤكد الدراسات الدلالية والمعجمية أن صناعة المعاجم قد بدأت منذ عهد سحيق ، وأن أمما كثيرة عرفتها منذ أقدم العصور ، وألفت فيها لتكون خزائن تحيط بمادة لغتها .

ويـــروي لنا تاريخ الشعوب أن الآشوريين قد عنوا بتخليص لغتهم من شوائب اللغات الأخرى ، وهو عمل يشير إلى أن الفكرة المعجمية قد تحققت عندهم بصورة من الصور وبشكل من الأشكال [1]

وألف الهنود أعمالهم المعجمية في شكل قوائم ضمت الألفاظ الصعبة الموجودة في نصوصهم المقدسة (**Veda-textes**) ، ثم تطور هذا النظام فألحق بكل لفظ في القائمة شرح لمعناه ، و أقدم ما وصلنا معجم **أماراكوزا** (**Amarakosa**) لصاحبه **أمارسنها** الذي ظهر فـــي **القرن السادس ميلادي** ، لكن وجهت إليه انتقادات أنه لم يتبع أي ترتيب ييسر اللجوء إليه ، وكان من عيوب المعاجم الهندية إلى **القرن العاشر الميلادي** فقدانها لعنصرين أساسيين و هما الشمول والترتيب [2]

ثم وضع الصينيون في سنة **150** ق.م معجما عنوانه **شوو-أوان** (**Show-wan**) لهوشن ،وفي سنة **530 بعد الميلاد** ألف **كويي وانج** (**Ku-ye-wang**) معجما آخرا عنوانه **يو – بيين** (**Ku-pien**) ، كما عرف اليونانيون هذا النوع من التأليف لأنهم تميزوا

---

(1) نجا إبراهيم محمد .المعاجم اللغوية .مطبعة السعادة،1978 ،ص06 .

(2) أحمد مختارعمر.صناعة المعجم الحديث .ط1 ،عالم الكتب ،مصر ،1998 ،ص27 .

بالتفوق العلمي والنضج الفكري فتناولوا أصوات اللـــغة اليونانية ليحافظوا على أوزان أشعارهم ، ومن أهم إنتاجاتهم معجم **بوليكس بوليس** الذي رتب حسب الموضوعات وهو يشبه في نظامه **المخصص لابن سيدة** ، ومعجم **فاليريوس فيليكس** الذي ألف في عهد الإمبراطور **أغسطس** وعنوانه "**معاني الألفاظ**" ولا يزال باقيا إلى اليوم ، كما أسهمت الأمة الرومانية هي الأخرى في التأليف المعجمي ومن أهم نماذجها معجم الألفاظ الذي ألفه **هزيشيوش الأسكندري** (**Hysyshchius**) في القرن الرابع الميلادي وهو معجم خاص باللهجـــات و التعبـــيرات ، وألف **أمونيوس** (**Ammonious**) معجما لمعاني المشترك اللفظي .

هذه بصفة مختصرة أهم المعاجم اللغوية العالمية التي أحدثت ثورة في صناعة المعاجم ، وساهمت بخطى كبيرة في توسيع الأفق اللغوي للدراسات المعجمية .

I . 3 : تاريخ المـــعاجم العربيـــة .

تعددت المعاجم العربية وتنوعت خلال العصور السالفة و لكن القصد منها في كل الأحوال كان واحدا وهو حراسة القرآن الكريم من أن يقتحمه خطأ في النطق أو الفهم والحفاظ على اللغة العربية من الضياع .

مرت المعاجم العربية بأطوار مختلفة وتعددت مدارسها ومن أهم هذه المدارس على سبيل الإيجاز هي:

I . 3 . 1 : مدرسة الخـــــــليل .

مدرسة الخليل أول مدرسة عرفتها العربية في تاريخ المعجم العربي ، و **الخليل** إمام هذه المدرسة و إمام المعجميين عامة ، فـــهو أول من شق أمامهم طـــريق التأليف المعجـــمي و دلهم عليه.

و قوام مدرسته ترتيب المواد على حسب مخارج الحروف و تقسيم المعجم إلى كتب و تفريع الكتب إلى أبواب بحسب الأبنية ، و حشد الكلمات في الأبواب و قلب الكلمة إلى مختلف الصيغ

التي تأتي منها ، مثل قوله في باب السين و الميم مع الواو و الألف و الياء: **سوم** ، **وسم** ، **سمو، مسو، موس** .

وقد ســـار بعض رواد التأليف المعجمي على نهج الخليل ، فالتزمه **أبو منصور الأزهـــري** في " **التهذيب**" و**الصاحب ابن عباد** في " **المحيط** " و**أبو علي القالي** في " **البارع**" .

و لم يكن هؤلاء الرواد مقلّدين بل خالفوه في بعض منهجه* ، و أضافوا إلى طريقته أشياء جديدة ، وهذا الجديد الذي أضافوه أو المقصد الذي أرادوه كان نتيجته تطور التأليف المعجمي الملحوظ .

I .2. 3 : مدرسة أبي عـــــبيد .

و هـــي التي تنتسب إلى أحـــد أئمة اللغـــة و الأدب **أبي عبيد القاســـم بن سلام** ، و قواعدها بناء المعجم على المعاني والموضوعات ، وذلك بعقد أبواب و فصول للمسميات التي تتشابه في المعنى أو تتقارب ، و كانت طريقة أبي عبيد من أولى المراحل التي بدأ فيها التأليف اللغوي ، لأنه بدأ كتبا صغيرة ، كـــل كتاب يؤلف في موضوع ، مثل كتاب الخيـــل ، و كتاب اللبن ، وكتاب العسل ، وكتاب الحشرات...إلخ .

و فضل أبي عبيد أنه جمع أشتات هذه الموضوعات والمعاني في كتاب كبير ، يضم أكثر من ثلاثين كتابا مثل : خلق الإنسان ، و النساء ، و اللباس ، و الطعام و الشراب ...إلخ و مجموع ما تضم هذه الكتب الثلاثون سبعة عشر ألف حرف و أكثر.

كما جمع أشتات الكتب الصغيرة المؤلفة بحسب المعاني و الموضوعات ، في غـــريبـــه ، و قسّمها أبوابا سماها كتبا ، ثم أفرد كل كتاب بموضوع حشد فيه من الكلمات ما يتفق مع العنوان ، فمثلا حشد في كتاب النساء كل الكلمات الخاصة بهذا الجنس.

---

* مـــن أوجه الاختلاف بين رائد هذه المدرسة و أتباعها أن الخليل جعل كل كتاب في معجمه قائما على حرف من حروف الهجاء ، ومقسوما إلى أربعة أبواب : الثنائي المضاعف ،و الثلاثي الصحيح ،و اللفيف ، وجعل الباب الرابع للرباعي والخـــماسي ، وكذلك صنع القالي ، إلا أنه أفرد لكل من الرباعي والخماسي بابا ، وعزل ما كان ثلاثيا معتلا بحرف عن اللفيف ، وسماه الثلاثي المعتل ، والأزهري خـــالف الخليل في المـــهموز و أحرف العلة و ،حيث أراد الأزهري إفراد المهموز دون تفـــرقة ،و عزله عن المعتل ، ولكنه لم يوفق كل التوفيق .

و اتبع أبو عبيد في تأليفه من القدماء **أبو الحسن الـــهنائي الأزدي** في كتابه " **المنجد فيما إتفق لفظه و اختلف معناه**" كما اتبعه **ابن سيده الأندلسي** في " **المخصص**" لكن بشيء من التوسع .

I .3. 3 : مدرسة الجـوهـــري .

تـــنـــتسب هذه المدرسة إلى الإمام المجدد **الجوهري** الذي ابتكر في التأليف المعجمي منهجا قرّب اللغة إلى الباحثين ، و مئات المعاجم و الكتب اللغوية مرتبة ترتيب الجوهري مما يدل على عظم مدرسته ، و نظام هذه المدرسة ترتيب المواد على حروف المعجم باعتبار آخر الكلمة بدلا من أولها ، ثم النظر إلى ترتيب حروف الهجاء عند ترتيب الفصول ، و الأول سماه بابا ، و الثاني فصلا .

ومـــن أشهر أتـــباع هذه المدرسة الإمام **الصـــغاني** في معجماته المعلـــمات المشـــهورات : " **التكملة و الذيل و الصلة** " و " **مجمع البحرين**" و" **العباب**" و **الفيروزأبادي** في " **القاموس**" **و ابن منظور** في " **اللسان**" .

و مع أن الفيروزأبادي أراد من تأليف القاموس منافسة الجوهري و إظهار عجزه و قلة بضاعته فإنه لم يستطع أن يبتكر سبيلا جديد ، بل اتبع الجوهري في النظام و الترتيب والمنهج.

وإضافة إلى هذه المدارس العملاقة في التأليف المعجمي لا ننس معجم "**الجمهرة** " لصاحبه **ابن دريد** ومعجم "**مقاييس اللغة** " و" **المجمل**" **لابن فارس** و معجم "**أساس البلاغة** " **للزمخشري** ، ومعجم " **تاج العروس في شرح ألفاظ القاموس**" لمؤلفه **الزبيدي** .

ومن المعاجم المعاصرة التي سارت على نهج الترتيب الألفبائي " **المعجم الوسيط**" الذي أصدره **مجمع اللغة العربية** بالقاهرة و يتلخص المنهج الذي نهجه مجمع اللغة العربية في ترتيب مواد المعجم فيما يلي :

- تقديم الأفعال على الأسماء .
- تقديم المجرد على المزيد من الأفعال .
- تقديم المعنى الحسي على المعنى العقلي ، و الحقيقي على المجازي.
- تقديم الفعل اللازم على الفعل المتعدي .

هذا باختصار، مجمل لأهم الإنتاجات المعجمية العربية ، ولسنا نقصد بهذا إحصاءا دقيقا للمعاجم التي ظهرت في ذلك العهد ، بل نرمي إلى رسم صورة مبسطة للباحث عن كيفية تلاحق صناعة تأليف المعاجم في تاريخ اللغة العربية .

I .4 : أنواع المعاجـــم .

تنقسم المعاجم إلى نوعين[1] : معاجم الألفاظ ، ويقال لها أيضا المعاجم المجنسة ، وهي ما تناول ألفاظ اللغة كلها بلا تمييز ومعاجم المعاني ، ويقال لها أيضا المعاجم المبوبة * ، وهي ما جمع الألفاظ المتصلة بـــموضوع واحد فقط كموضوع المطر أو الجـــياد ، أو شواذ اللغة ...إلخ .

(1) ديزيرة سقال .نشأة المعاجم العربية وتطورها (معاجم المعاني-معاجم الألفاظ) .الطبعة 1 ، دار الفكر العربي ،بيروت ،1997 ،ص15 .

* مثل "كتاب المطر" لأبي زيد الأنصاري و" المخصص "لإبن سيدة و" الغريب المصنف " لأبي عبيدة .

I .4. 1 : المعاجم المجنسة أو معاجم الألفاظ .

يـــقصد بها المعاجم التي تعالج الألفاظ ، فتضبطـــها ، و تظهر أصولـــها و تصريفـــها و معانيها ويكون لها نمط خاص في ترتيب الألفاظ مبني على أحـــرف الهجاء ، ســـواء من حيث مخارجها الصوتية ، كما هو الحال في معجم " **العين** " للخليل بن أحمد الفراهيدي أو من حيث حرفها الأخير, كما هو الحال في معجمي " **الصحاح**" للجوهري ، و"**لسان العرب**" لابن منظور ، أو من حيث حرفها الأول ، كما هو الحال في "**أساس البلاغة**" للزمخشري، و" **أقرب الموارد** " للشرتوني.

تدرج تحت خمسة أنواع [1] :

- **أولا** : مـــا قام ترتيبه المتسلسل على الأساس الصوتي ، وهو معجم " **العين** " للخليل .

- **ثانيا** : ما قام ترتيبه المتسلسل على الأساس الأبجدي و لكن على أساس مبدأ الاشتقاق الكبير ، ونمثل عليه بمعجم "**جمهرة اللغة** " لابن دريد .

- **ثالثا** : ما قام ترتيبه المتسلسل على الأساس الأبجدي معتمدا الحرف الأخير من الكلمة المـــجردة ، ونمثل عليه بمعجم "**الصـــحاح**" للجـــوهري و"**مخـــتار الصـــحاح** " لأبي بكر الرازي ، و" **لسان العرب**" لابن منظور ، و " **القاموس المحيط** " للفيروزآبادي .

---

(1) ديزيرة سقال . المرجع السابق .ص 44- ص45.

- **رابعا** : ما قام ترتيبه المتسلسل على الأساس الأبجدي معتمدا الحرف الأول من الكلمة ، ويمثل عليه بكتاب "**أساس البلاغة** " للزمخشري و"**أقرب الموارد**" للشرتوني ، و"**المنجد**" للويس معلوف ، و "**المعجم الوسيط**" لمجمع اللغة العربية .

- **خامسا** : ما قام ترتيبه المتسلسل على الأساس الأبجدي معتمدا على الحرف الأول من الكلمة ، ولكن من غير ردها إلى أصلها المجرد ، ونمثل عليه ب" **المنجد الإعدادي** " .

I .2. 4 : المعاجم المبوبة أو معاجم المعاني .

يقصد بها المعاجم ذات الألفاظ المتصلة بموضوع واحد ولقد جعل عبد المجيد الحر[1] المعاجم المبوبة تصنف إلى ستة أنواع هي :

1. **نمط الندرة و الغرابة** : أي ما جمع أصحابه فيه الألفاظ الغريبة النادرة كمعجم أبي زيد الأنصاري " **النوادر في اللغة** ".
2. **الموضوعات والمعاني** : وهي ما جمع فيه أصحابه ألفاظ اللغة المتعلقة بموضوع من الموضوعات ، أو بمعنى من المعاني كمعجم "**الأجناس**" للأصمعي , ومعجم "**المطر**" لأبي زيد الأنصاري .
3. **الأضداد**: وهي ما جمع أصحابه فيه الألفاظ التي وردت بمعنيين متناقضين كمعجم "**الأضداد**" للأصمعي .

(1) الحر عبد المجيد. المعجمات و المجامع العربية . ط 1 ، دار الفكر العربي ، 1994، ص 19.

4. **مثلث الكلام** : وهو ما جمع فيه أصحابه الألفاظ التي وردت على ثلاث حركات بمعان مختلفة كمعجم "**مثلث قطرب**" *.
5. **الأفعال ذات الاشتقاق الواحد:** وهي ما جمع أصحابه فيه الأفعال التي تأتي على اشتقاقيين ، كمعجم "**فعلت و أفعلت**" للزجاج .
6. **الحروف** : وهو ما جمع من الألفاظ ورتب بحسب الحروف كمعجم " **الهمز**" لأبي زيد الأنصاري .

ويمكن أن نضيف إلى هذه الأنواع المذكورة أنواعا أخرى ، مثل المعاجم التي جمعت مترادفات لغوية ، أو عبارات لها معنى واحد وما إلى ذلك ، كمعجم " **فقه اللغة** " للثعالبي ، ومعجم " **الألفاظ الكتابية** " للهمذاني ، و المعاجم التي جمعت الألفاظ المختلفة اللفظ ذات المعنى المشترك أي المرادفات ، كمعجم "**ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه**" للأصمعي والمعاجم التي جمعت الحروف ودرست معانيها ومداليلها اللغوية كمعجم "**اللامات** " للزجاج و "**معاني الحروف** " للرماني ، و المعاجم التي جمعت ما لا تجده في كلام العرب كمعجم " **ليس في كلام العرب**" لابن خالـــويه ، وغير ذلك .

كما يمكن أيضا توزيع معاجم المعاني إلى ثلاثة أنواع [1] :

- النوع الأول يتناول مفردات اللغة ومعانيها المختلفة ، ونمثل عليه بمعجم "**ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه**" للأصمعي و بمعجم "**غريب اللغة**" للأنبـــاري ، وبمعجم "**ما جاء على فعلت و أفعلت بمعنى واحد مؤلف على حروف المعجم**" للجواليقي ، ويتناول أيضا ما اخـــتلفت ألفاظـــه من الـــمفردات بـــإبدال بعـــض الأحـــرف ، ونمثل عـــليه بمعجم " **الإبـــدال و المعاقبة والنظائر**" للزجاجي .

* كقولنا الحلم (بفتح الحاء) أي الجلد الفاسد ، والحلم (بكسر الحاء) أي الوقار، و الحلم (بضم الحاء) أي ما يراه النائم .

(1) ديزيرة ســقا ل . نفس المرجع السابق ، ص21 – ص34 .

- و النوع الثاني يتناول جمعا للمفردات التي تفيد الاشتراك في بعض المعاني و توزيعها على طوائف من الأبواب ، ونمثل عليه بمعجم " **الألفاظ الكتابية** " للهمذاني ، وبمعجم "**فقه اللغة** " للثعاليبي .

- والنوع الثالث يتناول الشؤون اللغوية الصرفة، ونمثل عليه بمعجم " **ليس في كلام العرب**" لابن خالويه ، ومعجم "**معاني الحروف** " للرماني .

I .5 : وسائل تفسير المعنى في المعاجم العربية .

يمكن تقسيم وسائل تفسير الألفاظ في المعاجم العربية إلى خمسة أقسام رئيسية [1] :

I .5 .1 : التـفـسير بالمـغايـــرة .

التفسير بالمغايرة هو أن نشرح معنى الكلمة بأن نذكر كلمة أخرى تغايرها في المعنى فيتضح الضد بالضد ، مثل ما وجد في **لسان العرب** في تفسير كلمة الحـب " **الحـب نقـيض البغض**" وتفسير كلمة الجهل " **الجهل نقيض العلم** ".

و تكون هذه المغايرة إما **مغايرة تامة** في المعنى و أصل الكلمة ، و أكثر ما يكـون التعبير عنها بألفاظ ثلاثة : **نقيض وضد وخلاف** و قد تأتي بعبارة " **الذي لا** "

أو تكون **مغايرة ناقصة** – لا تكون في الأصل –، فهي إما في المعنى أو الصيغة .

أو **مغايرة بالمجاز** و هذا النوع من المغايرة يعتمد على تبيين الحقيقة من المجاز فـي استعمالات المادة المعجمية و قد انفرد الزمخشري في معجمه أساس البلاغة بهذا النوع مـن التفسير عن بقية المعاجم .

---

(1) أبو الفرج محمد أحمد . المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث .الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية ، 1966 ،ص102 .

I .2. 5 : التـــفسير بالترجـمـــة .

نعني به أن تـــفسر الكلمة بكلمة أو بأكثر من كلمة من اللغة نفسها ، و هو الآخـــر ينقسم إلى ثلاثة أقسام ، **التفسير بكلمة واحدة** ، و ذلك أن توضع في تعريـــف الكلمـــة كلمـــة أخرى مثل **الإعراب** ، **النكاح** و هذا ما يسمى بالترادف .

وهناك **تفسير الكلام بأكثر من كلمة واحدة** ، ومفاده أن نفســّر المادة المعجمية باللغة ذاتها ولكن لا يكون هذا بكلمة مفردة ، إنما يكون بعبارة أطول و من ذلك في **لسان العرب** في مادة **عرب** " **و عرّبه : علّمه العربية...**".

و أخيرا **التفسير بالترجمة إلى كلمة من لغة أخرى** و هي كأن نورد ألفاظا من لغـــة أخرى لتشرح ألفاظا عربية أو لتذكر أصلها لأن العربية كما هو معروف أنها تأثرت بلغـــات أخرى وأخذت من كلماتها ، و لقد كانت الفارسية أكثر لغة اتصلت بالعربية ، وكمثال عن هذا النوع من التفسير مادة **هندز** في **اللسان** : " **الهنذاز معرّب وأصله بالفارسية هنداز يقال أعطاه بلا حساب ولا هنداز**".

وهذا النوع من التفسير سوف نستخدمه إن شاء الله في الدراسة المعجميـــة لألفـــاظ الأسماك التي نحن بصدد تناولها في هذه الرسالة.

I .3. 5 : التـــفسير بالمـــصاحبـــة .

عرّف **الجاحظ** * هذا النوع من الـــتـــفسير ، عندما أحس بـــأن اللغـــة قـــد تختـــار مصاحبة كلمات معينة بأخرى دون غيرها ، مما قد يكون بمعناها ، كما تحدث عن هذا النوع من التفسير في اللغة الأستاذ **فيرث** (**J.R. Firth**) و سماه (**Collocation**) .

* قال الجاحظ في كتابه " البيان و التبيين " : " و قد يستخف الناس ألفاظا و يستعملونها و غيرها أحق بذلك ... ألا ترى أن الله تبارك وتعالى لم يذكر في القرآن الجوع إلا في موضع العقاب أو في موضع الفقر المدقع و العجز الظاهر، و الناس يذكرون الجوع في حال القدرة والسلامة... ".

و الناظر في المعاجم العربية يلاحظ أنها تبين المعنى بالمصاحبة ، فابن منظور حين يقول في مادة **عرب** "**عرب الرجل ... وعرب الجرح ... وعرب السنام...**" يوضح أن جزءا من معنى "**عرب** " يصاحب " **الرجل و الجرح والسنام** ".

I .4. 5 : التـــفسير بالســـــياق .

يقصد بالسياق ما يصاحب اللفظ حتى يساعده على توضيح المعنى ، و يقسّم هو الآخر إلى ثلاثة أنواع:

أولها **التفسير بالسياق اللغوي** وقد وضح أصحاب المعاجم العربية هـذا النـوع بمـا اختـاروا من نصوص ذكرت فيها الكلمة ، و أول مصادر هذه النصوص هو **القرآن الكـريم** و منـه في مادة **عرب** في **اللسان** عند حديثه عن **الأعراب** ، قول الله عـز و جـل " **قَالَـتِ الأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَ لَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا** " [1] و هناك أيضا **الحديث** و **الشعر** [2] .

ثانيها **التفسير بالسياق الاجتماعي** ، و السر في هذا النوع من التفسير هـو أن اللغـة مرتبطة بالمجتمع ارتباطا وثيقا، حتى أن اللغويين أصبحوا متفقـين علـى أن اللغـة نـشاط اجتمـاعي للإنسان و ليست مجرد معبر عن الفكر، إذن إن السياق الاجتماعي متمم للمعنـى لا يمكن الاستغناء عنه في تفسير اللغة .

ثالثها **التفسير بالسيـاق السببي** و يـقصد به ما يرد في المعجم من تحليل لاسـتعمال الصيغة اللغوية على ما هي عليه.

---

(1) سورة الحجرات . الآية 14 .

(2) الاستشهاد بالشعر كثير في لسان العرب ، أساس البلاغة ، ولا يكاد يخلو منه المعجم الوسيط .

I .5. 5 : التـــفسير بالصـــورة .

إعتمدنا على هذا النوع من التفسير في هذه الرسالة ،لأنه يتسم بالجدة ، فالـدعوة إلـى توضيح كلمات المعجم بالصورة دعوة حديثة، أخذت بها المعاجم الأوروبية ، حتـى أضـحت الصورة أساسا ، ترسم بدقة بالغة و يعطى كل جزء منها رقما، وتذكر ألفاظ اللغة بعـد ذلـك كأنها هوامش على الصورة، ويوضع كل لفظ مقابل رقم جزء الصورة الذي يناسبه .

هناك معجمين في العربية يستعملان الصورة في المساعدة على تفسير اللفظ هما **المنجد** للأب لويس معلوف ، و **المعجم الوسيط** الذي ألفته لجنة من المجمع اللغوي بالقاهرة ، ومما لا شك فيه أن الصورة تساعد القارئ على تصور معنى الكلمة بدقة .

وفي الأخير لا يسعنا القول إلا أن كل هذه النواحي التي توردها المعاجم فـي تفـسير المعنى ،لا تزيد اللفظ إلاّ وضوحا ، وتقربه أكثر إلى ذهن الباحث أو القارئ .

وختاما لهذا المبحث يجب ننبه إلى أن الأسس المهمة التي يجب إتباعها عنـد وضـع المعاجم هي :

- تحـديد سبـب تأليفـها ، والغـاية التي تـهدف إليـها .
- تمحيص المادة التي تتألف منها تبعا للهدف المرجو منـها .
- وضع نظام لترتيبها ، تخضع له المفردات ،الصيغ ، وكذلك المعاني .
- الإكثار من الصور عند الحاجة .
- الدقـة في طـباعتـها .

الفصل الثاني : قراءة وتحليل .

II. المبحث الثاني : الدراسة الصوتية .

II .1 : الصوتيات العربية .

II .2 : رموز الأصوات العربية .

II .2. 1 : رموز الصوامت (الحروف) .
II .2. 2 : رموز الصوائت (الحركات) .

II .3 : الخصائص الصوتية لأصوات اللغة العربية .

II .3 . 1 : الخصائص الصوتية للصوامت (الحروف) .
II .3 . 2 : الخصائص الصوتية للصوائت (الحركات) .

II .4 : الكتابة الصوتية .

II .5 : التعريف باللغة الإسبانية .

II.5 . 1 : الأبجدية الإسبانية.

II .6 : التعريف باللغة الفرنسية .

II.6 . 1 :الأبجدية الفرنسية ومقابلها من الأبجدية الصوتية الدولية .

المبحث الثاني : الدراسة الصوتية .

تعتبر دراسة الأصوات اللغوية ، علما عريقا في علوم اللغة العربية ، نشأ بنشأة النحو و تطوره ، وتأثر به النحو في نشأته الأولى وفي مراحله المتتالية ، فاتسم بسماته لأنه كان أحد عناصره المكونة ، فقد كانت دراسة الأصوات وسيلة من وسائل فهم بنية الكلمة و ما يلحقها من العوارض كالقلب و الإبدال و التضعيف والإدغام ، و غنمت الدراسة الصوتية عندما استعملت القراءات القرآنية على تنوعها و اختلافها ، فتضاعفت الإشارات إلى سمات الأصوات و إلى قوانين ائتلافها و اختلافها و طرق تحققها في درج الكلام .

II . 1 : الصوتيات العربية .

إن الدراسة الصوتية العربية ، قديمة قدم الدراسة اللغوية ، ولدت بولادتها ، ونمت بنمائها ومن المعروف أن ظهور الدراسات اللغوية بجميع أصنافها يرتبط ارتباطا وثيقا بظهور الإسلام في جزيرة العرب ، وانتشاره بعد ذلك بين الشعوب المجاورة من غير العرب ، فقد اعتنقت هذه الشعوب الدين الجديد ولكنها حافظت على لغاتها الأصلية في معاملاتها و اتصالاتها ، وبدأت ممارسة اللسان العربي في القيام بالواجبات الدينية ، كما ساهم الدين الجديد في تقارب القبائل العربية ذات اللهجات المختلفة بعضها عن بعض باندماجها في المجتمع الإسلامي الجديد ، فبرزت الاختلافات اللغوية وقويت الرغبة في تجنب اللحن الذي فشا بين الناس و المحافظة على سلامة اللغة .

وفي كتب الأدب و التاريخ أخبار عديدة عن نفور العرب من اللحن وأصحابه ، ورغم أننا لا نعرف أي شيء عن المؤلفات اللغوية والنحوية السابقة لظهور "**الكتـــاب**" * ،إلا أنـــه يعتبر موسوعة للدراسة الصوتية ، وقد عقب انتشاره ظهور كتب عديدة حفلت بالعديد مـــن الروايات عن أصوات اللغة العربية .

أما في العصر الحديث ، فنلاحظ قلة العناية بهذا العلم ، واقتصار دارسيه على تكرار ما قاله القدامى أو شرح ما أبرزته كتبهم ، ومن هذا المنطلق أصبحت الدراسات الصوتية ذات أهمية بالغة و أضحت الحاجة إليها ملحة أكثر من أجل تناول أي درس لهجي و خاصـــة إذا اتصف بالجدة .

II .2 : رموز الأصوات العربيـــة .

حاول الإنسان منذ القديم ، أن يخلد صوته ، وذلك عن طريق الكتـــابـــــة ، فاعتمـــد طريقتين رئيسيتين لتدوين أقواله و مآثره وهما :

- **الطـــريقـــة الأولـــى** : تدوين الفكرة بصورة أو برمز ، و ذلك مثل اللغة الصينية التي تدل مثلا على كلمة بقرة برمز كان أصلا صورة حقيقية للبقـــرة ، وهـــذا مـــا يـــسمى ب(**Pictogramme**)، كما أنهم يكتبون كلمة الشرق ، برسمهم صورة للشمس تـــشرق فوق شجرة ، وهذا يسمى(**Idiogramme**) ، غير أن هذه الكتابة لا تمت بصلة إلـــى الصوت المنطوق لأنها مجرد رموز تسير مباشرة إلى الصورة الذهنية .

* هو لأبي بشر عمرو بن عثمان ، الملقب بسيبويه المتوفى سنة 180 للهجرة ، تلميذ الخليل ابن أحمد الفراهيدي ، كان هذا الكتاب المسمى " الكتاب " بمثابة موسوعة في الدراســـات الصوتية ، فقد تناول الحروف ، و مخارجها وصفاتها و إدغامـــها و إبدالها لمناسبة الصوت ، وتحدث عن الإعلال و الإمالة و تسهيل الهمزة .

▪ **الطريقة الثانية :** هي التدوين بالطريقة الأبجدية المقطعية ، حيث تمثل رمـــوز الكتابـــة أصوات اللغة ، أو الحروف ، فيمثل كل منها رمزا للصوت الواحد ، وهذا ما حل محـــل الطريقة الأولى في الكتابة ، لكن و رغم كل المـــجهودات لم توفق اللغات تماما في جعـــل كل حرف من حروف أبجدياتها يدل على صوت محدد ،لذلك لا يوجد شعب مـــن شـــعوب الكرة الأرضية إلا و يشكو من نظام الكتابة في لغته *.

* ترمز اللغة الفرنسية للصوت الواحد بأكثر من حرف ، فمثلا الصوت /s / يكتب بالفرنسية وينطق /s/ في كلـــمة Salle و يكتب / c / و ينطق / s/ في كلمة Cerise ، ويكتب / ç / وينطق / s /في كلمة Garçon، بل حتى/t / قد تلفظ/s /كما في كلمة Nation .

رســم يوضح طريقــتي الكتابة الرئيسيــتين .

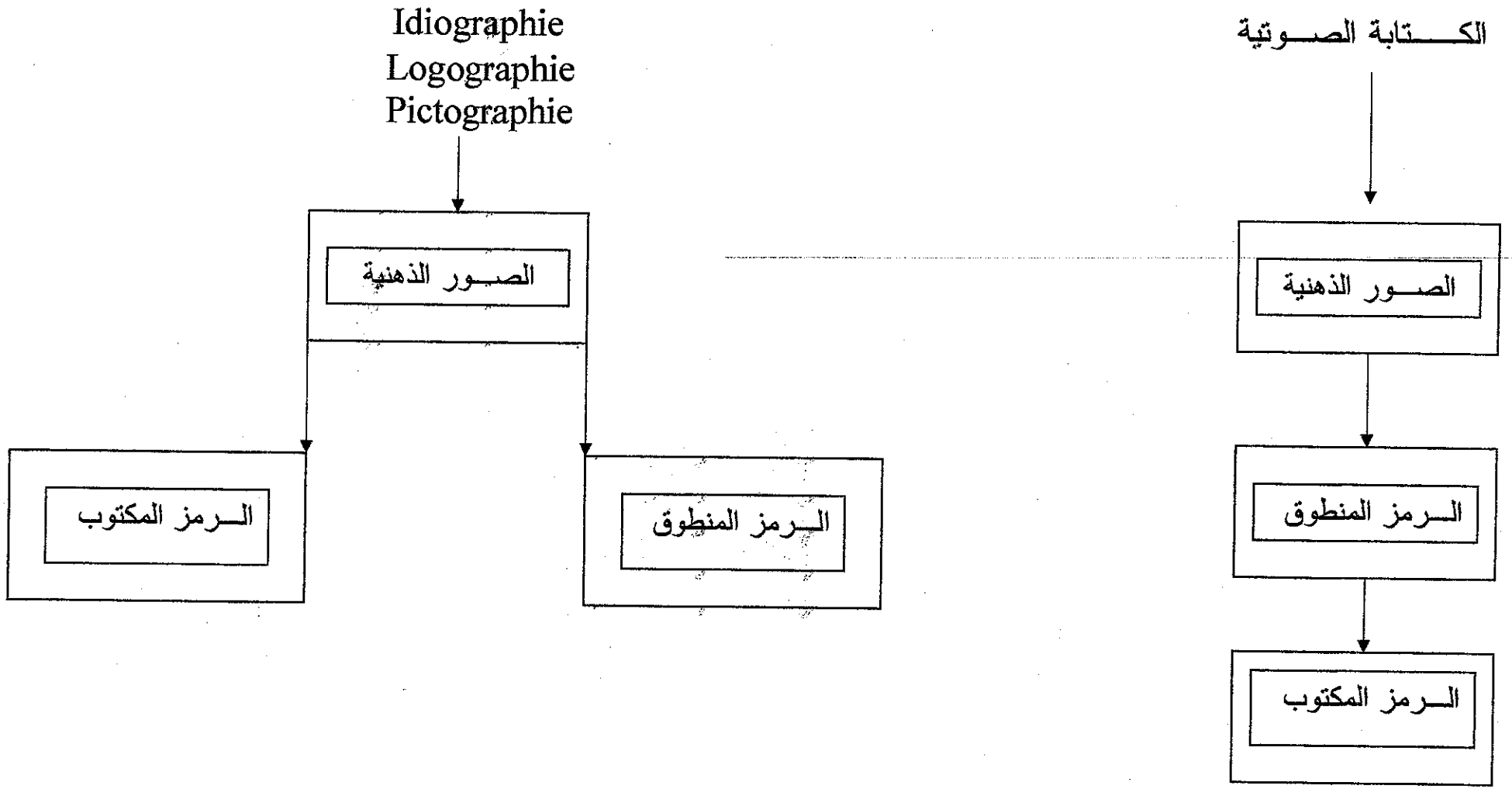

II .2. 1 : رمـوز الصـوامت (الحـــــروف) .

إن علماء العربية منذ الخليل وسيبويه وشيوخهما قد رأوا أن الأصـوات العربيـة تـسعة وعشرون صوتا ، وقد رمزوا إليها بتسعة وعشرين حرفا مختلفا * وهي :

جدول يوضح الأصوات و رموزها في اللغة العربية :

الجدول رقم 4 :

الصوت	الرمز	الصوت	الرمز
01 – الهمزة .	ء	16 – النون .	ن
02 – الألف .	أ	17 – الطاء .	ط
03 – الهاء .	هـ	18 – الدال.	د
04 – العين .	ع	19 – التاء .	ت
05 – الحاء .	ح	20 – الصاد .	ص
06 – الغين .	غ	21 – الزاي .	ز
07 – الخاء .	خ	22 – السين .	س
08 – الكاف .	ك	23 – الظاء .	ظ
09 – القاف .	ق	24 – الذال .	ذ
10 – الضاد .	ض	25 – الثاء .	ث
11 – الجيم .	ج	26 – الفاء .	ف
12 – الشين .	ش	27 – الباء .	ب
13 – الياء .	ي	28 – الميم .	م
14 – اللام .	ل	29 – الواو.	و
15 – الراء.	ر		

* الألفبـائية العربية من أدق الألفابائيات في العالم كله ،فقد خصص أجدادنا حرفا واحدا للصوت الواحد ، وصوتا واحدا للحرف الواحد ، وهم بذلك يتفوقون على باقي الأمم والشعوب .

II .2. 2 : رمـوز الصـوائت (الحـركـات) .

إن التفوق الذي أحرزته الألفـبائيـة العربية اقتصر على رموز الأصوات الـصامتة ، أما في رموز الصوائت فلا نزال نعاني من بعض الصعوبات .

- فالفـتحة القصيرة ← ألف قصيرة يشار إليها بالرمز(ـَـ) فوق الحـرف الصامت .
- والفـتحة الطويلة ← الألف ، يشار إليها بالرمز / ا / كـما في سـما و /ى/ – دون أن ينقط – كما في فتى .
- والكسرة القصيرة ← ياء قصيرة ، يشار إليها بالرمز(ـِـ) ، تحت الحـرف الصامت .
- والكسرة الطويلة ← الياء ، يشار إليها بالرمز /ي/ .
- و الضمة القصيرة ← واو صغيرة ،يشار إليها بالرمز(ـُـ) فوق الحـرف الصامت .
- والضمة الطويلة ← الواو ، يشار إليها بالرمز /و/ ،كما في العفو ، بينما يشار إليها بالرمز /وا / كما في كلمة صادوا .

هذا يعني أن الصوائت العربية تكتب برموز مختلفة ، أي أن كل صوت صائت لا يرمز إليه بحرف واحد ، والصعوبات لا تقف مع الصوائت في الرمز للصائت الواحد بأكثر من رمـز واحد ، بـل يضاف إليها صعوبة أخرى وهي عدم تدوين الصوائت القـصيرة فـي الكتابـة العربية ، لأنها برأي علماء اللغة العرب مجرد حركات .

II .3 : الخـصائـص الصـوتية لأصوات اللغة العـربـيـة .

إن الصوت هو العامل المشترك للغات الشعوب ، لذلك أضحت الدراسات الصوتية هي الدراسات الأساسية للسانيات ، وأصبح الاهتمام الأكبر للعالم اللغوي أو اللهجي هـو الجانـب الصوتي في الخطاب اللغوي لأنه هو المحرك الأساسي لتغير البنية الفونولوجية للغة ، وفيمـا يلي سنحاول توضيح أهم الخصائص الصوتية للغة حتى نتمكن من دراسة التـداول اللهجـي لألفاظ الأسماك و الأشكال التي اتخذها في منطقة الساحل الغربي مع تبيـان عمليـة التـأثر والتأثير ، وذلك دائما في ظل الدراسة الصوتية .

II.3 . 1 : الخصائص الصوتية للصوامت (الحروف) .

نستعرض الآن حروف اللغة العربية حرفا حرفا من الشفتين إلى الحنجرة ، و نقف على السمات النـطقية لكل منها.

- **البـــاء و المـيم والـــواو** : (شفوية مجهورة ، و الميم أنفية و الواو حرف لين) .

– **الـــباء** صوت شفوي شديد ، مجهور. " **مجهور يصدر من بين الشفتين**" .[1]

– **المـــيم** صوت شفوي ، مجهور ، قال سيبويه " **و مما بين الشفتين مخرج البـاء و الميم و الواو** " [2] ، تفارق المـــيم الـــباء بالأنفية .

– أما **الـواو** فهي شفوية ، حنكية ، يرتفع فيها اللسان نحو غشاء الحنك دون أن يلامسه .[3]

- **الفـــــاء** :(شفوي أسناني مهموس) .

– **الفـاء** صوت رخو ، مهموس ، قال سيبويه : " **من باطن الشفة السفلى و أطراف الثنايـا العليا مخرج الفاء**" .[4]

---

(1) الفراهيدي الخليل بن أحمد .العين. 1968 ، ص1 إلى ص 54 .
(2) أبو بشر عمرو بن عثمان سيبويه . الكتاب . تحقيق عبد السلام هارون.الطبعة الثالثة ،عالم الكتب ،1983 ،ج 4 . ص433 .
(3) إبراهم عبد الفتاح. مدخل في الصوتيات ، دار الجنوب للنشر، تونس، ص 84 .
(4) سيبويه . المرجع السابق ، ص433 .

يقول إبراهيم أنيس في الفاء " **الفاء العربية صوت رخو ، مهموس** " [1]

- **الـــثاء و الـــذال و الظـــاء** :(ما بين أسنانية أولها مهموس و الآخران مجهوران) .

يقول إبراهيم أنيس في كتابه الأصوات اللغوية : "... **وقد اصطلح القدماء على تسمية هذه الأصوات باللثوية ...**" [2] .

- **الثـــاء** صوت مهموس ،لا يتحرك معه الوتران الصوتيان ، ينشأ بين الأسنان .
- **الـــذال** صوت رخو، مجهور، يخرج بين طرف اللسان و أطراف الثنايا ، و تفارق الذال الثـــاء بالجهر .
- **الظـــاء** صوت مجهور، كالـــذال تماما ، يزيد عنه بالتفخيم [3] ، ويقول إبراهيم أنيس في الأصوات اللغوية "... **الظـــاء أحد أصوات الإطباق**"[4] .

قال سيبويه " **ومما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا مخرج الظاء والذال و الـــثاء**" [5].

- **التـــاء و الطـــاء و الـــدال** : (حروف أسنانية الأولان مهموسان و الثالث مجهور) .

يجعل نحاة العرب هذه الحروف ثالوثا ضمن حروف طرف اللسان ، مع حروف ما بين الأسنان (ث / ذ / ظ) و حروف الصفير(س /ص / ز) ، وهي أصوات تجمع بينها **صفة الشدة** .

و التاء و الطاء و الدال حروف انحباسية ، انفجارية ، الأولان مهموسان، و الـــثالث مجهور ، و تنطبق التاء و نظيرها الدال عند سيبويه .

- **التـــاء** صوت شديد ، مهموس ، لا فرق بينه وبين الدال سوى أن التاء مهموسة و **الـــدال** نظيرها المجهور .
- **الـــدال** صوت ، شديد مجهور .

---

(1) أنيس إبراهيم .الأصوات اللغوية .الطبعة الرابعة ،مكتبة الأنجلو المصرية،1971 ،ص46 .
(2) نفس المرجع ،ص 47 .
(3) إبراهم عبد الفتاح .المرجع السابق ،ص85 .
(4) أنيس إبراهيم .المرجع السابق ،ص48 .
(5) سيبويه .المرجع السابق ،ص 433 .

- **الطـــاء** صوت ، شديد ، مهموس ، وهي النظير المفخم للدال – في كتب التراث– و هي اليوم النظير المفخم للتاء [1] .

يقول إبراهيم أنيس في الأصوات اللغوية : "... **غير أن الطاء أحد أصوات الإطباق...**" [2]

- **الـــدال** صوت شديد ، مجهور .

▪ **الســـين و الصـــاد والـــزاي** :(حروف أسنانية ، الأولان مهموسان و الثالث مجهور).

تتميز هذه الأصوات بالاحتكاك الذي يصاحبه صفير، و لـــذلك تسمى بالحـــروف الصفيرية ، و الزاي مجهورة ، و تتمايز الصاد عن السين بالتفخيم .

- **الســـين** صوت رخو ، مهموس .

- **الصـــاد** صوت رخو ، مهموس ، وهو أحد أصوات الإطباق .

- **الـــزاي** صوت رخو ، مجهور ، تعتبر النظير المجهور للسين ، يقول إبراهيم أنيس :"...**فلا فرق بين الزاي والسين إلا في أن الزاي صوت مجهور نظيره المهموس هو السين ...**" [3].

يقول سيبويه "**و مما بين طرف اللسان و فويق الثنايا مخرج الزاي و السين و الصاد** " [4] .

▪ **الـــنون و الـــراء و الـــلام** : (أدنى حنكية ، لثوية) .

تعتبر هـــذه الحروف حروف خاصة هي بين الرخوة و الشـــدة ، يجمعـــها القـــدامى قسما واحدا و يطلقون عليها تسمية " **الحروف الذولقية** " يقول إبراهيم أنيس :"... **لقد سمى بعض القدماء هذه الأصوات بالأصوات الذولقية ...**" [5].

- **النـــون** مجهورة ، وهي الصوت الأنفي الثاني في العربية بعد الميم ، إذ يكون نطقه بتسرب جزء كبير من الهواء ، المتذبذب من الممر الأنفي إلى التجويف الأنفي كما أن بعض الكتب تطلق عليه **صـــفة الغـــنة** .

---

(1) إبراهم عبد الفتاح .المرجع السابق ،ص85 .
(2) أنيس إبراهيم .المرجع السابق ،ص62.
(3) أنيس إبراهيم .المرجع السابق ،ص77 .
(4) سيبويه .المرجع السابق ، ص433 .
(5) أنيس إبراهيم . المرجع السابق ،ص 64.

- **الـــراء** مجهورة ، يطلق عليها العرب **صفة التكرير** ، هي حرف انحباسي ، يقول سيبويـــه " **و منها المكرر، و هو حرف شديد يجري فيه الصوت لتكريره و انحرافه إلى اللام فتجافى للصوت كالرخوة أو لو لم يكرر لم يجر الصوت فيه و هو الراء** " [1].

- **الـــلام** هو حرف مجهور، يجمع سمتي الحبس و التواصل ، فتنبذب الهواء يحبس عند المخرج ، ولكنه يسترسل من على حافتي اللسان ، ولهذا صنفته الدراسات الصوتية العربية في " **حروف مابين الشدة و الرخاوة** " يحدد فيه سيبويه **سمة الجانبية أو الانحراف.**

- **الضـــاد** : (أسناني ، احتكاكي ، انحرافي ، مجهور، مفخم).

يعتبر الحديث عن الضاد من قضايا الصوتيات العربية ، خاض فيه القدماء و المحدثون ، يقول سيبويه في الضاد : " **و من بين أول حافة اللسان و ما يليها من الأضراس مخرج الضاد**" [2].

و هي من أشد الحروف صعوبة على اللفظ ، تخص اللغة العربية و الناطقين بها حتى أصبحت اللغة العربية تسمى لغة الضاد .

الضاد الحديثة صوت ، شديد ، مجهور ، و هي أحد **أصوات الإطباق** .

- **الجـــيم و الشيـــن و اليـــاء** : (حنكية كلها و الأول و الثالث فيها مجهوران) .

تعتبر هذه الحروف حنكية ، و لكنها قد تتقدم فتكون حنكية لثوية لصعوبة تحديد نقطة يفصل فيها بين اللثة والحنك ، خاصة و أن وسط اللسان يكون فيها إزاء الحنك و هو ما يوافق مساحة واسعة نسبيا.

و يجمع سيبويه هذه الأصوات قسما واحدا فيقول : " **و من وسط اللسان بينه و بين وسط الحنك الأعلى مخرج الجيم و الشين و الياء**"[3] .

---

(1) سيبويه .المرجع السابق ،ص 435 .
(2) سيبويه . نفس المرجع ، ص433 .
(3) سيبويه .نفس المرجع ، ص433 .

- **الجيـــم** يصفه القدامى ، بأنه حرف شديد ، حنكي ، ظهري ، مجهور .
- **الشـــين** صوت ،رخو، مهموس ، مخرجها وسط بين مخرج الجيم و الياء .
- **الـــياء** ، عولج هذا الحرف في الكتب معالجة مطولة ، يتميز باتساع انفتاح جهاز التصويت يقول سيبويه " **و منها اللينة و هي الواو و الياء لأن مخرجهما يتسع لهواء الصوت أشد من إتساع غيرهما** " [1].

- **الكـــاف و القـــاف** : (إنحباسيان ، مهموسان) .

يعتبر بعض العلماء الكاف ظهرية حنكية ، في حين يعتبرون القاف ظهرية لهوية ، بينما يجمع بينهما سيبويه بقوله : " **و من أقصى اللسان و ما فوقه من الحنك الأعلى مخرج القاف و من أسفل من موضع القاف من اللسان قليلا و مما يليه من الحنك الأعلى مخرج الكاف** " [2].

تعتبر الكاف و القاف من أصوات أقصى الحنك ، يقول إبراهيم أنيس في الكاف : "... **وللكاف نظير مجهور هو الجيم القاهرية التي تسمعها أيضا في اللغة العبرية و الـسريانية ، فهـو صوت سامي شائع في معظم اللهجات السامية ، وهذا الصوت لا يفترق من الكاف في شيء سوى أن الجيم القاهرية مجهورة و الكاف مهموسة ...**" [3].

- **الكـــاف** حرف شديد ،مهموس تعرفه معظم اللغات .
- **القـــاف** هو حرف شديد ، لهوي ،يقول مـــصطفى حركـــات :"... **القـــدماء يعدونـــه مجهورا ، والمستشرقين يرونه مهموسا ...** " [4] .

و للعامة ثلاث تأديات لحرف القاف :

- تأدية لهوية مستعلية سائدة في المدن الكبرى [ق].
- تأدية أقصى حنكية منفتحة ، مجهورة [g] سائدة عند البدو .
- تأدية حنجرية شديدة [ء] سائدة في مصر ، وبعض جهات الشام ، وفي مدينة تلمسان .

---

(1) سيبويه .المرجع السابق ،ص 435 .
(2) سيبويه . المرجع السابق ، ص433 .
(3) أنيس إبراهيم .المرجع السابق ،ص 85 .
(4) حركات مصطفى .الصوتيات والفونولوجيا .دار الآفاق ،الجزائر،ص 105 .

▪ **الخـــاء والغـــين** : (إحتكاكيان ، أولهما مهموس و ثانيهما مجهور) .

ينسب سيبويه الخاء و الغـــين إلى حيز الحلق ، فهما من حروف " **أدنى الحلق**" و يلاحظ فرق صغير في وضع اللسان بين الخاء و الغين إذ هو يتحرك إلى الخلف في الغين أكثر من تحركه في الخاء ، أي أن تضييق التجويف الحلقي يكون أكبر في الغين مما هو في الخـــاء ، لـــذلك يعتبران حرفان لهويان مع القاف .

الغيـــن صوت ، لهوي ، رخو ، مجهور .

الخـــاء تشترك مع الغين في كل شيء ، غير أن الغين صوت مجهور نظيره المهموس هـــو الخاء .

▪ **الحـــاء و العـــين** : (حلقيان احتكاكيان ، أولهما مهموس و ثانيهما مجهور) .

هما عند ســـيبويه ، من أوسط الحلق ، فمخرج الحاء يكون أسفل مخرج العين ، لكن مخـــرج العين أوسع و يظل دائما في حد الحلق و الحنجرة.

الحاء هو الصوت المهموس الذي يناظر العين ، يقول إبراهيم أنيس :"... **لا فرق بينهما إلا في أن الحاء صوت مهموس نظيره المجهور هو العـــين** " .[1]

- **الحـــاء** حرف حلقي ، مهموس ، رخو .
- **العيـــن** حرف حلقي ، مجهور، رخو.

▪ **الهـــاء والهـــمزة** : (حنجريان ، مهموسان) .

تتميز الهاء بأن نطقها لا يقوم على غلق جهاز التصويت كما هو عادة في نطق الحروف ، بل على فتحه و تعتبر ذات مخرج حنجري ، هي مهموسة و شديدة التأثر بالأصوات المجاورة لها إذن :

- **الهـــاء** صوت رخو ، مهموس ، يتخذ الفم عند النطق به وضعا يشبه الوضـــع الـــذي يتخذه عند النطق بأصوات اللين .

(1) أنيس إبراهيم . المرجع السابق ، ص 89 .

- **الهمزة** هي من أقصى الحلق ، شديدة مجهورة ، تحتل دراستها حيزا واسعا فـــي كتـــب النحو والتجويد و القراءات ، ويتبين من الدراسات الحديثة أن صوت الهمـــزة يحـــدث بضغط ، وهمز عنيفين في المزمار. يقول مصطفى حركات : "... **وقد إعتبر ســـيبويه الهمزة مجهورة ، أما المستشرقون فإنهم قالوا بأنها مهموسة ، وتتقابل الهاء والهمزة في الشدة والرخاوة...**" . [1]

(1) حركات مصطفى .المرجع السابق ، ص 108 .

الجدول رقم 5 : **جـــــدول يـــوضح النـــظام الصوتي للغـــة العربية الفصحى .**

المخارج	الصفات									
	شديد				رخو		مركب	متوسط		
	مجهور		مهموس		مجهور		مهموس	مجهور فقط	منحرف جانبي	مكرر	أنفي	لين
	مفخم	مرقق	مفخم	مرقق	مفخم	مرقق	مفخم	مرقق				
شفوي شفوي أسناني أسناني أسناني لثوي لثوي غاري طبقي حلقومي (لهوي) حلقي حنجري	ب ض	د	ط	ت ك ء	ظ غ	ذ ز ع	ص خ	ف ث س ش ح هـ	ج	ل	ر	م ن	و ي

II .3. 2 : الخصائص الصوتية للصوائت (الحركات) .

يتميز النطق بالأصوات الحركية بأن الصوت الحنجري الناجم عن تذبـذب الأوتـار الصوتية يمر بتجاويف ما فوق المزمار دون أن يعترضه حاجز ، ولكن هذا الصوت يتغير بحسب هيئة التجاويف ، و وضعية أعضاء النطق و خاصة اللسان والشفتين و الفك وغشاء الحنك ،و يضطلع اللسان بوظيفة مهمة جدا ، فهو العضو المحدد في تـصنيف الأصـوات الحركية و في تعيين سماتها الأساسية و" ...**تصنف هذه الأصوات من جهـة نطقهـا إلـى معيارين هما موضع اللسان في الفم و شكل الشفتين** " [1].

إن نظام الحركات في اللغة العربية الفصيحة نظام يتكون من ستة صـوائت، ثـلاث منها قصيرة تقابلها ثلاث طويلة (/i/ /ii/ و/a/ /aa/ و/u/ / uu /) ، وتذكر الدراسـات اللهـجية أن فـي حال إنـجازها في اللهـجات ، تخرج عن النظام الثلاثـي (فـتحة ، ضمـة و كسرة) و تتوسع لتشمل حركات أخرى تكون في الغالب متوسطة الانفتاح(/e/ و /o/ و /a/ ...) إلخ .

و بأكثر من الدقة ، نقول أن في الكسرة يتجمع اللسان في مقدمة الفم تحـت الحنـك الأدنى ، وفي الضمة يتجمع في مؤخر الفم تحت أقصى الحنك ، ولذا وصفت الكسرة بأنها أمامية ، والضمة بأنها خلفية ، أما الفتحة فإن تجمّع اللسان عند النطق بـها يكـون وسـط الحنك ، ولذا فإنها سميت وسطية ، هذا بالنسبة للصفة الأولى .

أما الصفة الثانية تخص موقع أعلى جزء من اللسان بالنسبة للحنك ، فقد يكون قريبـا جدا منه ، وتكون الحركة منغلقة و هي حالة الضمة والكسرة ، وقد يكـون بعيـدا عنـه ، فتكون الحركة منفتحة و هي حالة الفتحة .

و الصفة الثالثة فإنها تخص الشفتين ،فهي مستديرة عند النطق بالضمة و منفرجة عنـد النطق بالفتحة والكسرة .

---

(1) إبراهم عبد الفتاح .المرجع السابق ،ص111 .

تنفرد الفتحة بصفة الانفتاح ، ولذا سماها القدماء بهذا الاســم ،كمــا تنفــرد الــضمة باستدارة الشفتين أو ضمها ، وتمتاز الكسرة بالأمامية .

تعتري هذه الحركات تغيرات ثــلاثة هي الإمالة و الإشمام والتفخيم.

فالإمــالة تخص الفتحة الممدودة التي تنطق في اتجاه الكسرة الممدودة ، يقــول مــصطفى حركات :"... **و يقول القدماء بأن الألف تنطق في اتجاه الياء...** " [1]. ويكون النطق كمــا في/ e / الواردة في الفرنسية في كلمة (nez) .

و الإشمــام هو نــطق الكسرة الطــويلة في اتجاه الضــمة الطويلة مثــل مــا ورد فــي الكلمتين(قيل ،بيع) و يقترب النطق هنا من الحركة / u / الواردة في الفرنسية في كلمــة (sur) .

والتفــخيم يخص الفتحة الطويلة ، فيقترب النطق في إلى الحركة / o / .

II .4 : الكـــــتابة الصوتيــة .

يرمز للأصوات العربية بواسطة حروف أو رموز خاصة، و هنــاك أنظمــة مختلفــة أشهرها نظام " **الجمعية الصوتية العالمية** " .

إن الكتــابة الصوتية تدون كل الفروق التي يلاحظها الباحث أو التي يريــد أن يؤكــد عليها ، ويوضع النص الصوتي بين قوسين مثل [kataba] أما الكتابة الفونولوجية فإنهــا لا تدون إلا العناصر التي لها وظيفة لغوية ، ويستعمل فيها خطان مائلان / kataba /.

ونورد في ما يلي الكتابة الصوتية المطابقة للحروف العربية:

(1) حركات مصطفى .المرجع السابق ، ص 112 .

جدول يوضح الكـــــتابة الصوتية المطابقة للحروف العربية :

الجدول رقم 6 :

الحرف العربي	حروف الكتابة الصوتية	الحرف العربي	حروف الكتابة الصوتية
الباء	b	النون	n
الواو	w	اللام	l
الفاء	f	الياء	j
الذال	ð	الجيم	ʒ
الظاء	ð̣	الكاف	k
التاء	t	الخاء	X
الطاء	t̪	الحاء	ħ
السين	s	الهاء	h
الصاد	s̪	الراء	r
الضاد	d̪ - z̪	الشين	ʃ
الميم	m	القاف	q
الثاء	θ	الغين	ɣ
الدال	d	العين	ʕ
الزاي	z	الهمزة	ʔ

أما الحركات فرمز الفتحة القصيرة (**a**) ، ورمز الكسرة القصيرة (**i**) ، ورمز الضمة القصيرة (**u**) ، وترسم الحركة الطويلة بـــإضافة نقطتين أمام رمز الحـــركة القـــصيرة (a : و u : و i :) ، وقد ترسم بتكرير رمز الحركة (aa و uu و ii) أو بوضع خط أفقي فوق رمز الحركة القصيرة ($\overline{a}$ و $\overline{u}$ و $\overline{i}$) .

ونلاحظ في هذا المجال أن رسم الحروف المفخمة أو المطابقة (**الطاء و الصاد و الظـــاء والضاد**) يكون بإضافة علامة النقطة إلى الحرف الذي يـــخلو من التفخيم (**التـــاء و الـــسين والذال**)، **فالطاء** هي (ṭ) **والصاد** هي (ṣ) و **الظاء** هي (ẓ) ، أما **الضاد** فترسم بحـــسب نطق اللهجة المدروسة أو بحسب ما يذهب إليه الباحث من **أنهـــا دال مفخمـــة** (ḍ) أو **زاي مفخمة** (ẓ) ...إلخ .

ولا ترسم في الكتابة الصوتية إلا الوحدات التي تنطق ، أما التضعيف فيرسم بتكرير رمـــز الحرف .

II .5 : التـعريف باللـــغة الإســـــبـانية .

تعتبر اللغة الإسبانية أو اللغة الكاستيه **(castellano أو español)** ، اللغة الرسمية في إسبانيا يتراوح عدد الناطقين بها حوالي **330 مليون شخص** ، تبنت الكثير من الكلمات العربية، حيث أن **10%** من الكلمات الإسبانية أصلها عربي.

كـــانت اللغـــة الوطنية للكـــاستيليين ، يعتقد بأنها نشأت في **كـــورديبرا** ، في **شمال اسبانيا** ، انتشرت في جميع أنحاء **إسبانيا** في **القرنين الثامن والتاسع الميلادي** ، ونمت في **جنوبها** ، فحلت بذلك محل اللغات التي كان يـــتكلمها السكان في المنطقة مثل العربية .

أثناء الغزو الاسباني للأمريكتين ، كانت اللغة الكاستيه هي اللغة السائدة في **اسبانيا** ، وتلك هي اللغة التي راحت إلى العالم الجديد من قبل الفاتحين ، بسبب أن الاستعمار الأسباني كان بشكل رئيسي في الأمريكتين لذلك فاللغة الأسبانية تعتبر بين رسمية و شبه رسمية في أغلب دول أمريكا الجنوبية ، و الجدير بالذكر أن بعض المدن في الولايات المتحدة تحمل أسماء إسبانية مثل : **سان فرانسيسكو** ، **لوس أنجلوس** و **سان خوزيه** و غيرها الكثير ، وتكثر تلك الأسماء في الولايات المتحدة الأمريكية في الركن الجنوبي الغربي من الولايات المتحدة .

اللغة الإسبانية مثلها مثل اللغة العربية تنقسم الأسماء فيها إلى الاسم المذكر والاسم المؤنث ، أما ترتيب الكلمات فيها يكون على النحو الآتي : الفاعل ، ثم الفعل ، ثم المفعول به.

ينـــطق حرفي **c** ، **z** "**ث**" في إسبانيا نفسها و"**س**" في أمريكا ، في حين يـــنطق حرفي **J , g** "**خ**" أو "**ه**"، لا فرق بين نطق حرف **b** ونطق حرف **v**.

تحتوي اللغة الإسبانية على عدد كبير من الكلمات من أصل عربي مثل **arroz** الرز؛ **aceituna** الزيتونة ؛ **acequia** الساقية ؛ **azúcar** السكر؛ **alcázar** القصر.

II .5. 1 : الأبجدية الإسبانية .

- **a** (يشبه حرف الألف الممدودة أو الفتحة) .
- **b / v** (مثل الباء) .
- **ca, co, cu / k / que, qui** (مثل الكاف) .
- **ch** (صوت مزدوج متكون من تاء وشين) (تشا)
- **d** (مثل الدال)
- **e** (صوت ما بين الفتحة والكسرة)
- **f** (مثل الفاء)
- **ga, go, gu / gue, gui** (مثل الجيم القاهرية ،المصرية)
- **ge, gi** (مثل الخاء) (خي) (خيه)
- **h** (حرف لا صوت له)
- **i** (مثل الياء أو الكسرة)
- **j** (مثل الخاء)
- **l** (مثل اللام)
- **ll** (يلفظ ياءا مشددة)
- **m** (مثل الميم)
- **n** (مثل النون)
- **ñ** (يلفظ ڤي)
- **o** (صوت ما بين الفتحة والضمة)
- **p** (باء مشددة)
- **-r / -rr-** (يلفظ راءا والأخرى راءا مشددة)
- **s** (مثل السين العربية وينطق بها في وسط اسبانيا وفي شمالها اقرب إلى مخرج الصاد)
- **t** (مثل التاء)
- **u** (مثل الواو أو الضمة)
- **x** (مثل الكاف التي تليها سين أو مثل السين)
- **y** (مثل الياء المحركة)
- **z / ce, ci** (مثل الثاء العربية بوضع طرف اللسان بين الثنايا السفلى والعليا .)

II .6 : التـعريف باللـــغة الفـــرنـــسـية .

تعـــتـــبـــر اللغة الفرنســـية لغة رومانسية من أصل لاتيـــني ذات جذور إغريقية ، لاتينية ، هي لغة فرنسا الرسمية ، كما أنها لغة رسمية في عدة بلدان كانت قد استعمرتها ، يبلغ عدد الناطقين بـــها كلغة أولى **76 مليونا** يتوزعون أساسا عـــلى **فرنسا (59 مليون ناطـــق)** ، و **إقليم كـــيبيك الكندي (7 ملايين ناطق)** و**جنوب بلجيكا (3 ملايين ناطق)** و**غـــرب سويسرا (1 مليون ناطق)** ، تكتب اللغة الفرنسية من اليسار إلى اليمين بألـــفـــبائية لاتينية تحـــتوي على 26 حرفا .

II . 6 . 1 : الأبـجدية الفـــرنـــسية .

نورد فيما يلي الأبجدية الصوتية الدولية و مقابلها من الأبجدية الصوتية الفرنسية .

الجدول رقم 7 :

جدول يوضح الأبجدية الصوتية الفرنسية و مقابلها من الأبجدية الصوتية الدولية :

الأبجدية الصوتية الدولية	المقابل الفرنسي		الأبجدية الصوتية الدولية	المقابل الفرنسي
i	i		b	b
e	é		m	m
ɛ	è ai		f	f
y	u		v	v
φ	eû		t	t
æ	eu		d	d
ə	e		n	n
u	ou		s	s
o	au ô		z	z
ɔ	o		l	l
a	a		ʃ	ch
x	â		ʒ	j
ɛ	in		ɲ	gn

الجدول رقم 7 (تابع) :

الأبجدية الصوتية الدولية	المقابل الفرنسي		الأبجدية الصوتية الدولية	المقابل الفرنسي
œ	un		k	c
ɔ̃	on		g	g
ā	an		R	r
p	p		j	y
w	oi		y	ué ui
h	h		j	mien i

الفصل الثالث : مدلول وتنفيذ .

ارتأينا إطلاق تسـمـية " مـدلول وتـنـفيذ " على الفـصل الثالث من هذه الرسالة لأنـه يشمل الدراسة المـيـدانـية التي نعـتـبرها العمود الفـقـري لهذا البحث ، حيث أنها ألمت بـأهم التداولات اللهجية للأسـماك في السـاحل الغربي الجزائري عارضة أهـم خصائصها الصـوتـية والمعـجمية، فاسـتطاعت بذلك أن تـوضح طغـيان عـامل الـدخيل في هـذه المـنطقة كوسيلة أساسـية يعتمد عليها المتكلمون من أجل التـواصل و الاتـصال ، وبالتـالي مدى ضرورة عمـلية التعريب في تبني هذه التداولات بغـية تطوير المعجم اللغوي العربي .

كما لا ننس أنها ساهمت و لـو بقسط ضئيل في إبراز قـيمة هذه التداولات اللهجية التي أصبحت واقـعا لغـويا فرض نـفسه ، فأصبح من الضروري حـفظه وتعلمه من أجـل قـضاء أبـسط الحاجيات في تعامـلاتـنا اليومية .

الفصل الثالث : مدلول وتنفيذ .

تمهيد .

I. المبحث الأول : الدراسة الميدانية .

I . 1 : تحليل نتائج الدراسة الميدانية .

أ – عملية التعيين .

ب– وسائل جمع البيانات .

I . 1 . 1 : مجتمع البحث .

أ – ميناء الغزوات .

ب – ميناء بني صاف .

ج – ميناء بوزجار.

I . 1 . 2 : عينة البحث .

I . 1 . 3 : مدة البحث .

I . 1 . 4 : التعريف بمادة البحث (الأسماك) .

أ – التركيب الجسماني للأسماك .

ب – ألوان الأسماك .

ج – الصفات العامة للأسماك .

تمهيد

عرف الإنسان قيمة السمك الغذائية منذ وجوده على الأرض ، و كان صيد الأسماك أول الأساليب التي قام بها للحصول على غذائه ، وعرف أيضا طرق حفظها و تخزينها سواء بالتجفيف أو التدخين كما نفعل اليوم.

كـــان السمك ولا يزال مصدر غذاء و عمل ودخل لملايين البشر و خصوصا بالنسبة للسكان الذين يعيشون على الشواطئ الساحلية للبحار والأنهار ، كما عرف العرب السمك منذ المـــاضي و ورد ذكره في القرآن و الأحـــاديث النبوية ، فقد قال رسولنا الكريم :" **أحـــلت لـــكـــم ميتتـــان و دمـــان : السمك والجراد والكبد والطحال** ".

تعتبر الأسماك من الوجبات الشهية والهامة في قائمة الأغذية الصحية ، لغناها بالأحماض الذهنية الأساسية و العناصر المعدنية و الفيتامينات التي يحتاجها الجسم ، فالسمك الطازج يتمتع بقيمة غذائية عالية فهو يحتوي على البروتين سهم الهضم ، ودهون تمتاز عن دهون اللحوم الأخرى بأنها أسهل هضما أيضا ، كما أنه مصدر ممتاز للفسفور* ، الذي له دور بالغ الأهمية في حياة الأنسجة إذ يساعد العمود الفقري و الأسنان على النمو ، كما يحقق التـــوازن الحمضي الأساسي في الدم والبول ، كذلك يحتوي على الكالسيوم** و المغنيزيوم واليود ، كما أنه يحتوي على الفيتامين (أ) و الفيتامين (د) وتختلف بمقاديرها من نوع سمك لآخر وهي تكثر في الكبد بشكل خاص ، أما الفيتامين (ب) فهو يتركز في حراشف وعيون بعض الأسماك .

---

* 100 غ من السمك تحتوي على 230 –240 ملغ من الفسفور ، ترتفع هذه الكمية إلى 750 في سمك التونة .

** الكيلوغرام الواحد من السمك يقدم للإنسان من 0.2 إلى 0.25 بالمائة من الكالسيوم ، وهـــذا لا يقدمه على سبيل المثال 5 كيلو من لحم العجل .

تعتبر الأسماك و مشتقاتها المصدر الرئيسي لأوميغا 3 وهو من الأحماض الذهنية الأساسية الذي لا تتكون في الجسم ، لذا لابد من تزويده بها من مصادر خارجية و أهم هذه المصادر السردين والتونة ، تعتبر هذه الأحماض ضرورية جدا لصحة الجلد والقلب و العظام بالإضافة لأهميتها في تجديد خلايا الجسم ، حيث تباع في عصرنا الحالي بالصيدليات كمـكمل غذائي تحت اسم أوميغا 3 يعمل على رفع المناعة والحماية من الأمراض الفيروسية كالرشح والأنفلونزا .

وقد وجد أن السمك وإذا ما تم تناوله بمعدل 3 مرات بالأسبوع لفترات طويلة يخفض من خطر الإصابة بأمراض الأوعية الدموية عند الرجال و النساء ، وخصوصا مرضى السكري منهم ، كذلك يخفف من خطر الإصابة بالسكـتات القـلبية حيث أنـه يساهم في تـنقية الـدم مما يجعل ضخه من وإلى القـلب أسهل ، خصوصا لمرضى تصلب الشـرايين و الضغط .

بالإضافة إلى ذلك وجد أن تناول السمك ومنتجاته يساعد في تحسين الرؤيا ، وخصوصا الليلية لأنه يحتوي على حامض الدوكسيهـيـكسايونك DHA الذي يساعد على إنتاج الخلايا العصبية الحساسة في العين وذلك يقلل من الإصابة بارتخاء عضلة العين و إعتام العدسة التي تسببه الشيخوخة .

والسمك مثل بقية الأطعمة يتأثر بطريقة التحضير التي تساهم في زيادة المنافع أو تقللها، فعلى سبيل المثال وجد أن طهي السمك ، بدون استخدام كميات كبيرة من الملح يساعد على الاحتفاظ بمحتواه من أوميغا 3 .

تكاد تنعدم أضرار السمك على الإطلاق إلا عند بعض الأشخاص الذين يعانون من حساسية من السمك فيصابون بطفح جلدي بعد تناولهم له ، وهذا ليس بالضرر والواقع هو عبارة عن أعراض حساسية ، غير هذا فالسمك غذاء ممتاز ، ينصح بتقديمه حتى للأطفال والرضع*

خلاصة القول أن الأسماك غذاء و دواء حقا ، وهي هبة الطبيعة والبحار التي يجب أن نحافظ عليها من التلوث لكي نحصل على أسماك طازجة بدون ملوثات وأمراض قد تعكس الفائـــدة من تناول هذه النعمة الإلهية.

* إعـــطاء 15غ إلى 20 غ من السمك للطـــفل مرتين إلى ثلاث مرات في الأسبوع ، يعتبر عـــلاجا جيدا لتـــقوس الســـاقين ، لاحتوائه على فيتامين (أ) و (د) ، كما أنه يساهم في صنع أسنان قوية و جيدة له لغناه بالكالســـيوم .

I . المبحث الأول : الدراسة الميدانية .

إن البحث الجامعي الأكاديمي هو بالضرورة بحث ميداني ، الجانب النظري منه يكون مجرد عملية أولية هدفها تأطير البحث و رسم هندسته ، أما جوهره وأساسه فهو العمل الميداني حيث أن الدراسات النظرية بدون النزول إلى الميدان و أخذ الحقائق و المعارف ، لا يكون لها أي ثقل أو معنى.

I .1 : تـحليـل نـتائج الـدراسة المـيدانية .

تـمت الدراسة الميدانية في هذا البحث وفقا لثلاثة مراحل هي :

أ – عـملية التـعـيـيـن :

وهي المرحلة التي لجأنا فيها إلى دراسة مجتمع البحث من خلال عينة شكلت وفق أسس علمية تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا جيدا ، و تمت هذه العملية وفقا لما يلي:

– تحديد مجتمع البحث : أي النظر إلى مجتمع البحث الأصلي من حيث تركيبته ، طبيعته ووحداته ، و هو في هذه الرسالة مجموعة من الصيادين ذو مراتب مختلفة ينتمون إلى وحـدة معينة هي المركب (السفينة) أو الميناء أو المسمكة أو المدينة الساحلية .

– تحديد الوحدة : تتحدد تبعا لطبيعة المجتمع الأصلي [1] و هي في هذه الرسـالة الـصياد الذي ينتمي إلى الجماعة المتكلمة بمركب الصيد أو الميناء أو المسمكة أو المدينة الساحلية .

---

(1) أحمد عياد . نفس المرجع السابق ، ص82 .

- تحديد طريقة التعـــيين : لما كان هدف الباحث هو تشكيل عينات ، يـــرى أنهـــا تمثـــل مجتمع البـــحث تمثيلا جيدا يجب عليه اختيار طريقة معينة للتعيين و تبعا لهذا يتحدد نوعان من العينات ، العينات العشوائية و العـــينات الغير عشوائية (تسمى أيـــضا العينـــات المقيـــدة أو المنتظمة) .

اعتمدنا في هذا البحث على نوع معين من العينات الغيـــر العـــشوائية* و هـــي العينـــة العرضية يقول الأستاذ **أحـــــمد عـــــياد** في تعريفها " **هي أن يختار الباحـــث الأفـــراد الـــذي يصادفهم بشكل مباشر و بسيط ، و الذي ينتمون إلى المجتمع الأصلي ...**" [1].

ب - وسائـــل جـــمع الـــبيانـــات :

بـــعدما نجحنا في انتقاء مجتمع البحث و تشكيل العينة وفـــق المعـــايير العلميـــة التـــي وضحت سابقا و التي تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا جيدا ، نمر الآن إلى خطوة أخرى لا تقـــل أهمية عن الخطوة السابقة ، ألا و هي محاولة تحديد الوسائل و الأدوات التي استعنا بها لجمـــع البيانات أو المادة العلمية و التي تعتبر ركنا مهما من أركان الدراسة الميدانية ، و ما اعتمـــدنا عليه في هذا البحث و ناسب طبيعة موضوعه ، **المـــــقابـــــلة.**

تعد هذه الأخيرة من أهـــم وسائل جمع البيانات تتم بين شخصين هما الباحث الذي بصدد جمع المعلومات وتصنيفها ، والمبحوث الذي يعطي المعلومات إلى الباحث .

---

* العينات الغير عشوائية هي ما يسمى بالعينة المقيدة أو المنتظمة ، و هي على العكس العينات العشوائية لا يعطي فيها الباحث فرصا متساوية لوحدات المجتمع الأصلي و هي ثلاثة أنواع : العينة العرضية ، العينة القصدية ، عينة الحصص .

(1) أحمد عياد . نفس المرجع السابق ، ص 87 .

من أهم ميزات المقابلة أنها تلزم الباحث بالاحتكاك المباشر بالمبحوث عن طريق طرح الأسئلة التي تدور حول الموضوع ، ومن أجل نجاع المقابلة في هذا البحث تقيدنا بالخطوات التالية :

- تحديد المبحوثين و التفتيش عنهم : و هي من أصعب العمليات مفادها تحديد الأفراد الذي تجري معهم المقابلة .

- تهيئة الجو لإجراء المـقابلـــة : بعد اختيار الأفراد الذين تجرى معهم المقابلة ، يجب الاتصال بهم ، وأخذ الموافقة منهم ، والاتفاق معهم على موعد ، كما يجب إعلامهم بالموضوع الذي يدور حوله البحث و الهدف منه.

- طـــرح الأســـئـــلة : يمكن أن تكون الأسئلة معدة أو غير معدة في السابق .

- تســـجيل الإجـابـات : تطلب الأمانة و الصدق أثناء المساءلة .

1. 1. I : مـــجتمع البـحـث .

لم يكن اختيار مجتمع البحث اعتباطيا ، ولم يخضع لحدود جغرافية ، إنما خضع لخصائص وشروط أهمها أن:

- سكانه يكونون وحدة منذ زمن طويل .
- أداة الاتصال بينهم واحدة .
- تشترك فيما بينهم القيم والعادات والتقاليد والمعتقدات ، كما أنها تحدد تعاملهم اليومي .

توفرت هذه الشروط في الـــــموانئ التالية :

أ – مـــيناء الغـــزوات :

يقع **ميناء الغزوات** غرب الساحل الجزائري ، يبعد ب**30 كلم** فقط ، عن الحدود الجزائرية المغربية ، وب**45 كلم** عن **مطار مصالي الحاج** الدولي بـــ**تلمسان** ، يعد من الموانئ المهمة في الجزائر، لأنـــه مختلط تمارس فيه حرفة الصيد البحري و التجارة ، يرجع تاريخه إلى عهد الرومانيين ، في حين أن نشاطه الفعلي يرجع إلى سنة **1844 م** ، إبان الاستعمار الفرنسي حيث كان معبرا للمعمرين و ذلك بقيادة المارشال **BEGEAUD** ، أعيدت بنيته التحتية ما بين سنة **1861 م** و **1902 م** .

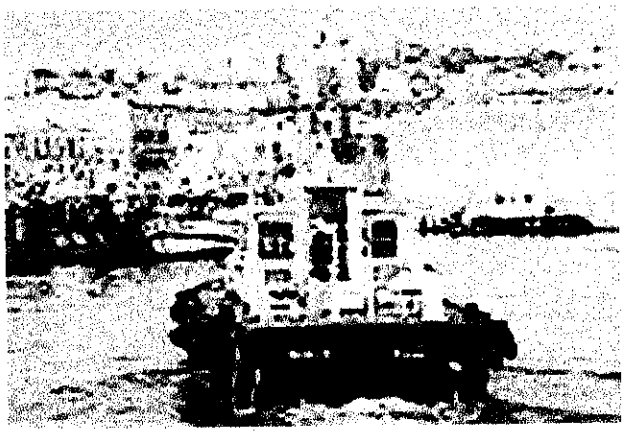

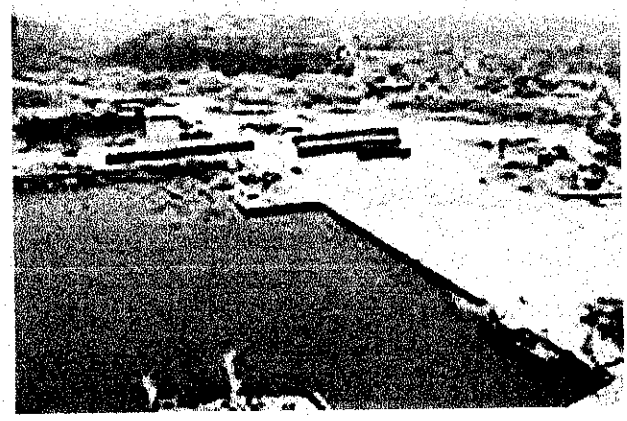

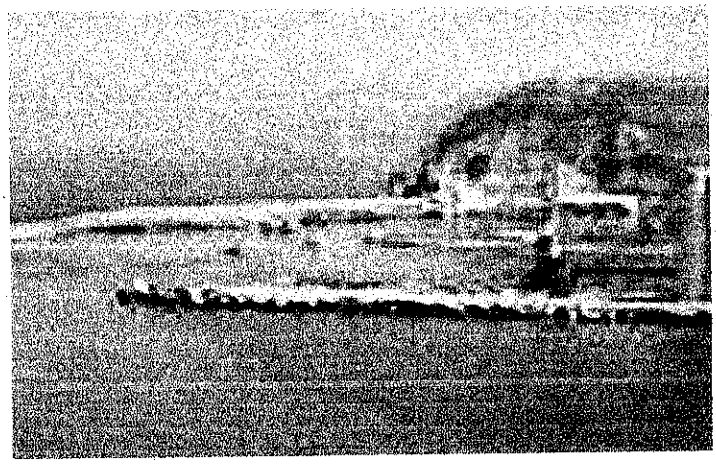

ب- مـــيناء بـــني صـــاف :

يعتبر **ميناء بني صاف** من أهم الموانئ الجزائرية ، بل العالمية من حيث إنتاجه لمخزون السمك الأزرق ، يـقع بمدينة بـــني صاف ، التي يرجع أصل وجودها إلى اكتشاف منجم الحديد .

بدأت أشغال الميناء الفعلية في سنة **1876** م وانتهت سنة **1880** م ، تخصص له حاليا وزارة الصيد البحري والموارد الصيدية غلافا ماليا ضخما بغية توسيعه ومن أجل تطوير حرفة الصيد البحري التي تعتبر النشاط الأساسي بالمنطقة .

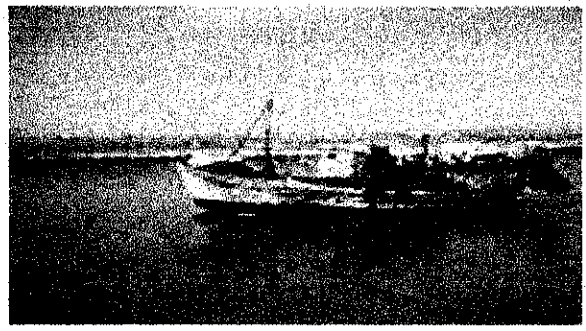

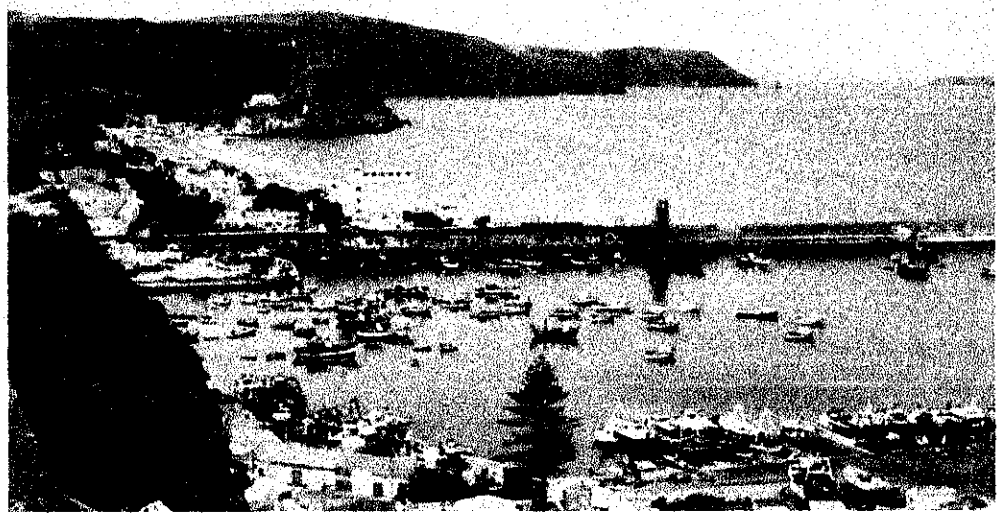

ج - مـــيناء بـــوزجـــار:

يقـــع **ميناء بـــوزجار** في **مدينة العامرية** بولاية **عين تموشنت** ، يعتبر من الموانئ الحديثة النشأة ، تم بناؤه ما بين سنة **1985** م وسنة **2000** م ، يقدر حاليا منتوجه السنوي من السمك ب**10.000 طن.**

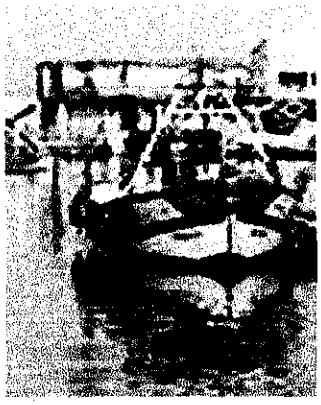

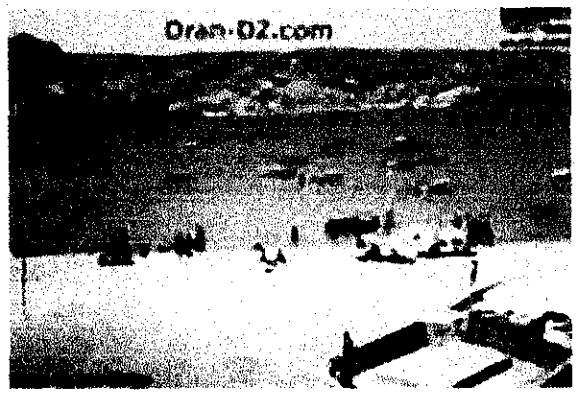

2. 1. I : عينـــة البـــحث .

قمنا باختيار عينة البحث من طاقم مركب الصيد و الذي يطلق علية لهجيا اسم **لپرخ** وتعني في لغة الصيادين ، مركب أو سفينة لصيد السمك الأبيض ، ونفضل أن نطلق عليه اسم مركب صيد السمك الفاخر و ليس السمك الأبيض لأن هذا النوع من المراكب لا يقتصر على صيد السمك الأبيض فقط و إنما يصطاد كل أنواع السمك الغالي الثمن أو الفاخر و بما فيها السمك الأزرق .

كـــلمة **پرخ** هي كلمة إسبانية ، تعني **زوج** أو **اثنان** ، يرجع أصل إطلاق هذه التسمية إلى كون أن هذا النوع من المراكب ، كان يخرج للصيد مثنى مثنى ، فيجر كل زوج أي كل مركبان شبكة واحدة أثناء عملية الصيد في عرض البحر ، وبذلك يلعب كل زوج من المراكب دور مركب واحد ، فأصبح يقال " **خرجت لپرخ** " " **صيدت لپرخ** " " **دخلت لپرخ** " ، ورغم التـــطور الذي آلت إليه عملية الصيد ، ظلت كـــلمة **پرخ** تعني مركب صيد الســـمك الفاخر و أصبحت بذلك راسخة في التداول اللهجي المحلي لسكان المنطقة .

يطلق على هذا النوع من المراكب باللغة الفرنسية إسم **chalutier** ، وفيما يلي بعض الصور التي توضح **لپرخ** :

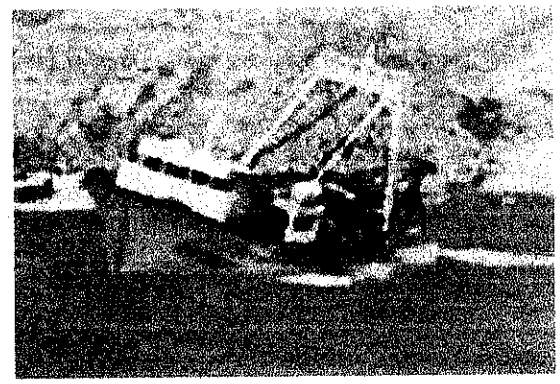

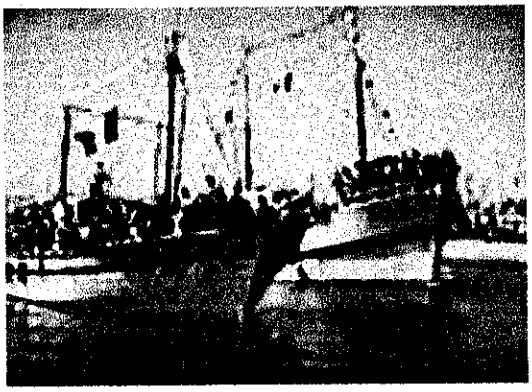

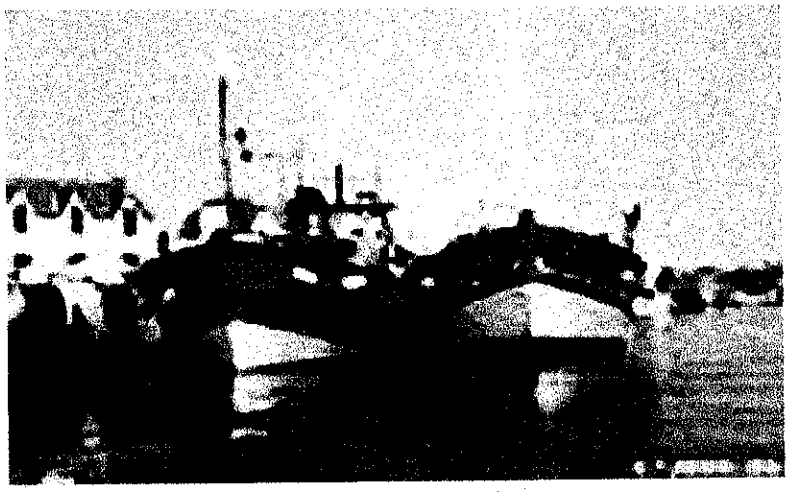

تـــشمل العـــيـــنة التي يمثلها طاقم لپرخ (أي المركب بفتح الميم وفتح الكاف) :

1. **رّايس** / rrājis / ، أصلها كلمة **رئيس** أي سيد القوم و مقدمهم و تعني هنا قائد المركب الذي يسيّر عملية الصيد .
2. **سّـــيـــڤوندو** / ssigundu / ، أصلها الكـــلمة الإسبانية **segundo** وتعني باللغة العربية **ثـــانيا** ، نستطيع القول أنها حافظت على معناها لأنها تطلق في التداول اللهجي لسكان المنطقة على نائب رّايـــــس أي الشخص الثاني الموكّـــل إليه مـــهمة متابعة عملية الصيد في فترات نوم رّايـــــس أو غيابه .

3. **موتوريست / muturista /** ، أصلها الكلمة الإسبانية **motorista** وتعني الشخص الذي توكّـل إليه مهمة التحكم بمحرك المركب و صيانته .(حافظت على معناها في التداول اللهجي) .

4. **بحري / baħri /** جمعها **بحريّ / baħrija /** ، مشتقة من الكلمة العربية **بحار** جمعها **بحارة** وهم الصيادون الذين يمارسون حرفة الصيد على متن المركب .

5. **تشيكيو / tʃikiju /** أصلـــها الكلمة الإسبانية **chiquillo** وتعني **الطفل الصغير** في السن ، لكنها لهجيا أصبحت تطلق على الفرد الذي يسهر على خدمة لبحريّ أثناء عملية الصيد فيحضر لهم المأكل و المشرب .

6. **ڤـــربـــيورو/ gerbijuru /** أصلـــها الكلمة الإسبانية **garbillo** وتعني **الدلو** أو **الغربال** ، لهجيا تـــطلق على الفرد الذي يجلب صناديق السمك للبحريّ و يساعدهم في إنزالها عند دخولهم الميناء .

مـــلاحظات :

- هناك نوع آخر من المراكب يطلق عليه الصيادين اسم **ڤـــاليون / galjɔn /** و هو عبارة عن مركب صغير نوعا ما بالمقارنة مع **لوڤرخ** مختص في صيد الأسماك التي تعيش قريبا من السواحل ، وهي تسمية إسبانية **galeon** تعني **مركب لصيد السمك** ، يطلق عليه باللغة الفرنسية اسم **sardinier** ، كما نلاحظ أيضا أن هناك من يطلق عليه اسم **فـــلوكة** وهي كلمة ذات أصل عربي مشتقة من كلمة **الفلك** (بضم الفاء) أي المركب أو السفينة .

- يـــطلق على الميناء لهجيا اسم **لمرن / lmerina /** وهي كلمة من أصل إسباني **la marina** معناها ميناء ترفيهي ، والبعض يـــطلق عـــليه اســـم **پـــور/ pɔr /** و هي كلمة من أصل فرنسي **port** تعني أيضا الميناء .

- التغيرات الصوتية الحاصلة على مستوى هذه الكلمات :

- إسقاط الهمزة : رئيس ←——— / rrājis / رايس .
- إبدال في الصوائت :

- إبدال / a / ب / e / : garbillo ←——— / gerbiju/ قربي .
Marina ←——— / merina/ مرن .

- إبدال الفتحة سكونا : la pareja ←——— / lparixa / لپرخ .
La marina ←——— / lmerina / لمرن .

إبدال الفتحة بالسكون ما هو إلا طريقة لإخراج اللفظ بأقل جهد من أجل إظهار المعنى .

- إبدال / o / ب / u / :

Chiquillo ←——— / tʃikiju / تشيكي .
Motorista ←——— / muturista / موتوريست
garbillo ←——— / gerbiju / قربي .

I . 1 . 3 : مـــدة البحـــث .

امتدت الدراسة النظرية في هذه الرسالة ، تقريبا لمدة سنة وذلك بين الانتقال في المكتبات و وضع البطاقات وترتيبها ومن ثم عملية التحرير ، في حين أن الدراسة الميدانية التي كانت مهمتها النزول إلى الموانئ بغية جمع المادة اللهجية و الإحاطة الشاملة بجميع جوانبها كانت جد شاقة و امتدت لأكـــثر من سنتين .

4. 1. I : التعريف بـمادة الـبحث (الأسماك) .

تتواجد الأسماك وتعيش في كل مكان فيه ماء ، فهي في المحيطات والبحار وبرك الماء العذب و البحيرات والأنهار والمستنقعات ، ويمكن للسمك أن يعيش أيضا في المياه الاستوائية وتحت الجليد ، يتراوح حجمها بين أقزام لا يتعدى طولها **1 سم** إلى جبارة مثل حوت القرش الذي يبلغ طوله **14 م** ، وهناك ما يزيد على **27000 نوع** مختلف من الأسماك ، وتنقسم الأسماك إلى نوعين رئيسيين ، السمك العظمي وهو الأكثر عددا و النوع الثاني هو السمك الغضروفي وله هيكل أكثر مرونة وطراوة .

أ – الـتـركيب الجـسـمـاني للأسـمـاك :

تمتلك الأسماك هيكلا عظميا مؤلفا من سلسلة فقرية وقفص صدري و جمجمة ، لها دماغ له حبل عصبي رئيسي يمر عبر سلسلة الظهر، أما الأعصاب فتتفرع من جنبات الحبل العصبي، وتفضي إلى نقاط حساسة على حائط الجسم ، هذه النقاط تؤلف صفوفا على جانبي السمكة تسمى الخط الجانبي ، تستطيع السمكة أن تسمع بواسطته فهو يلتقط الذبذبات في الماء .

يـقع تجويف الجسم الذي يحتوي على الأعضاء الحيوية في الجزء الأمامي من بطن السمكة ، أما الجزء الخلفي الذي يقع خلف تجويف الجسم فيتكون معظمه من عضلات ووظيفته الأساسية هي دفع الأسماك في الماء ، ويسمى بالذيل أو الذنب .

يغطى غالبا جسم الأسماك بحراشف ، وتكسو جلودها أيضا طبقة من مادة مخاطية ، تكمل ما للقشور من وظائف وقائية ، فهي تحيط بالفطريات و الجراثيم التي قد تعلق بجسم السمكة وتشل حركتها فتنزلق وتسقط دون أن تصيبها بضرر، أما إذا فقدت السمكة جزءا من حراشفها ، فإن الميكروبات تستطيع أن تصل إلى الجزء العاري الخالي من المادة المخاطية ، فتتعرض السمكة لكثير من الأمراض .

كما تتميز الأسماك أيضا بوجود الزعانف التي تدعمها أشواك شعاعية غضروفية أو عظمية ، والزعانف تكون إما فردية أو زوجية .

في غالبية الأسماك زعنفة الذنب هي الدافع الرئيسي الذي يسيّر السمكة إلى الأمام، وزعنفة الظهر والزعنفة الخلفية تساعد على حفظ توازن السمكة وما تبقى من الزعانف الصدرية والحوضية تستعمل لتوجيه السمكة.

يتنفس السمك الأكسجين المذاب في الماء بواسطة الخياشيم أو الغلاصم التي يغطيها جلد رقـيق مليء بالأوعية الدموية ، فعندما يمر الماء عبر الخياشيم تلتقط الأوعية الدموية الأكسيجين ، فيختلط الأكسيجين بالدم ويخرج الكربون إلى الماء .

بالنسبة للرؤية عند الأسماك ، فمقدرتها عليها تتعلق بما تأكل ، فالأسماك التي تقتات بالأعشاب و النباتات خفيفة النظر و تعتمد على الشم و الذوق أما الأسماك التي تتغذى على الأسماك الأخرى و اللحوم فذات نظر حاد.

ب – ألـــوان الأســمـــاك :

تختلف ألوان الأسماك ما بين الفاتح و الأحمر الزاهر و البني المخضر إلى الألوان القاتمة التي تختص بها أسماك القاع ، وتمتاز عموما كل الأسماك بجمال ألوانها و تعددها .

تكتسب الأســماك ألوانها من أصباغ راسبة أو معلقة في خلايا خاصة ذات فروع أو أضلاع ، وتحتوى الخلايا المضلعة على الصبغ الأصفر ، بينما تحتوى المتفرعة على الصبغ البرتقالي والأحمر و البني و الأسود ، و هناك خلايا أخرى متفرعة ، تتكدس فيها بلورات عــاكسة للضوء أصلها مادة تسمى " الجوانين " ، وهي من إنــتاج المواد الزلاليــة المهــضومة ، يحــملها الدم إلى هذه الخلايا التي تكثر على بطن السمــكة و يعزى إليــها اللون الأبيض و الفضي .

تختلف مقادير الصبغ والبلورات من سمكة لأخرى ، فإذا ما كثرت الخلايا المحتوية على الصبغ كـــانت الألوان زاهية وواضحة ، و إذا ما كثرت الخلايا البـــلورية أصبحت الألوان باهتة ، وعند انتشار السوائل الملونة داخل الخلايا يكتمل لون السمكة و يزداد وضوحا ، أما إذا تراكمت الخلايا المختلفة الأصباغ بعضها فوق بعض ينتج منها ألوانا متعددة .

تستطيع الأسماك في كثير من الأحيان أن تماثل بيئتها لتختفي عن عدوها ، أو تباغت فريستها فتأخذ أحيانا ألوان الأعشاب البحرية وأحيانا أخرى أشكال المرجان و ألوانه .

للحرارة أثرها أيضا في ألوان الأسماك ، فهي تسبب انتشار السوائل الملونة في داخل الخلايا ، كما أن حالة السمكة الصحية تؤثر إلى حد كبير على لونها .

تتغير ألوان الأسماك بوجه خاص في وقـــت التزاوج ، ويرجع هذا إلى نشاط الغدد التناسلية ، إذ يبدو الذكر في أبهى وأزهى حلة حتى يستطيع إغراء الأنثى واجتذابها.

ج – الصـــفات العامة للأســماك :

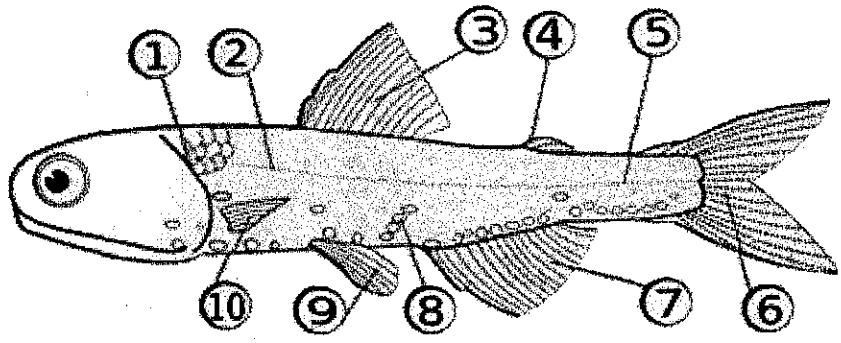

(1) غـــطاء الخـــياشيم – (2) الخـــط الجانبي – (3) زعـــــنفة ظـــــهرية – (4) زعـــــنفة ممتلئة – (5) مـــلحق الذيل – (6) زعنفة ذيـــلـــــية – (7) زعنفـــة شـــرجية – (8) بقـــــع مضـــيئة – (9) زعنفة حوضية (زوج) – (10) زعنفة جانبية .

الفصل الثالث : مدلول وتنفيذ .

II . المبحث الثاني : التداول اللهجي لأسماك الألفاظ في الساحل الغربي الجزائري (الدراسة الصوتية و المعجمية) .

II . 1 : مجموعة الأسماك الطويلة أو الشريطية .

II . 2 : مجموعة الأسماك الصلبة .

II . 3 : مجموعة الأسماك المسطحة أو المفلطحة .

II . 4 : مجموعة الأسماك الطرية .

II . المبحث الثاني : التداول اللهجي لألفاظ الأسماك في الساحل الغربي الجزائري (الدراسة الصوتية و المعجمية) .

يزخر الساحل الغربي الجزائري بأنواع كثيرة ومتعددة من الأسماك ، تنتمي هي الأخرى وتصنف إلى عدد كبير من العائلات ، ولكن بغية الوصول إلى فصل متوازن لهذه الدراسة، ارتأينا تقسيم هذه العائلات إلى مجموعات تشترك في الصفات العامة أو الشكل الخارجي للسـمكة و أدرجنا تحت كل مجموعة تلك العائلات ، فكان التقسيم كالآتي :

II .1 : مـجـمـوعـة الأسـمـاك الطـويـلة أو الشـريطـيـة .

1- عـــائلة الأنـــقـيـيـــدي	(ANGUILLIDAE)
2- عـــائلة البـــلـــونـدي	(BELONIDAE)
3- عـــائلة الصـــيولـــدي	(CEPOLIDAE)
4- عـــائلة الـكونقـــردي	(CONGRIDAE)
5- عـــائلة المورايـــــندي	(MURAENIDAE)
6- عـــائلة الأفـــكـثـيـدي	(OPHICHTHIDAE)
7- عـــائلة الأوفـــدييـــدي	(OPHIDIIDAE)
8- عـــائلة السكومبيريصوصدي	(SCOMBERESOCIDAE)
9- عـــائلة الســـفيرايـنـدي	(SPHYRAENIDAE)
10 – عـــائلة السيـنودونتـدي	(SYNODONTIDAE)
11– عـــائلة التـراشـيتيـردي	(TRACHIPTERIDAE)
12– عـــائلة الـترشـيـوردي	(TRICHIURIDAE)

تشترك هذه المجموعة من العائلات في أنها تضم أسماكا تتميز بجسم طويل شريطي، يأخذ شكل الأفعى ، جلدها لزج ومخاطي ، قليلا ما نجد فيه حراشف ، رأسها طويل ، زعـــانفها الظهرية ، الذيلية والشرجية متصلة ببعضها البعض ، أما الزعنفتان الصدريتان تتميزان بالقصر الشديد .

1.عـــــائلة الأنـــــقـــيـــــدي (ANGUILLIDAE)

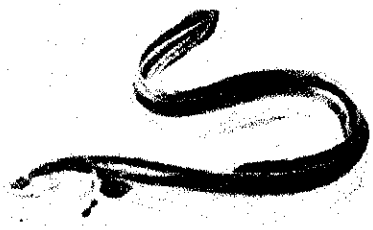

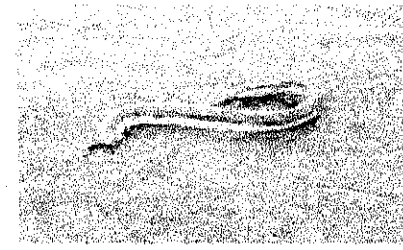

يتميز هذا النوع من الأسماك بجسم طويل على شكل الأفعى ، مكسو بمادة مخاطية[1] ، لونه يتغير حسب بلوغه ، عموما فهو عند الهجرة يأخذ اللون الرمادي ، المخضر ويصبح بطنه أبيضا ، مصفرا . يبعد رأسه بمسافة طويلة عن الزعنفة الظهرية الأولى ، الخط الجانبي فيه واضح ومرئي . زعانفه الظهرية ، الذيـــلية و الشرجية ، متصلة ببعضها البعض ، يتراوح طوله حوالي **40** سم عند الذكر و **80** سم عند الأنثى ، يتكاثر في فصل الربيع ويتغذى على كل ما يجده في البحر.

(1) المخاط سائل لزج تفرزه الأنسجة المخاطية .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	لانڤي / lāgij /	كلمة دخيلة من أصل لاتيني anguilla ، باللغة الفرنسية نقول anguille وبالإسبانية يقال anguila وتعني باللغة العربية أنقليس بحري أو ثعبان بحري لأن شكل هذه السمكة وصفاتها الجسمانية تشبه الثعبان تماما ، إلا أنها تعيش في البحر.
	بني صاف	لانڤ / llāgi /	
	بوزجار	لانڤ / llāgi /	

- نلاحظ أن الصيادين في منطقة الغزوات ، يميلون إلى الترقيق ، فنطقوا اللام مرققة في الكلمة وهو الأصل فيها ، في حين أنهم لجئوا إلى التنغيم الصوتي الذي احتاج إلى الإشباع فقالوا **لانـــڤي** بدلا من **لانـــڤ** .
- لكن صيادو منطقة بني صاف و بوزجار ، يميلون إلى التفخيم فاضطروا إلى تضعيف اللام و أسقطوا الإشباع و قالوا **لاّنـــڤ** .

الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية و الزراعة (F.A.O) على هذا النوع .	الإسم العلمي للسمكة .
Anguille commune	أنڤيا- أنڤيا Anguilla-anguilla

2. عـــــائلة البـــــلـــونـــدي (BELONIDAE)

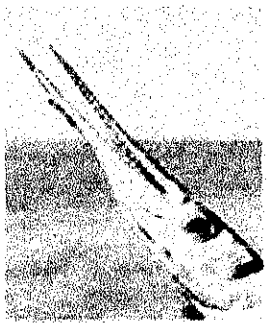

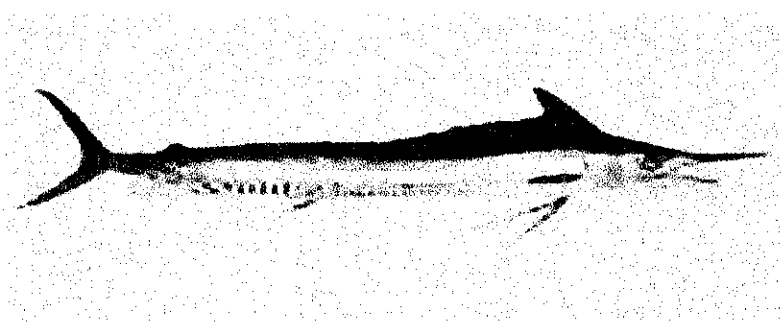

يتميز هذا النوع من الأسماك بجسم شريطي ، يتراوح طوله حـوالي **90** سم ، فمه رفيع وطويل ، له زعنفة ظهرية في آخر جسمه ، قريبة جدا من الزعنفة الذيـلية، لونه رمادي ، مزرق قاتم على الظهر و بطنه فضي ، يتكاثر في شهري فبراير و ماي ، يتغذى على بقايا اللحوم المتواجدة في البحر.

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	سَّـپْـتَ / ssapta / بومخيط/ bumaxjaṭ /	سّـپـت لفظة مشتقة من الكلمة اللاتينية espet أي طويل . المخيط بكسر الميم ، معناه الإبرة و كلمة بو مشتقة من أبو، وهي كناية عن شكل فم هذه السمكة الذي يشبه المخيط .
	بني صاف	صّپـيـطون / spetɔn / ليـڤـو/ ligwi /	صپـيـطون كلمة دخيلة من أصل إسباني espetón وتعني عصا صغيرة من حديد تستخدم لشواء اللحم أو السمك ، استعملت هذه اللفظة لتشابه هذا النوع من الأسماك بسيخ الشواء ، كما أن اللاحقة ón تستعمل في اللغة الإسبانية من أجل التفخيم . ليـڤـو كلمة دخيلة من أصل فرنسي تعني الإبرة aiguille ، وذلك لأن فم هذه السمكة طويل ورفيع يأخذ شكل الإبرة ، وأصلا الاسم مشتق من التسمية العلمية اللاتينية Belone acus ، فكلمة Belone تعني باللغة الفرنسية javelot ومعناها باللغة العربية الرمح القصير و كلمة acus تعني باللغة الفرنسية aiguille .
	بوزجار	صّپـيـطْ /spetɔ/ / ليـڤـو/ ligwi /	

- يطلق الصيادون في الغزوات على هذا النوع من الأسماك اسم **سّـبِـت** ، جمعه **سْبَاتِ** نلاحظ أن الباء أخذت صفة صوت (p) الفرنسي في صيغة الإفراد ، لكنها احتفظت بصفة الجهر والتفخيم في الجمع .

كـما يطلقون أيضا على هذا النوع من الأسماك اسما آخرا هو **بومخيط** و الأصل فيها أبو مخيط و الظاهرة الصوتية التي نلمسها هنا هي حذف الـهمزة و إبدال في الحركة من الكسر إلى الفتح ، وذلك ميلا للتخفيف .

- في حين أن الصيادين في منطقة بني صاف يستعملون كلمات أخرى دخيلة ، مختلفة تماما عن صيادي الغزوات ، فيقولون **صبـيـطون** و التي أصلها الكلمة الإسبانية **espetón** لكن يذهبون إلى إسقاط الهمزة أولا ، ثم تفخيم السين ثانيا فتنطق صادا و أخيرا تفخيم التاء لتنطق طاءا وقالوا **صبـيـطون** .

كما أطلقوا على هذا النوع من الأسماك اسم **ليـڤـو** ، كلمة دخيلة من أصل فرنسي ، حافظت على صفات الأصوات جميعها لكن أسقط عنها الإشباع فقالوا **ليـڤـو** بدلا من **ليـڤـوي** .

- لم يختلف صيادو بوزجار عن صيادي بني صاف في التسمية غير أنهم حذفوا حرف النون ، من كلمة **صْبـيـطون** فقالوا **صبـيـطُ** .

الإسـم الذي تطلقه منظمة التـغذية و الزراعة (F.A.O) عـلى هذا النوع .	الإسم العلمي للسمكة .
aiguille	Belone acus بلون أكوس

3. عـائلة الصـَبولـدي (CEPOLIDAE)

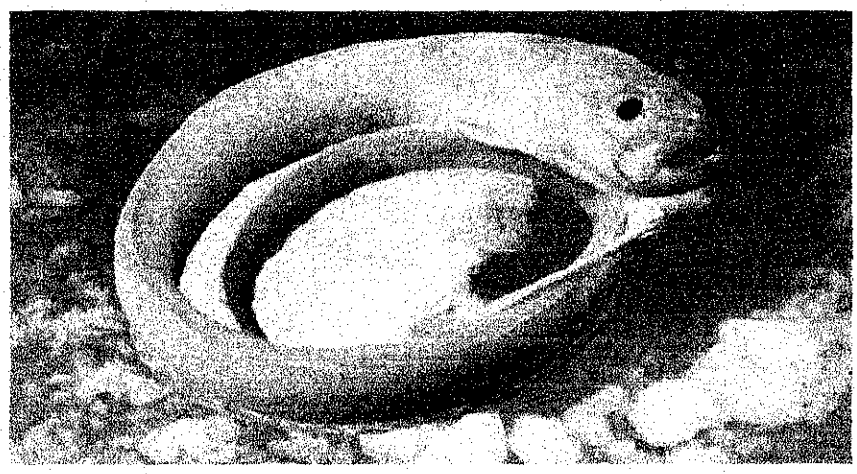

يـــتميز هـــذا النوع من الأسماك بجسم طويل كالشريط ، يتراوح طـــوله من **15سم** إلى **35 سم** ، لونه أحمر إلى شديد الحمرة فوق الظهر ، مصفرا أو وردبا على البطن ، نلاحظ بقعة حمراء داكنة على الجزء الأول من الظهر كما أن جزءا آخرا من جسم هذه السمكة شبـــه شفاف ، زعنفتها الذيلية على شكل ريشة ، يتكاثر هذا النوع في فصلي الربيع والخريف ، يتغذى على القشريات الصغيرة ، و يعيش في القاعات الرملية .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	سْـبـتْ /sbet/ سْـبَـاتي /sbatij/	سـبـت كلمة ذات أصل لاتيني espet ، وتعني الطويل .
	بني صاف	سِـيـنْتَ / sinta /	سـيـنت كلمة دخيلة من أصل إسباني cinta ، وتعني الشريط ، يرجع أصل التسمية إلى أن هذا النوع من الأسماك له جسم طويل على شكل الشريط .
	بـوزجار	سِـيـنْتَ / sinta /	

- يطلق صيادو الغزوات كلمة **سْـبَتْ** على هذا النوع من الأسماك ، وهي كلمة دخيلة أصلها **espet** ، استهوت صفة الباء العربية و ابتعدت عن نطق حرف (p) اللاتيني.
- في حين يتفق صيادو بني صاف و بوزجار على تسمية هذا النوع ب **سِـنْـتَ** وهي كلمة إسبانية دخيلة استطاعت أن تحافظ على صفاتها الصوتية في كلتا اللهجتين .

الإسم العلمي للسمكة .	الإسـم الذي تطلقه منظمة التـغذية و الزراعة (F.A.O) عـلى هذا النوع .
صـيـول ماكروفتالم cépola-macrophthalma	cépole commune

4. عـــــائلة الــكونغـــــردي (CONGRIDAE)

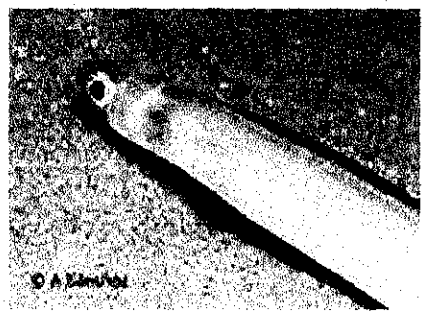

1.4 تتميز هذه السمكة بجسم على شكل الأفعى ، لزج ومخاطي بشدة ، لونه مصفر بضلال وردية ، زعـنفتاها الظهرية والشرجية مـتصلتان ذاتا لون أسود ، يتراوح طولها حـوالي **50 سم** ، تتكاثر في فصل الصيف ، تـتغذى على الحيوانات أو الأسماك اللافقارية ، تعيش في القاعات الرملية .

الإسم العلمي للسمكة .	الإسـم الذي تطلقه منظمة التـغذية و الزراعة (F.A.O) عـلى هذا النوع .
كونقر أوپيستوفثالموس Conger opistophthalmus	congre des Baléares

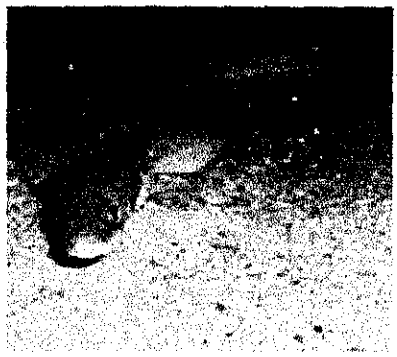

2.4 يتميز هذا النوع من الأسماك هو الآخر بجسم طويل ومخاطي كالأفعى ، يتراوح طـوله من **60 سم** إلى **150 سم** ، لونه رمادي داكن ، زعنفتاه الظهرية والشرجية متصلتان ، الخط الجانبي فيه ذو لون أبيض . الزعنفة الظهرية تبدأ من الحافة الخلفية للصدر، تـتكاثر هـذه السمكة في فـصل الصيف ، تـتغذى على الأسـماك، القـشريات و المحارات ، تعيش في القاعات الرملية و الصخور .

الإسم العلمي للسمكة .	الإسـم الذي تطلقه منظمة التـغذية و الزراعة (F.A.O) عـلى هذا النوع .
كونقر – كونقر Conger –Conger	congre d'Europe

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	لَـحْنَـشْ /laħnaʃ/ كُـنـقـر /kkɔ̄gre/	لـحـنـش كلمة عربية أصلها حـنـش جـمـعـها أحـنـاش و حـنشان و هو نوع من الحيات . كـنـقـر كلمة فرنسية دخيلة congre أصلـها الكـلمة الـلاتينية Conger ، و تعني السمك . يفضل المتكلمون في بني صاف تبني الدخيل الإسباني congrio الذي يطلق على هذا النوع من الأسماك .
	بني صاف	لَـحنـش /laħnaʃ/ لْكونـقـرو / lkungru / لْكونـقـريو/ lkungriju /	
	بـوزجار	لْكونْـقْـرُو / lkungru /	

- يسمى هذا النوع من الأسماك في الغزوات ، بـ **لـحنـش** ، وهي كلمة من أصل عربي مال فيها المتكلمون إلى تفخيم حرف الشين ، كما يسمون نفس النوع ب **كُـنـقـرِ**، كلمة دخيلة من أصل فرنسي ، يفخمون فيها حرف الكاف عن طريق عملية التضعيف .
- إضافة إلى تسمية **لَـحْنَـشْ** ، يستعمل المتكلمون في بني صاف أحيانا تسمية **لكونـقـرو** إذا كانت هذه السمكة ذات حجم كبير، و أحيانا أخرى يلجئون إلى استخدام الدخيل الإسباني الذي يطلق على هذا النوع من الأسماك **لكونـقـريو** إذا كانت هذه الأخيرة من النوع الصغير .
- حافظت الأصوات على جميع صفاتها ، لكن حدث إبدال في الصوائت من / e / إلى / u / فقيل **كونـقـرو** بدلا من **كـنـقـر** و أبدلت الضمة سكونا بغية إخراج اللفظ بأقل جهد فقيل **لْـكونـقـرو** بدلا من **لُـكونـقـرو** ، أما عند استخدام الدخيل الإسباني فقد لجأ المتكلمون إلى إبدال الصائت الإسباني / o / ضمة عـربية طويلة / u / فقيل **كونـقـريو** بدلا من **كـنـقـريو**
- اكتفى الصيادون في بوزجار بتسمية **لْـكونـقـرو** .

5. عـــــائلة المورايـــــــندي (MURAENIDAE)

1.5 يتميز هــذا النوع بشكل طويل كالأفعى ، مكسو بمادة مخاطية لزجة يتراوح طوله حوالي **80 سم** ، يتميز برأس كبيرة وفم أكبر، لونه بني داكن ، زعنفتاه الظهرية و الشرجية متصلتان ، يتميز بأسنان قوية وحادة ، يتكاثر في الفصول الحارة ، يتغذى على بقايا اللحوم الموجودة في البحر ، يعيش بين الصخور في المياه القليلة العمق .

الإسم الذي تطلقه منظمة التــغذية و الزراعة (F.A.O) عــلى هذا النوع .	الإسم العلمي للسمكة .
Murène brune	Gymnothorax unicolor قـيمنوثراكس أونيكلور

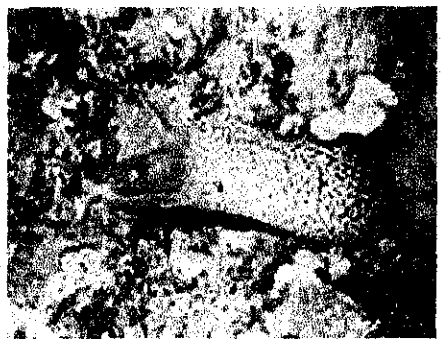

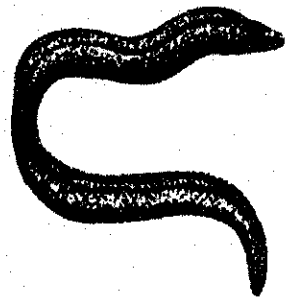

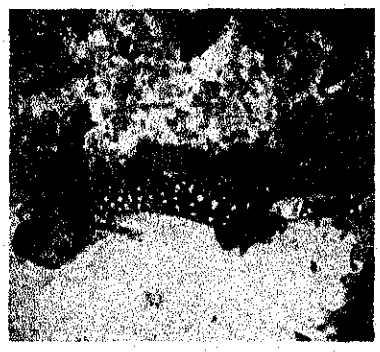

2.5 يتميز هذا النوع بجسم صلب، كبير وطويل كالأفعى، تكسوه مادة مخاطية لزجة ، يتراوح طوله مــن **60 سم** إلى **100 سم** ، فمه مدبب كبير ، لون جلده يشــبه جلد النمر، بني مرقط ببقع مــصفرة ، مــناخيره أنبوبية ، أسنانه حادة وقوية . زعنفتاه الظــهرية و الشرجية هما الأخريتان متصلتان ، يتكاثر في الفصول الحارة ، يتغذى على بقايا اللحوم الموجودة في البحر ، يعيش بين الصخور في المياه القليلة العمق .

الإسـم الذي تطلقه منظمة التــغذية و الزراعة (F.A.O) عــلى هذا النوع .	الإسم العلمي للسمكة .
Murène de la méditerranée	Muraena – helena مورين هــلين

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	مْريـــنَ / mrina /	تـــتـــفـــق المناطق الثلاث على نفس التسمية ، وهـــي من اللغة الإسبانية moréna و أصلها هو الكلمة الإغريقية ، اليونانية muraena ، muraina وكانت تنسب لهلين Héléna أي Héléne إبنة الآلهة جوپـــيـــتر jupiter ، كانت هـــلين آلهة الجمال في الإغريق ، وترجع تسمية هذه السمكة بهذا الاسم لأن جـــمال هذه الآلهة كان مغريا وفتاكا ، مثله مثل هذه السمكة فهي جميلة و إذا ما اقتربت منها فإنها تلدغك لأن لها أسنان تحتوي على غـــذة لعابية سامة .
	بني صاف	لْـــمْـــرِن / lmɔrena / لَـــمـــوريـــن / lamyrɛn / لَـــمْـــريـــن / lamɔrɛn /	
	بـــوزجار	لْـــمْـــرِن / lmɔrena / لَـــمـــوريـــن / lamyrɛn / لَـــمْـــريـــن / lamɔrɛn /	

- يطلق على هذا النوع من الأسماك في الغزوات اسم **مْريـــنَ** ، و بذلك تميل الميم إلى الترقيق لأن الراء تلتها .
- أما في بني صاف و بوزجار، مال المتكلمون إلى التفخيم ، فجاءت المـــيم مفخمة لأنها ســـبقت بـــحرف الـــلام **لْـــمْـــرِن** و **لَـــمْـــريـــن** ، ويضيفون تسمية دخيلة فرنسية ، أخرى هي **لَـــمـــوريـــن** احتفظت بجميع صفات ومخارج الحروف .

6. عـــــائلة الأفـــكـــثـيـــدي (OPHICHTHIDAE)

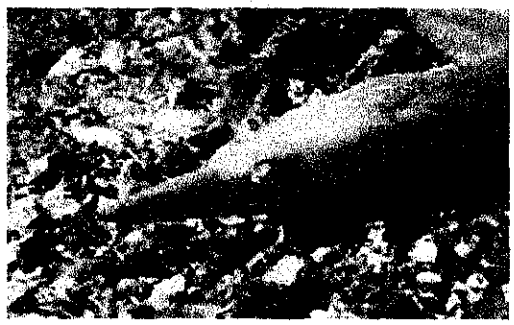

1.6 سمـكة رفيعة عـلى شـكل الأفعى ، يـتراوح طولـها حوالي **65 سم** ، فمـها دائري مدبب مغطى بزغب قصـير، لونها رمادي و جـوانبها تميل إلى البياض ذات ظلال فضية ، زعـنفتاها الظهرية و الشرجية مـتصلتان ، تتكاثر هذه الأخيرة في شهري أوت وسبتمبر ، تتغذى على الأسماك و الحيوانات اللافقارية و تعيش في الساحل على عمق **20** م إلى **80** م .

الإسـم الذي تطلقه منظمة التـغذية و الزراعة (F.A.O) عـلى هذا النوع .	الإسم العلمي للسمكة .
Serpenton	Dalophis imberbis دلوفـيـس إمبربـيس

2.6 سمكة جسمها على شكل الأفعى ، عيناها كبيرتان و لونها رمادي مصفر، تميزها خطوط بيضاء فوق الرأس ، صدرها كبير نوعا ما و زعنفتاها الظهرية و الشرجية متصلتان ذاتا لون أسود ، يتراوح طولها من **20 سم** إلى **50 سم** ، تتكاثر في شهري أوت وسبتمبر، تتغذى على الحيوانات والأسماك اللافقارية الموجودة في البحار وتعيش في القاعات الرملية القريبة من السواحل .

الإسـم الذي تطلقه منظمة التـغذية و الزراعة (F.A.O) عـلى هذا النوع .	الإسم العلمي للسمكة .
Serpenton miro	Echelus myrus إشلوس ميروس

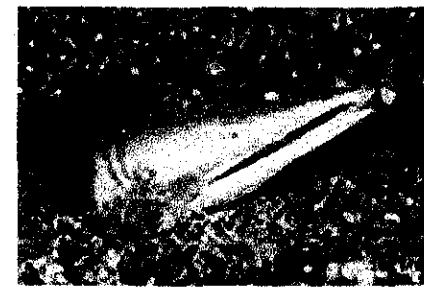

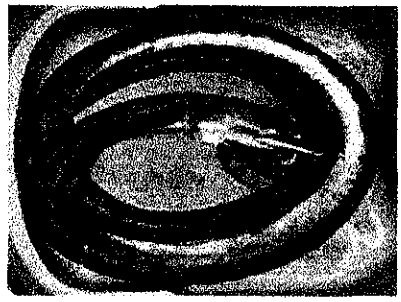

3.6 يتميز هذا النوع من الأسماك ، هو الآخر بجسم على شكل الأفعى ، يتراوح طـوله مـن **50** سم إلى **100** سم ، أنفه أصفر طويل ومدبب ، جسمه ذو لون بني محمر، عضلاته الصدرية واضحة ، يتكاثر إبتداءا من شهر جوان إلى غاية شهر سبتمبر، يتغذى على الأسماك و الحيوانات اللافقارية ، يعيش في القاعات الوحلة .

الإسم العلمي للسمكة .	الإسـم الذي تطلقه منظمة التـغذية و الزراعة (F.A.O) عـلى هذا النوع .
أوفيسوروس سـارپـنس Ophisurus serpens	Serpenton à nez long

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	لَـفـع دِلْپحر / llafʕa dilpħar /	لَـفـع كلمة ذات أصل عربي الأفعى ، وهي نوع من الحيات ، لپحر كلمة عربية مشتقة من البـحر، ومعنى هذا التداول لَـفـع د لپحر، سمكة تشبه الأفعى و تعيش في البحار بطبيعة الحال .
	بني صاف	صيـرپونط /serpɔ̃t/ صارپْ د مير / serpɔdəmɛr / لَـفع تاع لپحر / llafʕa taʃlpħar /	الكلمتين الفرنسيتين الدخيلتين serpenton و serpent de mer مشتقتان أصلا من الاسم العلمي اللاتيني ophyisurus و هي كلمة مكونة من جزأين ، الأول ophis وتعني باللغة الفرنسية serpent أي الأفعى ، والثاني oura و تعني بالفرنسية queue أي الذيل .
	بـوزجار	صيـرپونط /serpɔ̃t/ لَـفع تاع لپحر / llafʕa taʃlpħar /	

- يطلق على هذا النوع من الأسماك في الغزوات اسم **لـفـع د لبـحـر** ، حدث و أن أصيبت هذه الكلمة بما أصاب بعض الكلمات القصيرة التي أصبح ينقصها التعبير، حيث أضاف إليها المتكلمون عبارة أو أكثر من أجل تقريب المعنى أكثر إلى الذهن فراح الصيادون في الغزوات إلى إضافة كلمة **د** أما في بني صاف أضافوا كلمة **تـاع** ، أما في كلمة **لـفـع** فأسقطت الهمزة وأبدلت لاما مشددة ، فقالوا **لـفـع** بدلا من **الأفعى** .
- إضافة إلى تسمية **لـفـع د لبـحـر**، استعمل الصيادون في بني صاف و بوزجار، الدخيلين الفرنسيين **صيـرپونط** و **صارپ د مير** ، ففخمت السين و نطقت كنظيرها الصاد لأنها جاورت الراء المفخمة و ذلك في كلتا الكلمتين عند معظم المتكلمين ، كما نلاحظ أن الباء أخذت صفة حرف (**p**) الفرنسي في كلمة **لبـحـر** لأنها تأثرت بصوت الحاء الرخو المهموس .

7. عـائلة الأوفـديـدي (OPHIDIIDAE)

سمكة ذات جسم طويل و مضغوط بعض الشيء ، يتراوح طولها حوالي **30** سم ، تميزها شوكة طويلة تحس عند اللمس تحت جلد المنطقة الأمامية للأنف ، لونها مائل إلى البني وجـوانبها مـائلة إلى البياض ، زعـنفتاها الظـهرية والشـرجية متصلتان ذات لون أسود ، تـتكاثر في فـصل الصيف ، تتغذى على اللافقـاريات و تـعيش في القاعات الـرملية و الوحلة .

الإسم العلمي للسمكة .	الإسـم الذي تطلقه منظمة التـغذية و الزراعة (F.A.O) عـلى هذا النوع .
أوفيديون بارباتوم Ophidion barbatum	Donzelle

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	ضونـزلّ / dɔ̣zella /	تـتـفـق المناطق الثلاث على نفس التسمية الذخيلة ، وهـي من اللغة الإسبانية doncella و تعني هذه الكلمة باللغة العربية ، الآنسة البكر أو العذراء .
	بني صاف	ضونـزلّ / dɔ̣zella /	
	بـوزجار	ضونـزلّ / dɔ̣zella /	

- يتفق المتكلمون على تسمية هذا النوع من الأسماك **ضـونزلّ** و أصلها الكلمة الإسبانية **doncella** ، لـكنهم راحـوا إلى تفخيم الـدال فأبـدلوها ضادا و إلـى إبدال حرف (**c**) الإسباني **زايا** لأنه لا فرق بين الزاي العربية وبين (**c**) الإسبانية إلا في أن الزاي صوت مجهور، فللنطق بالزاي يندفع الهواء من الرئتين مارا بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين ، ثم يتخذ مجراه من الحلق و الفم حتى يصل إلى المخرج و هو التقاء أول اللسان بالثنايا السفلى أو العليا ، أما عند نطق (**c**) فلا يتحرك الوترين الصوتيين .

8. عـــــائلة السكومبيريصوصدي (SCOMBERESOCIDAE)

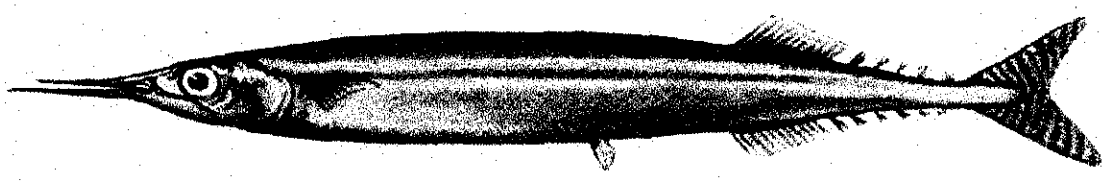

تتميز هذه السمكة بجسم طويل ، يتراوح طوله من **25 سم** إلى **40 سم** ، لونها أزرق داكن مخضر على الظهر ، جانبيها و بطنها فضيان ، زعانفها تميل إلى الخضرة ، فمها مدبب على شكل إبرة ، الفك السفلي منه أطول من الفك العلوي ، زعنفتها الظهرية تقع في آخر الجسم متبوعة بخمس إلى ست زعانف صغيرة ، تتكاثر هذه الأخيرة من شهر سبتمبر حتى شهر ديسمبر ، تتغذى على أنواع معينة من القشريات وتعيش في المياه الصافية ، بعيدة عن القاع .

الإسم العلمي للسمكة .	الإسـم الذي تطلقه منظمة التـغذية و الزراعة (F.A.O) على هذا النوع .
سكومبريصوكس سوروس Scomberesox saurus	Balaou

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	إقـــوي /egwi/	تـــتـــفـــق المناطق الثلاث على نفس التسمية الذخيلة ، وهـــي من اللغة الفرنسية aiguille وتعني هذه الكلمة باللغة العربية الإبرة .
	بني صاف	إقـــوي /egwi/	
	بـــوزجار	إقـــوي /egwi/	

- يتفق المتكلمون على تسمية هذا النوع من الأسماك **إقـــوي** و أصلها الكلمة الفرنسية **aiguille** ، حافظ الدخيل على جميع مخارج الأصوات .

9. عـــــائلة الســـــفيرايـــنـــدي (SPHYRAENIDAE)

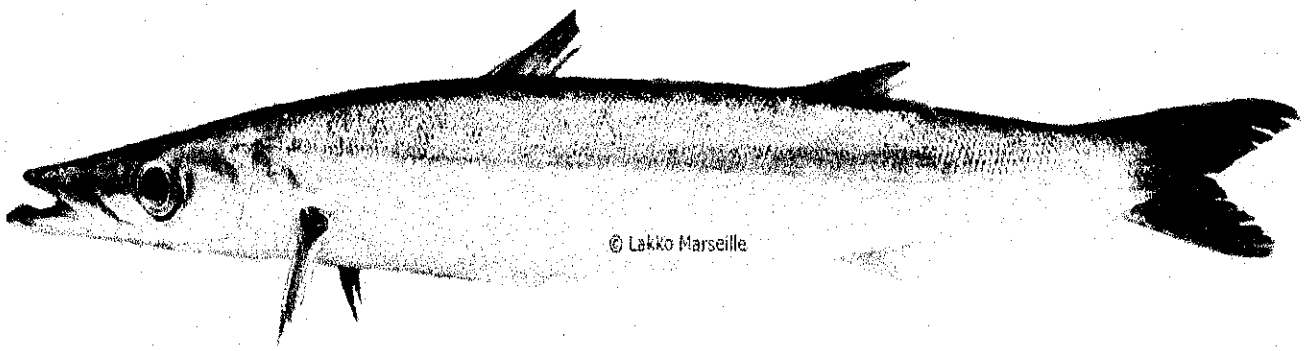

سمكة يتراوح طول جسمها من **30 سم** إلى **50 سم** ، أنفها مدبب ، فكها السفلي بارز عن الفك العلوي بشكل طفيف ، لونها متغير من بني فاتح إلى بني زيتوني ، ورمادي مخضر عليه بقع قاتمة على الظهر و الجوانب ، زعنفتاها الظهريتان منفصلتان ، والزعنفة الذيلية متفرعة بشكل واضح ،لها أسنان حادة وقوية في كلا الفكين ، تتكاثر في أواخر فصل الربيع وفصل الصيف ، تتغذى على القشريات و المحار، تعيش بالقرب من الشواطئ والسواحل ، بعيدة عن القاع .

الإسم العلمي للسمكة .	الإســـم الذي تطلقه منظمة التـــغذية و الزراعة (F.A.O) عـــلى هذا النوع .
سفيرابين سفيرابين Sphyraena sphyraena	Bécune européenne

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	بُـرْشِ / brɔʃe/ بَـرَكُودَ / barakuda /	تسمية برش ، دخيل فرنسي brochet مشتق من الإسم العلمي esox و تعني باللغة العربية ســيخ وهي عصا طويلة تستخدم للشواء ، وتطلق عليه هذه التسمية كناية على شكله الطويل الذي يشبه السيخ .
	بني صاف	بُـرْشِ / brɔʃe/ بَـرَكُودَ / barakuda /	
	بــوزجار	بُـرْشِ / brɔʃe/ بَـرَكُودَ / barakuda /	بــركد كــلمة إسبانية دخيلة barracuda ، يطلقونها فــي إسبانيا و حتى في فرنسا على هذا النوع من الأسماك .

- يستعمل المتكلمون في كل من الغزوات ، بني صاف و بــوزجار نــفس التداول لتسمية هذا النوع من الأسماك ، وهو الدخيل الفرنسي **بــرش** والدخيل الإسباني **بــركود** وبذلك تحافظ كــلــتا الكلمتين على النطق الأصلي السليم ، لأن صفات الأصوات المكونة للدخيلين تتشابه تماما و أصوات اللغة العربية غير أن التداول اللهجي يسقط التضعيف في كلمة **بــركود** .

10. عـــــائلة السيــنودونتــدي (SYNODONTIDAE)

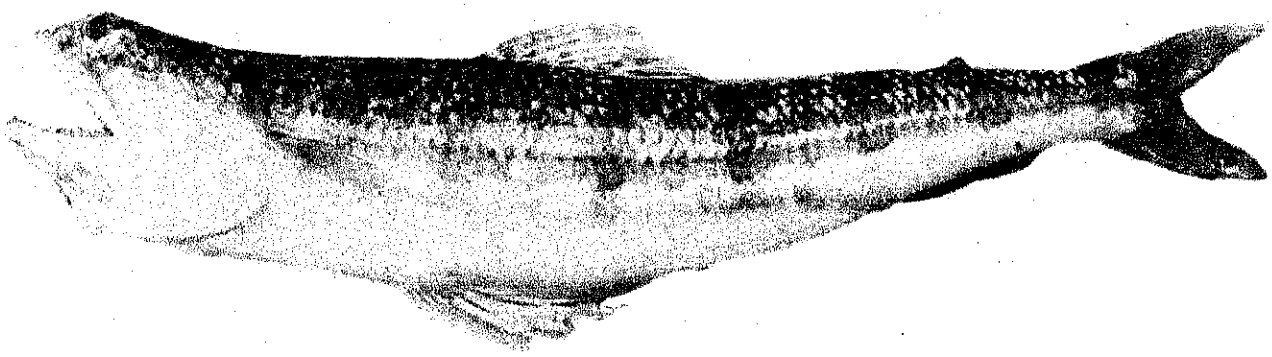

تتميز هذه السمكة بجسم أسطواني ، يبلغ طوله حوالي **35 سم** ، رأسها مثلثية و مسطحة ، لونها رمادي مسمر ، تميزها بقع بنية فوق الظهر ، زعـنفتها الظهرية في آخر الجسم متبوعة بزعنفة ذهـنـية ، مرنة أعلى الزعنفة الذيـلية .

الخط الجانبي فيها معلم بالأصفر ، تتغذى على الأسماك و الـروبيان ، تعيش في القاعات بين الصخور، وتتواجد في المياه الحارة .

الإسم العلمي للسمكة .	الإسـم الذي تطلقه منظمة التـغذية و الزراعة (F.A.O) عـلى هذا النوع .
سينودوس سوروس Synodus saurus	Lézard

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	زَرْمُـومـيّ / zzarmumija /	زرّمـومـي كلمة من التداول اللهجي المحلي ، تعني باللغة العربية الحرباء وتطلق هذه التسمية على هذا النوع من الأسماك لأنها تتميز بخاصية تعدد الألوان كما عند الحرباء تماما .
	بني صاف	لِـزَارْ / llezar /	لـزار كلمة فرنسية دخيلة ، أصلها lézard وتعني باللغة العربية الحرباء .
	بـوزجار	لِـزَارْ / llezar /	

- يطلق على هذا النوع من الأسماك في الغزوات اسم **زرّمـومـي** ، فيتحقق بذلك صوت الزاي الصفيري بقوة احتكاك الهواء المار بالمنفذ الضيق للفم ويأتي مضعفا ومفخما .
- استعمل الصيادون في بني صاف و بوزجار، الدخيل الفرنسي **lézard** ، فاكتفوا بتضعيف اللام بداية الكلمة.

11. عـــــائلة التـــراشـــيـــپـــتـــردي (TRACHIPTERIDAE)

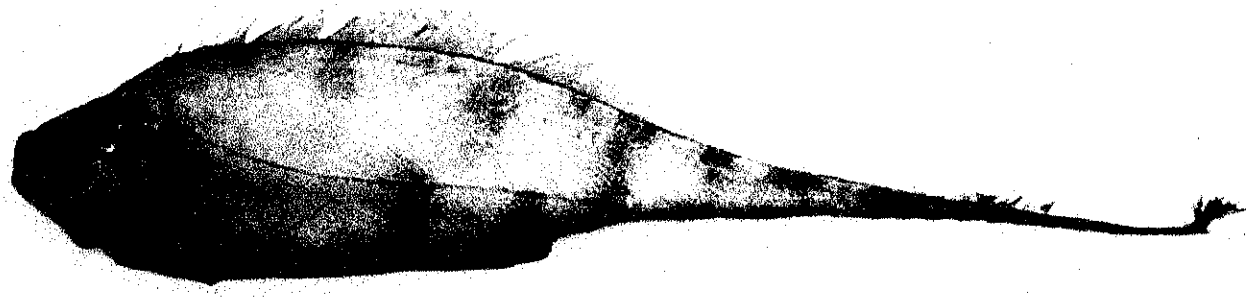

سمكة ذات جسم طويل مضغوط ، يتراوح طولها من **50** سم إلى **90** سم ، لونها فضي معلـــم ببقع داكنة ، زعانفها حمراء أو صفراء ، الزعنفة الظهرية الأولى منفصلة وطـــويلة ، خطهـــا الجانبي معلم بفقرات ، لا تمتلك زعـــنفة شرجية ، تـــتكاثر في شهري ماي و أوت و تتغـــذى على القشريات و الرخويات .

الإسم العلمي للسمكة .	الإســـم الذي تطلقه منظمة التـــغذية و الزراعة (F.A.O) عـــلى هذا النوع .
زو كريستاتوس Zu cristatus	Trachyptère ventru

12. عـــــائلة الـــترشـــيـــوردي (TRICHIURIDAE)

ســـمك يميزه جسم طويل ، ومضغوط على شـــكل الشريط ، يتراوح طـــوله من **50 سم** إلى **150 سم** ، لونه رمادي فضي داكن على الجزء العلوي من الظهر ، أسنانه حادة مع بداية الفكين ، زعنفته الظهرية طويلة ، والزعنفة الذيلية قصيرة منفصلة عن الزعنفة الظهرية والشرجية ، يتكاثر هذا النـــوع من الأسمـــاك في أواخـــر فصل الشتاء والـــربيع ، يـــتغذى على الأسمـــاك والقشريـــات و الرخويات .

الإسم العلمي للسمكة .	الإسـم الذي تطلقه منظمة التـغذية و الزراعة (F.A.O) عـلى هذا النوع .
لـــيبيدوبوس كوداتوس Lepidopus caudatus	Sabre argenté

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	سِّـيـنْتَ دِ بَـرّ / ssinta di barra /	سـيـنت كلمة دخيلة من أصل إسباني cinta ، وتعني الشريط ، يرجع أصل التسمية إلى أن هذا النوع من الأسماك له جسم طويل على شكل الشريط . بـرّ كلمة عربية أصلها البر أي اليابسة وضدها البحر ، لكـن حصل و أن أصابها تغير دلالي لدى المتكـلمـين و أصبحوا يطلقونها على أعماق البحار، و يقصدون بهذا التداول اللهجي ، السمكة التي تعيش في الأعماق بعيدا عن السواحل .
	بني صاف	سِّـيـنْتَ تَاع بَـرّ / ssinta taʕbarra /	
	بـــوزجار	سِّـيـنْتَ تَاع بَـرّ / ssinta taʕbarra /	

- يتـفـق الصيادون في كـل من الغزوات ، بني صاف و بوزجار على تسمية هذا النوع ب **سّـنـت** وهي كـلـمة إسبانية دخيلة ، اكتفى المتكلمون فيها بتضعيف صوت السين أولها بغية التعريف والتأكيد ، في حين أنها حافـظت على النطق السليم لجميع الأصوات في التداولات الثلاث ، غير أنهم يميزون في الغزوات بينها وبين السمكة السابقة التي يطلق عليها نفس الاسم **cinta** بتسمية **سّـنـت دِ بَـرّ** أي سمكة **السّـنـت** التي تعيش في الأعماق.
- في حـيـن أن الصـيادين في بني صاف و بـوزجار يقولون **سّـيـنْـتَ تَـاعْ بَـرّ** و بذلك يستعملون عبارة **تَـاعْ** بدلا من عبارة **دِ** ، بغية التمييز بين هاتين السمكتين و ذلك من أجل إيصال المعنى وتقريـبه أكثر إلى الذهن .

II .2 : مـجـمـوعـة الأسـمـاك الصـلـبـة .

1- عـــائلة الأنـــثـيـيـــدي (ANTHIIDAE)

2- عـــائلة البـــليستـيـدي (BALISTIDAE)

3- عـــائلة الكرانـــجـــدي (CARANGIDAE)

4- عـــائلة الـهـايـمولـدي (HAEMULIDAE)

5- عـــائلة اللابـــــردي (LABRIDAE)

6- عـــائلة المـورونـــدي (MORONIDAE)

7- عـــائلة المـوقـــلـــدي (MUGILIDAE)

8- عـــائلة البـــومـاتومدي (POMATOMIDAE)

9- عـــائلة السيـــيايـنـــدي (SCIAENIDAE)

10- عـــائلة الصكومبـريـدي (SCOMBRIDAE)

11- عـــائلة الصـــرانـــدي (SERRANIDAE)

12- عـــائلة الصـــــپاردي (SPARIDAE)

13- عـــائلة الإكـــزفـيـدي (XIPHIIDAE)

14- عـــائلة الـــزيـــدي (ZEIDAE)

تشترك هذه المجموعة من العائلات ، في أنها تضم الأسماك الزرقاء التي لها جسم صلب و قوي ، تتكاثر فيه الحراشف ، لحمها أحمر دموي يتميز بالشدة و المتانة حتى بعد صيدها ، أسنانها حادة وقوية ، زعانفها الظهرية ، الذيلية ، الصدرية والشرجية شائكة لكنها متـفرقة و واضحة .

1.عائلة الأنثييدي (ANTHIIDAE)

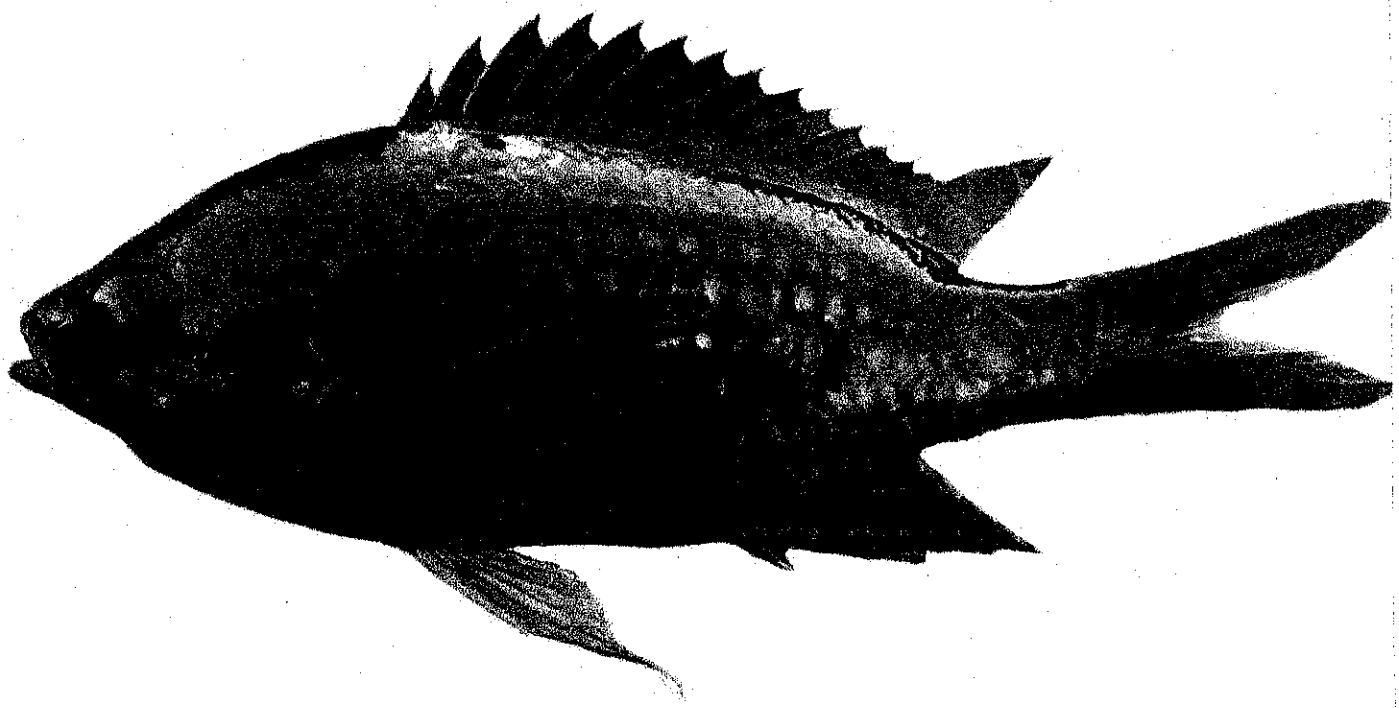

يتميز هذا النوع من الأسماك بلون أسود أو بني داكن ، عموما هو سمك صلب و كثير الأشواك . زعنفته البطنية طويلة بشكل واضح ، في حين أن الطرف السفلي من الزعنفة الذيلية أطول من الطرف العلوي . يتراوح طوله حوالي **25** سم ، يتكاثر في فصلي الربيع والصيف ، يتغذى على القشريات و الأسماك الصغيرة ، يعيش في القاعات الصخرية وفي المياه الحارة أو الدافئة .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	كَسْطَنيولَ / kastanjɔla /	كلمة إسبانية دخيلة تطلق على هذا النوع من الأسماك castañola ، تسمى باللغة الفرنسية castagnole .
	بني صاف	كَسْطَنيولَ / kastanjɔla /	
	بوزجار	كَسْطَنيولَ / kastanjɔla /	

- يميل المتكلمون في المناطق الثلاث إلى التفخيم فيبدلون التاء طاءا ، و بـــدلا مـــن أن يقولوا كـــستـــنيولً قالوا كـــسطـــنيولً ، وهذا ما لاحظناه في جل الكلمـــات الدخيلـــة المحتوية على حرف (t) .

الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .	الإسم العلمي للسمكة
castagnole	Chromis chromis كروميس كروميس

2.عـــــائلة البـــليـــستـــيـــدي (BALISTIDAE)

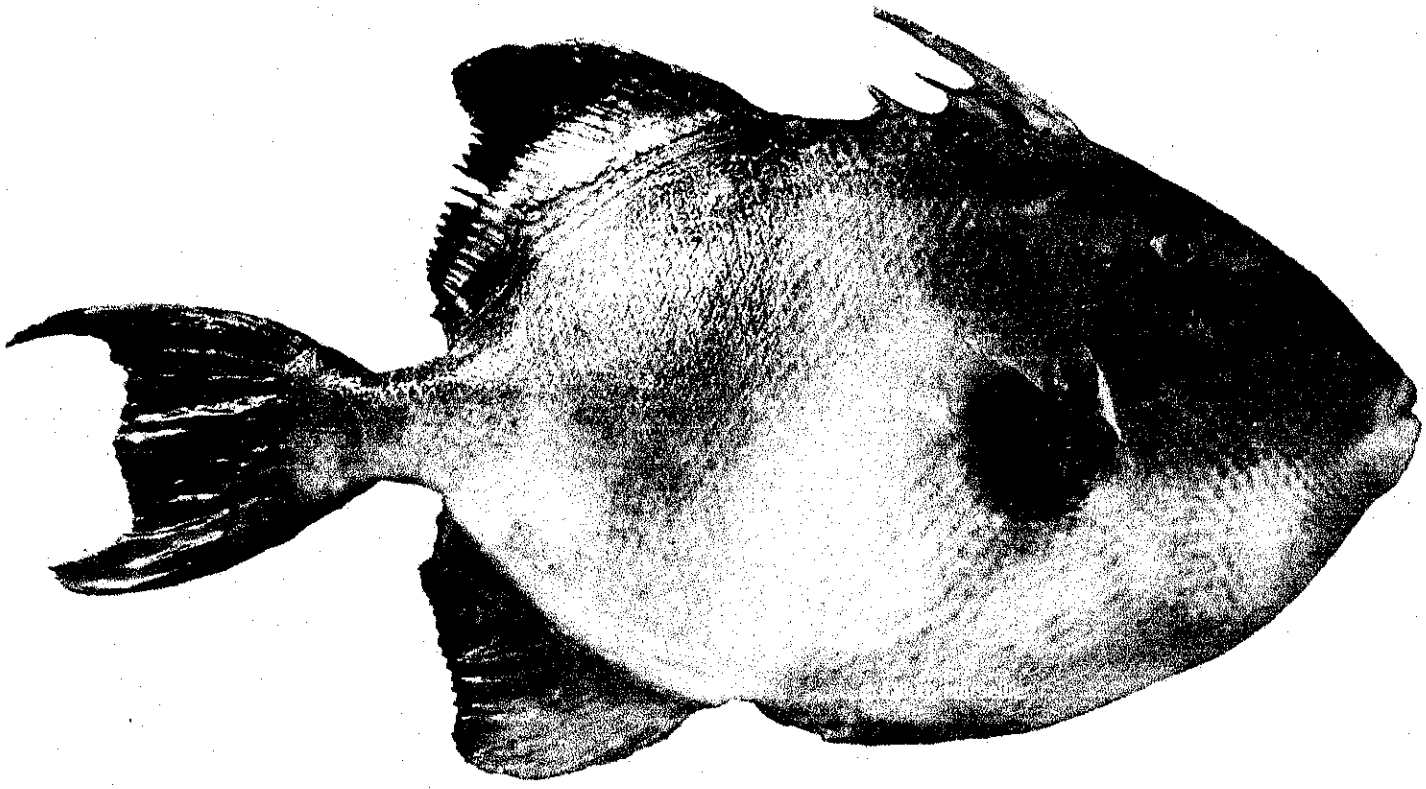

تتميز هذه السمكة بجسم صلب ومسطح من ناحية الجوانب ، لونها رمادي ، زعانفها مرقطة بالأزرق أو الأصفر ، الطـــبقة السطحية منها ذات جلد متين ، تتقدم الـــزعنفة الظهرية ثـــلاثة أشـــواك صلبة و بارزة ، تتكون الزعنفتان الظهرية والحوضية من أشواك قوية ، طـــرف فمها على شكل منقـــار ، أسنانها حادة ، قوية ومتقاربة ، نلاحظ في بعض الأحيان خطوط داكنة فوق الجسم ، يتـــراوح طـــول هذه السمكة من **15 سم** إلى **35 سم** ، تتكاثر في فصل الصيف ، تتغذى على المحارات و القشريات ، تعيش في المياه الدافئة .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	لْخَپوتَ / lxapputa /	كلمة دخيلة من أصل إسباني japuta ، تطلق على هذا النوع من الأسماك ، وتعني في التداول اللهجي للصيادين المخادعة ، و يطلق عليها هذا الإسم لأن لها خاصية تميز الأشواك التي تسبق الزعنفة الظهرية ، حيث أنه لا يمكننا تمديد الشوكة الأولى إلى الأسفل إلا بتمديد الشوكة الثالثة و الأخيرة ، كما أنهم يستعملون خاصية هذه السمكة كلغز للصيادين المبتدئين .
	بني صاف	لْخَپوتَ / lxapputa /	
	بوزجار	لْخَپوتَ / lxapputa /	

- يحقق الصيادون في هذه الكلمة صوت الخاء الإسباني الذي تقابله الخاء العربية خالصا ، كما أنهم يحققون أيضا نطق التاء الذي سبق و أبدلوها طاءا في بعض الكلمات .

الإسم العلمي للسمكة	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة (F.A.O) على هذا النوع .
باليست كاپربسوس Balistes capriscus	Baliste-cabri

3.عـــــائلة الكـــــرانـــــجـــدي (CARANGIDAE)

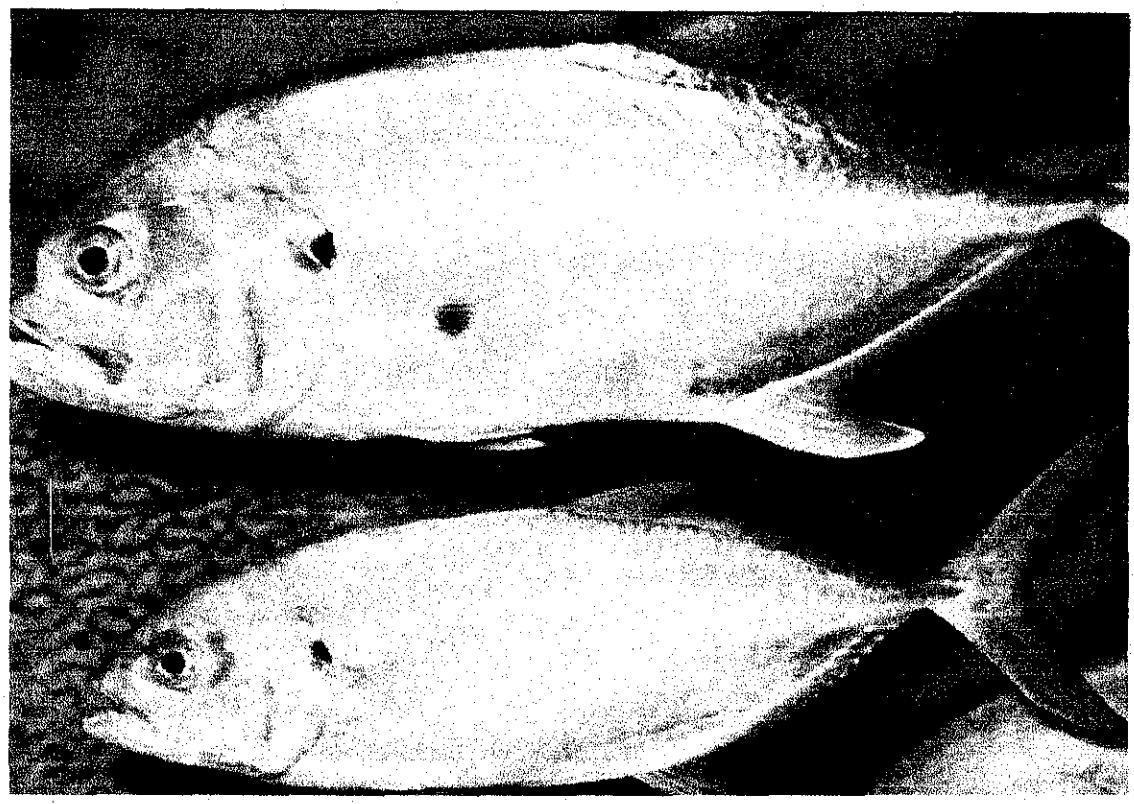

1.3 تتميز هذه السمكة بجسم صلب يتراوح طوله حوالي **60 سم** ، رأسها مقـوس ومحـدب ، زعنفتها الذيلية شائكة ، لونها رمادي مخضر فوق الظهر ، فضي على الـبطن و يميـل إلـى الأصفر على الجوانب ، الخط الجانبي معلم عليها بشكل واضح ، تتكاثر في فصل الـصيف ، تتغذى على الأسماك واللافقاريات ، تعيش في السواحل ، و تتواجد بكثرة في الميـاه الحـارة والدافئة .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	لِـيـمْ / llima /	تم اشتقاق هذا التـداول ، مـن كلمـة limon الإسبانية و التي أصلها الكلمة العربية ليمون ، يطلقون في إسبانيا إسم limon على هذا النوع من الأسماك نسبة إلى لونه الذي يـشبه لـون الليمون .
	بني صاف	لِـيـمْ / llima /	
	بوزجار	لِـيـمْ / llima /	

- يتفق الصيادون في الغزوات ، بني صاف و بوزجار على تسمية هذا النوع من الأسماك بـــلـــيـــمَ ، ويـــرجعون أصل اشتقاقها من الكلمة الإسبانية **limon** ، لكن حدث و أن أصيبت بـــبعض التغيرات في الأصوات ، حيث أنهم ضعّفوا حرف اللام من أجل تفخيمها ، و أبدلوا الصائت / **o** / بالصائت / **a** / بغية التأنيث .

الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة (F.A.O) على هذا النوع .	الإسم العلمي للسمكة .
Carangue crevalle	Caranx hippos كرانـــكس إيـــپـــوس

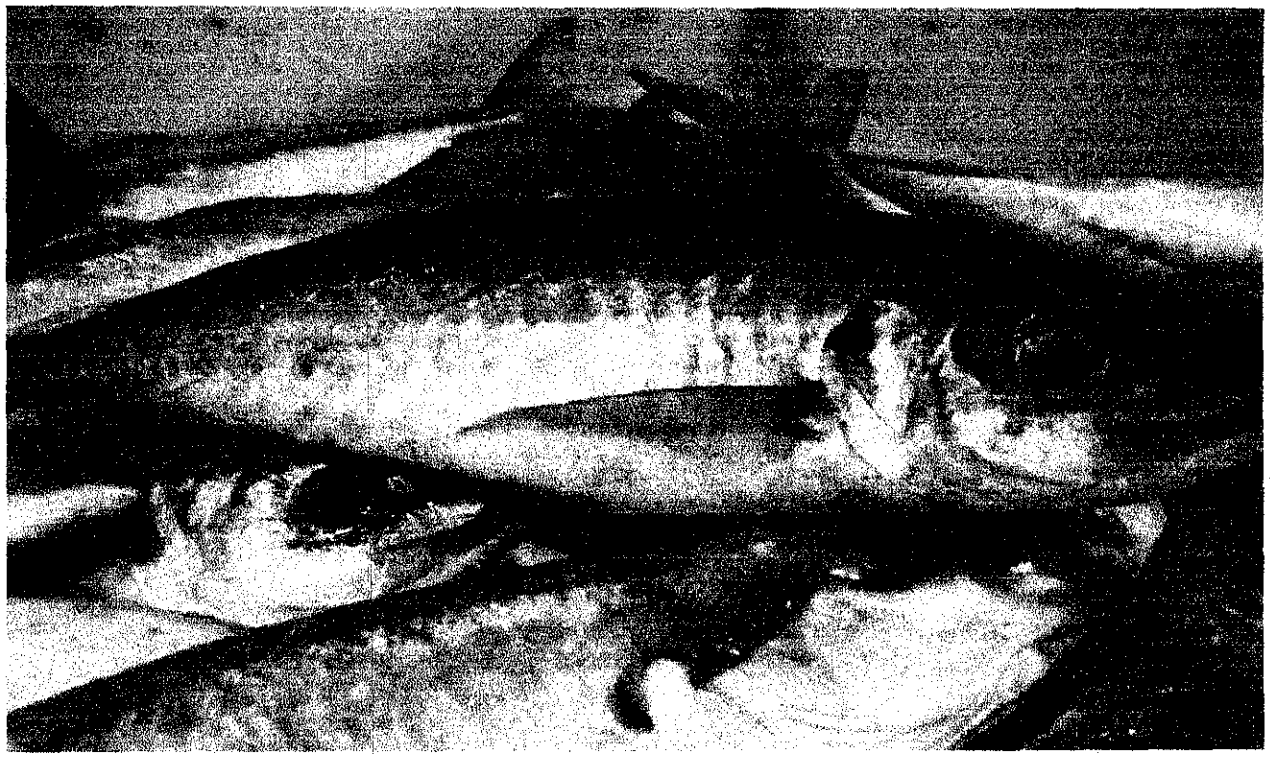

2.3 تتميز هذه السمكة بجسم ممشوق ، يتراوح طوله حوالي **35 سم** ، لونها رمادي مخضر على الظهر وجوانبها ذات لون ذهبي ، نلاحظ عليها بقعة سوداء مع بداية الزعنفة الظهرية الثانية ، خـــطها الجانبي واضح . تتكاثر في فصل الصيف ، تـــتغذى على الأسماك الصغيرة و اللافقاريات و تعيش في السواحل خاصة في المياه الدافئة .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	صّوريل / ʂʂorɛl/ صّورير/ ʂʂorɛr/ صّورين / ʂʂorɛn/	يطلق المتكلمون في فرنسا على هذا النوع من الأسماك تسميتين ، أولهما كلمة chinchard و ثانيهما كلمة saurel ، وهي الأكثر استعمالا عند المتكلمين هناك . يفضل الصيادون في الغزوات استعمال الدخيل saurel .
	بني صاف	خوريل / xuril / خرير / xorir / خرين / xorin /	بغية تسمية هذا النوع من الأسماك ، يتبنى المتكلمون في بني صاف و بوزجار الكلمة الإسبانية الدخيلة jurel ، إضافة إلى هذه التسمية يستعمل الصيادون في إسبانيا تداولا لهجيا آخرا هو jurela .
	بوزجار	خوريل/ xuril / خرير/ xorir / خرين / xorin /	

- يستعمل الصيادون في الغزوات الدخيل الفرنسي **saurel** ، فيذهبون بذلك إلى تفخيم السين ، ثم تضعيفها ، وإبدالها إلى نظيرها الصاد ، الذي يشبه السين في كل شيء سوى أنه أحد أصوات الإطباق ، فعند نطقه يتخذ اللسان وضعا مخالفا لوضعه في السين ، إذ يكون مقعرا منطبقا على الحنك الأعلى ، مع تصعد أقصى اللسان و طرفه نحو الحنك و مع رجوع اللسان إلى الوراء قليلا ككل الأصوات المطبقة .

غير أن هناك من حافظ على نطق اللام في الدخيل ، و البعض الآخر أبدل **اللام راءا** ، وآخرون أبدلوا **اللام نونا** في آخر الكلمة و قالوا **صورير**، ذلك أن **اللام** و **الراء** و **النون** ينتمون إلى مجموعة أصوات واحدة ، فمخارجها تشترك في نسبة وضوحها الصوتي ، كما أنها من الأصوات المتوسطة بين الشدة والرخاوة .

- أما في بني صاف و بوزجار أستعمل الدخيل الإسباني **jurel** ، فحافظ بذلك صوت الخاء الإسباني على صفاته لأن نفسه في العربية ، ينطق باندفاع الهواء مارا بالحنجرة ، فلا يتحرك الوتران الصوتيان ، ثم يتخذ مجراه في الحلق حتى يصل أدناه إلى الفم ، فاكتفى المتكلمون بإبدال الصائت / é / بالصائت / i / ، في حين أن التغيرات الصوتية الأخرى هي نفسها التي أصابت التداول في الغزوات .

الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة (F.A.O) على هذا النوع .	الإسم العلمي للسمكة
Comète coussut	Caranx rhonchus كرانكس رونشوس

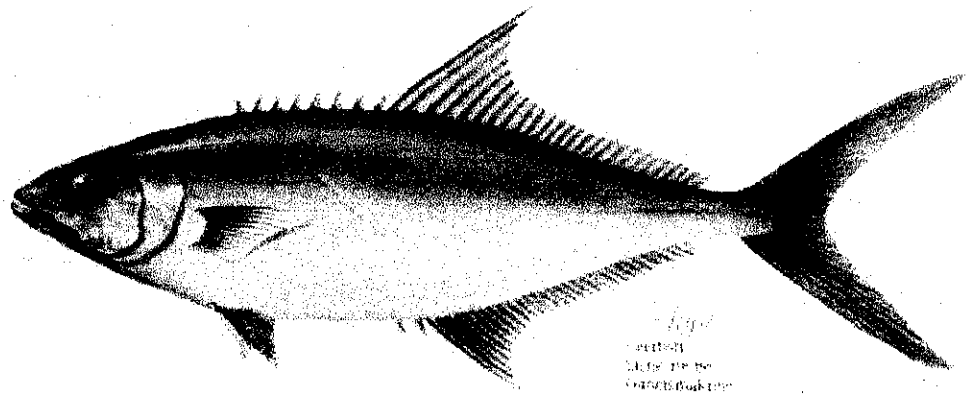

3.3 تتميز هذه السمكة بجسم صلب و طويل ، لونها رمادي داكن فوق الظهر و بطنها فضي ، زعنفتها الظهرية الأولى مكونة من سبعة أشواك قصيرة ، صلبة ومتفرقة ، بقعة سوداء واضحة في المنطقة العلوية من الزعنفة الظهرية الثانية ، الخط الجانبي ملتوي نوعا ما ، يتراوح طولها من **40** سم إلى **100** سم ، تتكاثر في فصل الربيع ، تتغذى على الأسماك ، تعيش في السواحل خاصة في المياه الحارة و الدافئة .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	لِـتْـشُولَ / la∫tlil /	يرجع أصل هذه التسمية إلى الاسم العلمي اللاتيني lichia amia وتطلق على هذا النوع من الأسماك الشبيه بسمك التونة لكن ذا حجم صغير، وترجمت بالفرنسية Liche amie مع حفاظها على نفس المعنى .
	بني صاف	لِـنْـتْـشُولَ / la∫tlint /	
	بوزجار	لِـنْـتْـشُولَ / la∫tlint /	

- أطلق الصيادون في الغزوات على هذا النوع من الأسماك ، تسمية **لـتـشول** ، اشتقت من كلمة **Liche** الفرنسية ، فضعفت اللام بغية التعريف ، و أدخل على الكلمة حرف زائد هو حرف **التاء** ، كما بدلوا الصائت الساكن / **e** / بالفتحة القصيرة / **a** / بغية التأنيث .
- أصاب التداول اللهجي لهذه السمكة في بني صاف و بوزجار نفس ما أصابها في الغزوات ، غير أن المتكلمين هنا أدخلوا عليها حرفي زيادة بدلا من واحد و هما **النون** و **التاء** و قالوا **لـنـتـشول** .

الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .	الإسم العلمي للسمكة .
Liche amie	Lichia amia ليشي أميي

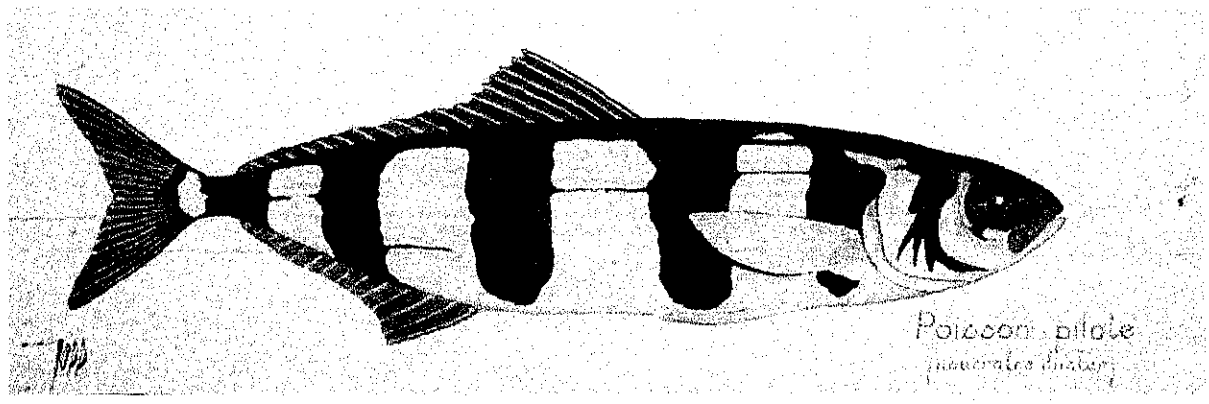

4.3 سمكة ذات جسم صلب ، يتراوح طولها من **20** سم إلى **35** سم ، لونها رمادي مزرق ، عليه شرائط عمودية داكنة تخترق الزعانف ، الزعنفة الظهرية الأولى مـكونة من أربعة أشـواك قـصيرة و متفرقـة ، تتكاثر في فصل الصيف ، تتغذى على النفايات الموجودة في البحر ، تعيش بالقرب من الفضلات و البقايا .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	پـــلـــوط / pilɔt̪ /	تم اشتقاق هذا التـــداول مـــن التـــسمية العلميـــة اللاتينيـــة naucrates conductor ، فكلمـــة naucrates تـنـقسم إلـى قسمين كـلمة naus و تعني القـارب ، أي navire باللغـة الفرنـسية وكلمة kratein تعني يسيطر أي dominer، أمـا الشطر الثاني مـن التـسمية conductor فتعنـي السائق أو القائد أي conducteur ، وترجع هـذه التسمية إلى طبيعة هذه السمكة ، حيث أنها تتبـع قوارب الصيد فتترصد لها من كل ناحية ، احتمالا من أجل أن تقتات ، كما أنها تتواجد بالقرب مـن البقايا و الحيوانات الميتة الموجودة في البحر .
	بني صاف	پـــلـــوط / pilɔt̪ /	
	بوزجار	پـــلـــوط / pilɔt̪ /	

الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .	الإسم العلمي للسمكة .
Poisson pilote	Naucrates conductor نوكرات كوندوكتور

- يستعمل الصيادون في المناطق الثلاثة الدخيل الفرنسي **pilote** ، فيحافظون بذلك على نطق حرف (p) الفرنسي خالصا ، في حين أنهم يفخمون **التاء** و ينطقونها **طاءا** ، ذلك لأن الطاء تتكون كما تتكون التاء ، غير أن وضع اللسان مع الطاء يختلف عن وضعه مع التاء ، فاللسان مع الطاء يتخذ شكلا مقعرا منطبقا على الحنك الأعلى ، ويرجع إلى الوراء قليلا فيقولون بذلك **پـلوط** بـدلا من **پـلوت pilote** .

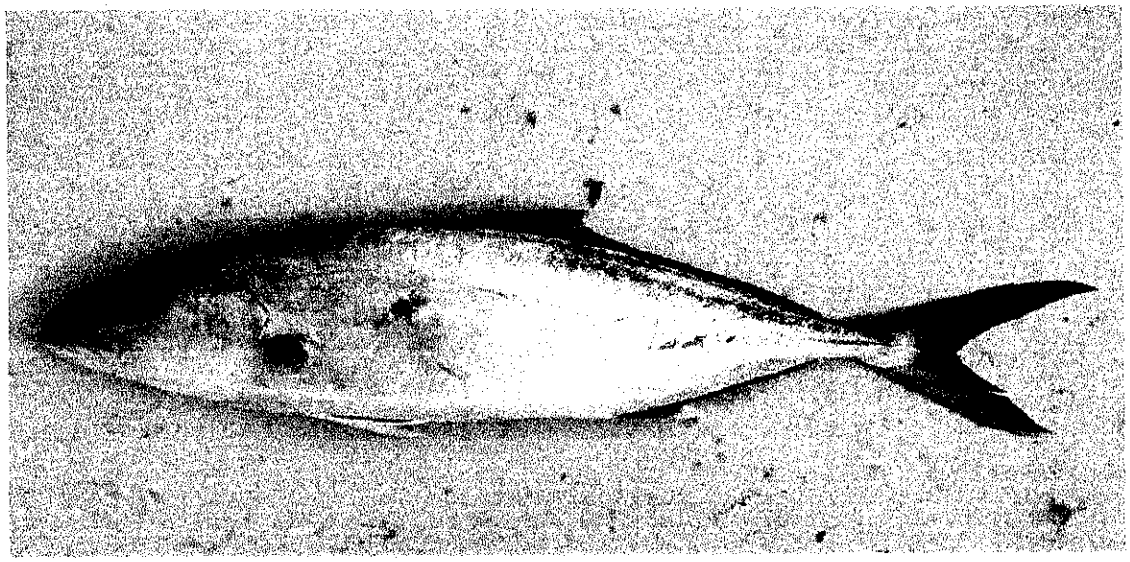

5.3 سمكة ذات جسم طويل و صلب ، يتراوح طولها من **50 سم** إلـى **100 سم** ، لونها رمـادي ، مزرق تميزه ضلال وردية ، صفراء ، وخضراء . أشواك الزعنفة الظهرية الأولى متصلة بعضلة ، تتكاثر في فصل الربيع والصيف ، تتغذى على اللافقاريات الصغيرة ، القشريات والمحارات ، تعيش في المياه الدافئة والحارة ، تتواجد بكثرة بالقرب من الفضلات والبقايا الموجودة في البحر.

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	صرڤـيول / servjola /	كلمـة دخـيلة أصـلها الاسـم العلمـي اللاتيني seriola ، بالفـرنـسية sériole و بالإسبانية serviola وهـي التـسمية اللهجية في إسبانيا لهذه السمكة. استخدم المتكلمون فـي المنـاطق الـثلاث الدخيل الإسباني الذي يطلق علـى هـذا النوع من الأسماك serviola .
	بني صاف	صرڤـيول / servjola /	
	بوزجار	صرڤـيول / servjola /	

- حافظت كلمة **serviola** الإسبانية في التداول اللهجي للصيادين على جميع صفات الأصوات ماعدا **السين** التي أبدلت **صادا** ، ذلك الصوت الرخو المهموس الذي يشبه السين في كل شيء سوى أنه أحد أصوات الإطباق ، فعند نطقه يتخذ اللسان وضعا مخالفا لوضعه مع السين ، إذ يكون مقعرا منطبقا على الحنك الأعلى ، مع تصعد أقصى اللسان و طرفه نحو الحنك و مع رجوع اللسان إلى الوراء قليلا ككل الأصوات المطبقة .

الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .	الإسم العلمي للسمكة
Sériole couronnée	صريول دوميريلي seriola dumerili

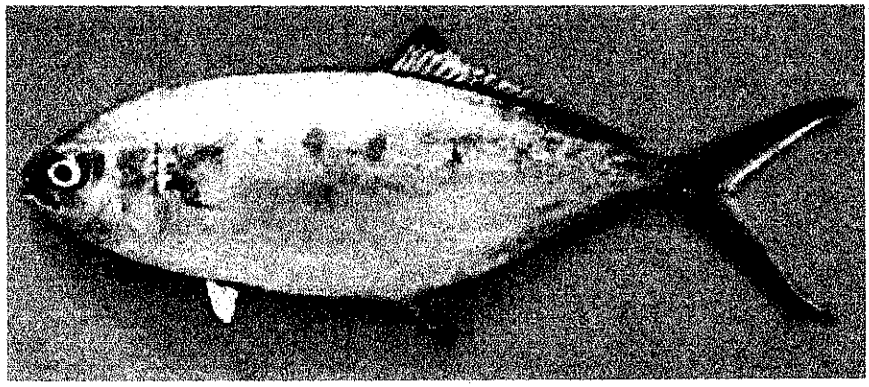

6.3 تتميز هذه السمكة هي الأخرى بالصلابة ، يتراوح طولها من **15 سم** إلى **35 سم** ، جسمها مضغوط ومسطح من ناحية الجوانب ، لونها أزرق داكن و بطنها فضي . يعلم الخط الجانبي من أربع إلى خمس بقع سوداء ، أطراف الزعانف الظهرية و الذيلية والشرجية سوداء ، تتكاثر في فصلي الربيع والصيف ، تتغذى على اللافقاريات الصغيرة وتعيش في السواحل .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	بَلُومِينَ/ palumina /	يشتق المتكلمون في الغزوات التداول اللهجي من الدخيل الفرنسي Palomine ، وهو الإسم الحقيقي لهذه السمكة ، إلا أنه تعرض لبعض التغيرات الصوتية من منطقة لأخرى ، في حين أن المتكلمين في بني صاف يفضلون إضافة دخيل لهجي آخر من أصل إسباني يطلق على هذا النوع من الأسماك هو paramena .
	بني صاف	بَرَمِنَ/ paramena / بَلْمِنَ/ palɔmina /	
	بوزجار	بَلُمِنَ / palɔmina/	

- أصاب الدخيل الفرنسي **Palomine** بعض التغيرات الصوتية وذلك باستخدام المتكلمين للإبدال كوسيلة لتسهيل النطق ، و من أهم الإبدالات التي خضع لها هذا الدخيل في منطقة الغزوات هي إبدال الصائت / **o** / بالصائت / **u** / و إبدال الصائت / **e** / بالصائت / **a** / بغية التأنيث فقالوا **بُـلومينَ** بدلا من **بـــلُمـــينْ**.
- في حين أن الصيادين في بني صاف استعملوا الدخيل الإسباني **paramena** محافظين فيه على جميع صفات ومخارج الأصوات .
- أمـــا في بوزجار فاكـــتفى المتكلمون بإبـــدال الصـــائت الأخير / **e** / بالصـــائت / **a** / ، وقـــالوا **بـــلمنَ** وهي كلمة وجدت أيضا في التداول اللهجي لصيادي بني صاف .

الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .	الإسم العلمي للسمكة
palomine	ليشي قلوسوس Lichia glaucus

7.3 سمكة لونها رمادي مخضر داكن على الظهر وبطنها فـــاتح ، ينتهي خطها الجانبي آخر الزعنفة الظهرية الثانية ، يتراوح طولها من **20 سم** إلى **30 سم** ، تتكاثر في فصل الصيف ، تتغـــذى علـــى الأسماك الصغيرة و اللافقاريات والقشريات ، تعيش في المياه الصافية القليلة الملوحة .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	خُورِيرْ لَزْرَكْ / xurir lazrak /	كلمة دخيلة أصلها إسباني jurel ، تطلق أيضا على هذا النوع من الأسماك ، أما كلمة لزرك فأصلها الكلمة العربية أزرق و نقصد بها هنا لون هذه السمكة ، أضيفت كلمة لزرك من أجل التمييز بين سمكة لخورير السابقة ، و هذه السمكة حيث أن هذه الأخيرة أكبر منها نوعا ما و ألذ .
	بني صاف	خُورِيرْ لَزْرَقْ / xurir lazrag / طُونِينو / ṭṭuninu /	إضافة إلى تسمية خورير لزرق ، تبنى المتكلمون في كل من بني صاف و بوزجار تسمية طونينو ، و هي تشتق من الدخيل الإسباني estornino الذي يطلق على هذا النوع من الأسماك .
	بوزجار	خُورِيرْ لَزْرَقْ / xurir lazrag / طُونِينو / ṭṭuninu /	

- يطلق الصيادون في الغزوات ، بني صاف و بوزجار على هذا النوع من الأسماك تسمية **لْخُورِيرْ لَزْرَقْ** و هي مركبة من كلمتين لهما وظيفة واحدة ، ونلاحظ هذه الظاهرة بشكل واضح في تكلم الصيادين ، استخدمت بغية التمييز بين الأسماك المتشابهة فيركّبون بذلك كلمات بغية الحصول على كلمات جديدة تفيد الغرض المنشود .

أسقطت **الهمزة** عن كلمة **أزرق** و أبدلت **لاما** ، كما أبدلت **القاف** عند المتكلمين في بني صاف و بوزجار **جيما قاهرية** فقيل **لزرڤ** بدلا من **أزرق** ، أما في الغزوات فنطقت وسطية ، مابين **صوت الكاف** و **الجيم القاهرية** .

- أضاف التداول اللهجي في بني صاف و بوزجار تسمية ثانية لهذا النوع من الأسماك وهي كلمة **طونينو** ، تمت عملية نحتها من الكلمة الإسبانية **estornino** ، بحذف السابقة **es** بداية الكلمة و الحرف (**r**) في وسطها ، ثم أبدل الصائت الإسباني / **o** / ضمة طويلة / **u** / .

الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة (F.A.O) على هذا النوع .	الإسم العلمي للسمكة .
Chinchard à queue jaune	تراشوروس مديترانوس Trachurus mediterraneus

4.عائلة الهايمولدي (HAEMULIDAE)

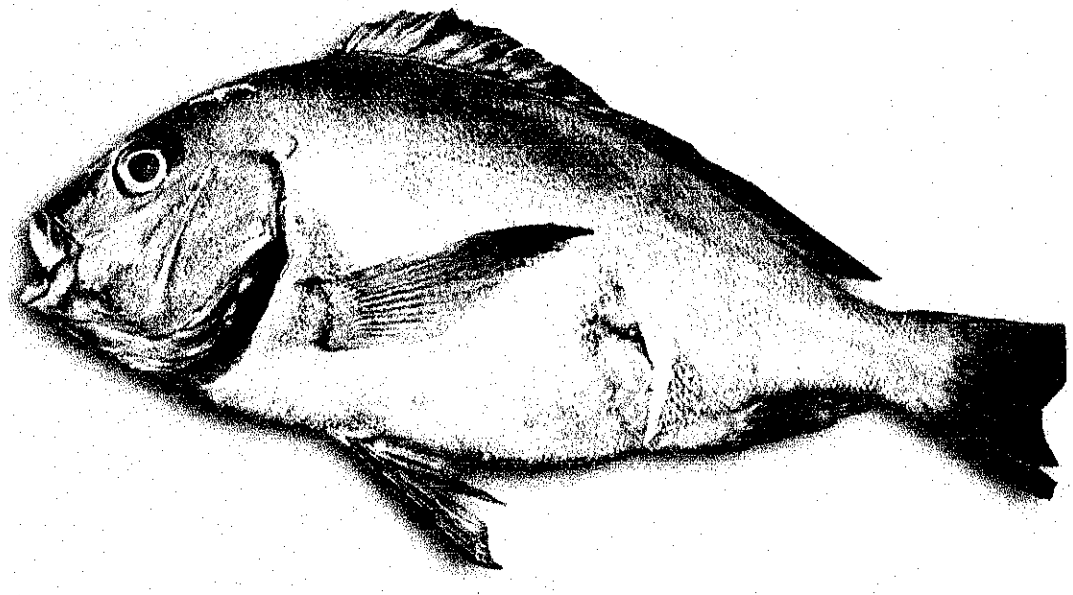

1.4 تتميز هذه السمكة بجسم صلب و مضغوط ، لونها أسمر داكن فوق الظهر ، يبلغ طولها حوالي **60 سم** ، حراشفها محفورة فوق الخط الجانبي و مناخيرها معلمة بشكل واضح . تتكاثر في فصل الربيع ، تتغذى على اللافقاريات و تعيش في القاعات الرملية و الصخرية ، متوفرة بكثرة في الساحل الغربي .

الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .	الإسم العلمي للسمكة
Diagramme gris	پـــارپريستـــيپـــوم مديترانوم parapristipoma Mediterraneum

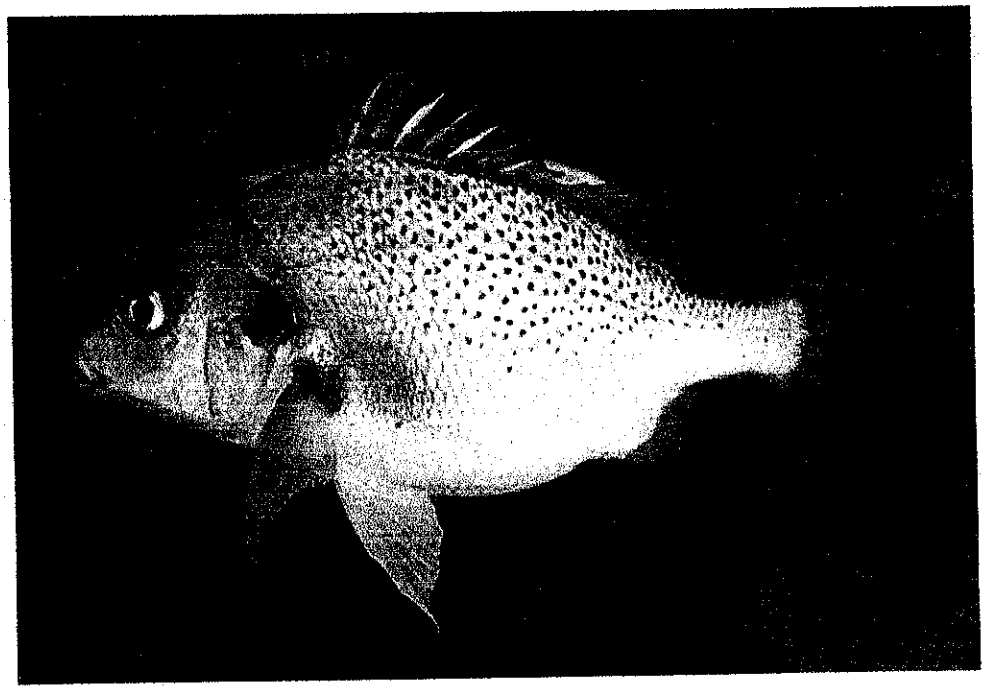

2.4 تتميز هذه السمكة بجسم صلب و مضغوط يتراوح طولها **25 سم** ، لونها رمادي مخضر تميزه ضلال صفراء ، تحتوي على نقطة سوداء آخر منطقة الغلاصم، الـــشوكة الثانيـــة مـــن الزعنفة الشرجية صلبة و قوية ، تتكاثر في فصل الصيف ، تتغذى على اللافقاريات، متـــوفرة بكثرة في السواحل و تعيش في القاعات الرملية .

الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .	الإسم العلمي للسمكة
Grondeur métis	پوماداسيس بنّـــيت pomadasys benneti

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	رَنكَوُرْ / rrankawur /	أصل هذا التداول اللهجي هو الدخيل الإسباني Roncador ، وهو الإسم المتداول لهذه السمكة في إسبانيا وتعني باللغة الفرنسية ronfleur أي الشخص الذي يصدر صوت الشخير ، أطلق عليها هذه التسمية لأن البحارة يقولون أنه أثناء عملية الصيد في الليل ، يصدر هذا النوع من الأسماك أصواتا تشبه صوت الشخير .
	بني صاف	رَنكَوُرْ / rrankawur /	
	بوزجار	رَنكَوُرْ / rrankawur /	

- يـــأخذ هذا النوع من الأسماك نـــفس التداول اللهجي في كـــل مـــن الغزوات ، بـــني صاف و بوزجار، فـــيقول الصيادون **رنكـــــور** بإبدالهم صوت **(d)** الفرنسي واوا ، كما أنهم يبدلون الصائت / **o** / بالصائت / **a** / ويضعفون الراء في بداية الكلمة .

5.عـــــــائلة اللابـــــــــــردي (LABRIDAE)

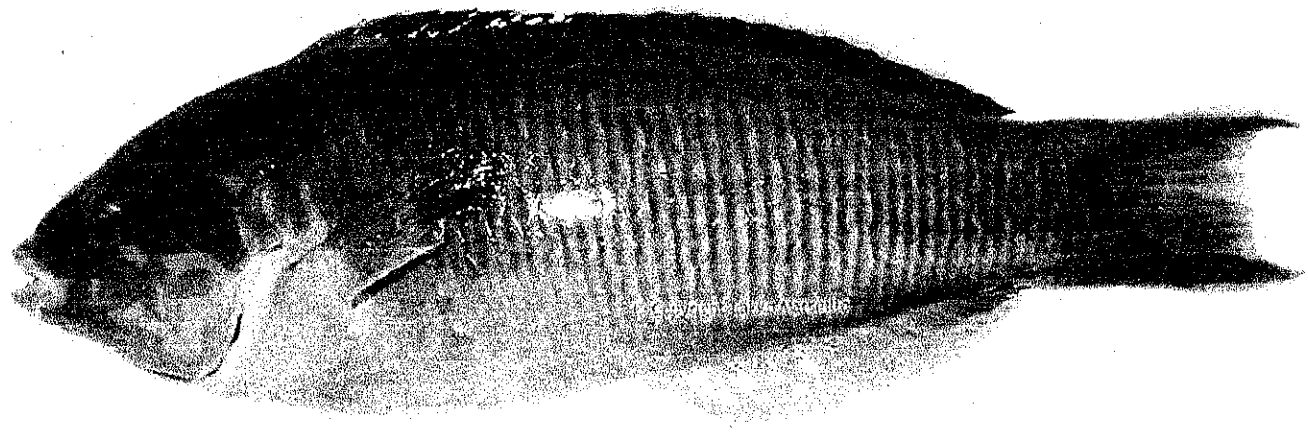

1.5 تتميز هذه السمكة بجسم طويل ومخاطي ذو ألوان زاهية خاصة عند الذكر ، يميزها خـــط أفقي مائل إلى الوردي على الجانبين ، عليها بقعة زرقاء داكنة آخر منطقة الغلاصـــم، خطهـــا الجانبي ملتوي على مستوى حافة الزعنفة الظهرية ، يتراوح طولها من **10**سم إلى **20** ســـم ، تتكاثر إبتداءا من شهر أفريل إلى غاية شهر أوت ، تتغذى على اللافقاريـــات و تعـــيش فـــي القاعات ، قريبا من السواحل .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	دُمْوَازِيلْ / ddəmwazɛl /	أصل هذا التداول اللهجي هو الدخـــيل الفـــرنسي demoiselle و معناه باللغة العربية الآنسة وتطلق هذه التسمية على هذه السمكة لأنها جميلة جدا و ألوانها زاهية مثلها مثل الفتاة الآنسة التي تتميز بالجمال .
	بني صاف	دُمْوَازِيلْ / ddəmwazɛl /	
	بوزجار	دُمْوَازِيلْ / ddəmwazɛl /	

- يتعارف التداول اللهجي في المناطق الثلاث على تسمية هذا النوع من الأسماك بالدخيل الفرنسي**demoiselle** فتضعف بذلك الدال بغية التـــفخيم ، في حـــين أن بقيـــة الأصـــوات حافظت على صفاتها ومخارجها الصوتية .

الإسم العلمي	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .
كوريس جوليس Coris julis	Girelle

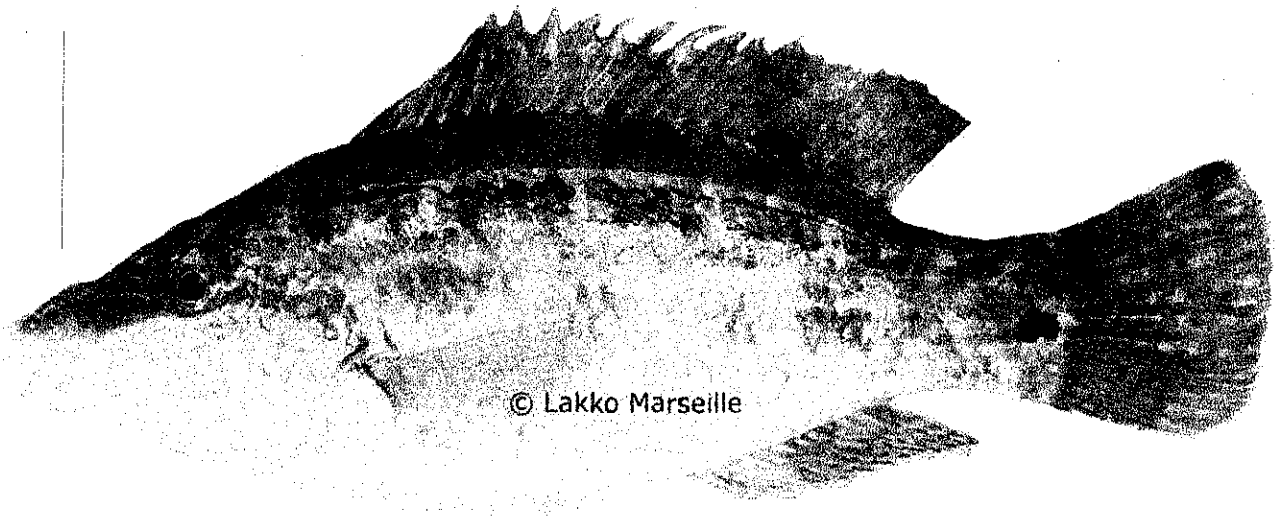

2.5 سمكة ذات جسم صاروخي ، يتراوح طولـــها من **10 سم** إلى **20 سم** ، لونها أصهب زاهي ، عليهـــا بقعة سوداء واضحة مع بداية الزعنفة الذيلية ، تماما فوق الخط الجانبي و نقطة أخـــرى داكنة خلـــف العـــين على شكل هلالي ، تتكاثر إبتداءا من شهر مارس إلى غاية شهر جوان ، تتغذى على اللافقاريات و تعيش في السواحل بالقرب من المناطق الصخرية .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	رَكَـوْو / rrakau /	أشتق هذا التداول اللهجي من التسمية الفرنسية لهذا النوع من الأسماك roucaou ، ويقصد به الفرنسيون السمكة التي تعيش في قلب الصخور.
	بني صاف	رَكَـوْو / rrakau /	
	بوزجار	رَكَـوْو / rrakau /	

- يتعارف التداول اللهجي في المناطق الثلاث على اشتقاق تسمية هذا النوع من الأسماك من الدخيل الفرنسي **roucaou** فقالوا **ركّوو** بتضعيف الـــراء بداية الكلمة من أجل أن تأخذ صفة الراء العربية عند تكرارها طرق اللسان للحنك بغية النطق بها وأبدلوا الصائت الفرنسي المركب **/ ou/** أي الضمة الطويلة بالفتحة القصيرة **/ a /** .

الإسم العلمي	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة (F.A.O) على هذا النوع .
سيمفودوس ملوپس Symphodus melops	Crénilabre

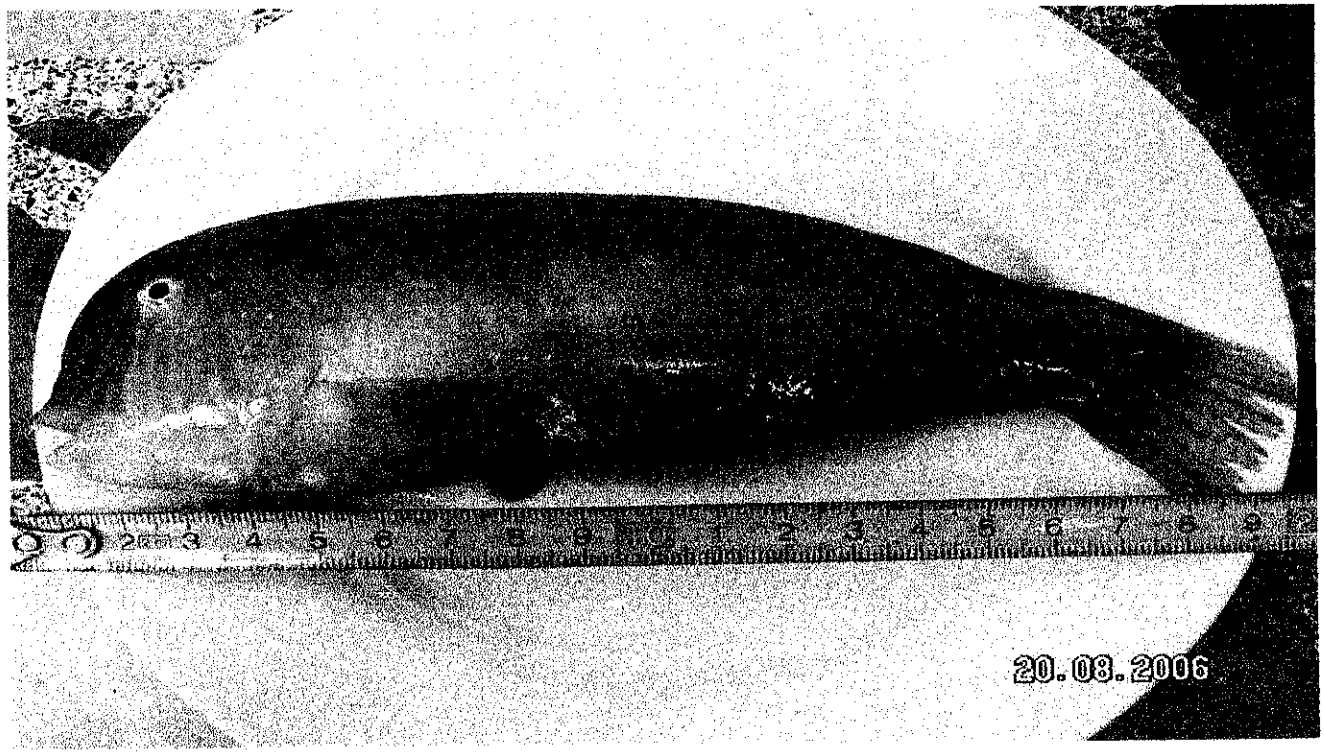

3.5 سمكة جسمها مضغوط ، يتراوح طولها من **10** سم إلى **20** سم ، عيناها أعلى رأسها الذي يتميز بالاستقامة ، لونها وردي مزركش بالأخضر أو الأصفر أو الرمادي ، تتكاثر في فصل الصيف ، تتغذى على اللافقاريات و الأسماك الصغيرة ، تعيش في السواحل .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	رَزُّولْ / rrazul /	أصل هذا التداول اللهجي هو الاسم الفرنسي المعتمد لدى منظمة التغذية والزراعة Razon .
	بني صاف	رَزُّونْ / rrazɔn / رَزُّوَار / rrazwar /	يضيف الصيادون في بني صـــاف إســـم رّزوار و أصلها الكلمة الفرنسية rasoir أي شفرة الحلاقـــة ، ويرجعـــون هـــذه التـــسمية لـــشكل جـــسم هـــذه الـــسمكة وبالخصوص رأسها المستقيم الذي يشبه آلة الحلاقة .
	بوزجار	رَزُّونْ / rrazɔn /	

- تسمى هذه السمكة في الغزوات بـــرّزول أصلها الدخيل الفرنسي **Razon** ، لكن أبـــدل فيها الصائت القصير / o / بالضمة الطويلة / u / ، كما أبدلت النون لاما ، لأن مخرجها قريب من مخرج اللام .
- خضع هذا التداول اللهجي في بوزجار لنفس التغيرات الصوتية إلا أنه حافظ على نطق النون خالصا .
- أضاف الصيادون في بني صاف تسمية **rasoir** و هي دخيل فرنسي اصطلح الصيادون على إطلاقه على هذا النوع من الأسماك لوجه الشبه بين شكل جسمه و آلة الحلاقة .

الإسم العلمي	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .
كوريفاين نوڤاكول Coryphaena novacula	Razon

6. عـــــائلة المـــورونـــــدي (MORONIDAE)

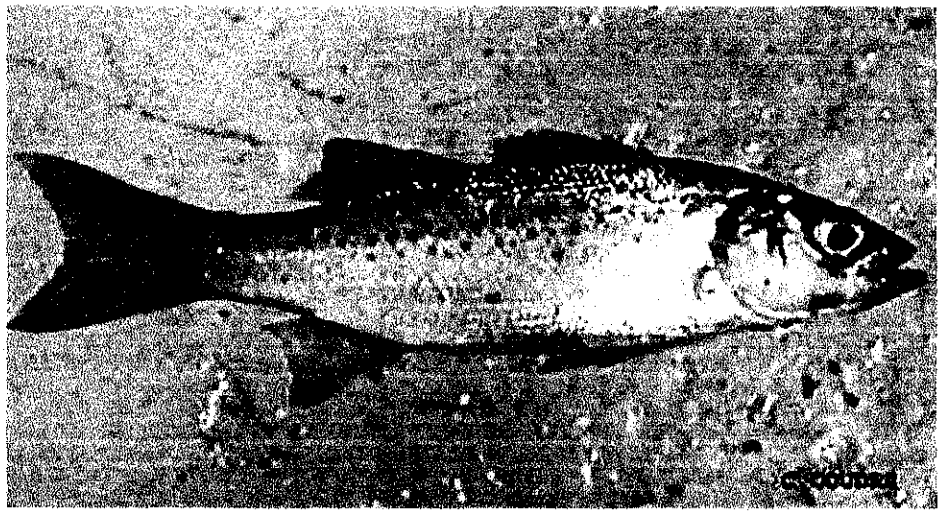

1.6 يتميز هذا النوع من الأسماك بجسم طويل وممشوق ، متقارب الأطراف من الناحية الخـلفية ، لونه رمادي فـضي ، عليه نقاط سـوداء صغيرة كثيرة واضحة عـلى الظهر و الجوانب .

له زعنفتان ظهريتان الأولى ذات أشواك صلبة و الثانية تتميز بأن أول شوكة فيها صلبة و قصيرة ، الـزعنفة الذيلية مقوسة بشكل طفيف ، تميزه نقطة سوداء فوق الغلاصم ، يتراوح طوله من **20 سم** إلى **40 سم** ، يتكاثر إبـتداءا من شهر جـانفي إلى غاية شهر أفـريل ، يتـغذى على القـشريـات و الأسمـاك و المحارات ، يعيش في السواحل و في المياه الشديدة الملوحة في القاعات الرملية أو الصخرية .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	سْبِـيـقول/ spigola /	spigola كلمة إيطالية تطلق على هذا النوع من الأسماك .
		لُـــو/ llu /	كلمة فرنسية أصلها loup ومعناها الذئب، اشتقت من الاسم العلمي اللاتيني lupus أطلق على هذا النوع من الأسماك لأنه شرس ومفترس كالذئب .
	بني صاف	يُـوبَـرّ / jɔbarrɔ /	كلمة إسبانية تطلق على هذه السمكة llobarro . موشت كلمة أضيفت إلى كلمة لُـــو أصـلها
		لْـيُـوبَـرّ/ ljɔbarrɔ /	
		لْـيَـابـرّ/ ljabarrɔ /	
	بوزجار	يُـوبـرُ / jɔbarrɔ /	الكلمـة الفرنـسية moucheté أي tacheté بمعنى المنقط ، و اشتقت مـن الإسـم العلمـي اللاتيني punctatus أي pointillé ، يـسمون هذه السمكة في فرنسا loup moucheté .
		لْـيُـوبـرُ/ ljɔbarrɔ /	
		لْـيَـابـرُ/ ljabarrɔ /	
		لـــو موشت/ llu muʃti /	

▪ فضل الصيادون في الغزوات إطلاق تسمية **سپـيـــڤول spigola** على هذا النوع مـــن الأســـماك و بعد بحث شاق أدركنا أن هذه الكلمة الدخيلة إيطالية حافظت على جـــميع مخارج و صفات الحـــروف ، حتى **السين** الصوت الرخو المهموس الذي كان ينطق صادا في التداولات الأخرى ، حافظ هنا على مخرجه محدثا صوت الصفير.

كما أن البعض في الغزوات يطلق اسم **لـــــو** على هذه الســـمكة ، أصلها الدخيل الفرنسي **loup** ، لكن بتضعيف اللام بغية التعريف والتأكيد .

▪ إستخدم الصيادون في بني صاف الدخيل الإسباني خالصا **llobarro يـوبرّ** ، في حين أن البعض منهم أضاف لاما مع بـــداية الكلمة من أجـــل التعريف و البعض الآخر أبـــدل الصائت القصير الأول / o / بالصائت القصير / a / فـــقال **لْـــيـــابَـــرُّ** بـــدلا من **لْـــيـــوبَـــرّ**.

▪ اصطلح الصيادون في بوزجار على إطلاق نفس التسميات الإسبانية التي يستعملها الصيادون في بني صاف لكنهم أضافوا إليها **لـــــو موشت** ، وهو دخيل فرنسي حافظ على جميع مخارج وصفات الحروف عندهم .

الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .	الإسم العلمي
Bar tacheté	لابراكس لوبوس بونكتاتوس labrax lupus punctatus

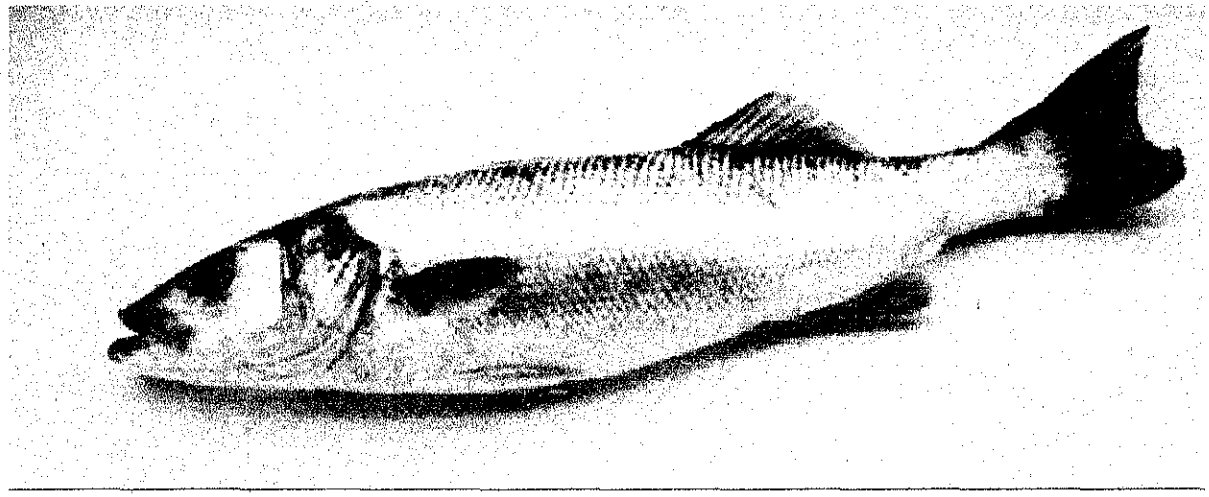

1.2 سمكة تتمتع بجسم رفيع ، لونها رمادي فضي ، لها زعنفتان ظهريتان شائكتان معلمتان بـــشكل واضح ، الأولى أطول من الثانية ، أما الزعنفة الذيلية مقوسة ، تميزها بقعة سوداء فوق الغلاصـــم ، تتكاثر ابتداءا من شهر جانفي إلى غاية شهر مارس ، تتغذى على الأسماك الصغيرة و اللافقاريات ، تعيش في السواحل خاصة المياه قليلة العمق ، يتراوح طولها من **30سم** إلى **60 سم**.

الاسم العلمي	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة (F.A.O) على هذا النوع .
مورون لابراكس Morone labrax	Bar européen

7. عائلة الموقلدي (MUGILIDAE)

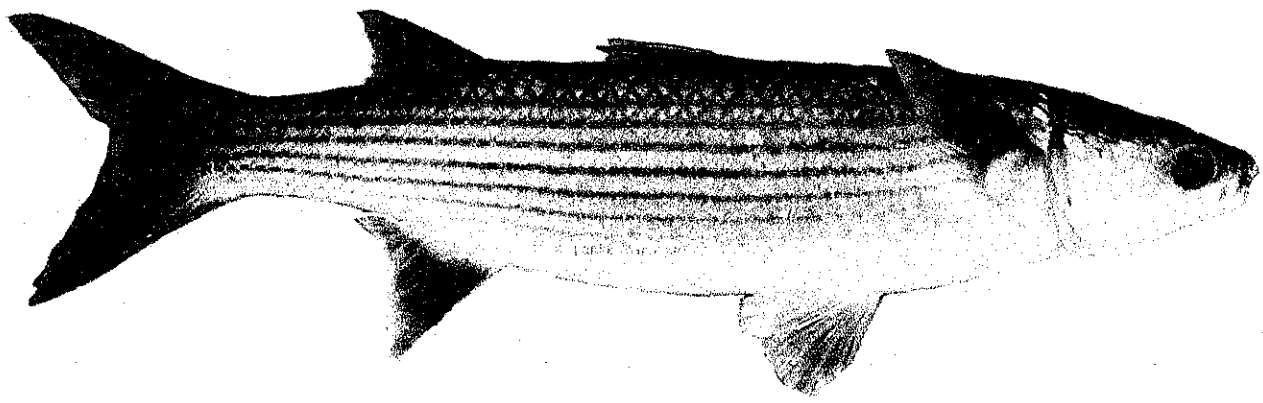

1.7 تتميز هذه السمكة بجسم مغزلي و صلب لونها داكن فوق الظهر و فضي على الجوانب ، يتراوح طولها حوالي **60 سم** ، يعرف هذا النوع من شفته العليا السميكة و الدائرية التي تتسم بالصلابة بالمقارنة مع الفك ، لها عضلة صغيرة فوق العينين و زعنفتان ظهريتان ، الأولى ذات أشواك صلبة و الثانية ذات أشواك طرية و قصيرة ، الزعنفة الظهرية مقوسة نوعا ما ، تتكاثر في أواخر فصل الشتاء و فصل الربيع تتغذى على كل شيء موجود في البحر و تعيش في السواحل على شكل جماعات .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	لِـيـنْـسَ / llinsa /	التداول اللهجي مشتق من التسميات التي يطلقها الصيادون في إسبانيا على هذا النوع من الأسماك وهي Llissa ، Llica و Lisa وهي بدورها مشتقة من الاسم العلمي اللاتيني liza .
	بني صاف	لِـيـنْـسَ / llinsa /	
	بوزجار	لِـيـنْـسَ / llinsa /	

- يتفق الصيادون في المناطق الثلاث على اشتقاق التداول اللهجي من الدخيل الإســباني ، إلا أنهم يضيفون حرف النون إلى الكلمة ويبالغون نوعا ما في الجهــر بغـــنة هــذا الصوت الذي يميل في غالب الأحيان إلى الإدغام أو الفناء فيقولون بذلك **لّـيـنـس** .

الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة (F.A.O) على هذا النوع .	الإسم العلمي .
Mulet lippu	موفـيل شلون Mugil Chelon

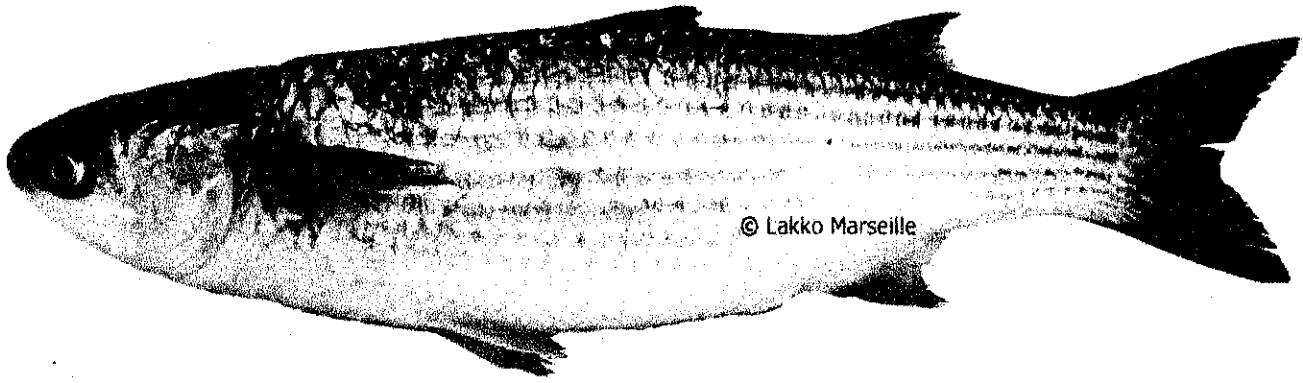

2.7 سمكة ذات جسم مغزلي صلب ، يتراوح طولها حوالي **50 سم** ، لونهــا رمــادي تميــزه خطوط أفقية ، تتكون شفتها العليا من أنسجة رقيقة . تعرف هذه الأخيرة بالبقعة الــصفراء أو المذهبة المعلمة بشكل واضح فوق الغلاصم ، لها زعنفتان ظهريتان ، الأولى شائكة و الثانيــة رخوة ، تتكاثر في فصل الخريف ، تتغذى على كل ما هو موجود في البحــار و تعــيش فــي السواحل .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	لِيـنْـسَ لْمدَهبَ / llinsa lmdahba /	اشتق التداول اللهجي لهذه السمكة من التسميات الإسبانية Llissa ، Llica و Lisa ، وأضيف إليه صفة لمدهب ، بغية التمييز بينها وبين سابقاتها ، لأنها معلمة ببقعة مذهبة تتواجد فوق الغلاصم .
	بني صاف	لْبوري لمدهبْ / lburii lmdahab / لْبوري دُر / lburii dɔre /	
	بوزجار	لْبوري لْمدَهبْ / lburii lmdahab / لْبوري دُر / lburii dɔre /	كلمة مدهب مشتقة من الكلمة العربية مذهب أي ذا لون ذهبي . كلمة لـبوري ذات أصـل إسباني buri ، تطلق على هذا النوع من الأسماك . دُر كلمة مشتقة من الدخيل الفرنسي doré أي ذات لون ذهبي .

- يتعارف الصيادون في الغزوات على تسمية هذه السمكة ب **لّـيّـنـس لمدهب** ، و ذلك للتمييز بينها و بين السمكة السابقة التي اكتفوا بتسميتها **لّـيـنـس** .
- لقد سبق و وضحنا التغيرات الصوتية الحاصلة على مستوى كلمة **لّـيـنـس** ، أما بالنسبة لكلمة **لـمدهب** التي أصلها الكلمة العربية **المذهب** ، فقد حذف فيها ألف ولام التعريف و أبدلتا **لاما ساكنة** في حين أن **الذال** الصوت الرخو المجهور اختفى تماما عند المتكلمين و أستبدل **دالا** الصوت الشديد المجهور، أما من أجل التأنيث استعمل الصائت القصير / **a** / .
- فضل التداول اللهجي في بني صاف و بوزجار في بعض الأحيان الجمع بين الدخيل الإسباني **buri** و هو الاسم الذي يطلق على هذه السمكة هناك والصفة ذات الأصل العربية **لـمدهب** ، و أحيانا أخرى جمع بين الدخيل الإسباني و الصفة ذات الأصل الفرنسي **doré** محافظا بذلك على جميع صفات و مخارج الحروف .

الإسم العلمي	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة (F.A.O) على هذا النوع .
ليزا أوراتا Liza aurata	Mulet doré

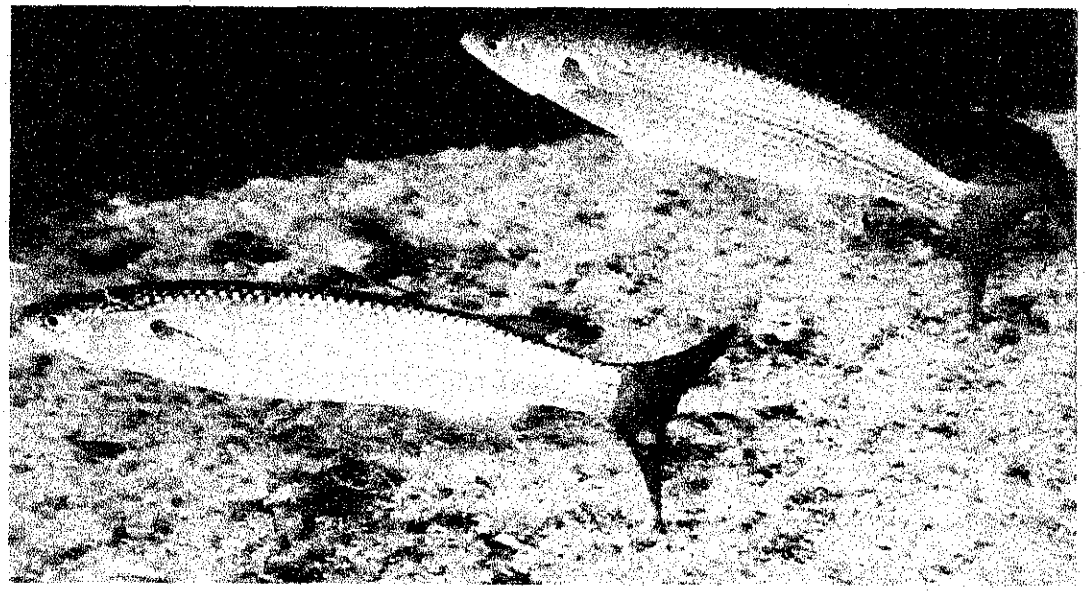

3.7 يتميز هذا النوع هو الآخر بالصلابة و الشكل المغزلي ، يتراوح طوله حوالي **40 سـم** ، لونه داكـن عليه ظلال فضية و لـه زعنفتان ظهريتان ، الأولى شائكة و الثانـية تـتميز بالليـن و الرخاوة ، عليه بقع ذهبية فوق الغلاصم ، شفـته العليا ذات أنسجة رقيقة ، يتكـاثر في فصل الصيف و يعيش في السواحل .

ملاحظة : تشبه هذه السمكة سابقتها في كل الصفات إلا أنها تتميز بخاصية القفز خارج الماء .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	لِـيـنْـسَ / llinsa / لْـبُـورِي / lburii /	يميز التداول اللهجي في بني صاف هذه السمكة عن سابقاتها من نفس العائلة بتسمية مولي و هي دخيل فرنسي يطلق خصيصا على هذا النوع من الأسماك mulet .
	بني صاف	لْـبُـوري / lburii / مـولي / myle /	
	بوزجار	لْـبُـورِي / lburii /	

- استطاع الصيادون تمييز هذا النوع من الأسماك رغم تشابهه الشديد بالسمكة الـسابقة الذكر، وأطلقوا علية تسمية **مولي** ، وهي دخيل فرنسي **mulet** حافظ فـي المتكلمـون على جميع صفات ومخارج الأصوات .

الإسم العلمي	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة (F.A.O) على هذا النوع .
لـــيزا ســـاليان Liza Saliens	Mulet sauteur

8. عـــــائلة الپـــومـــاتـــومدي (POMATOMIDAE)

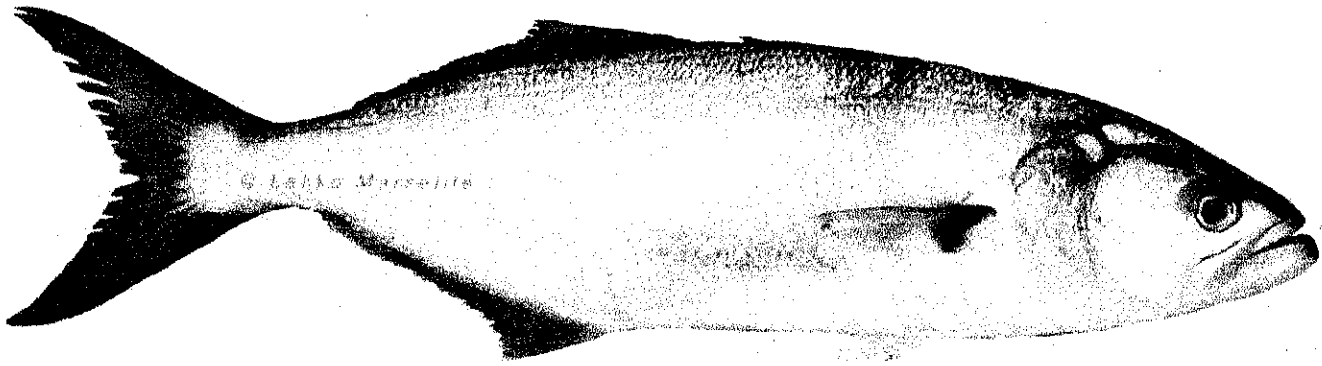

1.8 سمكة صلبة و قوية ، يتراوح طولها من **20 سم** إلى **60 ســم** ، لونها رمادي مــزرق أو رمادي مخضر على الظهر في حين أن بطنها وجوانبها بيضاء فضية ، أسنانها حادة و شائكة . لها زعنفتان ظهريتان ، الأولى قصيرة جدا و شائكة . زعنفتها الــشرجية متبوعــة بــشوكتين متفرقتين ، تتكاثر في فصل الربيع ، تتغذى على بقايا اللحوم المتواجدة في البحر ، تعيش على بعد **200** م من الأعماق.

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	صَـــرّ / sserra /	دخيل إسباني محض يطلق على هذا النوع من الأسماك ssera في المناطق الثلاث من الساحل الغربي الجزائري .
	بني صاف	صَـــرّ / sserra /	
	بوزجار	صَـــرّ / sserra /	

- يحافظ الدخيل الإسباني **ssera** على جميع صــفات ومخــارج الأصــوات ســوى أن الإسبانيين يحققون حرف السين و التداول اللهجي في بني صاف ينطقها صادا مفخمة .

الإسم العلمي	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .
پوماتوموس سالتاتريكس Pomatomus saltatrix	Tassergal

9.عـــــائلة السيـــــياينـــــــدي (SCIAENIDAE)

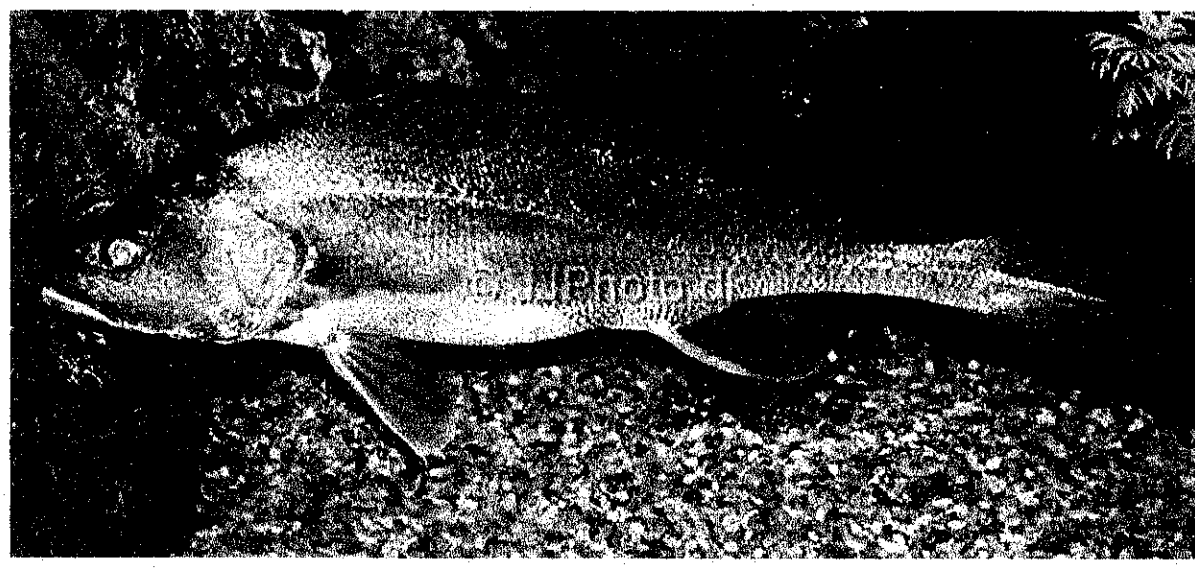

1.9 ســمكة ذات جسم صلب لونها ذهبي داكن ، في حين أن بطنها وجوانبها بيضاء ، زعانفها داكــنة اللون ، يتــميز داخل فــمها بلون أصفر، برتقالي ، ليس لها ذقن . يتراوح طولها من **30** سم إلى **40** سم ، تتكاثر من شهر مارس إلى شهر جوان ، تتغذى عــلى الأسماك الطرية و القشريات ، تعيش قريبا من المناطق الساحلية .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	لْـكُـورْبِيـنَ / lkurbina /	تحافظ هذه الكلمة على أصلها اللاتيني corvina المشتقة من كلمة corvus و التي تعني الغراب باللغة العربية ، أطلقت عليها هذه التسمية نسبة للونها الداكن الذي يشبه لون الغراب ، إلا أن التداول اللهجي ، أشتق من الكلمة الفرنسية corbine والكلمة الإسبانية corvina و اللتان تطلقان على هذا النوع من الأسماك لكنه خضع لبعض التغيرات الصوتية .
	بني صاف	لْـقُـورْبِيـنَ / lgurbina / لْـكُرْفِـنَ / lkɔrvena / لْكُورفِـيـنَ / lkurvina /	
	بوزجار	لْـقُـوربِيـنَ / lgurbina / لْـكُرْفِـنَ / lkɔrvena / لْكورفِـيـن / lkurvina /	

- أطلق الصيادون في الغزوات تسمية **لْكُورْبِينَ** على هذا النوع من الأسماك و هي دخيل فرنسي أصله **la corbine** ، أسقط فيه المتكلمون حركة الفتحة القصيرة في اللام و أبدلت سكونا ، ثم أبدل الصائت / **o** / بالصائت / **u** / في حين أن **الكاف** الصوت الشديد المهموس ، اقترب في نطقه من نظيره المجهور **الجيم القاهرية** و أخيرا أضيف للكلمة الصائت القصير / **a** / بغية التأنيث ، فقيل **لْكُورْبِينَ**.
- أما عند استخدام الصيادين في بني صاف و بوزجار للدخيل الفرنسي فلم يقترب صوت الكاف من نطق الجيم القاهرية بل تحقق تماما وقيل **لْقُورْبِينَ** ، أما البعض الآخر من الصيادين استخدم الدخيل الإسباني **corvina** ، فأضاف لاما ساكنة بداية الكلمة بغية التعريف ، لكن حافظ على نطق ما تبقى من الكلمة خالصا **لكرقن** في حين أن البعض الآخر أبدلوا الضمة القصيرة / **o** / ضمة طويلة / **u** / أي بدلا من **لْكُرْقِنَ** قالوا **لْكُورْقِنَ** .

الإسم العلمي	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .
سياين أكيل Sciaena aquila	Maigre commun

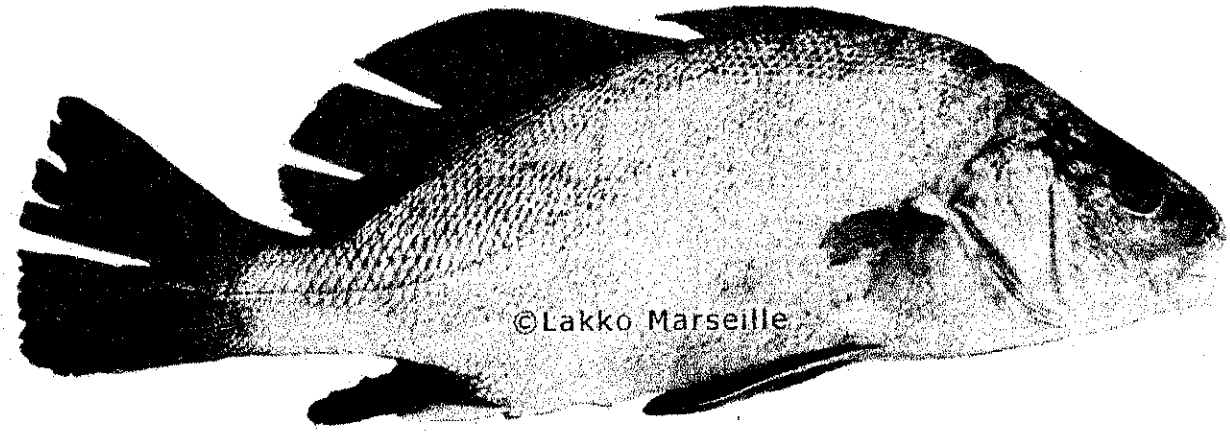

2.9 سمكة ذات جسم مكتل ، ليس لها ذقن أسفل الفك ، لونها مسمر يميل إلى الاسوداد بضلال مذهبة ، زعانفها شائكة ذات لون داكن ، تتميز الزعنفة الذيلية بالصلابة ، يتراوح طولها من **20 سم** إلى **35 سم** ، تتكاثر إبتداءا من شهر مارس إلى غاية شهر أوت ، تتغذى على الأسماك الصغيرة ، القشريات و المحارات ، تعيش في القاعات الصخرية و الرملية القريبة من السواحل ، غير أنها تبتعد في فصل الشتاء.

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	كُـرُبـيـنْ/ kɔrbinɔ /	حافظت هذه الكلمة على الأصل اللاتيني corvus و التي تعني الغراب باللغة العربية غير أن التداول اللهجي عند الصيادين ،هو تصغير للكلمة الفرنسية corbine أي corbino .
	بني صاف	صْكورب / ṣcorbe /	أستخدم في بني صاف و بـوزجار الـدخيل الإسباني Escorbay و هو التداول اللهجـي المحلي لهذه السمكة في إسبانيا .
	بوزجار	صْكورب / ṣcorbe /	

- يقترب نطق **الكاف** في التداول اللهجي لسمك لـكُـربـيـنْ عند الصيادين في الغزوات ، من نطق الجيم القاهرية ، و هذا الصوت لا يفترق من الكاف في شيء سوى أن الجـيم مجهورة و الكاف مهموسة .
- لجأ الصيادون في بني صاف و بوزجار إلى استخدام الدخيل الإسـباني اللهجـي لهـذه السمكة وهي **Escorbay** ، لـكن أسقطوا الصائت / e / في بداية الكلمة و الذي له نفس خصوصيات الهمزة في اللغة العربية وهذا ما لاحظناه في مجمل التـداولات ، وأبـدلوا **السين** صوتا ذات صفة واحدة ومخرج واحد سوى أنه أحد أصوات الإطباق هو صوت **الصاد** ، كما أنهم تخلوا عن الإشباع و قالوا **صكورب** بدلا من **صـكوربي** .

الإسم العلمي	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .
كورڤينا نـڤـر Corvina nigra	Corb commun

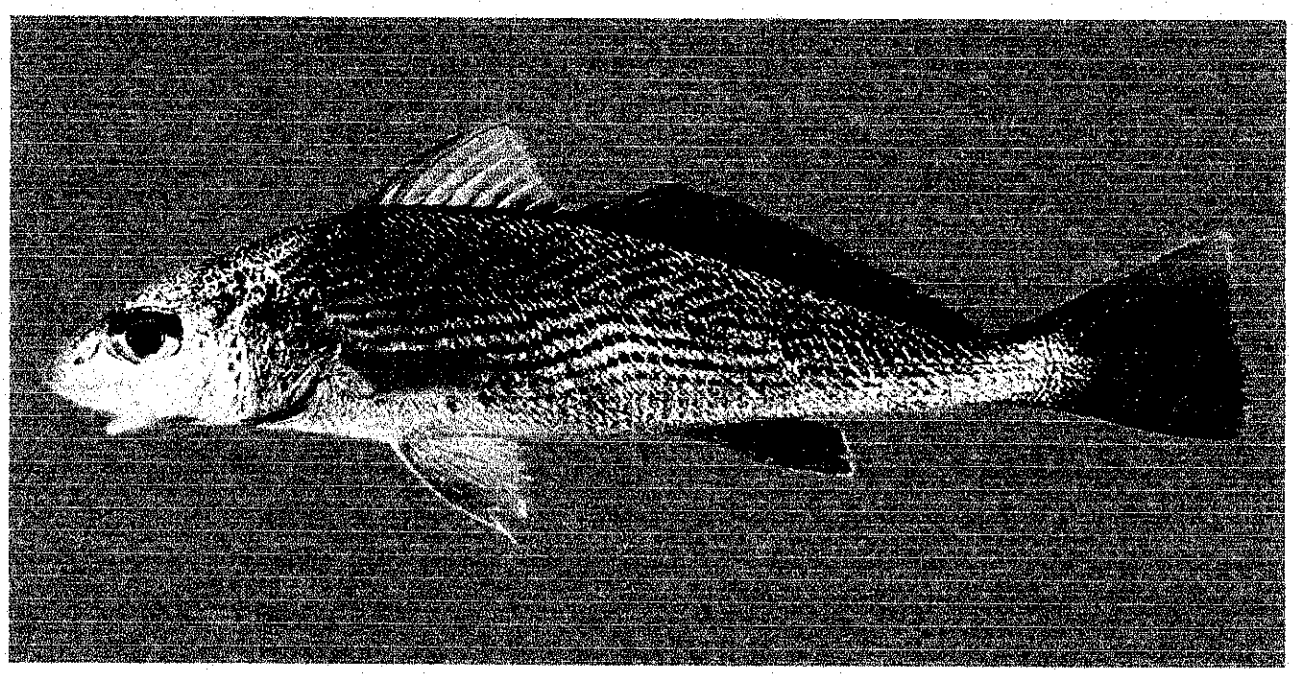

3.9 تتميز هذه السمكة بجسم صلب ، لونها رمادي فوقه خطوط مائلة إلى اليمـــين ، زعنفتهـــا الظهرية ذات أشواك طرية لها ذقن أسفل الفك ، يتراوح طولها حوالي **40 سم** ، تتكـــاثر فـــي فصلي الربيع و الصيف ، تتغذى على الأسماك و اللافقاريات ، تعيش في القاعـــات الرمليـــة القريبة من الساحل.

الإسم العلمي	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .
أومبرنيا صيروزا Umbrina Cirrosa	Ombrine barbue

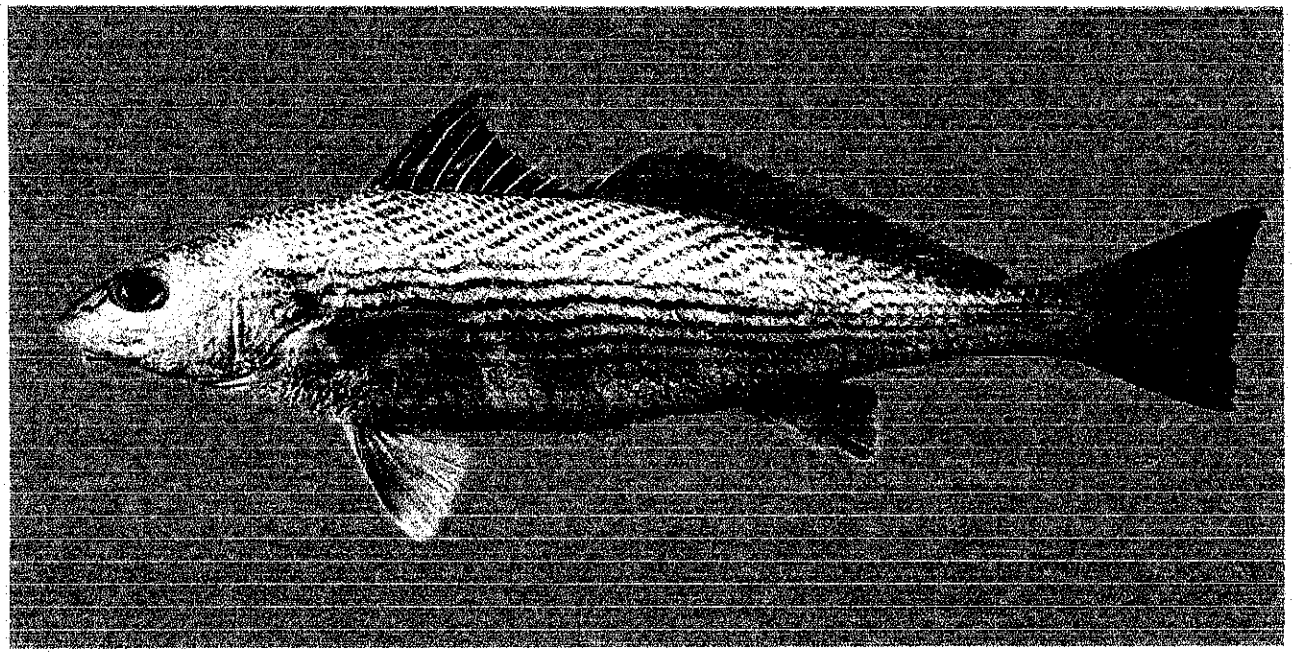

4.9 سمكة ذات جسم صلب و مكتل ، لونها داكن تميزه خطوط مائـلة فوق الظهر تنتهي على مستوى الخط الجانبي وخطوط أفـقية فوق البطن ، زعنفتها الذيلية شائكة و لها ذقن صغير جدا بالمقارنة مع السمكة الأولى التي تنتمي لهذه العائلة ، يصل طولها حتى **40** سم ، تتكاثر إبتداءا من شهر جوان إلى غاية شهر أوت ، تتغذى على القشريات و اللافقاريات ، تعيش في القاعات الرملية .

الإسم العلمي للسمكة .	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة (F.A.O) على هذا النوع .
أومبرينا فوسك Umbrina Fusca	Ombrine Fusca

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	لُـمْـبرِينْ د صابل / lɔmbrin dəsabl / لُـــمْبرِينْ/ lɔmbrin /	يتفق الصيادون في المناطق الثلاث على تسمية هاتين السمكتين اللتين لهما ذقن صغـير أسفل الفك بـلمبرين د صابل وهو دخيل فـرنسي أصله ombrine de sable ، أي سمكة لُـمْبْرِينْ التي تعيش في القاعات الرملية في حين أن البعض يكتفي فقط بكلمة لـمبرين ombrine و هي أيضا دخيل فرنسي يطلق على النوع من الأسماك ، اشتق من كلمة ombre والـتي تعني باللغة العـربية اللـون الداكن ، أو الظـل و تسمى كـذلك نسبة إلى الخصائص اللـونية التي تميز هاتين الأخيرتين .
	بني صاف		
	بوزجار		

- من أهم التغيرات الصوتية الحاصلة على مستوى هاتين الكلمتين ، هي إسقاط الهمزة في كلمة أمـبـرين **ombrine** و إبدالها لاما فـقيل **لـمـبـرين** .

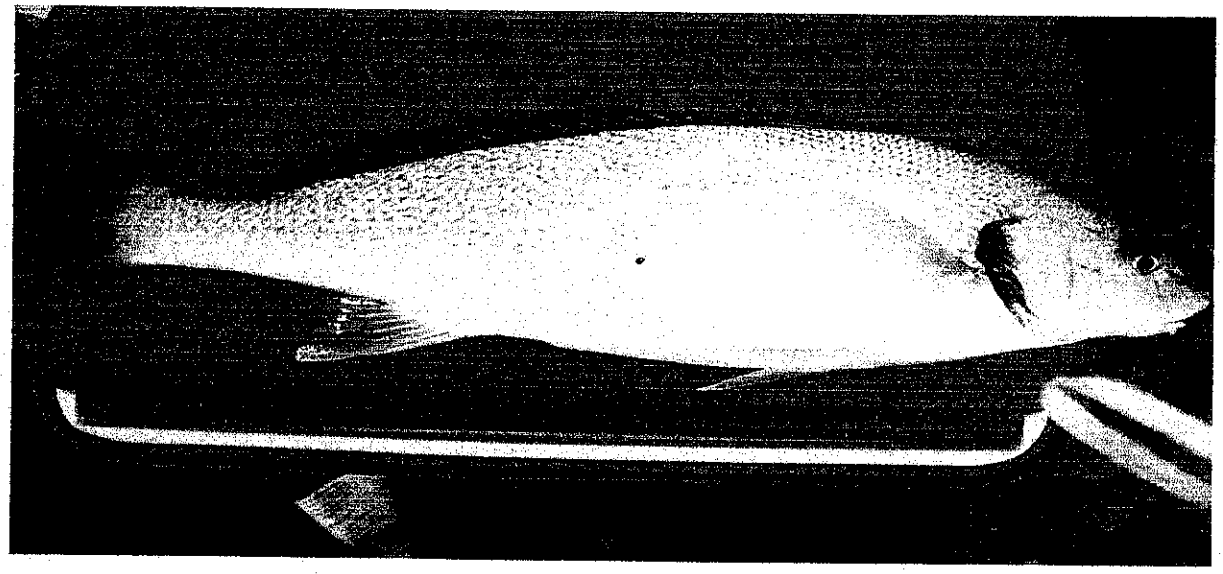

5.9 سمكة صلبة تتميز بجسم مكتل و مضغوط ، لونها رمادي بضلال ذهبية ، زعنفتها الظهرية ذات أشواك لينة، لها ذقن صغير أسفل الفم ، يصل طولها حتى **40 سم** ، تتكاثر في أواخر فصل الربيع إلى بداية فـصل الخريف، تتـغذى على القشريات الصغيرة ، تـعيش في القاعات الرملية على بعد **200** م من الساحل.

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	بـورّوڤـاطّ /burrugatt͡ʃ/	يتفق التداول اللهجي على إطلاق نفس التسمية على هذه السمكة وهي كلمة ذات أصل إسباني مركبة من كلمتين burro وتعني باللغة العربية الحمار وgato التي تعني باللغة العربية القط ، ربما اصطلح المتكلمون على هذه التسمية لأن لون هذه السمكة يشبه لون الحمار أو لون القط أو ربما شكلها يوحي إلى الحمار أو إلى القط .
	بني صاف	بـورّوڤـاطّ /burrugatt͡ʃ/	
	بوزجار	بـورّوڤـاطّ /burrugatt͡ʃ/	

- استهوى المتكلمون في هذه الكـلمة المركبة إبدال التاء طاءا و من ثـم تـضعيفها ، فإبـدال الصائت القصير / o / بالصائت الطويل / u / فقيل **بـورّوڤـاطو** بدلا من **بـورّڤـاطو** فـي حين أن باقي الأصوات حافظت على جميع صفات و مخارج الحروف .

الإسم العلمي	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .
أومبرينا لافونتي Umbrina lafonti	Ombrine bronze

10.عـــــــائلة الصكومبـــريـــــدي (SCOMBRIDAE)

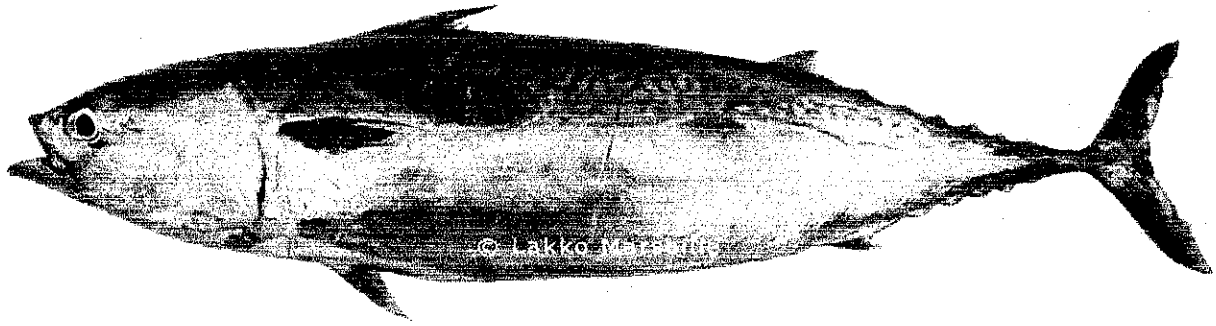

1.10 سمكة صلبة ذات شكل صاروخي ، يصل طولها حتى **50 سم** ، لونهـــا أزرق مخـــضر داكن فوق الظهر ، رمادي على الجوانب و أبيض فوق البطن ، تميزها خطوط داكنـــة فـــوق الظهر تـــبدأ مـــن آخر الـــزعنفة الظهرية الأولى . الزعنفتان الظهريتان منفـــصلتان بـــشكل واضح . تتبع الزعنفة الظهرية الثانية ثمانية أشواك صغيرة تقترب مـــن الزعنفـــة الذيليـــة ، تناظرها ثمانية أشواك صغيرة أخرى تحت الزعنفة الذيلية ، لحمها أحمر يحتوي على الكثيـــر من الدم ، تـــتكاثر هذه الأخيرة إبتداءا من شهر مـــاي إلى غاية شهر سبتمبر، تتغـــذى علـــى الأسماك الصغيرة الطرية و تعيش على شكل جماعات في المياه الحارة و الساخنة .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	بُـونيـتو / bunitu / لْـبُـنِطْ / lbɔneṭ /	يمكن إرجاع أصل هذا التداول اللهجي إلى الكلمة الفرنسية التي تطلقها منظمة التغذية والزراعة على هذا النوع من الأسماك bonitou أو إلـــى التسمية الإسبانية bonito والتي تأخذ معنيان في هذه اللغة ، المعـــنى الأول يطـــلق على هذه السمكة والمعنى الثاني صفة يقصد بها الشيء الجميل و اللطيف . .
	بني صاف	بُـونيـتو / bunitu / مِـربَ / merba /	إضافة إلى الدخيل الفرنسي أستخدم في كل من بني صاف و بـوزجار كلمة مـــرب وهـــي دخيل إسباني أصله melva و يعتبر التـــداول اللهجي المحلي لهذه السمكة في إسبانيا .
	بوزجار	بُـونيـتو / bunitu / مِـربَ / merba /	

- يستخدم الصيادون في الغزوات ، بني صاف و بوزجار الدخيل الفرنسي **bonitou** ، فـيلجأ بعضهم إلى إطالة الضمة القصيرة الموجودة بـبداية الكلمة والمحافظة على نطق **التـــاء** الـصوت الـشديد المهموس خالصا ، بقولهم **بـــونيـــتـــو** ، في حين أن البعض الآخر يضيف **لاما ساكنة** أول الكلمـــة مع الحفاظ على **الضمة القـصيرة** ، ثم يبدل الصائت القصير / **i** / بالصائت القصير / **e** / ، و أخيـــرا يفخم **التاء** لتنطق **طاءا** و يسقط الصائت الطويل في آخر الكلمة فيقول **لـــبـــنـــط** .
- إضافة للتداول اللهجي الأول ، يستعمل الصيادون في بني صاف و بوزجار الدخيل الإسباني اللهجـــي **melva** ، فيحافظون بذلك على جميع صفات ومخارج الحروف ،غير أنهم يبدلون **اللام راءا** لأنهـــا قريبة إليها في المخرج ، فكلتاهما تشتركان في نسبة الوضوح الصوتي .

الإسم العلمي	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .
أوكسيزبيزوز Auxis bisus	Bonitou

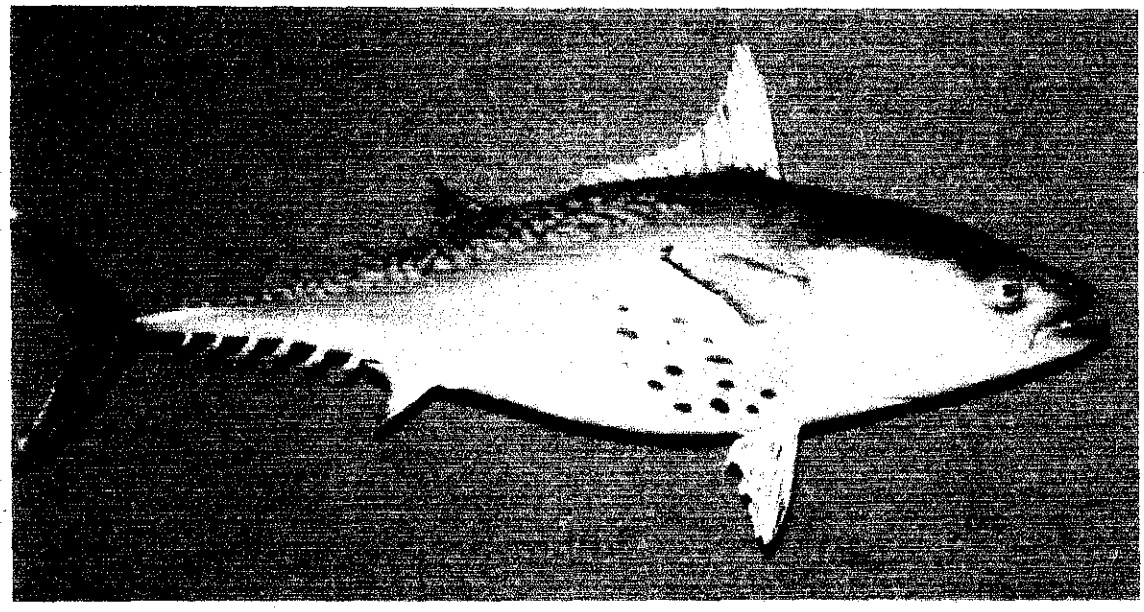

2.10 ســمكة صلبة ذات شكل صاروخي ، لونها رمادي مزرق داكن فوق الظهر و بطنها فضي ، تميزهـــا خطوط مائلة داكنة، لا تتعدى آخر الزعنفة الظهرية الأولى ، بقع سوداء على الجوانب و فـــوق الغلاصـــم ، الزعنفة الظهرية الثانية متبوعة بثمانية أشواك صغيرة و الزعنفة الذيلية متبوعة بـــسبعة أشـــواك صـــغيرة ، يتراوح طولها من **70 سم** إلى **85 سم** ، تتكاثر في فصلي الـــربيع و الـــصيف ، تتغـــذى علـــى الأســـماك الصغيرة و تعيش على شكل جماعات ، قريبا من السواحل .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	لْـبـكُرطَ / lbakɔreṭa/ تونين / ttɔnin /	أصل التداول اللهجي لـبـكـرط هو الكلمة الإسبانية Albacora وتعني باللغة العربية نوع من الأسماك يشبه سمك التونة لكنه أصغر منها . تـونين دخيـل فرنـسي أصـلـه الكلمـة الفرنسية thonine ، وهي تصغير لكلمة thon أي سمكة تونة ذات حجم صغير .
	بني صاف	لْـبـكُرطَ / lbakɔreṭa/ تونين / ttɔnin /	
	بوزجار	لْـبـكُرطَ / lbakɔreṭa/ تونين / ttɔnin /	

- يـطلق على هذا النوع من الأسماك اسم **لـبـكرط** وهي كلمة ذات أصل إسباني **Albacora** ، أسـقط عـنها الصائـت القـصير الذي لـه نفس خصوصيات الهمزة / **a** / و أضيفت إليها الـلاحقة الإسـبانية / **ita** / بغية التصغير ثم أبدلت فيها **التاء طاءا** .

في حين أن كلمة تـونـين التي أصلها الدخيل الفرنسي **thonine** اكـتـفت فقط بإبدال **الثاء تاءا** .

الإسم العلمي	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .
سكومبر كوادريـبونكتاتوس Scomber quadripunctatus	Thonine

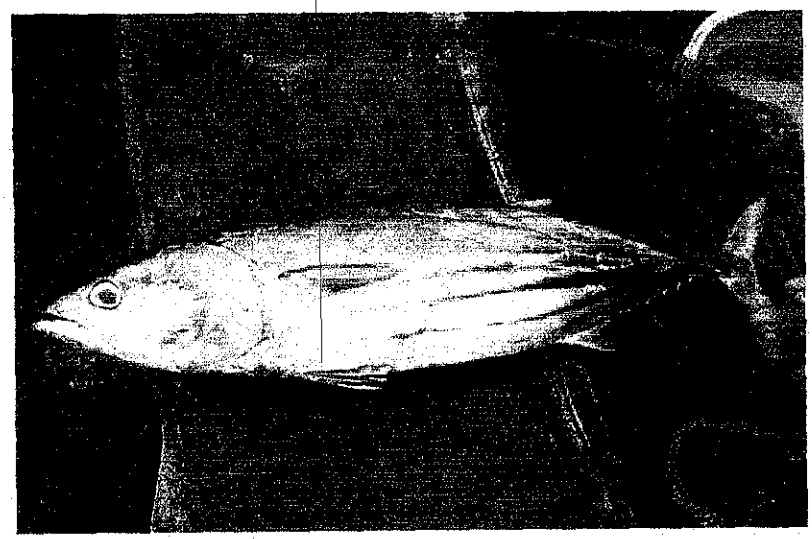

3.10 سمكة ذات شكل صاروخي تتميز بالصلابة ، لونها رمادي داكن فوق الظهر جوانبها فـضية، تغطيها خمسة خطوط أفقية داكنة ، الزعنفة الظهرية الثانية متبوعة بسبعة إلى تسعة أشواك صغيرة ،

و الزعنفة الذيلية هي الأخرى متبوعة بسبعة حتى تسعة أشواك صغيرة ، تتكاثر هذه السمكة إبتـــداءا من فصل الربيع إلى غاية فصل الخريف ، تتغذى على الأسماك ، المحارات و القشريات ، تعيش في المياه الصافية ، بعيدة عن السواحل .

الإسم العلمي	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .
أوثينوس پلاميس Euthynnus Pelamis	Bonite a ventre rayé

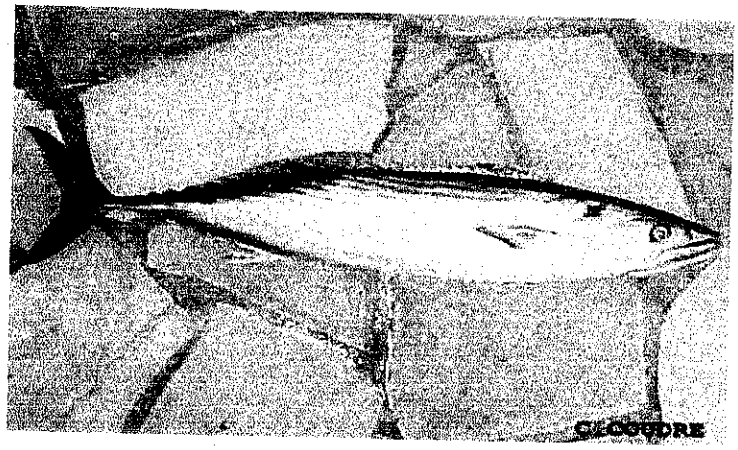

4.10 تشبه هذه السمكة سابقتها في كل الصفات الجسمانية غير أنها تتميز بخطوط أفقية و مائلة نوعا ما فوق الظهر و تتكاثر في فصل الصيف .

الإسم العلمي	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .
ثـــينوس ساردوس Thynnus Sardus	Bonite a dos rayé

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	لْـبُونِيتْ / lbunit /	أصل هذا التداول اللهجي الدخيل الفرنسي bonite وهي تسمية تطلق على هاتين السمكتين المتشابهتين .
	بني صاف	لْـبُونِيتْ / lbunit /	
	بوزجار	لْـبُونِيتْ / lbunit /	

- يتفق الصيادون في المناطق الثلاثة على تسمية هـــاتين السمكتين المتشابهتين ب **لبونيت** فيحققون نطق التاء الصوت الشديد المهموس ، ويكتفون بإبدال الـــصائت القـــصير/ **o** / بالصائت الطويل / **u** / .

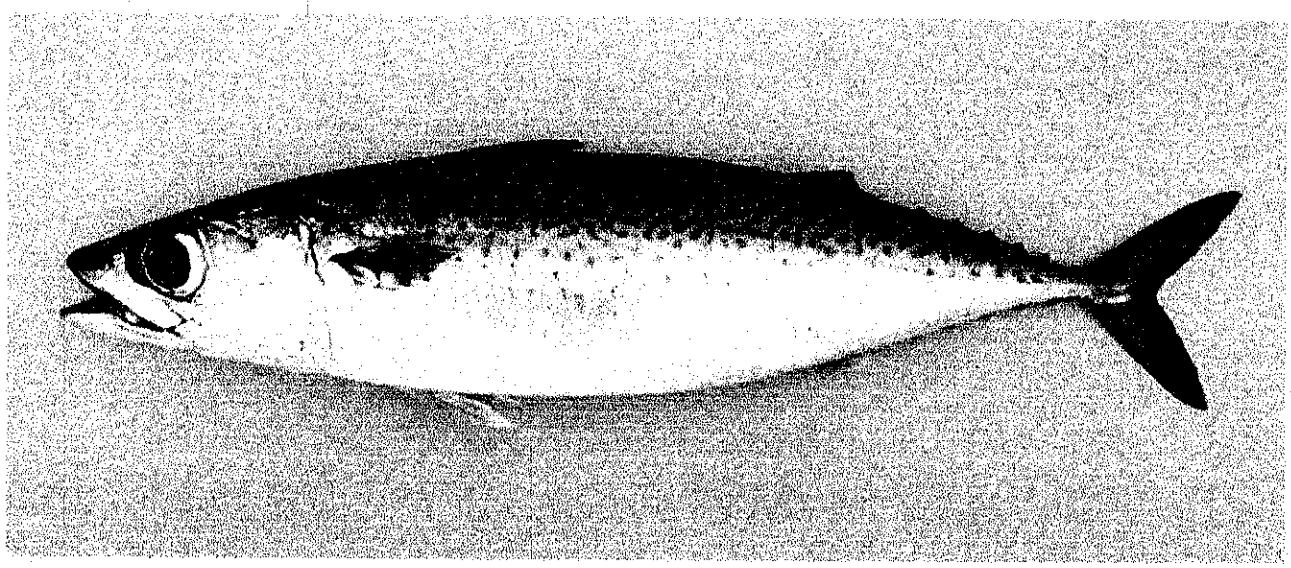

5.10 سمكة ذات جسم رفيع ، يتراوح طولها من **20 سم** إلى **30 سم** ، تتميز المنطقة العلوية من الرأس بلون شفاف ، ظهرها أزرق مخضر عليه خطوط ملتوية داكنة ، البطن و الجوانب ذات لون فضي ، لها زعنفتان ظهريتان ، الثانية متبوعة بخمسة إلى ستة أشـــواك صـــغيرة ، تناظرها مباشرة بعد الزعنفة الذيلية من خمسة إلى ستة أشواك صغيرة ، تتكاثر هذه الـــسمكة إبتداءا من شهر جوان إلى غاية شهر أوت ، تتغذى على الأسماك الصغيرة و اللافقاريـــات ، تعيش في الأعماق قريبة من سطح الماء .

الإسم العلمي	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .
سكومبر كولياس Scomber colias	Maquereau espagnol

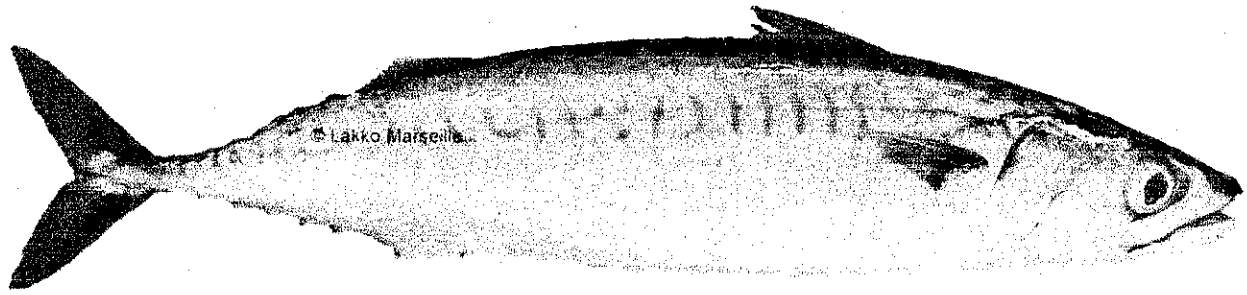

6.10 سمكة ذات جسم صاروخي رفيع ، لونها أزرق مخضر تميزه خطوط عمودية سوداء داكنة تنتهي عند الخط الجانبي ، جوانبها زرقاء مخضرة بظلال فضية و بطنها فضي . لها زعنفتان ظهريتان ، يتبع الزعنفة الظهرية الثانية من أربعة إلى ستة أشواك صغيرة ، تناظرها فوق منطقة البطن أربعة إلى ستة أشواك صغيرة ، يميز العينان جفنان ذهنيان ، يتراوح طولها من **20** سم إلى **30** سم ، تتكاثر إبتداءا من فصل الشتاء إلى غاية فصل الربيع ، تتغذى على اللافقاريات و القشريات ، تعيش في المياه الصافية .

الإسم العلمي		الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة (F.A.O) على هذا النوع .
سكومبر سكومبروس	Scomber scombrus	Maquereau commun

ملاحظة : تتشابه هاتين السمكتين إلى حد كبير لكن يمكننا التمييز بينها عن طريق البقع الصغيرة الداكنة التي تتواجد في منطقة البطن عند السمكة الأولى .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	لْمَكْرْ / lmakr د / كَبَايَ / kabaja /	أصل التداول اللهجي لكلمة مكر هو الدخيل الفرنسي maquereau ومعناه باللغة العربية سمكة زرقاء صلبة صغيرة الحجم ، تنتمي إلى عائلة الطونيات ، أما كلمة كبي فهي أيضا التسمية الإسبانية caballa التي تطلق على هذا النوع من الأسماك وتعني سمكة ذات لون أزرق مائل إلى الخضرة عليها خطوط قاتمة ، وتعتبر الترجمة الحرفية لكلمة maquereau الفرنسية كما أن لها معنى آخر هو سريعة ربما يرجع تسميتها بهذا الإسم لأنها سمكة تسبح وتتحرك بسرعة .
	بني صاف	لْمَكْرْ / lmakr د / كَبَايَ / kabaja /	
	بوزجار	لْمكرْ / lmakr د / كَبَايَ / kabaja /	

- يصطلح التداول اللهجي في المناطق الثلاث على تسمية هذا النوع من الأسماك اعتمـــادا على الدخيلين الفرنسي **maquereau** و الإسباني **caballa** ، فعند استعمال الـــدخيل الفرنسي ، يضيف المتكلمون لاما ساكنة بداية الكلمة بغية التعريف ، ويـــبدلون الصائت / e / **سكونا** بعد **الكاف** فـــيقولون **لـــمـــكر** ، أما كلمة **كـــبـــي** ، لم تصبها أية تغيرات صوتية فحافظت بذلك على جميع مخارج وصفات الأصوات خالصة .

Thunnus alalunga

7.10 ســـمكة ذات شكل صاروخي ، لونها أزرق داكن وبطنها ذو لـــون أبـــيض فـــضي ، الزعنفتان الظهريتان متقاربتان ، الزعنفة الظهرية الثانية متبوعة بسبعة إلى تـــسعة أشـــواك صغيرة تناظرها من سبعة إلى ثمانية أشواك صغيرة في منطقة البطن مباشرة تحت الزعنفـــة الذيلية ، تميز الزعنفة الذيلية حافة بيضاء ، يصل طول هذه السمكة إلى **100 سم** ، تتكـــاثر إبتداءا من شهر جويلية إلى غاية شهر سبتمبر ، تتغذى على المحارات و القشريات ، تعـــيش في الأعماق .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	طُّ / ttّ /	يـطلق على هذه السمكة اللذيذة و الكبيرة الحجم في التداول اللهجي المحلي للساحل الغربي الجزائري اسـم طُّ وتعـني باللـغة العربية سـمكة التونة ، مشتقة إما من الدخيل الفرنسي thon أو الدخيل الإسباني atún .
	بني صاف	طُّ / ttّ /	
	بوزجار	طُّ / ttّ /	

- يلجأ المتكلمون في هذا التداول اللهجي إلى اختزال جميع أصوات الدخيل ، والاكتفاء فقط بكلمة **طُّ** ، وهي تضعيف لصوت الإطباق **الطاء** ذلك الصوت الشديد المهموس .

الإسم العلمي	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .
تونوس جرم Thunnus germo	germon

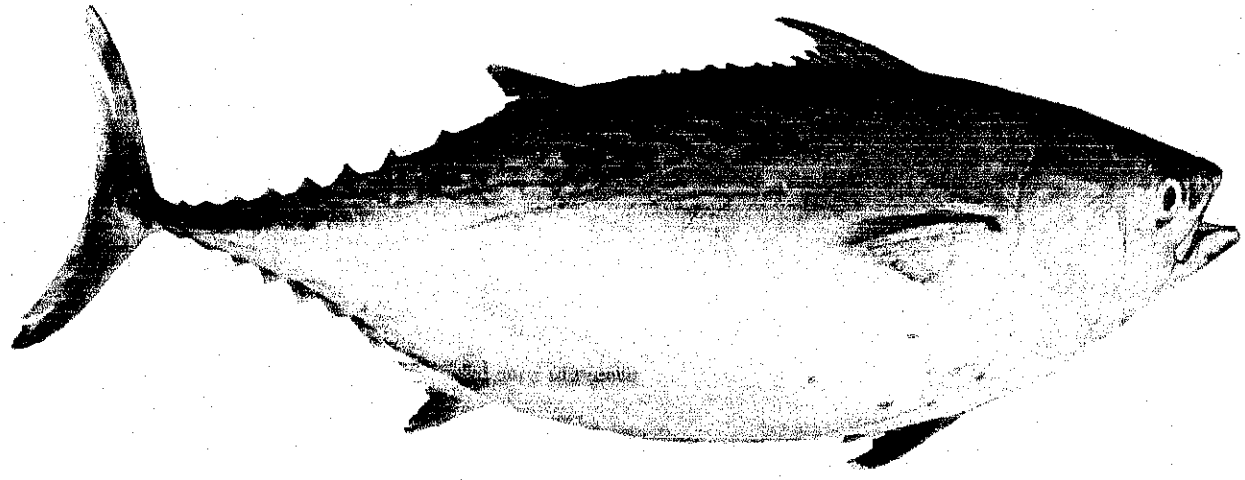

8.10 سمكة ذات جسم مكتل و صلب جدا ، لونها أزرق داكن ، جوانبها زرقاء فاتحة و بطنها فضي ، لها زعنفتان ظهريتان ، الـزعنفة الظهرية الثانية أقصر و أطول من الزعنفة الظهرية الأولى ، تتبعها ثمانيـة إلى عشرة أشواك صغيرة ، تناظرها أسفل الجسم فوق الزعنفة الشرجية سبعة إلى تسعة أشواك صغيرة . الأشواك الصغيرة ذات لون أصفر ، الزعنفة الصدرية قصيرة جدا، لا تصل حتى إلى الزعنفـة الظهريـة الثانية، يصل طول هذه السمكة حتى **300 سم** ، تتكاثر ابتداءا من شهر ماي إلى شهر جويلية تتغذى علـى أنواع مختلفة من الأسماك ، القشريات و المحارات، تعتبر من الأسماك المهاجرة تعـيش فـي الأعمـاق ، خاصة في المياه الصافية.

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	طّون / tt͡ɔ / طّ بلون / ttɔblɔn /	تشبه هذه السمكة سابقتها إلا أنها ذات لون أقل عتمة ، كما أنها قليلة التواجد مقارنة مع السمكة الأولى ، يطلق عليها في التداول اللهجي المحلي للساحل الغربي الجزائري اسمي طّون و طّ بلون ، الاسم الأول سبق و أن وضحنا اشتقاقه ، في حين أن التسمية الثانية أضيفت إليها صفة blanc نسبة إلى اللون الذي تأخذه هذه السمكة وكلمة blanc هي دخيل فرنسي معناه باللغة العربية أبيض .
	بني صاف	طّون / tt͡ɔ / طّ بلون / ttɔblɔn /	
	بوزجار	طّون / tt͡ɔ / طّ بلون / ttɔblɔn /	

- خلافا عن التداول اللهجي للسمكة السابقة يلجأ المتكلمون هنا إلى التنغيم الصوتي ، الذي احتاج إلى الإشباع فقالوا **طّون** ، في حين أن في التسمية الثانية أسقط الإشباع عن كلمة **طّون** و قيل فقط **طّ** ، لكن بغية التمييز بين السمكة السابقة ، أضيف للكلمة صفة **بلون** و أصلها الدخيل الفرنسي **blanc** فأبدل الصائت / **a** / بالصائت / **o** / وأدغمت النون إدغاما ناقصا لأنها مالت إلى الفناء مع بقاء ما يشعر بها .

الإسم العلمي	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .
تونوس ثينوس Thunnus thynnus	Thon Rouge

11. عائلة الصرّانـــدي (SERRANIDAE)

1.11 سمكة ذات جسم عريض ، يصل طولها إلى **80 سم** ، لونها رمادي باهت ، رأسها صلب مدبب و قوي ، فكها السفلي واضح و بارز عن العلوي و زعنفتها الذيلية مقوسة ، يتكاثر هذا النوع في فصل الصيف ، يتغذى على القشريات و المحارات و الأسماك ، يعيش في القاعات الرملية .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	دجـرن / dʒerna /	أشتق هذا التداول اللهجي من الدخيل الإسباني الذي يطلق على هذا النوع من الأسماك cherna أما في فرنسا فيسمون نفس السمكة ب cernier و تشتق هذه التسمية من الاسم العلمي اللاتيني لهذا النوع cernium ، معناه باللغة الفرنسية courbé أي المقوّس أو المائل وتسمى كذلك نسبة لزعنفتها الذيلية المقوسة .
	بني صاف	دجـرن / dʒerna /	
	بوزجار	دجـرن / dʒerna /	

- اتفق المتكلمون في المناطق الثلاثة على تبني الدخيل الإسباني الذي يطلق على هذا النوع من الأسماك **cherna** ، فلجأوا إلى إبدال الصوت الإسباني المركب (**ch**) الذي يلفظ **تش** ، **جيما** عربية فيها شيء من شدة الدال، فترن في الآذان كأنما هي تبدأ بدال و تنتهي بجيم معطشة وقيل **دجـرن** .

الإسم العلمي .	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة (F.A.O) على هذا النوع .
پـــوليـــپريون صرينيوم Polyprion cernium	Cernier commun

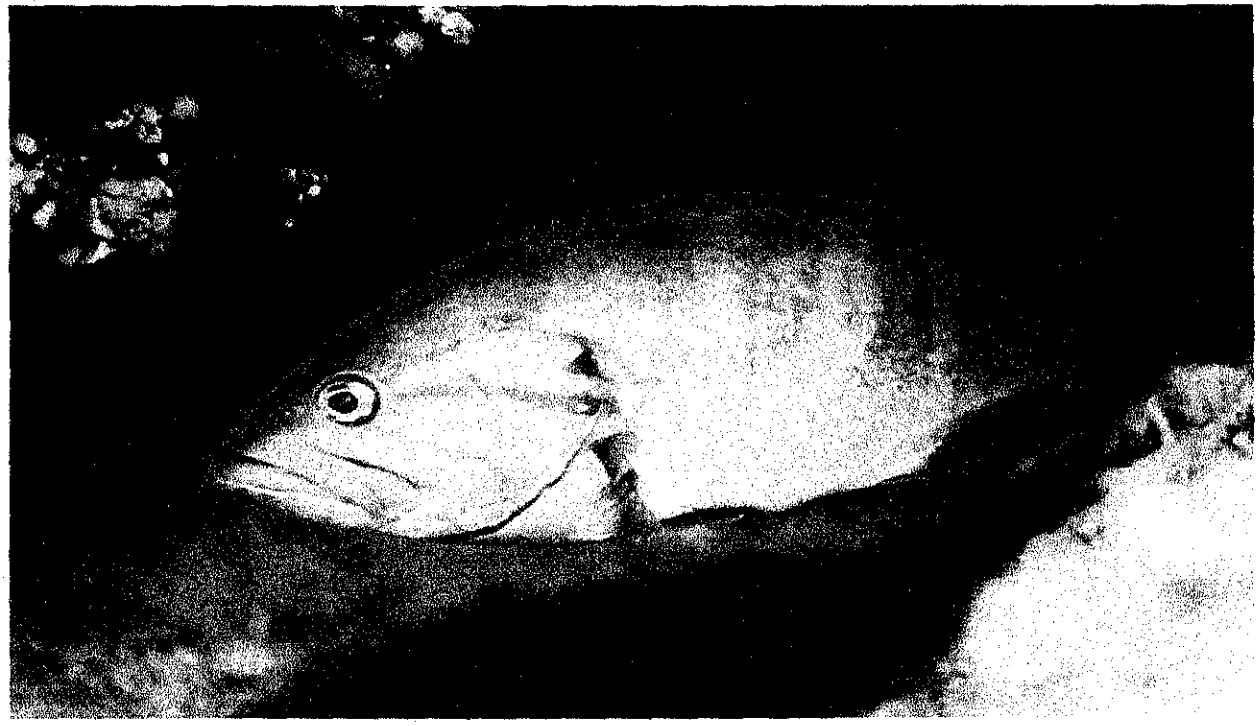

2.11 ســـمكة يتراوح طـــولها من **30** سم إلى **80** سم ، لونها باهت بضلال رمـــادية مخـــضرة . نلاحظ عليها في بعض الأحيان خطوط داكنة . منطقة الرأس معلمة بخطين إلى ثلاثة خطوط بيضاء واضحة للعين المجردة ، حافة الزعنفة الذيلية ذات شكل دائري . يتكاثر هذا النوع إبـــتداءا من فصل الربيع إلى غاية فصل الصيف ، يتغذى على الأسماك الصغيرة ، المحارات و القشريات ، يعيش في القاعات الرملية ، له زعنفة ظهرية واحدة .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	لْميرو/ lmiru /	أصطلح التداول اللهجي في الساحل الغربي الجزائري على تسمية هذا النوع من الأسماك ب لْميرو، وهو مشتق إما من الدخيل الفرنسي mérou أو من الدخيل الإسباني mero ، فكلتا التسميتين تطلقان على هذا النوع من الأسماك غير أن كلمة mero ، تأخذ معنى آخر في اللغة الإسبانية هو الشيء الوحيد أو البسيط .
	بني صاف	لْميرو/ lmiru /	
	بوزجار	لْميرو/ lmiru /	

- يكتفي المتكلمون في الدخيل الفرنسي **mérou** بإبدال بسيط للـصائت / **é** / بالكـسرة القصيرة / **i** / في حين إذا أشتق التداول اللهجي من الدخيل الإسباني **mero** ، يخضع التداول لإبدالين أولهما إبدال الصائت / **e** / بالصائت / **i** / وثانيهما إبدال الصائت / **o** / بالضمة الطويلة .

الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .	الإسم العلمي
Mérou Blanc	إپـــينفـــلوس أينوس Epinephelus aeneus

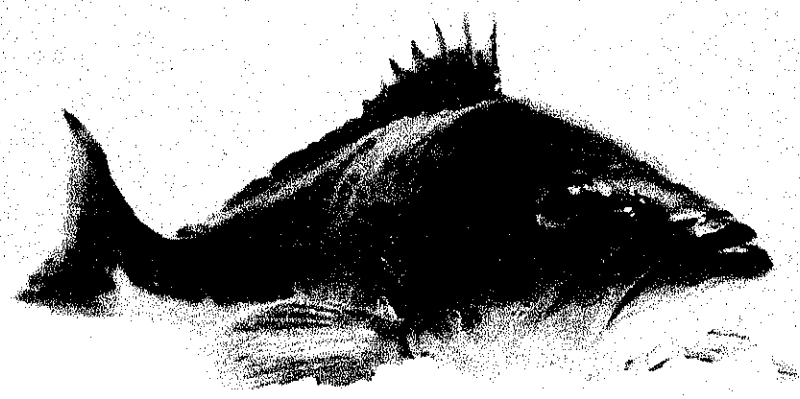

3.11 سمكة يتراوح طولها من **30** سم إلى **70** سم ، لونها أسمر براق ، عليها بقعة صـــفراء فوق الظهر ، لها زعنفة ظهرية واحدة ، رأسها مدبب و معلم بخطين داكنين ، ثلاثـــة أشـــواك واضحة فوق منطقة الغلاصم ، الزعنفة الذيـــلية مخروطية ، يتكاثر هذا النـــوع فـــي فـــصل الصيف ، يتغذى على كل ما يجده في البحار، يعيش في السواحل خاصة في القاعات الـــرملية و الصخرية.

الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .	الإسم العلمي
Mérou badèche	إپينفلوس ألكسندرينوس Epinephelus alexandrinus

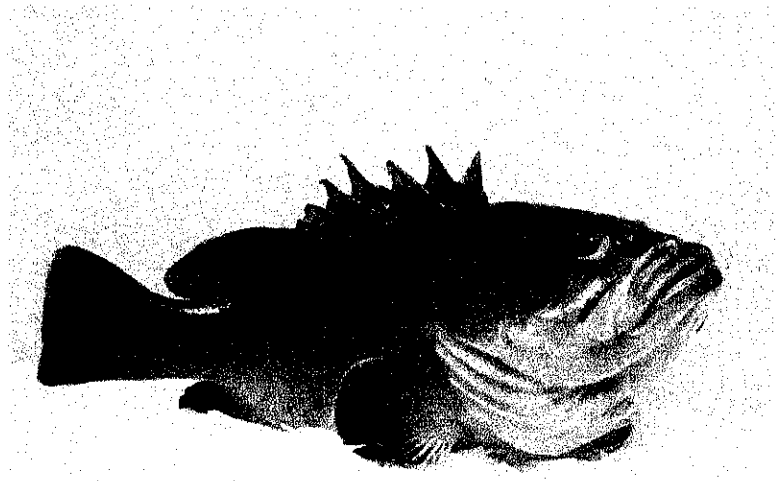

4.11 سمكة ذات جسم مكتل صلب وعريض ، يتراوح طولها من **30 سم** إلى **80 سم** ، لونها داكـــن و في بعض الأحيان عليه بقع باهتة على الظهر الجوانب ، لـــون الـــبطن مائـــل إلـــى البرتقالي ، منطقة الغلاصم تتميز بثلاثة أشواك ، الزعنفة الذيلية مخروطية ذات حافة بيضاء ، يتكاثر هذا النوع في فصل الصيف ، يتغذى على الأسماك المحارات و القشريات يعـــيش فـــي القاعات الرملية و الصخرية .

الإسم العلمي	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .
إپـــينفـــلوس ڤاز Epinephelus guaza	Mérou noir

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	بَـــيـــخْ / bajaxɔ /	أشتق هذا التداول اللهجي من الدخيل الإسباني abadejo ، وهو التسمية الأصلية لهذه السمكة .
	بني صاف	بَـــيـــخْ / bajaxɔ /	
	بوزجار	بَـــيـــخْ / bajaxɔ /	

- أصطلح في المناطق الثلاثة المختلفة من الساحل الغربي الجزائري على نفس التداول اللهجي **بيخ** المشتقة من الكلمة الإسبانية abadejo ، فأسقط المتكلمون الصائت القصير/ **a** / الذي له نفس خصوصيات الهمزة في اللغة العربية ، ثم أبدلوا **الدال ياءا** و الصائت الذي يليها **فتحة قصيرة** .

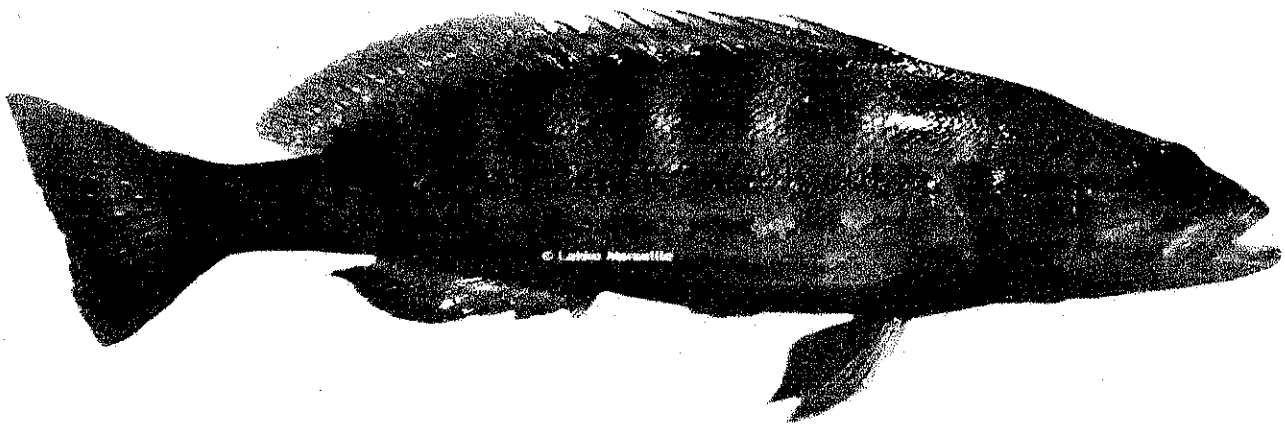

5.11 سمكة يتراوح طولها من **15 سم** إلى **25 سم**، لونها مائل إلى الحمرة بظلال صفراء أو برتقالية ، يميز جسمها خطوط أفقية فوق الظهر كما نلاحظ ثلاث خطوط عمودية داكنة على البطن ، وثلاث خطوط صفراء ملتوية تحت الفم تصل إلى الزعنفة الصدرية ، تتكاثر هذه السمكة إبتداءا من شهر أفريل إلى غاية شهر جويلية ، تتغذى على الأسماك و اللافقاريات ، تعيش على عمق **200م** ، خاصة في القاعات الصلبة و الصخرية.

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	صّـرّنـو/ ssarranɔw /	أصل التداول اللهجي لهذه السمكة هو الدخيل الإسباني اللهجي الذي يطلق على هذه السمكة serrano ، أما في فرنسا فتسمى بـSerran و كلتا الكلمتين مشتقتين من الاسم العلمي اللاتيني لهذا النوع serranus.
	بني صاف	صّـرّنـو/ ssarranɔw /	
	بوزجار	صّـرّنـو/ ssarranɔw /	

- يقترب التداول اللهجي في الساحل الغربي الجزائري من التداول اللهجي الإسباني لهذه السمكة لذلك نعتقد أن أصله الدخيل الإسباني **serrano** ، لكن نطق صوت السين **صادا مضعفة** ، حيث أن **السين** تشبه **صوت الصاد** في كل شيء سوى أنها أحد أصوات الإطباق و أبـــدل الصائت / e / بالصائت / a / ، و أضيف في آخر الكلمة **واوا ساكنة** .

الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .	الإسم العلمي .
Serran commun	صرانوس كبريا Serranus Cabrilla

12. عـــــائلة الصـــــــــپاردي (SPARIDAE)

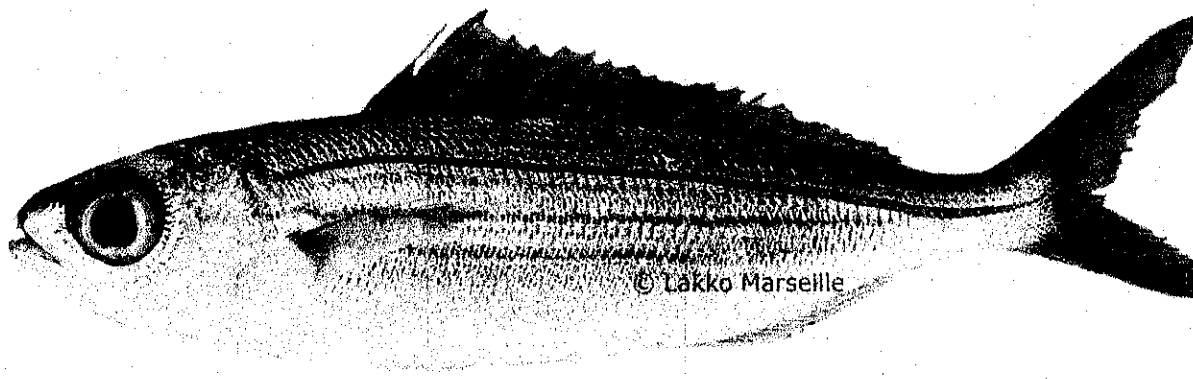

1.12 سمكة ذات شكل صاروخي ، لونها رمادي بضلال ذهبية ، بطنها وجوانبهـــا ذات لـــون فضي ، تميزها بقعة زرقاء واضحة فوق الزعنفة الصدرية ، خطها الجانبي واضح ، لها أسنان حادة و قاطعة في كلا الفكين ، يتراوح طول هذه السمكة من **15** سم إلى **25** ســـم ، تتكـــاثر إبتداءا من شهر أفريل إلى غاية شهر ماي ، تتغذى على كل ما تجده في البحر ، تعيش علـــى شكل جماعات .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	بـــوفْ / buga /	تسمى هذه السمكة في فرنسا bogue ، أما في إسبانيا فيطلق عليها اســم boga و هي تشتق من الفعل bogar ويعني باللغة العربية يجدف أو يسبح ، باللغة الفرنسية ramer وترجع هذه التسمية إلى خاصية من خصوصيات هذه السمكة .
	بني صاف	بـــوفْ / buga /	
	بوزجار	بـــوفْ / buga /	

- يصطلح التداول اللهجي في المناطق الثلاث على تسمية هذه السمكة ب **بـــوفْ** ، وهـــي تـــسمية دخيلـــة أصلها إما الدخيل الفرنسي **bogue** أو الدخيل الإسباني **boga** و الأقرب هو الـــدخيل الإســـباني ، لجـــأ المتكلمون هنا إلى إبدال الصائت القصير/ **o** / بالصائت الطويل/ **u** / .

الإسم العلمي .	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .
بوبـــس بوبـــس Boops boops	Bogue

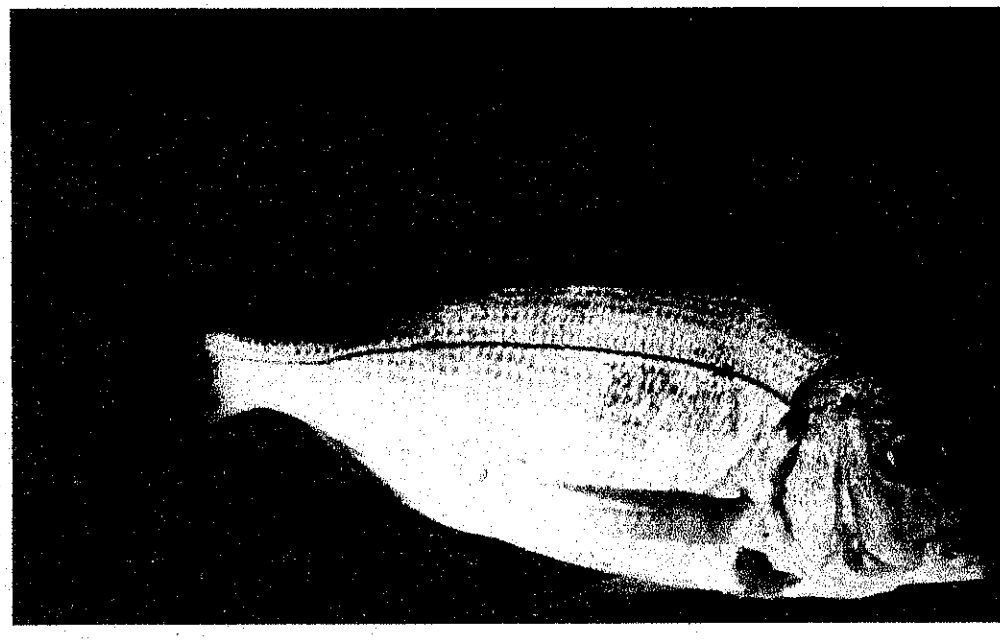

2.12 سمكة ذات جسم مضغوط ، يصل طولها إلى **80 سم** ، لونها وردي رأسها مدبب ، أســنانها حـــادة ، تميزها بقعة سوداء في آخر جزء من المنطقة اللينة للزعنفة الظهرية، بقعة أخرى بنفـــسجية فـــوق الزعنفـــة الصدرية ، زعنفتها الذيلية ذات حافة سوداء ، لها شوكتان طويلتان بداية الزعنفة الظهرية ، تتكاثر في فصل الربيع ، تتغذى على القشريات ، الرخويات ، و الأسماك، تعيش خاصة في المياه الحارة و الدافئة.

الإسم العلمي .	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .
دونتكس قيبوسوس Dentex gibbosus	Gros denté rose

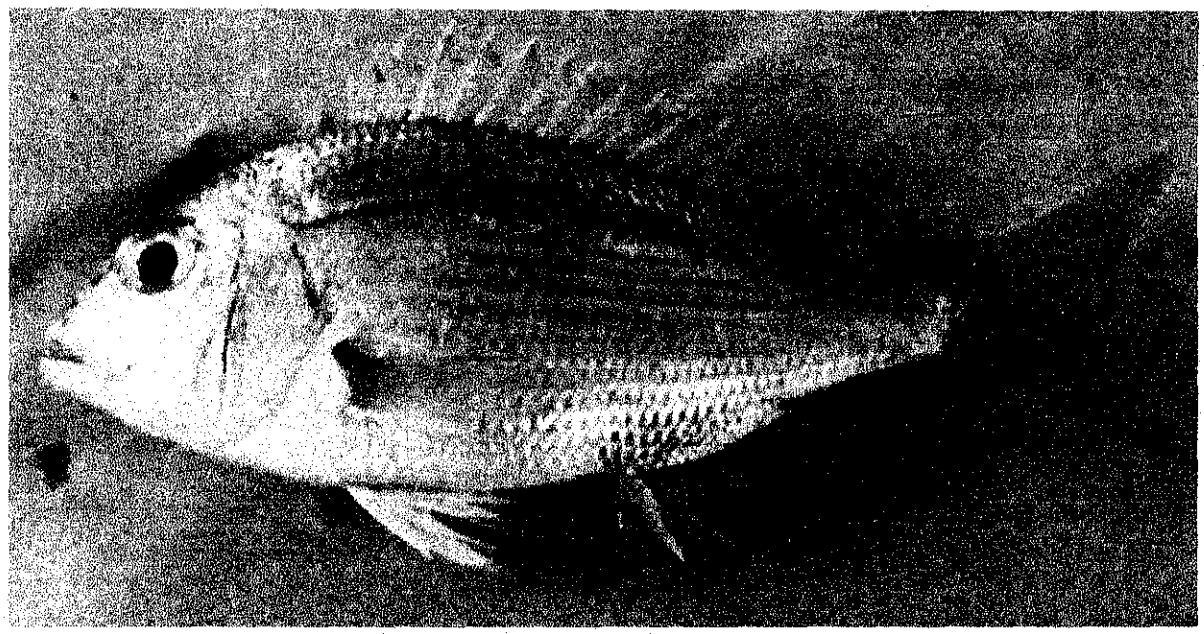

3.12 يـــتميز هـــذا النـــوع من الأسماك بجسم مكتل ، ذو لون أحمر فوق الظهر و الجوانـــب ، و ضـــلال فضية ، أسنانه حادة في كلا الفكين ، حافة الزعنفة الذيلية حمراء ، يتراوح طوله من **15** سم إلى **25 ســم** ، يتكاثر إبتداءا من شهر جوان إلى غاية شهر أوت ، يتغذى على كل ما يجده في البحر يعيش فـــي القاعـــات على عمق **200**م .

الإسم العلمي .	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .
دونتكس مروكانوس Dentex Merocannus	Denté du Maroc

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	شّـــام / ʃʃama /	التداول اللهجي لهذه السمكة مشتق من التداول اللهجي الإسباني sama ، و شّـــام في التداول اللهجي المحلي تعني العلامة ، ويطلق عليها هذه التسمية نسبة إلى الحدبة الواضحة كشّـــام أو العلامة التي تقع بداية رأسها ويعرف هذا النوع من خلالها .
	بني صاف	شّـــام / ʃʃama /	
	بوزجار	شّـــام / ʃʃama /	

- لجـــأ المتكلمون في هذا التداول اللهجي إلى إبدال **سين** الدخيل الإسباني التي تقترب إلـــى نطق **الصاد** في بعض الأحيان ، **شينا** مضعفة و إعطاء الكـــلمة معنى متداول في المنطوق المحلي هو شّـــام أي العلامة .

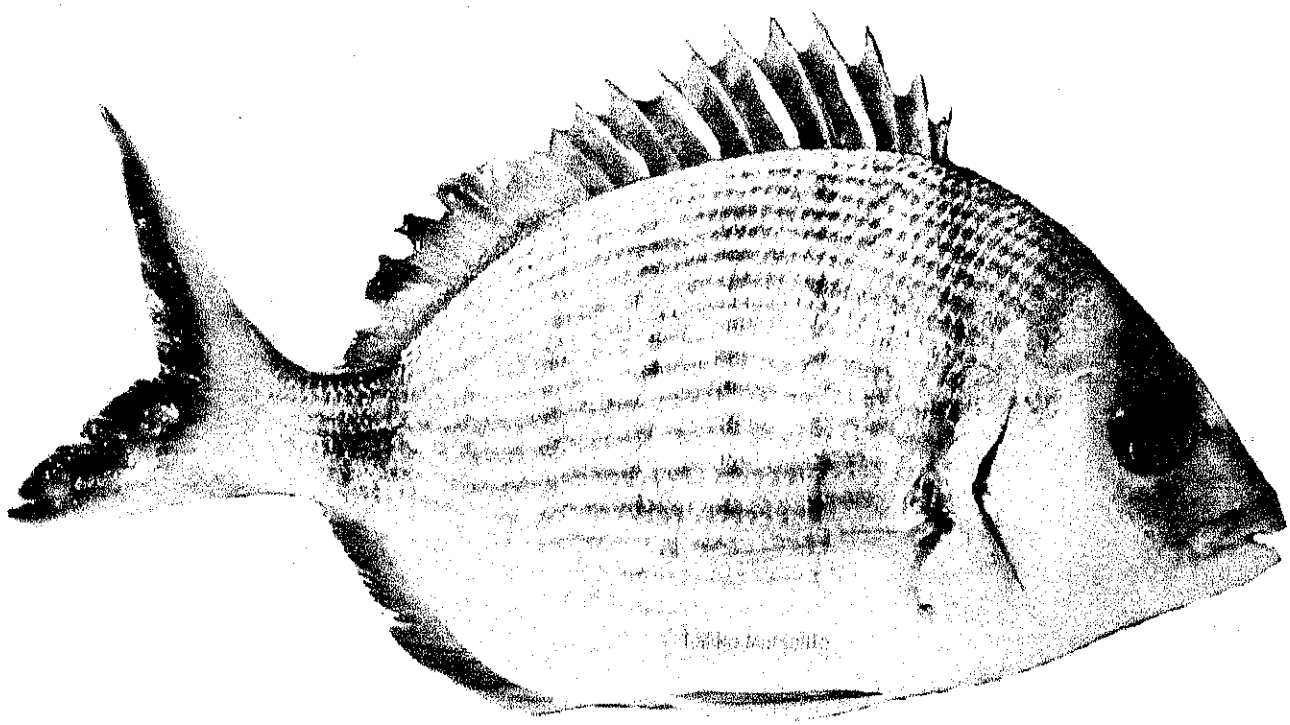

4.12 سمكة ذات شكل بيضاوي مضغوط ، يصل طولها إلى **40 سم** ، لونها رمادي بـــضلال فضية ، يميز جسمها من ثمانية إلى تسعة خطوط عمودية عريضة ، تخترقها خطوط رفيعـــة ، نلاحظ عليها حلقة سوداء مع بداية الزعنفة الذيلية ، لها أسنان حادة ، تتكاثر إبتداءا من شـــهر مارس إلى غاية شهر جوان ، تتغذى على كل ما تجده في البحـــار و تعـــيش فـــي القاعـــات الصخرية القريبة من الساحل .

الإسم العلمي .	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة (F.A.O) على هذا النوع .
صارغوس روندليتي Sargus rondeleti	Sar commun

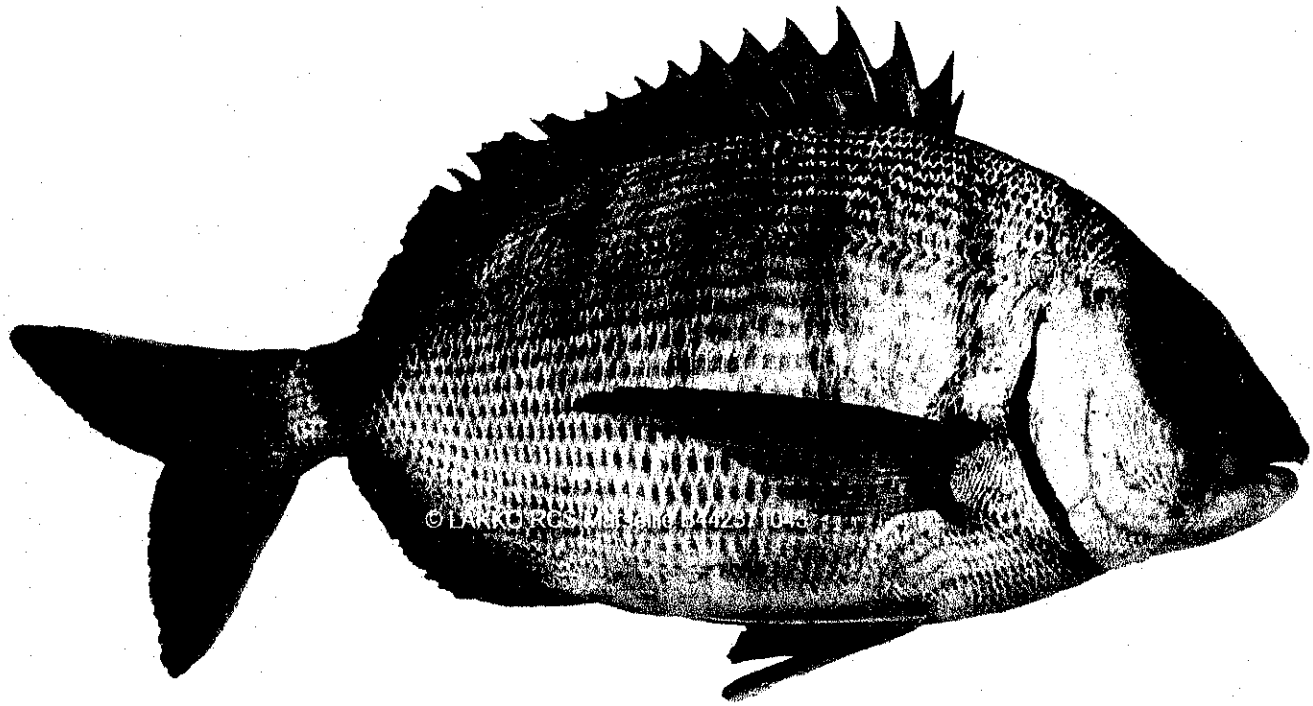

5.12 سمكة ذات جسم بيضوي مضغوط وعريض نوعا ما، لونها رمادي فضي ، تميزه بقعة سوداء أعلى الرأس و أخرى حلقية بداية الزعنفة الذيلية ، يأخذ فمها شكل المنقار، أسنانها حـــادة فـــي كـــلا الفكين ، يتراوح طولها حوالي **25 سم** ، تتكاثر في فصل الخريف ، تتغذى علـــى بقايـــا الحيوانـــات الموجودة في البحر ، تعيش في القاعات الصخرية.

الإسم العلمي		الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .
صارغوس ڤولڤاريس	Sargus vulgaris	Sar à tête noire

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	صّارڤو / ssargu /	التداول اللهجي لهاتين السمكتين المتشابهتين ، مشتق من التسمية الإسبانية المحلية لهذا النوع من الأسماك sargo ، وهي مشتقة من الإسم اللاتيني للعائلة sargus .
	بني صاف	صّارڤو / ssargu /	
	بوزجار	صّارڤو / ssargu /	

- يتفق المتكلمون في المناطق الثلاثة على استخدام الدخيل الإسباني اللهجـــي **sargo** ، لكـــنهم ينطقون **السين صادا مضعفة** بغية التفخيم ، ويبدلون الصائت القصير / **o** / صائتا طويلا / **u** / .

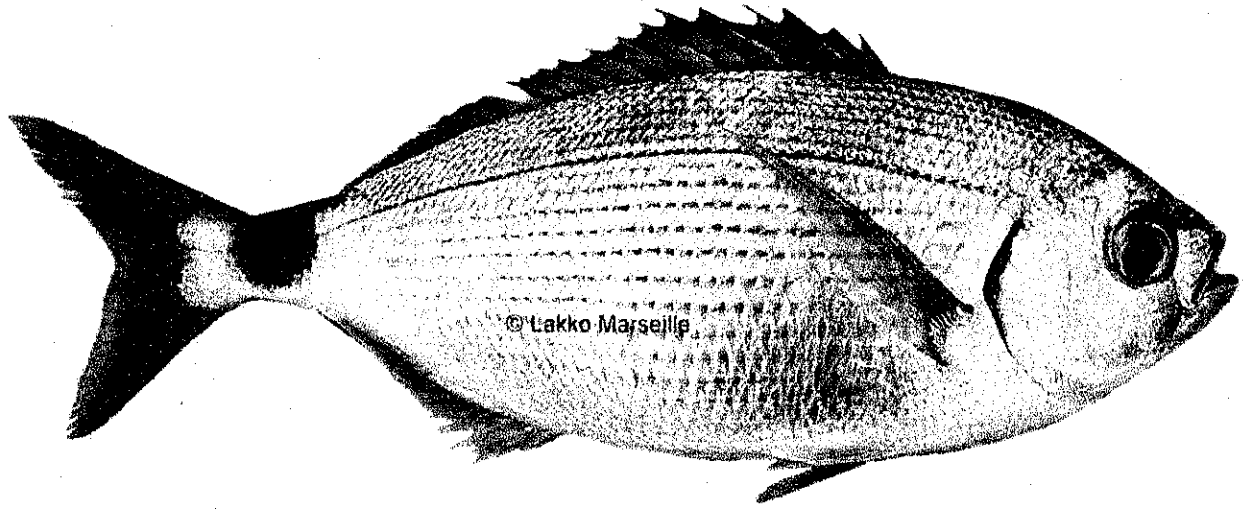

6.12 ســمكة ذات جــسم بيضاوي مكتل ، يتراوح طولها من **15 سم** إلى **25 سم** ، لونها رمــادي مزرق و أسنانها بارزة ، تميزها مع بداية الزعنفة الذيلية نقطة سوداء تلفها حلقة بيضاء ، تتكاثر إبتداءا مــن شــهر أفريل إلى غاية شهر جوان ، تتغذى على كل ما تجده في البحر و تعيش في السواحل خاصة فــي القاعــات الصخرية .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	ضوّبــلاد / ḍḍoblad /	أشتق هذا التداول اللهجي من الدخيل الفرنسي oblade الذي يطلق على هذا النوع من الأسماك ، و هو أصلا مشتق من الإسم العــلمي اللاتيني لهذا النوع oblada .
	بني صاف	ضوّبــل / ḍḍobla /	
	بوزجار	ضوّبــل / ḍḍobla /	

- يــسمي الصيادون في منطقة الغزوات هذا النوع من الأسماك ب **ضوّبــلاد** ، فيسقطون الــصائت **o** / الذي له نفس خصوصيات الهمزة بداية الكلمة ، ثم يضيفون **ضادا عربية مضعفة** ، ذات صوت شــديد و مجهور يتحرك معه الوتران الصوتيان ، ثم يــنحبــس الهواء عند نطقها مع التقاء طــرف اللــسان بأصول الثنايا العليا ، فإذا انفصل اللسان عن أصول الثنايا العليا سمعنا هذا الصوت الانفجاري المطبق .
- يختلف التداول اللهجي لهذه السمكة في منطقتي بني صاف و بوزجار حيث أنه إضــافة إلــى التغيــرات الصوتية السابقة ، يلجأ المتكلمون إلى اختزال المقطع الأخير من الدخيل الفرنــسي **Oblade** و يقولــون بذلك **ضوّبــل** .

الإسم العلمي .	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية و الزراعة (F.A.O) على هذا النوع .
أوبــلاد ميلانــور Oblada melanura	Oblade

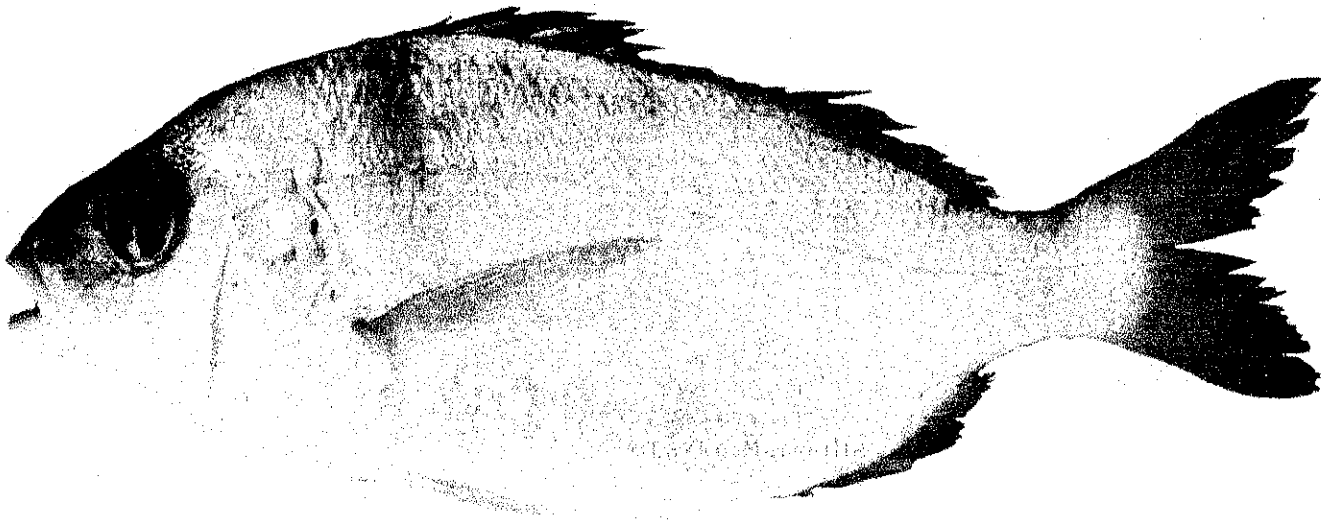

7.12 يتميز هذا النوع من الأسماك بجسم صاروخي يتراوح طوله من **15** سم إلى **25** سم ، لونـــه أصـــفر رملي بضلال وردية ، أسنانه حادة ، يتكاثر إبتداءا من شهر سبتمبر إلى غاية شـــهر نـــوفمبر ، يـــتغذى عـــلى الرخويات و القشريات و يعيش في القاعات الرملية والصخرية تقريبا على عمق **500** م .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	بيـــزيغو/ bizigu /	أصل هذا التداول اللهجي هو الدخيل الإسباني besugo و هو الاسم الحقيقي الذي يطلق على هذه السمكة .
	بني صاف	بيـــزيغو/ bizigu / بيزوغ/ bizug /	
	بوزجار	بيـــزيغو/ bizigu / بيزوغ/ bizug /	

- يكتفي المتكلمون في الغزوات بتبني تداول لهجي واحد لهذه السمكة هو **بيـــزيغـــو**، فيلجـــأون إلى عـــملية مـــتواصلة من الإبدالات في الدخيل الإسباني **besugo** أولها إبدال الـــصائت / **e** / بالصائت / **i** / ثـــم الصائت الطويل الثاني / **u** / بصائت قصير هو / **i** / ، و أخيرا إبدال الصائت / **o** / بالصائت الطويل / **u** / .
- فـــي حين أن بعض المتكلمين في بني صاف و بوزجار يضيفون تداولا ثانيا إلـــى التـــداول السابق هو **بيـــزوغ** ، فيصيبه نفس ما أصاب الكلمة السابقة ، غير أنه يأخذ سكونا في الأخير.

الإسم العلمي .	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة (F.A.O) على هذا النوع .
باجـــيلـــوس أكـــارن Pagellus acarne	Pageot acarné

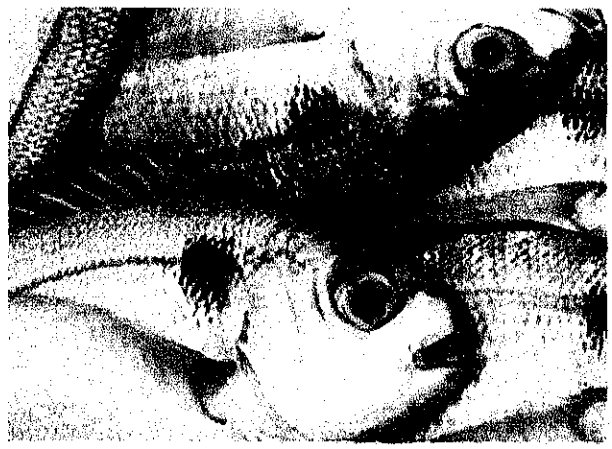

8.12 يتميز هذا النوع من الأسماك بجسم مكتل ، رأسه صلبة و متينة ، أنفه غليظ ، لونه وردي داكن على الظهر و بطنه أبيض ، له عينان كبيرتان بشكل واضح ، يميزه نقطة سوداء مـــع بدايـــة الخـــط الجانبي ، له أسنان حادة ، يتراوح طوله من **15 سم** إلى **35 سم**، يتكاثر في فصل الصيف ، يتغـــذى على بقايا الحيوانات الموجودة في البحر و يعيش في القاعات الرملية.

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	قـــر – زيو / grɔzjae/	أصل هذا التداول اللهجي هو الدخيل الفرنسي المركّب gros yeux و يطلق على هذه السمكة نسبة لعينيها الكبيرتين الجاحظتين .
	بني صاف	پـــتـــشانو / patʃanow /	لسوء الحظ لم نجد أي أثر لهذه الكلمة في اللغتين الفرنسية و الإسبانية إلا أنها تعد التداول اللهجي لهذه السمكة بالساحل الغربي الجزائري وبالأخص في منطقتي بني صاف و بوزجار .
	بوزجار	پـــتـــشانو / patʃanow /	

- يطلق المتكلمون في الغزوات على هذا النوع من الأسماك اسم **قـــر – زيو** ، وأصله الدخيل الفرنسي **gros yeux** ، محافظين عند نطقه على جميع صفات و مخارج الأصوات .
- يلجأ المتكلمون في بني صاف و بوزجار إلى تسمية هذا النوع من الأسماك ب **پـــتـــشانو**.

الإسم العلمي .	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .
باجيلوس صونتروودونتوس Pagellus Centrodentus	Dorade Rose

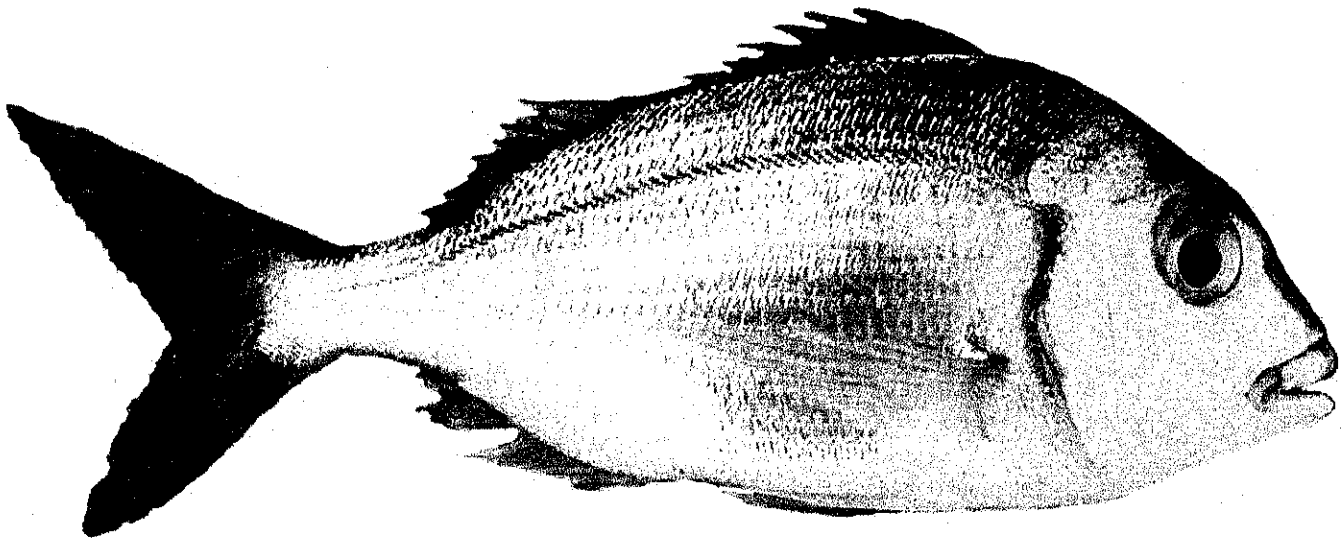

9.12 تتميز هذه السمكة بجسم بيضاوي ، لونها وردي داكن خاصة فوق منطقة الظهر، عليها نقاط زرقـاء فوق الظهر و الجوانب ، نلاحظ عليها بقعة حمراء مع بداية الزعنفة الصدرية كما أن حافة هذه الزعنفة ذات لون أحمر ، أسنانها حادة . يتراوح طولها من **20 سم** إلى **40 سم** ، تتكاثر إبتداءا من فصل الربيع إلى غاية فصل الخريف تعيش على شكل جماعات في القاعات الرملية و الصخرية ، تقريبا علـى عمـق **200م** إلـى **300م**.

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	لْـپـاجْ / lpaʒo /	أصل هذا التداول اللهجي هو الدخيل الفرنسي Pageot الذي يطلق على هذه السمكة ، و هو مشتق أصلا من الإسم العلمي اللاتيني Pagellus .
	بني صاف	لْـپـاجْ / lpaʒo /	
	بوزجار	لْـپـاجْ / lpaʒo /	

- يتفـق التداول اللهجي في المناطق الثلاثة عـلى إطلاق نفـس التسمية على هـذه السمكة وهي **لـپـاج** و أصلها الدخيل الفرنسي **Pageot** ، فيكتفون فقط بإضافة لاما ساكنة بداية الكلمة .

الإسم العلمي .	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .
پاجيلوس أوريثرينوس Pagellus erythrinus	Pageot commun

ملاحظة: تتشابه هاتين السمكتين إلى حد كبير إلا أننا نستطيع التمييز بينهما حيث أن سمكة **فر- زيو** أو سمكة **پتشانو** تعلمها بقعة سوداء في حين أن سمكة **لپاج** تعلمها بقعة حمراء .

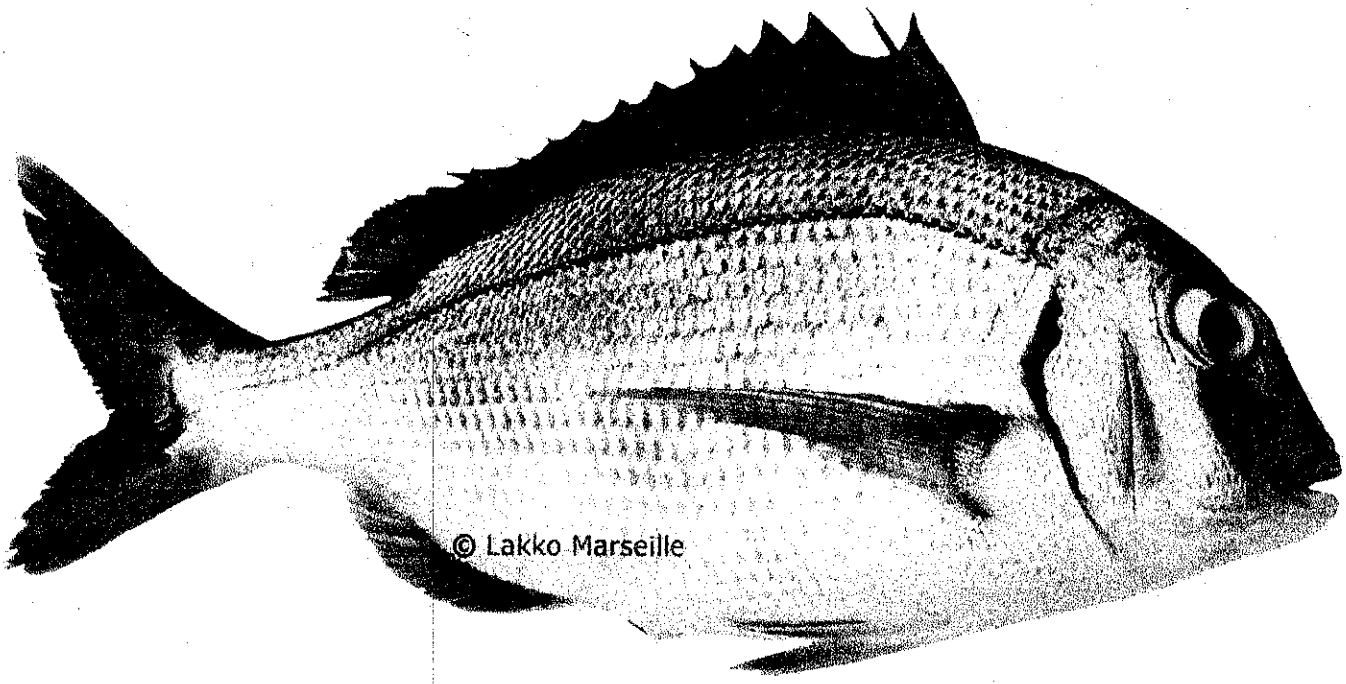

10.12 سمكة ذات شكل بيضاوي عريض نوعا ما ، تشبه تماما السمكتين السابقتين غير أنه يميزها لون أزرق بنفسجي بين العينين ، عموما فلونها وردي عليه ظلال فضية ، يتراوح طولها من **20 سم** إلى **50 سم** ، أسنانها حادة في كلا الفكين ، تتكاثر إبتداءا من شهر أفريل إلى غاية شهر جوان ، تتغذى على الأسماك و القشريات ، تعيش في القاعات الصخرية و الرملية و تعتبر من الأسماك المهاجرة.

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	پاڤـر/ pagri /	أصل هذا التداول اللهجي هو الدخيل الفرنسي Pagre وهو التسمية الحقيقية لهذه السمكة ، و هي مشتقة أصلا من الاسم العلمي اللاتيني Pagrus .
	بني صاف	پاڤـر/ pagre /	
	بوزجار	پاڤـر/ pagre/	

- يشتق التداول اللهجي من الدخيل الفرنسي **Pagre** فيلجأ المتكلمون في الغزوات إلى إبدال الصائت الأخير/ **e** / بالصائت / **i** / ، في حين أن المتكلمين في بني صاف و بوزجار يلجأ ون إلى إبدال نفس الصائت بالصائت / **é** / .

الإسم العلمي .	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة (F.A.O) على هذا النوع .
پاڤـروس پاڤـروس Pagrus Pagrus	Pagre commun

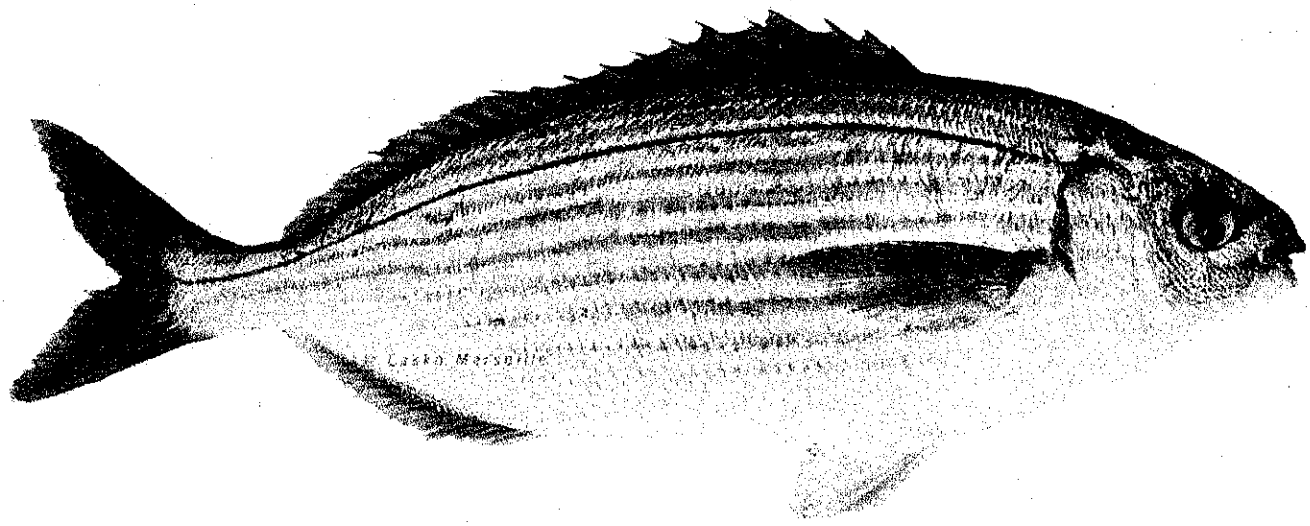

11.12 سمكة ذات شكل بيضاوي مضغوط ، رأسها صغير و أسنانها حادة ، يتراوح طولها من **20 سم** إلى **35 سم**، لونها رمادي تميزه خطوط أفقية ذهبية ، لون بطنها باهت ، خطها الجانبي واضح يأخذ لونا داكنا ، نقطة سوداء داكنة تحت الزعنفة الصدرية ، تتكاثر إبتداءا من فصل الربيع إلى غاية فصل الخريف ، تتغـذى على الطحالب الموجودة في البحر ، تعيش في القاعات الصخرية بالقرب من المنـاطق التـي تتكـاثر فيهـا الطحالب.

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	صَّـلْپَ / ssalpa /	تتفق المناطق الثلاثة على إطلاق تسمية صلّپ على هذا النوع من الأسماك وهي دخيل إسـباني محض ، يقال باللغة الفرنسية saupe . يحكى عن هذه السمكة عـند قدماء الرومان و الإغريق أنها كانت من العناصر الأساسية في تحضير السموم و بالتالي لم تكن تأكل لديهم، لكن الحقيقة عكس ذلك فهذه السمكة تستهلك في مناطق البحر الأبيض المتوسط كما أنها تعتبر مكونا أساسيا لتحضير حساء السمك.
	بني صاف	صَّـلْپَ / ssalpa /	
	بوزجار	صَّـلْپَ / ssalpa /	

- اتـفقت المناطق الثلاثة على تسمية هذا النوع من الأسماك ب **صلّـپ** و أصلها الـدخيل الإسـباني **salpa** ، فلجأ المتكلمون هنا إلى تفخيم حرف السين بإبداله صادا مضعفة .

الإسم العلمي .	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة (F.A.O) على هذا النوع .
صپاروس صالپا Sparus Salpa	Saupe

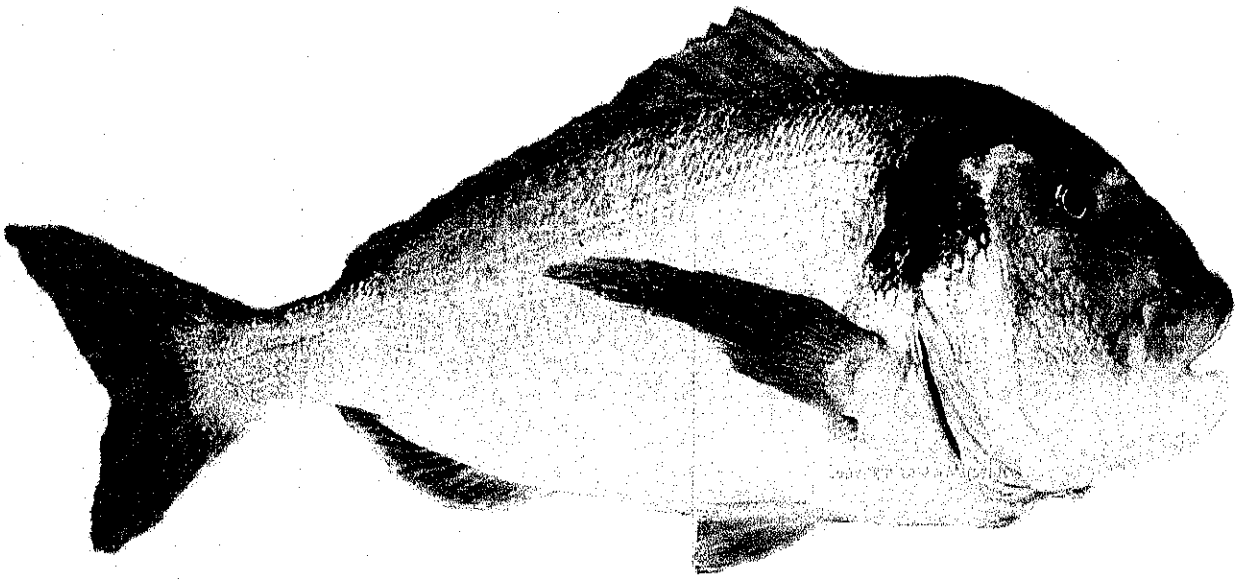

12.12 تتميز هذه السمكة بجسم عريض و مضغوط ، يتراوح طــولها من **25** سم إلى **60** سم ، لها حلقة ذهبية في منطقة ما بين العينين ، نلاحظ بقعة سوداء فوق الغلاصم وخط أسود فــوق الزعنفــة الظهرية ، زعنفتها الذيلية ذات حافة سوداء . يتكاثر هذا النوع في فصل الشتاء ، يتغذى على الأسماك و القشريات ، يعيش في القاعات القريبة من الساحل خاصة أين تتواجد البقايا و النفايات.

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	دّراد / /ddɔrad	يلجأ المتكلمون في الغزوات إلى استعمال الدخيل الفرنسي daurade كاملا ، في حين أن المتكلمين في بني صاف و بوزجار يذهبون إلى نحت الدخيل الإسباني dorada و يقولون دّر و معنى هذه التسمية باللغة العربية هو الشيء المذهب أو الذهبي و ترجع تسمية هذه السمكة بهذا الاسم إلى الحلقة المذهبة التي توجد بين عينيها.
	بني صاف	دّر / ddɔra /	
	بوزجار	دّر / ddɔra /	

- عند استعمال المتكلمين في الغزوات للدخيل الفرنسي **daurade** لجأوا فقط إلى تضعيف حرف الدال بغية التفخيم ، لكن عند استعمال المتكلمين في بني صاف و بوزجار للدخيل الإسباني لجأوا إلى نحت الكلمة و الاكتفاء بالمقطع الأول منها **dora** مضعفين فيها حرف **الدال** بغية تفخيمه فقالوا **دّر**.

الإسم العلمي .	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .
سپاروس أوراتا Sparus aurata	Daurade royale

13 .عـــــــائلة الإكـــــزفـيـــــدي (XIPHIIDAE)

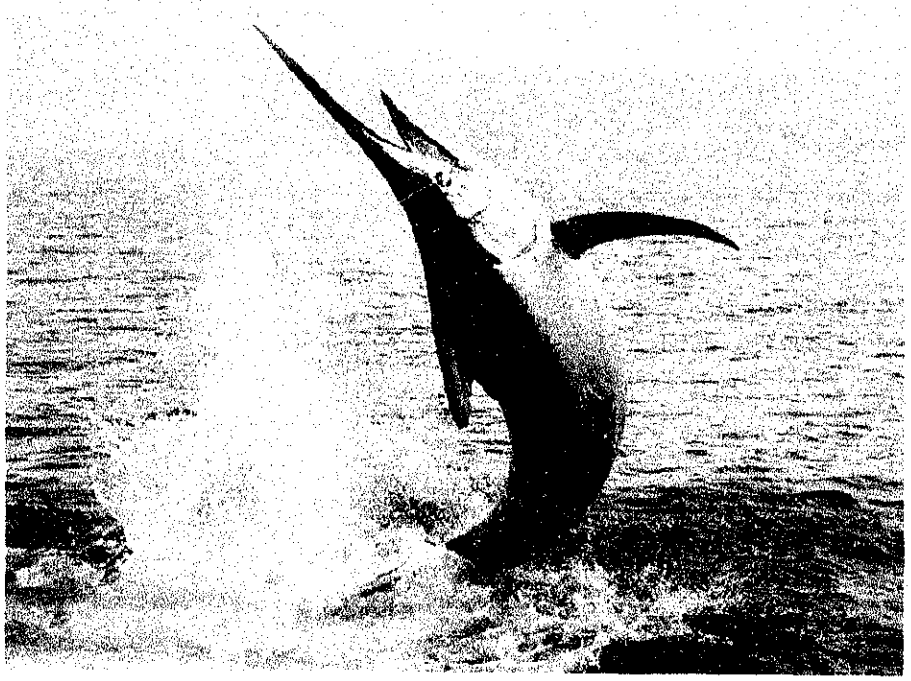

سمكة صلبة قوية، يتراوح طول جسمها من **80** سم إلى **220** سم ، أنفها طويل جدا ، يأخـــذ شكل السيف ، الظهر و الجوانب ذات لون رمادي يميل إلى السواد أما لون البطن فهو رمادي فاتح ، لها زعنفتان ظهريتان منفصلتان ، تأخذ الزعنفة الظهرية الأولى شكل المثلث يتكاثر هذا النوع ابتداء من شهر جوان إلى غاية شهر سبتمبر ، يتغذى على أنواع مختلفة من الأســماك ، يعيش في الأعماق ، لكن يقترب إلى السواحل في فصل الصيف .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	صپـــادو / spadɔ/	أشتق التداول اللهجي في الغزوات من الدخيل الفرنسي espadon أو الإسباني espadón ، وهي الـتسمية التي تطلق على هذا النوع من الأسماك ، فـــي حين أن المتكلمين في بني صاف و بوزجار يستعملون كلمة صپـــاص وهي كلمة نحتها المتكلمون من أجل نطق سهل و بسيط .
	بني صاف	صپـــاص / spaṣ /	
	بوزجار	صپـــاص / spaṣ /	

- إن الصوائت في الكلمة الدخيلة لها نفس خصوصيات الهمزة في اللغة العربية ، ومـــا نلاحظـــه هـــو إسقاطها إذا كانت في بداية الكلمة تيسيرا للنطق ، وهذا ما حل بالتداول اللهجي لكلمة **صـــپادو** فقـــد أسقط الصائت / **e** / من الدخيل **espadon** ، و أبدلت **السين** التي أصبحت بداية الكلمة **صادا** ســـاكنة ، لأنه و كما ذكرنا سابقا أن السين تشبه الصاد في كل شيء سوى أن الصاد أحد أصوات الإطباق ، كما أن النون التي وقعت آخر الكلمة ، أدغمت إدغاما ناقصا لأننا لاحظنا فناءها مع بقاء ما يشعر بها ألا وهو الغنة .
- لجأ المتكلمون في كل من بني صاف و بوزجار إلى استعمال كلمة **صپـــاص** ، طرأ عليهـــا نفـــس التغيرات الصوتية إلا أن المقطع الأخير من الدخيل أبدل صادا ساكنة .

الإسم العلمي.	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .
إكزيفياس قلاديوس Xiphias gladius	Espadon

14.عـــــائلة الـــــزيـــــدي (ZEIDAE)

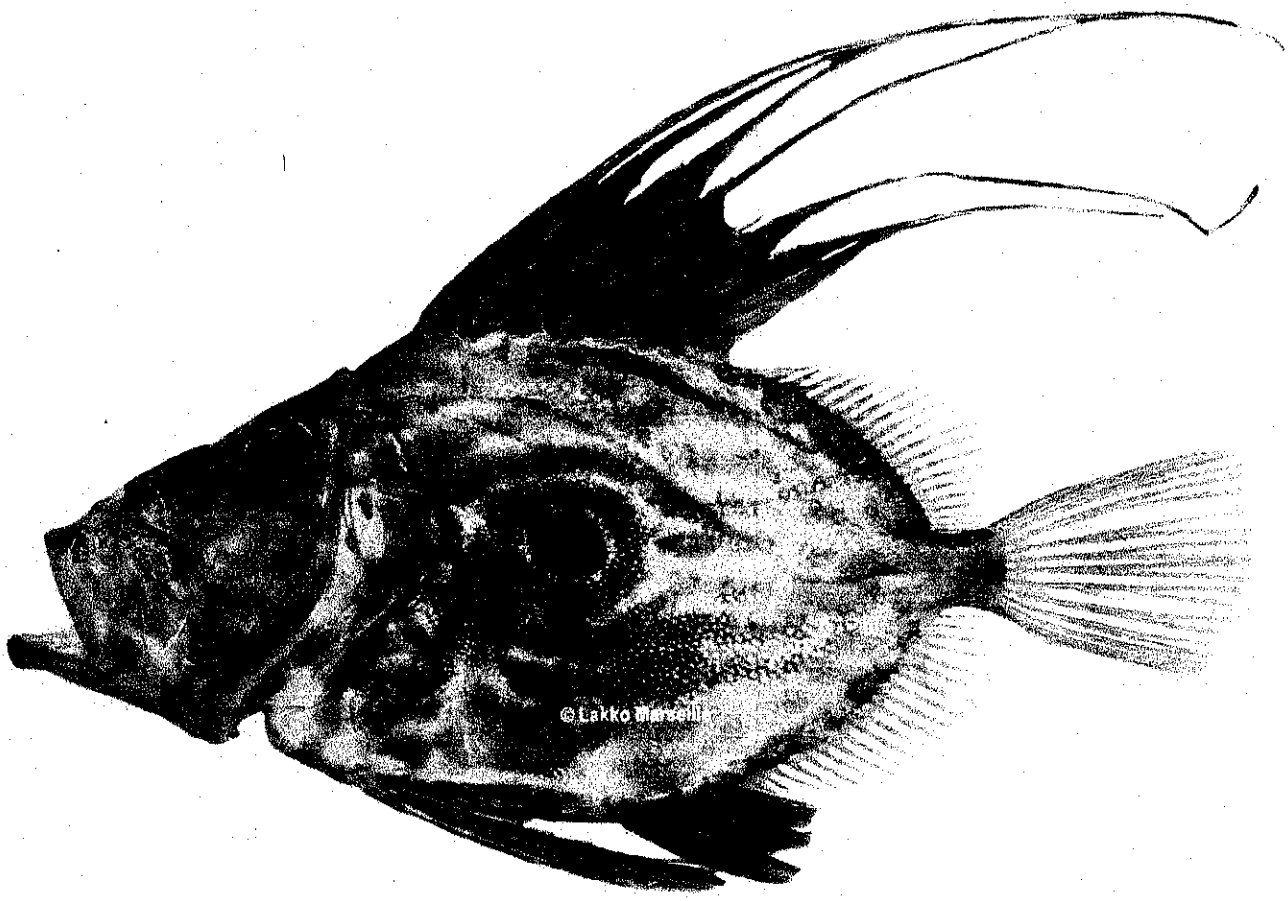

سمكة صلبة وعريضة ذات شكل مضغوط يتراوح طولها حوالي **40** سم ، رأســـها عظمي و شائك ، يتميز الفك العلوي من فمها بالصلابة ، لونها من أخضر إلى رمادي عليه ظلال ذهبية فاتحـــة علـــى منطقة البـــطن ، الزعنفة الظهرية شائكة متصلة بألياف من نفس طول الأشواك . نقطة سوداء داكنة على شكل بصمة الأصابع تميز منطقة الجوانب ، تتكاثر هذه الســـمكة في فصل الربيع ، تتغذى على الأسماك ، القشريات والرخويات ، تعيش على بعد **400** م من الأعماق.

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	سَمپـيـيـر/ sanpjɛr / سـان پـيـدر/ sanpedrɔ /	تتفق المناطق الثلاث على تسمية هـذه الـسمكة بالدخيل الفرنسي saint pierre تارة والـدخيل الإسبانيsan pedro تارة أخرى ، ويرجع أصل التسميتين إلى البقعتين أو العلامتـين الـدائريتين الموجودتين فوق جوانب هذه الـسمكة ، والتـي تشبه بصمة الأصبع ،حيث تقول الأسطورة أنها علامات يد القديس pierre ، أمره الإله بأن يأخذ هذا الحيوان ، ويخرج منه قطعة ذهبية لكي يدفع حق الجزية .
	بني صاف	سان پـيـيـر/ sanpjɛr / سـان پـيـدر/ sanpedrɔ /	
	بوزجار	سان پـيـيـر/ sanpjɛr / سـان پـيـدر/ sanpedrɔ /	

- لـجأ الصـيادون في المناطق الثلاث إلى استخدام الدخيل الفـرنسي **saint pierre** تـارة و الـدخيل الإسباني **san pedro** تارة أخرى ، فعند استخدامهم للدخيل الفرنسي قلبت **النون** إلى **ميم** لأنها جاورت حرف (p) الفرنسي مباشرة ، فلاحظنا تأثرها الواضح به الذي جعلها تنقلب إلى صوت الميم الأنفـي ، ففي هذه الحالة فقدت مخرجها لكنها لم تفقد صفتها الأنفية .
- أما في الدخيل الإسباني فنلاحظ أن النون تفنى تماما تاركة وراءها نوعا من الغنة وهذا ما يسمى الإدغام الناقص للنون أو ما يصطلح إبراهيم أنيس على تسميته الإدغام بالغنة .

الإسم العلمي .		الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية والزراعة(F.A.O) على هذا النوع .
زوس فابر	Zeus Faber	Saint- Pierre

II .3 : مـجـمـوعـــة الأســمـاك المسطحة أو المفلطحة .

1- عـــــائلة البـــوثـيـــدي (BOTHIDAE)

2- عـــــائلة السيثـــاريـــدي (CITHARIDAE)

3- عـــــائلة السينوڤـلوسيـدي (CYNOGLOSSIDAE)

4- عـــــائلة اللـــوفـيـــدي (LOPHIIDAE)

5- عـــــائلة الســكوفثـالمـدي (SCOPHTHALMIDAE)

6- عـــــائلة الـصولـــــدي (SOLEIDAE)

تضم هذه المجموعة من العائلات الأسماك ذات الشكل البيضاوي المسطح التي يعيش معظمها في القاعات الرملية ، عموما فهي تتميز بعينين متقاربتين تقعان في جهة واحدة ، أشواكها لينة جـدا ، لا تكاد تحس عند اللمس ، جسمها رفيع و لحمها ناصع البياض يتمتع بطعم رائع المذاق .

1. عـــــائلة البـــوثـيـــدي (BOTHIDAE)

1.1 سمكة ذات شكل مسطح يتراوح طولها من **8** سم إلى **15** سم ، لونها يميل إلى السمار تميزها أعلى الرأس خمسة أشواك غضروفية لينة . تتكاثر في فصل الربيع ، تتغذى على الأسماك اللافقارية الصغيرة و تعيش في القاعات الرملية .

الإسـم الذي تطلقه منظمة التـغذية و الزراعة (F.A.O) عـلى هذا النوع .	الإسم العلمي للسمكة .
Arnoglosse impérial	أرنوقلوسوس إمبريالس Arnoglossus imperialis

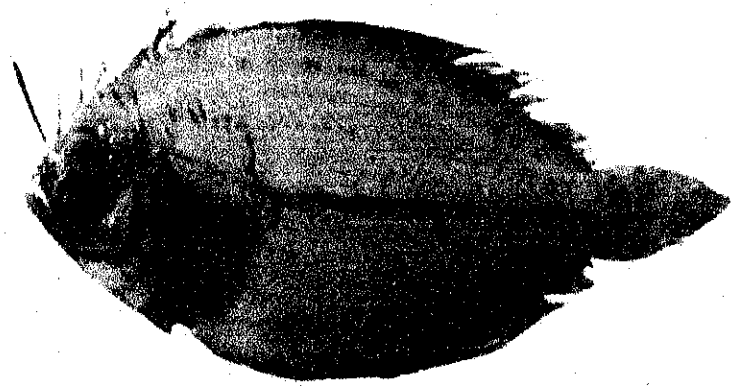

2.1 يتميز هذا النوع من الأسماك بشكل مسطح وعينين متقاربتين تقعان على الجهة اليسرى، يتراوح طوله من **8** سم إلى **15** سم ، عليه بقعة سوداء واضحة مع بداية الخط الجانبي أسفل منطقة الرأس ، زعانفه الظهرية الثلاثة الأولى متفرقة ، غير أن الوسطى طويلة بعض الشيء و خاصة عند الذكر . يتكاثر إبتداءا من شهر أفريل إلى غاية شهر أوت ، يتغذى على الأسماك اللافقارية الصغيرة ويعيش في القاعات الرملية .

الإسم العلمي للسمكة .	الإســم الذي تطلقه منظمة التــغذية و الزراعة (F.A.O) عــلى هذا النوع .
أرنوغلوسوس ثــور Arnoglossus thori	Arnoglosse de thor

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	طپاكول / tapakul /	تتفق المناطق الثلاث على تسمية هاتين السمكتين ب tapacoul وهي كلمة من أصل إسباني مركبة من جزأين ، الجزء الأول هو كلمة tapa و تعني الغطاء أو الرقعة التي تخفي الثقب في اللباس وهي مشتقة من الفعل الإسباني tapar بمعنى يغطي أو يخفي .أما الجزء الثاني هو كلمة culo أي المنطقة الخلفية من الجسم أو قاع الشيء. هذا بالنسبة للمعنى اللغوي ، أما عن المعنى الاصطلاحي عند الصيادين فيقصد بها رقعة السروال ، ويطلقون هذه التسمية على هاتين السمكتين لأنهما على شكل القطعة أو الرقعة التي توضع على الثوب بصفة عامة والسروال بصفة خاصة عندما يصيبه تمزق .
	بني صاف	طپاكول / tapakul /	
	بوزجار	طپاكول / tapakul /	

- أبدل الصيادون صوت **التاء** في أول الكلمة **طاءا** فقالوا **طــپــاكول** ، حيث أنه وكما قلنا سابقا إن الطاء لا تفترق عن التاء في شيء سوى أنها أحد أصوات الإطباق ، نطق بها المتكلمون شديدة و مهموسة ، اتخذ اللسان عندها شــكلا مقعرا منطبقا على الحنك الأعلى و راجعا قليلا إلى الوراء . أما في آخر الكلمة فلقد لجئوا إلى إسقاط الصائت / o / .

ملاحظة : يصطلح التداول اللهجي في إسبانيا أيضا على تسمية هاتين السمكتين ب **tapacoulos** .

3.1 يتميز هذا النوع من الأسماك هو الآخر بشكل مسطح ، عيناه الدائرتين تقعان على اليسار، يتراوح طوله من **8 سم** إلى **15 سم** ، يتكاثر إبتداءا من شهر أفريل إلى غاية شهر أوت ، يتغذى على الأسماك اللافقارية الصغيرة و يعيش في السواحل خاصة في القاعات الرملية .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	لـــيـــموند / llimɔd /	أصل هذا التداول اللهجي هو الكلمة الفرنسية limande و تطلق خصيصا على هذا النوع من الأسماك الذي ينتمي إلى فصيلة سمك موسى كما يسمى في اللغة العربية و تأتي هذه التسمية نسبة لمورفولوجية الجزء السطحي مـــن السمكة التي تأخذ شكل المبرد أي la lime و هو إحدى الوسائل المستعملة من أجل نحت أو صقل المعادن و الأخشاب و حتى من أجل برد الأظافر.
	بني صاف	لـــيـــموند / llimɔd /	
	بوزجار	لـــيـــموند / llimɔd /	

- اكتف المتكلمون بتضعيف اللام بداية الكلمة و إبدال الصائت / **a** / بالصائت / **o** / فقالوا **لـــيموند** بدلا من **limande** .

الإسم العلمي للسمكة .	الإســـم الذي تطلقه منظمة التـــغذية و الزراعة (F.A.O) عـــلى هذا النوع .
أرنوغلوسوس لاترن Arnoglossus laterna	Fausse limande

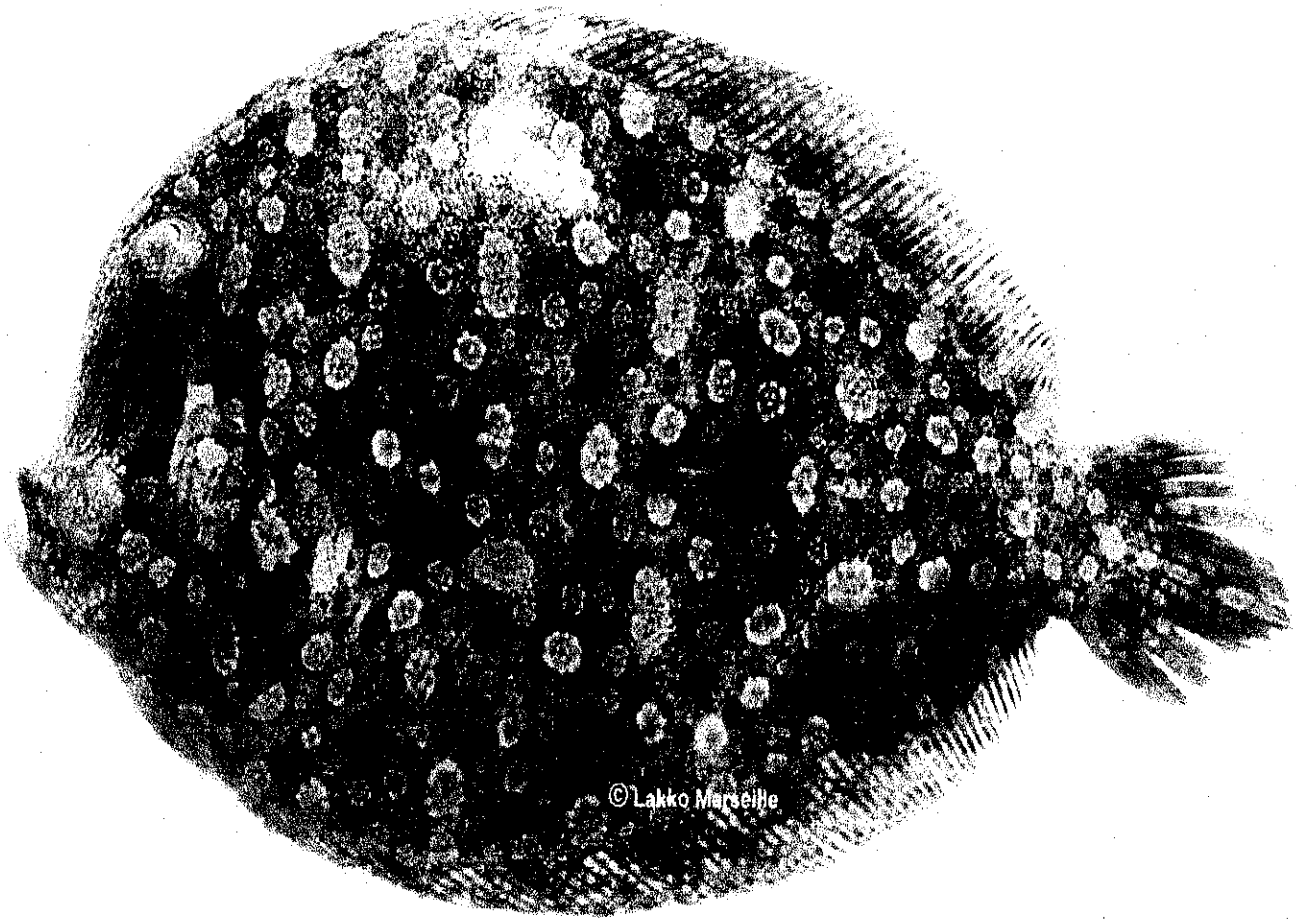

4.1 يتميز هذا النوع من الأسماك بشكل مسطح وعينين متباعدتين بشكل واضح تقعان على جهته اليسرى ، يتراوح طـــوله من **8 سم** إلى **18 سم** . لونه بني ، مسود و مرقط ، شكل رأسه أكثر طولا عند الذكر، يتكاثر إبتداءا من شهر ماي إلى غاية شهر أوت ، يتغذى على الأسماك الصغيرة و اللافقارية ، يعيش في القاعات الرملية قريبا في السواحل.

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	رونـــبـــو / runbu /	تـــتـــفـــق المناطق الثلاث على تسمية هذا النوع من الأسماك ب رونـــبو ويرجع أصل هذه التسمية إلى الاسم العلمي اللاتيني rhombus ، لم نجد أثر لهذه الكلمة في اللغتين الفرنسية والإسبانية ، لكن كلمة rhomb تأخذ في اللغة الإنجليزية معنى المعين وهو المضلع الذي له أربعة أضلاع متساوية و متوازية وربما ترجع تسمية هذه السمكة بهذا الاسم لأنها تأخذ شكل المعـــين دي الأربعة أضلاع .
	بني صاف	رونـــبـــو / runbu /	
	بوزجار	رونـــبـــو / runbu /	

▪ أبدل المتكلمون هنا صوت **الميم** الذي يعد من الأصوات المتوسطة فلا هو بالشديد ولا هو بالرخو، **نونا** مجهورة متوسطة بين الشدة والرخاوة ، ففي النطق بها يندفع الهواء من الرئتين محركا الوترين الصوتيين ، ثم يتخذ مجراه في الحلق أولا ، حتى إذا وصل إلى الحلق هبط أقصى الحنك الأعلى فيسد بهبوطه فتحة الفم و يتسرب الهواء من التجويف الأنفي محدثا في مروره نوعا من الحفيف لا يكاد يسمع ، إذا في هذا النون هي كالميم غير أنه يفرق بينهما أن طرف اللسان مع النون يلتقي بأصول الثنايا العليا ، و أن الشفتين مع الميم هما العضوان اللذان يلتقيان وبهذا فكلا من النـــون والمـــيم تأخذان نفس مجرى الهواء و هو التجويف الأنفي .

الإسم العلمي للسمكة .	الإســم الذي تطلقه منظمة التــغذية و الزراعة (F.A.O) عــلى هذا النوع .
Rhombus podas رومبوس بوداس	Rombou

2. عـــــائلة السيثـــاريـــدي (CITHARIDAE)

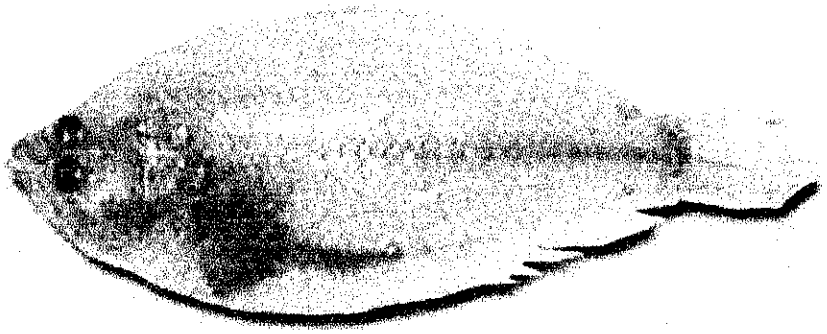

يتميز هذا النوع من الأسماك بـــشكل مسطح ومستدير، لونه بني شفاف ، يتراوح طوله من **10 سم** إلى **20 سم** . يتكاثر إبتداءا مـــن شهر فبراير إلى غاية شهر ماي ، يتغذى عـــلى الأســـماك الصغـــيرة و القشريات ، يعيش في القاعات الرملية .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	لـــينـــڤـــواد/ llingwado/	تسمى هذه السمكة ب lenguado وهي نفس التسمية التي تطلق على هذا النوع الأسماك في إسبانيا ، تشتق من كلمة lengua الإسبانية وتعني اللسان ، و تسمى كذلك عند الصيادين لأنها شكلها الخارجي يأخذ شكل اللسان .
	بني صاف	لـــينـــڤـــواد/ llingwado/	
	بوزجار	لـــينـــڤـــواد/ llingwado/	

لـــجأ المتكلمون في هذه الكلمة إلى إبدال الصائت القصير / e / بالصائت القصير / i / بغية إخراج اللفظ بأقل جهد ، كما أنهم ضعفوا حرف اللام بداية الكلمة فقالوا **لـــينـــڤـــواد** بدلا من **لـــينـــڤـــواد** .

الإسم العلمي للسمكة .	الإسـم الذي تطلقه منظمة التـــغذية و الزراعة (F.A.O) عـــلى هذا النوع .
سيثاروس ليـــنڤـــواتول citharus linguatula	feuille

3. عـــــــائلة السينوڤـــلوسيـــدي (CYNOGLOSSIDAE)

Symphurus nigrescens

سمكة مسطحة تقع عيناها على يسارها ، زعانفها الظهرية و الذيلية و الشرجية متصلة ببعضها البعض، يغيب فـــيها الخط الجانبي ، لونها رمادي مصفـــر تميزه بقع سوداء على الزعانف ، يتـــراوح طولها حوالي **12 سم** ، تتكاثر في شهري ماي وأكتوبر، تتغذى على الحيوانات اللافقارية و تعيش في القاعات الرملية .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	لـــينـــڤـــواو/ llingwaw / صوليـــطّ / soletta/	تأخذ هذه السمكة في الساحل الغربي الجزائري تسميتين ، الأولى هي تسمية لـــينـــڤـــواو وهي مشتقة من الدخيل الإسباني lengua ويصطلح على تسميتها بهذا الاسم لأنها تشبه اللسان في شكلها الخارجي ، أما التسمية الثانية فهي صوليـــطّ وهي مشتقة من الدخيل اللهجي sola ، يقصد به في اللغة العربية سمك موسى ويطلق على جميع أنواع الأسماك المسطحة ، أما في اللغة الإسبانية فإن كلمة sola فهي صفة تأخذ معنى لغوي واحد يقصد به الشيء الوحيد في شكله أو نوعه أو من ليس له رفقة .
	بني صاف	لـــينـــڤـــواو/ llingwaw / صوليـــطّ / soletta/	
	بوزجار	لـــينـــڤـــواو/ llingwaw / صوليـــطّ / soletta/	

- من أجل التمييز بين هذه السمكة وسابقتها ، يلجأ الصيادون المتكلمون إلى عملية إبدال صغيرة على مستوى المقطع الأخير من كلمة **لّـــينـــڤـــواد** فقالوا بدلا عنها **لّـــينـــڤـــواو**، حيث أنهم أبدلوا **الدال** ، **واوا ساكنة** .
- أما عن استخدام كلمة **صوليـــطّ** ، فهي تصغير لكلمة **sola** ، أبدلت فيها **السين صادا** بداية الكلمة ، وتعرضت اللاحقة **etta** لنوع من التفخيم ، فنطـــقت **التاء** فيها **طاءا** .

الإسم العلمي للسمكة .	الإســـم الذي تطلقه منظمة التـــغذية و الزراعة (F.A.O) عـــلى هذا النوع .
سيمفوروس نيـــڤـــرسنس Symphurus nigrescens	Plagusie sombre

4. عـــــائلة اللـــــوفـيـــــدي (LOPHIIDAE)

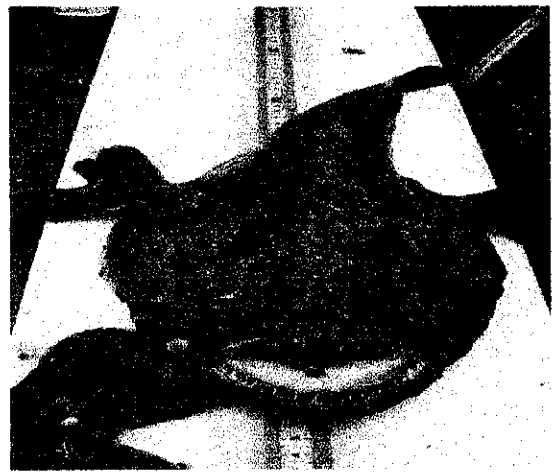

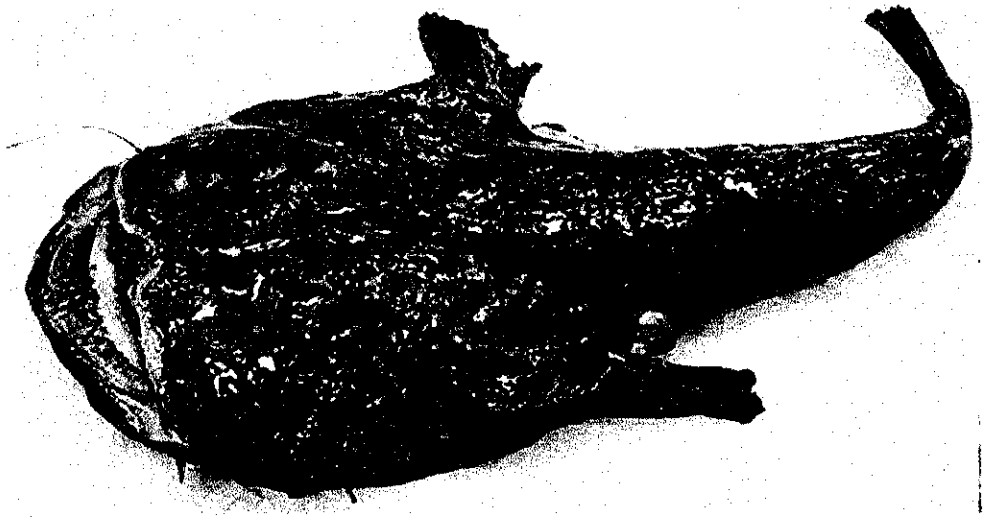

1.4 تتميز هذه السمكة بجسم مفلطح ورأس مخيفة ، كبيرة و مسطحة ذات عيون خضراء مصفرة ، أســنانها قــوية على شكل مشابك عليها أشلاء جلدية تحت الرأس ، زعنفتها الظهرية في آخر الجسم . لونها بني بنفسجي على الظهر ، وأبيض على البطن ، يتراوح طولها ما بين **20** سم إلى **60** سم ، تتكاثر إبتداءا من شهر فبراير إلى غاية شهر جويلية ، تتغذى على الأسماك و بعض الطيور البحرية ، تعيش على عمق **800** م قريبا من السواحل.

الإسم العلمي للسمكة .	الإســم الذي تطلقه منظمة التــغذية و الزراعة (F.A.O) عــلى هذا النوع .
لوفــيوس بودقــاس Lophius budegassa	Baudroie rousse

2.4 سمكة لونها بني فوق الظهر و أبيض على البطن، في ما يخص الصفات الأخرى فتتـــشابه فيها مع سابقتها ، يتراوح طولها ما بين **20 سم** إلى **100 سم** ، تتكاثر في فصلي الـــربيـــع و الصيف ، تتغذى على الأسماك ، تعيش في القاعات الرملية ، قريبة من السواحل .

الإسم العلمي للسمكة .	الإســـم الذي تطلقه منظمة التـــغذية و الزراعة (F.A.O) عـــلى هذا النوع .
لوفـــيوس پـــبسكاتوريوس Lophius piscatorius	Baudroie commune

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	رّپ / rrapi /	تعد هاتين السمكتين ذات الشكل المخيف من ألذ الأسماك التي يزخر بها الساحل الغربي الجزائري . يستخدم المتكلمون في الغزوات بغية تسميتها الدخيل الإسباني rape ، و الذي يطلق بدوره على هذا النوع من الأسماك .
	بني صاف	رّپ / rrape / بـــودرو / budrwa/	إضافة إلى استخدام الدخيل الإسباني يستعمل بعض الصيادين في بني صاف الدخيل الفرنسي Baudroie وهي التسمية الفرنسية لهذا النوع من الأسماك .
	بوزجار	رّپ / rrape /	

- لجأ المتكلمون في المناطق الثلاثة إلى استخدام الدخيل الإسباني **rape** ، فضعف حرف الراء بـــداية الكلمة ، لكن في الغزوات لجأ المتكلمون إلى إبدال الصائت / **e** / بالـــصائت / **i** / ميـــلا إلى التـــرقيق و عموما فقد أخذت التسمية شكل اللهجة الغـــزواتية التي تميل في مجملها إلى ظاهرة الترقيق .
- غـــير أنه في كل من بني صاف و بوزجار فكـــلمة **rape** و بالتضعيف الحاصل على مستوى حرف الراء بغية التعريف ، استطاعت الكلمة أن تحافظ على نطق ما تبقى من الأصوات خالصا.
- إضافة إلى الدخيل الإسباني **rape** ، استخدم بعض المتكلمين في بني صاف الدخيل الفرنسي **Baudroie** ، مكتفين فقط بإبدال الصائت المركب / **au** / بالصائت المركب / **ou** / .

5. عـــــائلة الســكوفثــالمــدي (SCOPHTHALMIDAE)

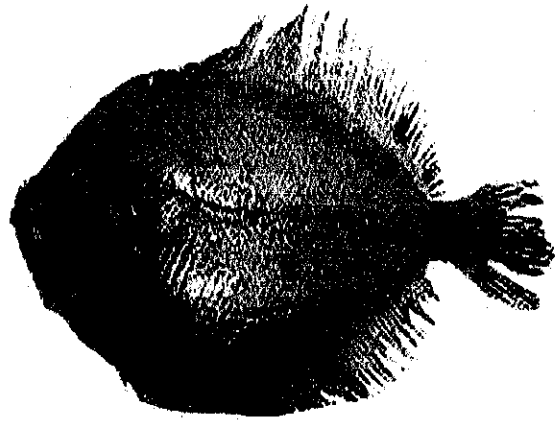

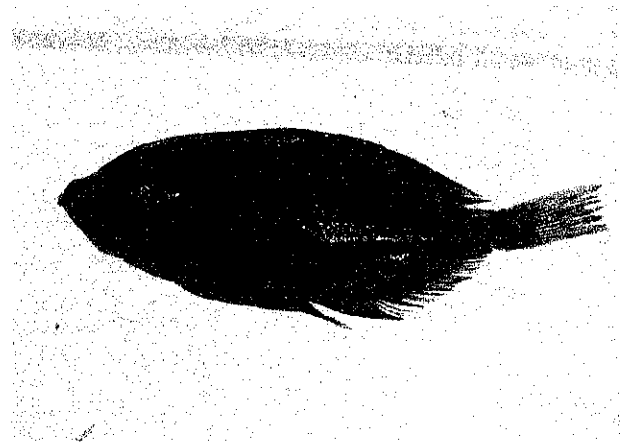

1.5 سمكة مسطحة ذات لون بني ، يتراوح طولها من **10 سم** إلى **30 سم** ، تقع عيناها على اليسار، تميزها بقعتان سوداويتان أسفل الزعنفتان الظهرية و الشرجية ، تتكاثر في فصل الربيع ، تتغذى على الأسماك الصغيرة والقشريات و الرخويات و المحارات ، تعيش في القاعات الرملية.

الإسـم الذي تطلقه منظمة التـغذية و الزراعة (F.A.O) عـلى هذا النوع .	الإسم العلمي للسمكة .
Cardine à quatre tâches	Lepidorhombus boscii ليـيـدرومبوس بوسيي

2.5 سمكة مسطحة ذات لون رمادي بني فوقه نقاط دقيقة ، يتراوح طولها من **20 سم** إلى **30 سم**، تقع عيناها على اليسار، يميزها عرف عظمي يفصل بين العينين . زعنفتها الذيلية مدببة ، يتكاثر هذا النوع في أواخر فصل الشتاء ، يتغذى على الأسماك الصغيرة و الرخويات و القشريات ، يعيش في القاعات الرملية .

الإسـم الذي تطلقه منظمة التـغذية و الزراعة (F.A.O) عـلى هذا النوع .	الإسم العلمي للسمكة .
Cardine franche	Lepidorhombus whiffiagonis ليـيـدرومبوس ويفياڤـونس

6. عـــــائلة الـــصولـــــدي (SOLEIDAE)

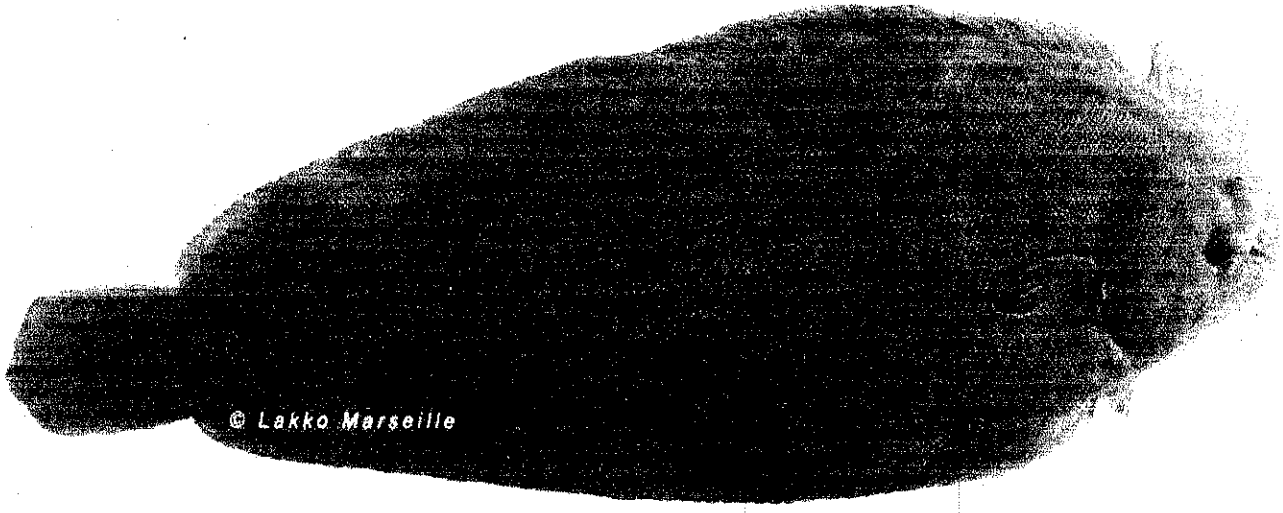

1.6 سمكة بيضاوية مسطحة نفرق بينها وبين سابقاتها من موقع العينين اللتين تقعان هذه المرة على الجهة اليمنى ، يتراوح طـولها من **15 سم** إلـى **45 سم** ، لونها بني أجوري تميزه حبيبات دقيقة ، زعنفتاها الظهرية والشرجية متصلتان بالزعنفة الذيـلية عن طريق عضلة ، تتـكاثر إبتـداءا من شـــهر جانفي إلى غـــاية شهر أوت ، تتغذى على المـــحارات و القشريات ، تعيش في القاعات الرملية .

الإسم العلمي للسمكة .	الإسـم الذي تطلقه منظمة التـغذية و الزراعة (F.A.O) عـلى هذا النوع .
صوليا ڤولڤاريس solea vulgaris	sole commune

2.6 سمكة بيضاوية مسطحة ، يتراوح طولها حوالي **21 سم** ، تقع عيناها على اليمين ، لونها ضارب للسمرة معلم بمناطق داكنة ، زعنفـــتاها الظهرية و الشرجية مسمرة و قاتمة ذات حواشي بيضاء ، تعيش في القاعات الرملية ، تتكاثر على مدار السنة و تتغذى على أنواع مختلفة من القشريات .

الإسم العلمي للسمكة .	الإســم الذي تطلقه منظمة التــغذية و الزراعة (F.A.O) عــلى هذا النوع .
صوليا بروفونديكول solea profundicola	sole des profendeurs

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	لَصُــولْ / las ɔl/ صُّولَ / ssɔla /	نميز هاتين السمكتين عن باقي الأسماك المسطحة بموقع العينين الذي يأتي هذه المرة على جهـــة اليمين ، كما أنها أغلى ثمنا ، لحمهما أنصع بياضا ، وهي ألذ و أسمك مقارنة بسابقاتها ، يستعمل في تسميتها الدخيل الفرنسي sole المشتق من الاسم العلمي اللاتيني solea و يقصد به في اللغة العربية سمك موسى أما كلمة sola فهي التداول اللهجي لهذه السمكة في إسبانيا ، لأنه بعد تدقيقنا في المعاجم الإسبانية وجدنا أن كلمة sola تأخذ معنى واحد فقط وهو الشيء الوحـــيد فـــي نوعه وشكله أو الشخص الذي ليس له رفقة في حين أن هذه السمكة تسمى باللغة الإسبانية lenguado .
	بني صاف	صُّولَ / ssɔla /	
	بوزجار	صُّولَ / ssɔla /	

- يحافظ المتكلمون في الغزوات على جميع صفات ومخارج الحروف خالصة في الدخيل الفرنسي الذي يطلق على هذا النوع من الأسماك **la sole** ، ويكتفون فقط بإبدال **السين صادا** ، فيقولون **لَصُولْ** .
- يضعّف المتـــكلمون **السين** في كلمة **sola** بغية التعريف و التأكيد و تنطق **صـــادا** فيقولون **صُّولَ**.

II. 4 : مجموعة الأسماك الطرية .

1- عائلة الأرجونتندي (ARGENTINIDAE)

2- عائلة الأثرنيدي (ATHERINIDAE)

3- عائلة الكلورفثالمدي (CHLOROPHTHALMIDAE)

4- عائلة الكلوبيدي (CLUPIDAE)

5- عائلة الإكزوسوتيدي (EXOCOETIDAE)

6- عائلة المارلوسييدي (MERLUCCIIDAE)

7- عائلة القاديدي (GADIDAE)

8- عائلة المولييدي (MULLIDAE)

تضم هذه المجموعة من العائلات ، الأسماك الطرية ذات الجسم الهش و الرخو و اللحم الأبيض اللذيذ ، حراشفها ملساء لا تكاد تحس عند اللمس ، زعانفها الذيلية و الظهرية والشرجية لينة جدا ، متفرقة و واضحة .

1. عائلة الأرجونتندي (ARGENTINIDAE)

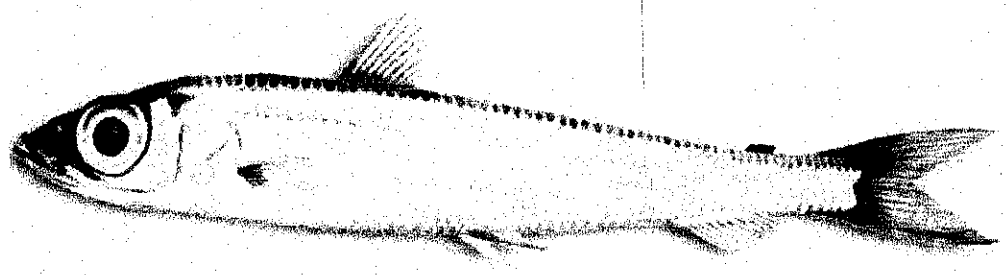

يتميز هذا النوع من الأسماك بطراوة جسمه ، لونه رمادي فضي ، يتكون خطه الجانبي من حراشف مماثلة للتي على باقي الجسم ، له عين كبيرة وواضحة و زعنفتان ظهريتان ، الأولى تتمركز في وسط الجسم تماما و الثانية صغيرة و مكونة من مادة ذهنية تقع تماما خلف الزعنفة الذيلية، يتراوح طوله من **10** سم إلى **20** سم ، يتكاثر في فصلي الشتاء و الربيع ، يتغذى على الأسماك و اللافقاريات التي تعيش في قاع البحر ، يعيش في القاعات الرملية القريبة من السطح .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	پْـلَطِـرْ / plater ɔ /	تسمى هذه السمكة الصغيرة في الغزوات ب پـلطـر و أصلها الكلمة الإسبانية plata التي تطلق على هذا النوع من الأسماك ، معناها باللغة العربية معدن الفضة ويرجع تسميتها بهذا الاسم نسبة إلى لونها الفضي ، في حين أن كلمة پـلطـر platero التي اصطلح على تسميتها المتكلمون تعني في اللغة الإسبانية الصائغ .
	بني صاف	پْـلَطِـرْ / plater ɔ / لَارْجُونْتَن / largātɛ /	يضيف المتكلمون في بني صاف إلى تسمية پـلطـر، تسمية أخرى هي لارجونتن و أصلها الكلمة الفرنسية argentin ذات الأصل اللاتيني argentina و هو الاسم العلمي لهذه السمكة و تسمى كذلك نسبة إلى لونها الفضي .
	بوزجار	پْـلَطِـرْ / plater ɔ /	

- يصطلح المتكلمون في المناطق الثلاثة على تسمية هذا النوع من الأسماك ب **بْـلَطِـرْ** وهي كلمة إسبانية دخيلة أصلها كلمة **plata** التي تطلق على هذا النوع من الأسماك ، لكن راح المتكلمون إلى إضافة اللاحقة **ero** اعتباطيا بغية التصغير ، فغيروا بذلك معنى الكلمة لأن هذه اللاحقة تستعمل في اللغة الإسبانية لتسمية المهن فمثلا كلمة **platero** تعني الصائغ .
- بـــغية تسمية هذه السمكة ، يضيف المتكلمون في بني صاف تداولا لهجيا آخر هو **لارجونتن** ، أصله الكلمة الفرنسية **argentin** ، فيسقطون بذلك الصائت / **a** / الذي له نفس خصوصيات الهمزة العربية ويبدلونه **لامـــا مرققة** ، أما في آخر الكلمة فيدغمون النون إدغاما تاركا وراءه نـــوعا من غنتها و هي ظاهرة تـــشيع في اللغة الفرنسية .

الإسم الذي تطلقه منظمة التـــغذية و الزراعة (F.A.O) عـــلى هذا النوع .	الإسم العلمي للسمكة .
Argentine	أرجونتين سفيرايـــن Argentina Sphyraena

2.عـــــائلة الأثـــرنيـــــدي (ATHERINIDAE)

يتميز هذا النوع من الأسماك هو الآخر بطراوة جسمه الرمادي المصفر على الظهر و المائـــل إلى البياض على الجوانب ، عينه كبيرة وواضحة ، زعنفته الظهرية الأولى منحنيـــة بعـــض الشيء ، يتراوح طوله حوالي **13 سم** ، يتكاثر في فصلي الربيـــع والـــصيف، يتغـــذى علـــى القشريات الصغيرة ، يعيش في الشواطئ و متواجد بكثرة في الموانئ و المياه شديدة الملوحة.

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	قَـبِزُودَ / gabezuda /	يصطلح التداول اللهجي في إسبانيا على تسمية هذه السمكة ب cabessuda و هو الاسم الذي يشتق عنه المتكلمون قـبزود ، أصله كلمة cabezuda الإسبانية والتي تعني في اللغة العربية الشخص العنيد ، المتصلب الرأي ، و المشتقة بدورها من كلمة cabeza التي تعني الرأس ويصطلح على تسمية هذه السمكة بهذا الإسم لأنها رأسها كبير نوعا ما ، تميزه عينان جاحظتان مقارنة مع باقي جسمها .
	بني صاف	قَـبِزُودَ / gabezuda /	
	بوزجار	قَـبِزُودَ / gabezuda /	

- يصطلح المتكلمون على تسمية هذا النوع من الأسماك ب **قـبـزود** ، فينطقون الكاف جيما قاهرية لا تفترق عن الكاف في شيء سوى أن الجيم القاهرية مجهورة و الكاف مهموسة .

الإسم العلمي للسمكة .	الإسـم الذي تطلقه منظمة التـغذية و الزراعة (F.A.O) عـلى هذا النوع .
أثرين بوييري Atherina boyeri	Joel

3 . عـــــائلة الكلـورفثالمدي (CHLOROPHTHALMIDAE)

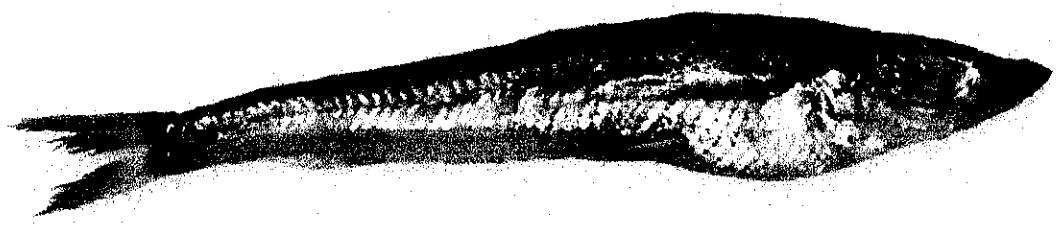

Foto de Walter Pretano

يـتميز هـذا النوع من الأسماك بـلون رمادي فضي عليه بقع داكنة عيناه كبيرتـان خـضروتان ، فمـه صغير و قصير لا يتعدى المنطقة العلوية من العين ، الفك السفلي من الفم بارز، يتراوح طوله من **7** سم إلى **15** سم ، يتغذى على اللافقاريات البحرية ، يتكاثر في شهري جويلية و أوت ، يعيش في القاعـات الرمليـة على بعد **150** م إلى **600** م من الشاطئ.

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	زْيُ فِـرْ / zjae ver /	يستعمل المتكلمون في الساحل الغربي الجزائري ، بغية تسمية هــذه السمكة الدخــيل الــفرنسي المــركب yeux - vert و يقصد به في اللغة العربية العيون الخضراء ، ويطلق على هذا النوع من الأسماك لأن له عينان خضرواتان واضحتان للعين المجردة .
	بني صاف	زْيُ فِـرْ / zjae ver /	
	بوزجار	زْيُ فِـرْ / zjae ver	

- يحافظ المتكلمون في هذا الدخيل الفرنسي **yeux - vert** على نطق جميع الأصوات خالصة .

الإسم العلمي للسمكة .	الإسـم الذي تطلقه منظمة التـغذية و الزراعة (F.A.O) عــلى هذا النوع .
كلوروفثالموس أقاسيزي Chlorophthalmus agassizi	Eperlan du large

4 . عـــــائلة الكلوپـيـــــدي (CLUPIDAE)

1.4 سمكة ذات لون أزرق داكن فوق الظهر و ظلال خضراء فضية على الجوانب ، تتواجد عليها في بعض الأحيان بقع سوداء على الظهر ، خطها الجانبي غير مرئي ، تميزها حدبة أو زائدة على منطقــة الــبطن . يتراوح طولها حوالي **25** سم ، تتكاثر على مدار السنة ، تتغذى على أجسام دقيقة تعيش في البحــر تــسمى plancton ، تعيش على شكل جماعات قريبة من السواحل .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	سّارديــن / ssardin/ سّــرديــن / ssardina /	يلجأ المتكلمون بغية تسمية هذه السمكة إلى استعمال الدخيل الفرنسي sardine و الدخيل الإسباني sardina وهما اسمان يطلقان على هذا النوع من الأسماك الطرية ويقــال في اللغة العربية سمكة السردين .
	بني صاف	سّارديــن / ssardin/ سّــرديــن / ssardina /	
	بوزجار	سّارديــن / ssardin/ سّــرديــن / ssardina /	

- يحقق المتكلمون نطق السين في كل من الدخيلين ، فيشددون صفيرها عن طريق التضعيف مختلفين في ذلك عن نطق السين الأوروبية ، حيث أنهم نطقوا بها باندفاع الهواء مــارا بــالحنجرة غيــر محركين الوترين الصوتيين، ثم يأخذ الهواء مجراه في الحلق و الفــم حتى يصل إلى المخـــرج و هو التقاء طرف اللسان بالثنايا السفلى أو العليا ، بحيث يكون بين اللسان و الثنايا مجرى ضــيق جدا يندفع خلاله الهواء ، فيحدث ذلك الصفير العالي ، بالإضافة إلى اقتراب الأسنان العليــا مــن السفلى .

الإسم العلمي للسمكة .	الإسـم الذي تطلقه منظمة التــغذية و الزراعة (F.A.O) عــلى هذا النوع .
ساردين بيــلشاردوس Sardina pilchardus	Sardine commune

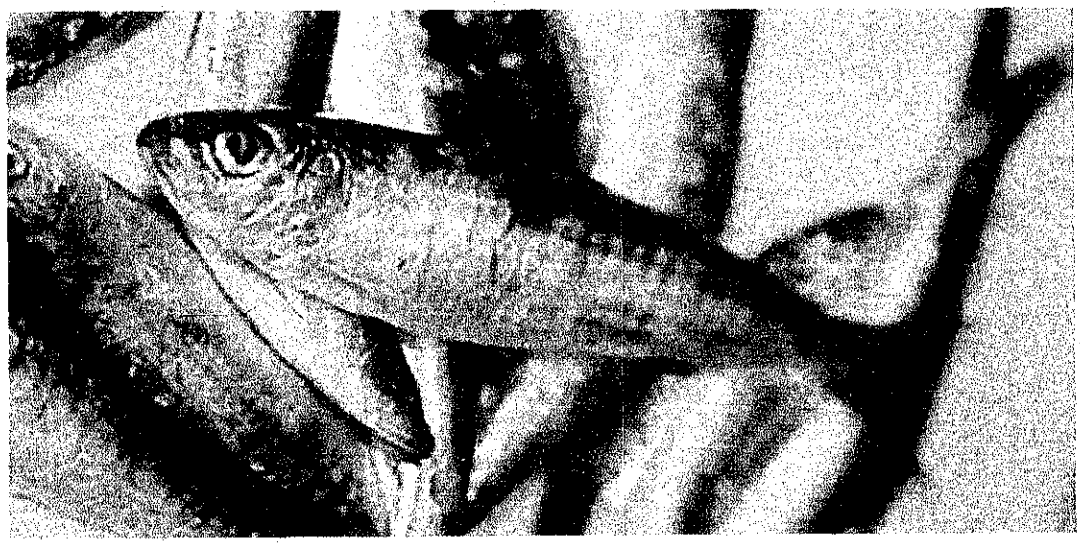

2.4 سمكة ذات لون رمادي مزرق يميزها شريط مذهب على الجوانب ، كما أننا نلاحظ عليها بقعة ســوداء من جهة الغلاصم ، لها زعنفة ظهرية واحدة و زائدة على منطقة البطن ، يتراوح طــولها مــن **15** سم إلى **30** سم، تــتغذى عــلى بعض الأجسام الدقيقة الموجودة في المياه و الأسماك الصغيرة ، تتكاثر إبتداءا مــن نصف شهر جوان حتى نهاية شهر سبتمبر و تعيش بالقرب من السواحل على شكل جماعات.

الإسم العلمي للسمكة .	الإسـم الذي تطلقه منظمة التـغذية و الزراعة (F.A.O) عـلى هذا النوع .
ساردنلا أوريتا Sardinella aurita	Allache

3.4 تتميز هذه السمكة بلون داكن و جـوانب فضية ، لها زعنفة ظهرية واحدة ذات حافة سـوداء ، حافتي الزعنفة الذيلية هي الأخرى ذات لون أسود ، بها انتفاخ من ناحية البطن ، يتراوح طولها من **15 سم** إلى **25 سم** ، تتغذى على أجسام دقيقة موجودة في البحر، تتكاثر في فصل الصيف و تعيش قريبا من السواحل .

الإسم العلمي للسمكة .	الإسـم الذي تطلقه منظمة التـغذية و الزراعة (F.A.O) عـلى هذا النوع .
ساردنلا مدرنسس Sardinella maderensis	Grande allache

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	لاَتْـشَ / llatʃa /	يصطلح التداول اللهجي في الساحل الغربي الجزائري على تسمية هذا النوع من الأسماك ، الذي يشبه سمكة السردين تماما غير أنه أكبر منه ب لاتـش ، أصله الدخيل اللهجي الإسباني alacha ، الذي يشتق من كلمة lancha وتعني باللغة العربية قارب أو زورق صغير أو كلمة lanchero التي تعني بحار، وكلتا التـسميـتين تمتان بصلة وثيقة لهذه السمكة و تصبان في مفترق واحد هو البحر.
	بني صاف	لاَتْـشَ / llatʃa /	
	بوزجار	لاَتْـشَ / llatʃa /	

- يلجأ المتكلمون إلى إسقاط الصائت / **a** / الذي له نفس خصوصيات الهمزة العربية من بدايـة الكلمة ، ويقولون **لاتـش** بـدلا من **alacha** .

5. عـــــــائلة الإكـــزوسوتيدي (EXOCOETIDAE)

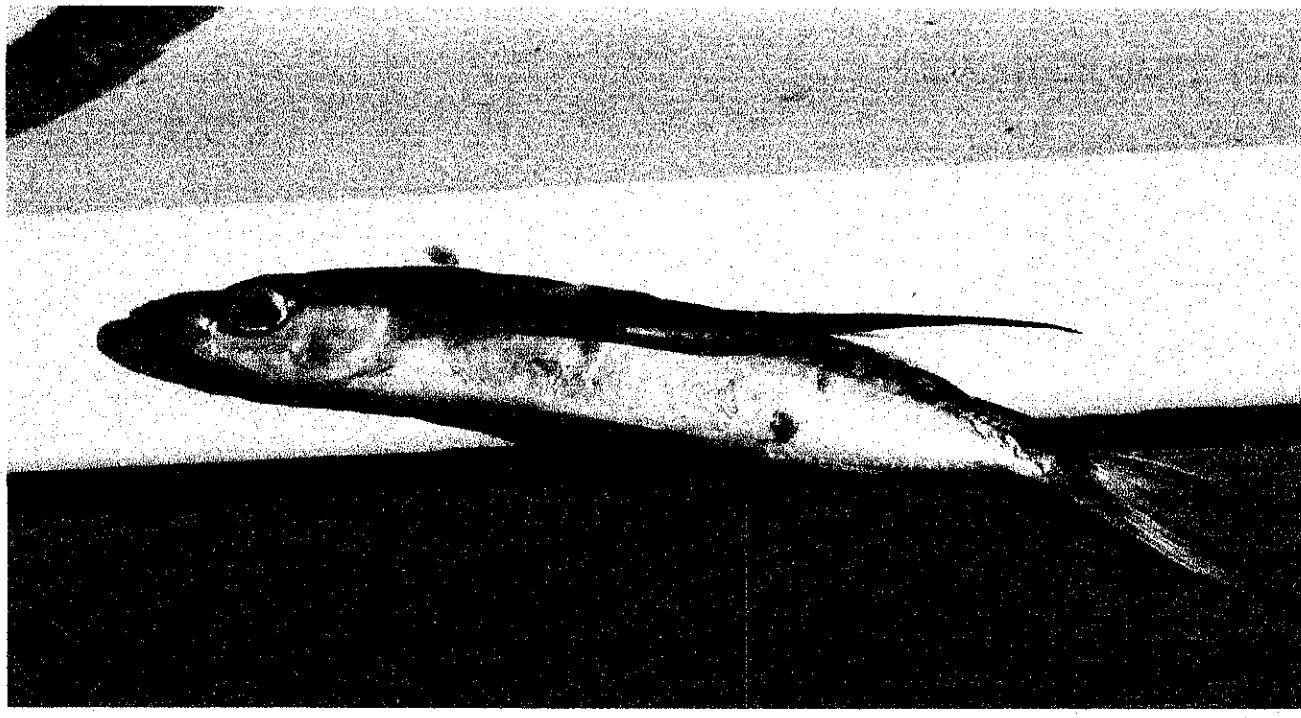

سمكة ذات لون أزرق داكن فوق الظهر و لون فضي على الجوانب ، زعنفتها الظهرية على شكل جناح الطائر، و الزعنفة الصدرية واضحة و طويلة ، الجزء السفلي من الزعنفة الذيلية أطول من الجزء العلوي ، يصل طـــولها حتى **25** سم، تتغـــذى على الأجسام الدقيقة الموجودة في الماء ، تتـــكاثر في فصل الصيف، و تعيش طليقة في الماء بعيدا عن القاع .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	تـــيفلـــّس / tiflallas /	يصطلح المتكلمون في الغزوات على تسمية هذا النوع من الأسماك ب تـــيفلـــّس و هو التداول اللهجي المحلي لطائر السنونو أو الخطاف ، يسمون هذه السمكة بهذه التسمية لأنها زعنفتها الظهرية على شكل جناح يجعلها تشبه الطائر .
	بني صاف	كُـــلِيدْرِينَ / kɔlidrina /	أصـــل التـــداول اللهجي المحلي في كل من بني صاف و بوزجار هو الكلمة الإسبانية golondrina وتعني باللغة العربية تيفلّس أي طائر السنونو أو ما يطلق عليه البعض طائر الخطاف .
	بوزجار	كُـــلِيدْرِينَ / kɔlidrina /	

- يستعمل المتكلمون في الغزوات بغية تسمية هذا النوع من الأسماك ، كلمة **تـيفلـلس** وهي تـداول لهجي محلي يطلق على أحد أنواع الطيور المهاجرة ، يسمى في اللغة العربي بطـائر الخطـاف أو طائر السنونو .
- في حين أن المتكلمين في كل من بني صاف و بوزجـار يـستهوون اسـتعمال الـدخيل الإسـباني **golondrina** ، والذي يعني في اللغة العربية نفس الطائر السابق الذكر ، لكن يبدلون **g الإسـبانية** التي لها نفس صفات الجيم القاهرية المجهورة ، **كـافا** نظيرها المهموس ، ويبدلون الصائت الثاني **/ o /** بالصائت **/ i /** فـيقولون بذلك **كـليدرين** .

الإسـم الذي تطلقه منظمة التـغذية و الزراعة (F.A.O) عـلى هذا النوع .	الإسم العلمي للسمكة .
Exocet – ailes noires	Hirundichthys rondeletii إيروندیكثـس روندليتي

6 . عـــــائلة المارلوسييـدي (MERLUCCIIDAE)

تتميز هذه السمكة بلحم طري و لذيذ جدا ، لونها رمادي فضي ، لها زعنفتان ظهريتان ، الأولـــى أقـصر مـن الثانية ، ليس لها ذقن أسفل الفـك السفلي ، يبلغ طولها من **15 سم** إلى **60 سم** ، تتكاثر علـى مـدار السنة و بكثرة في فصلي الشتاء و الربيع ، تتغذى على القشريات ، تعيش في القاعات ، تقتـرب لـيلا إلـى السطح.

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	مـــارلان / merlā / مارلو / merlu/	تتخذ هذه السمكة البيضاء ، الطرية و اللذيذة ، أسماءا متعددة في التداول اللهجي للساحل الغربي الجزائري ، ففي الغـــزوات تعتمد الأســـماء الفرنســـية merlan و merlu .
	بني صاف	مـــارلان / merlā / مارلو / merlu/ مارنوز/ mernuz / لْـيُوزْ / ljuz /	أما في بني صاف فإضافة إلى الدخيلين الفرنسيين ، تستعمل الكلمات الإسبانية merluza و التي يقصد بها في اللغة الإســبانية التسمية الأصلية لهذه السمـــكة وكلـــمتي lluz و llus اللتان تعدان تداولا محليا إسبانيا محضا لهذا النوع من الأسماك .
	بوزجار	مـــارلان / merlā / مارنوز/ mernuz / لْـيُوزْ / ljuz /	لم نجد أثر لكلمة merlu في التداول اللهجي لصيادي منطقة بوزجار.

- حافظ الدخيلين الفرنسيين **merlan** و **merlu** على جميع صفات ومخارج الأصوات .
- أبدل المتكلمون في كل من بني صاف و بوزجار **اللام** في كلمة **merluza** **نونا** لأنهما قريبتان لبعضهما في المخرج ، وحذفوا الصائت الأخـــير / **a** / فقالوا **مارنوز** ، في حين أنهم حافظوا على النطق السليم للدخيل الإسباني اللهجي **lluz** .

الإسم العلمي للسمكة .	الإســـم الذي تطلقه منظمة التـــغذية و الزراعة (F.A.O) عـــلى هذا النوع .
قادوس مارلوسيوس Gadus merluccius	Merlu commun

7 . عائلة القاديدي (GADIDAE)

1.7 سمكة ذات جسم طويل ، لونها رمادي مزرق ، تميزها ثلاثة زعانف ظهرية متفرقة و زعنفتان شرجيتان ، فكها السفلي بارز عن فكها العلوي ، يتراوح طولها من **15** سم إلى **30** سم ، تتكاثر إبتداءا من شهر فبراير ، تتغذى على القشريات الصغيرة و تعيش على عمق **200** م إلى **400** م من القاع ، يفضل صيد هذا النوع من الأسماك في الليل لأنه يصعد على الأعلى .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	بَكَلاَوْ/ pakalaw / فُو مَارْلان / fɔmerla/	يستعمل المتكلمون الدخيل الإسباني الذي يطلق على هذا النوع من الأسماك bacalao ، كما يستعملون أيضا الدخيل الفرنسي faux –merlan ومعناه سمكة المارلان الغير الحقيقية وهي تسمية تطلق على هذا النوع من الأسماك لأنها تشبه تماما السمكة السابقة غير أنها أصغر منها نوعا ما و أرخص .
	بني صاف	بَكَلاَوْ/ bakalaw / فُو مَارْلان / fɔmerla/	
	بوزجار	بَكَلاَوْ/ bakalaw / فُو مَارْلان / fɔmerla/	

- يكـــتف المتكلمون في الغزوات بإبدال صوت الباء الشديد في الدخيل الإســباني **bacalao** ، صوتا مهموسا هو صوت **p الإسباني** ، لأن اللهجة الغزواتية كما ذكرنا ســابقا تميــل إلـــى الترقيق فتلجأ إلى استعمال الأصوات المهموسة .

الإسم الذي تطلقه منظمة التـــغذية و الزراعة (F.A.O) عـــلى هذا النوع .	الإسم العلمي للسمكة .
Merlan bleu	Merlangus poutassou مارلونڤوس پوتاسو

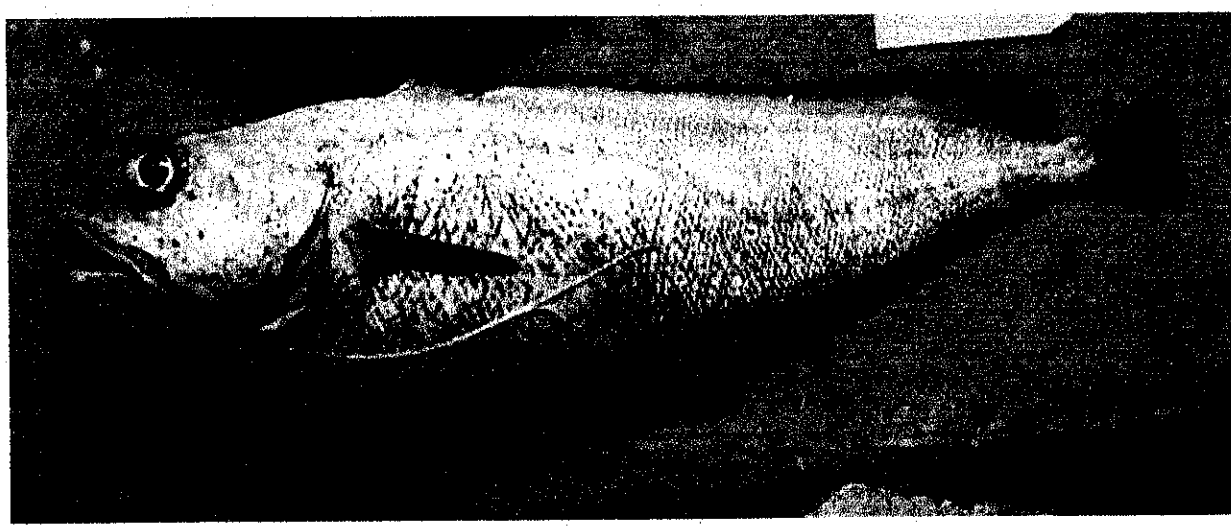

2.7 تتمتع هذه السمكة بجسم مكتل و طري جدا ، لونها مائل إلى البياض بخطـــوط حمـــراء فـــوق الرأس و الظهر ، لها ذقن صغير تحت الفك السفلي و زعنفتان ظهريتان ، الأولى أقصر من الثانية ، حواف الزعانف الظهرية ، الذيلية و الشرجية سوداء ، يتراوح طولها من **15 سم** إلـــى **40 ســـم** ، تتكاثر إبتداءا من شهر جانفي إلى غاية شهر أفريل ، تتغذى على القشريات و تعيش فـــي القاعـــات الرملية أو الصخرية .

الإسم الذي تطلقه منظمة التـــغذية و الزراعة (F.A.O) عـــلى هذا النوع .	الإسم العلمي للسمكة .
Phycis de fond	Gadus blennoides قادوس بلينواد

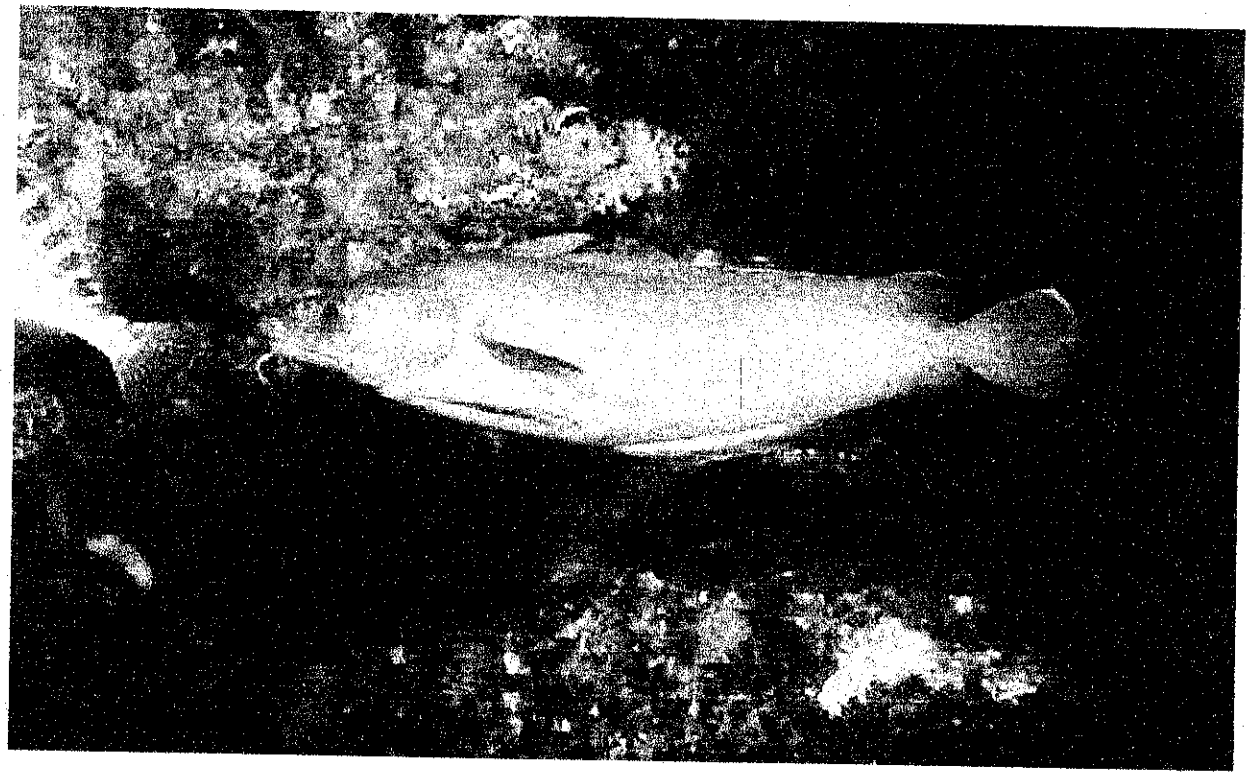

3.7 يـــتميز هذا النوع من الأسماك هو الآخر بجسم مكتل و طري جدا ، لونه بني و له ذقـــن صغير أسفـــل الفك ، لـــه زعنفتان ظهريتان ، الأولى أعلى و أقصر من الثانية ، يتراوح طوله من **10 سم** إلى **40 سم** ، يتكاثر إبتداءا من شهر جانفي إلى غاية شهر ماي ، يتغـــذى علـــى الأسمـــاك الصغـــيرة و اللافقاريات الموجودة في البحر، يعيش في القاعات الصخرية .

الإسم العلمي للسمكة .	الإســـم الذي تطلقه منظمة التـــغذية و الزراعة (F.A.O) عـــلى هذا النوع .
بلنيوس فيسز Blennius phycis	Phycis de roche

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	مُـوصْتِـلَ / mɔ̣stela / مُـويِـيـرَ / mɔjera /	تتشابه هاتين السمكتين في كل شيء، غير أن السمكة الأولى تعيش في القاعات الصخرية والرملية أما الثانية فتعيش فـقط في القاعات الصخرية ، يشتق التداول اللهجي مـوصـتـل في منطقة الغزوات لهاتين الأخيرتين من كلمة mostelle ، وهي التسمية الفرنسية لهذا النوع من الأسماك.
	بني صاف	مُـويِـيـرَ/ mɔjera /	يفضل المتكلمون في بني صاف و بوزجار استعمال الدخيل الإسباني الذي يطلق على النوع من الأسماك mollera أو mollara و الذي يشتق من كلمة mollar وهي صفة معناها باللغة العربية رخو أو لين و تسـمى بهذا الاسم لأن هذه السمكة تتميز بجـسم لين ، رخو و طري جدا .
	بوزجار	مُـويِـيـرَ/ mɔjera /	

- عـند استخدام الدخيل الفرنسي **mostelle** ، يلجأ المتكلمون في الغزوات إلى إبدال **السين صادا** ، ثم إبدال الصائت الأخير / **e** / بالصائت / **a** / فقيل **مـوصـتـل** .
- أما عـند استخدام الدخـيل الإسباني **mollera** الذي يطلق على النوع من الأسماك ، في كل من بني صاف و بوزجار حافظ المتكلمون على نطق جميع الأصوات خالصة .

4.7 سمكة ذات جسم طويل و رقيق ، لونها رمادي يميزه خط جانبي واضح على الجوانب ، لهـا زعنفتـان ظهريتان ، الأولى أعلى و أقصر من الثانية و زعـنفة شرجية طويلة واحدة ، لها ذقن صغيرة جـدا أسـفل الفك السفلي ، ي،تراوح طولها من **20** سم إلى **80** سم ، تتكاثر في أواخر فصل الشتاء حتى بدايـة فـصل الربيع ، تتغذى على القشريات و الأسماك ، تعيش على عمق **400** م ، قـليلة بعض الشيء .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	مِيستال / mistel / مِيستار / mister /	يتفق التداول اللهجي في المناطق الثلاثة من الساحل الغربي الجزائري على تسمية هذه السمكة ب ميستال أو ميستار و أصلها الكلمة الفرنسية mostelle ، التي تطلق على هذا النوع الذي ينتمي إلى فصيلة القاديدي و الذي من أهم خصائصه الحم اللين الطري والذقن الصغير أسفل الفك .
	بني صاف	مِيستال / mistel / مِيستار / mister /	
	بوزجار	مِيستال / mistel / مِيستار / mister /	

- بغية التمييز بين هذه السمكة و السمكتين السابقتين اللواتي ينتمين إلى نفس الفصيلة يحتفظ المتكلمون بنطق **السين** خالصة في الدخيل الفرنسي **mostelle** و يكتفون فقط بإبدال الصائت / o / بالصائت / i / فقيل **ميستال** ، في حين أن البعض يبدل **اللام الأخيرة** نهاية الكلمة **راءا** فيقولون **ميستار**، ذلك كما سبق و أن ذكرنا أن **اللام و الراء** تنتمي إلى مجموعة أصوات واحدة ، حيث أنها تشترك في نسبة الوضوح الصوتي فهي أوضح الأصوات الساكنة في السمع ، كما أنها تقترب لبعضها البعض في المخرج .

الإسم العلمي للسمكة .	الإسم الذي تطلقه منظمة التغذية و الزراعة (F.A.O) على هذا النوع .
مولف إلونقات Molva elongata	Lingue bleue

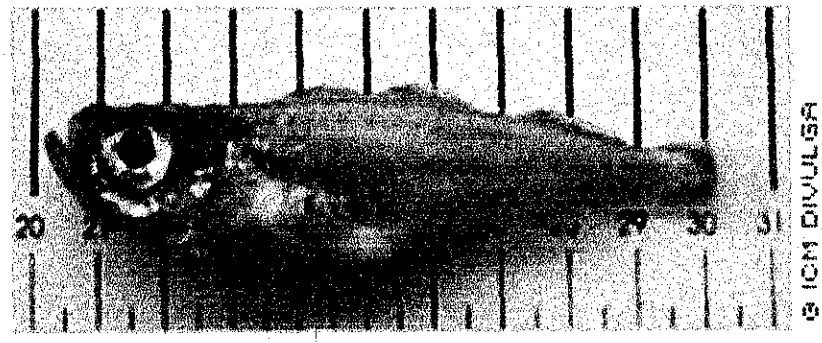

5.7 سمكة جسمها مسطح على منطقة الظهر ، لونها رمادي باهت ، رأسها كبير و عيناها كذلك ، لها ثلاثة زعانف ظهرية متفرقة ، و زعنفتان شرجيتان ، يتراوح طولها حوالي **15 سم** ، تتكاثر في شهري ديسمبر و جانفي ، تتغذى على القشريات الصغيرة ، تعيش في القاعات الرملية .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	مارلان أرجونط / merlā arʒāṭe / پتي مارلان / pti merlā /	يتبنى المتكلمون بغية تسمية هذا النوع من الأسماك ، الدخيلين الفرنسيين merlan argenté الذي تستعمله منظمة التغذية و الزراعة ويسمى كذلك لأن له نفس طعم سمكة المارلان غير أن لونه أكثر فضة منها ، و petit merlan لأنه يشبه سمكة المارلان السابقة في جميع الخصائص غير أنه أصغر حجما ، و يلجأ المتكلمون إلى استعمال هذا النوع من التسميات المركبة بغية التمييز بين الأسماك المتشابهة .
	بني صاف	مارلان أرجونط / merlā arʒāṭe / پتي مارلان / pti merlā /	
	بوزجار	مارلان أرجونط / merlā arʒāṭe / پتي مارلان / pti merlā /	

- يحافظ الدخيل الفرنسي **merlan** في اللهجة المحلية للساحل الغربي الجزائـــري علـــى نطق الأصوات خالصة ، في حين أن التداول اللهجي عند الصيادين لكلمـــة **argenté** يبدل **التاء** ، **طاءا** فيقال **أَرْجُونْطِ** .
- في حين أنه عند استخدام الدخيل الفرنسي **petit merlan** ، يلـــجأ المتكلمون إلـــى نطق حرف (**p**) الفرنسي المهموس ، ساكنا .

الإسم العلمي للسمكة .	الإســـم الذي تطلقه منظمة التـــغذية و الزراعة (F.A.O) عـــلى هذا النوع .
قاديكولوس أرجونتوس Gadiculus argenteus	Merlan argenté

8. عـــــائلة المولـــيـدي (MULLIDAE)

1.8 سمكة ذات رأس مدبب و مستقيم ، لونها وردي برتقالي و جوانبها ذات لون أبيض ، لها ذقنان طويلان أسفل الفك السفلي ، يتراوح طولها من **12 سم** إلى **20 سم** ، تتكاثر إبتداءا من شهر أفريل إلى غايـــة شـــهر أوت ، تتغذى على اللافقاريات الصغيرة و تعيش في القاعات الرملية الموحلة .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	رّوج / rruʒe / رّوجي / rruʒii /	يشتق التداول اللهجي لهذه السمكة من الدخيل الفرنسي rouget و أصله الاسم العلمي اللاتيني mullus الذي يصنف تحته هذا النوع من الأسماك ، و تعني هذه الكلمة في اللغة العربية ، اللون الأحمر و تعزى إليه هذه التسمية ، لأن مجموعة الألوان التي يأخذها تضفي إليه اللون الأحمر .
	بني صاف	رُوجِ / rruʒe / رُوجِي / rruʒii / رُوجِي دْ ڤـازْ / rruʒi d vaz / صّـلْـمُنِطِ / ssalmɔneṭe /	إضافة إلى التسميتين السابقتين يضيف بعض الصيادين في بني صاف كلمة vase الفرنسية و التي يقصد بها الطين أو الوحل وهي تصف المكان الحقيقي الذي يتواجد فيه هذه السمكة ، فيقال rouget de vase ، أما بعضهم الآخر فيستعمل الدخيل الإسباني الذي يطلق على هذا النوع من الأسماك salmonete .
	بوزجار	رُوجِ / rruʒe / رّوجي / rruʒii / صّـلـمنط/ ssalmɔneṭe /	يكتفي المتكلمون في بوزجار باستعمال الدخيل الفرنسي rouget و الدخيل الإسباني salmonete .

- عند استعمال المتكلمين في الغزوات للدخيل الفرنسي **rouget** ، يكتفي بعضهم بتضعيف حرف الجيم بداية الكلمة بغية التأكيد ، في حين أن البعض الآخر و إضافة إلى التضعيف ، يلجـأ إلـى إبـدال الصائت الأخير/ **e** / بالصائت الطويل / **ii** / ، فيقولون **رُوْجِي** .
- التداول اللهجي في بني صاف غني ومتنوع ، فإضافة إلى التسميتين المستعملتين في الغزوات ، يلجأ المتكلمون إلى استعمال الدخيل الفرنسي المركب من ثلاث كلمات و الذي يطلق على هذا النوع مـن الأسماك و يصفها وصفا دقيقا **rouget de vase** ، فيقولون **رّوجي د ڤـــاز** و هم بذلك يـضعفون الراء ثم يبدلون الصائت الأخير/ **e** / بالصائت الطويل / **ii** / في كلمـة **rouget** ، ثـم يحـذفون الصائت / **e** / من كلمة **de** ويـسكّـنون **الـدال** ، و أخيرا يحافظون علـى نطـق كلمـة **vase** خالصا .

هناك فئة أخرى من المتكلمين في بني صاف ، تلجأ إلى تبني الدخيل الإسباني الذي يطلق على هذا النوع من الأسماك **salmonete** ، لكنه لا يسلم من بعض التغيرات الصوتية التي أصابت غيره ، ففـي بدايـة الكلمة تضعف **السين** وتبدل **صادا** ، و في آخر الكلمة تبدل **التاء طاءا** و يقال **صَـلْـمُنِطِ** .

- يكتفي المتكلمون في منطقة بوزجار باستعمال الـدخيل الفرنـسي **رّوجـي** و الـــدخيل الإسـباني **صَـلْـمُنِطِ** .

الإسـم الذي تطلقه منظمة التـغذية و الزراعة (F.A.O) عـلى هذا النوع .	الإسم العلمي للسمكة .
Rouget barbet de vase	Mulus ruber مولوس روبر

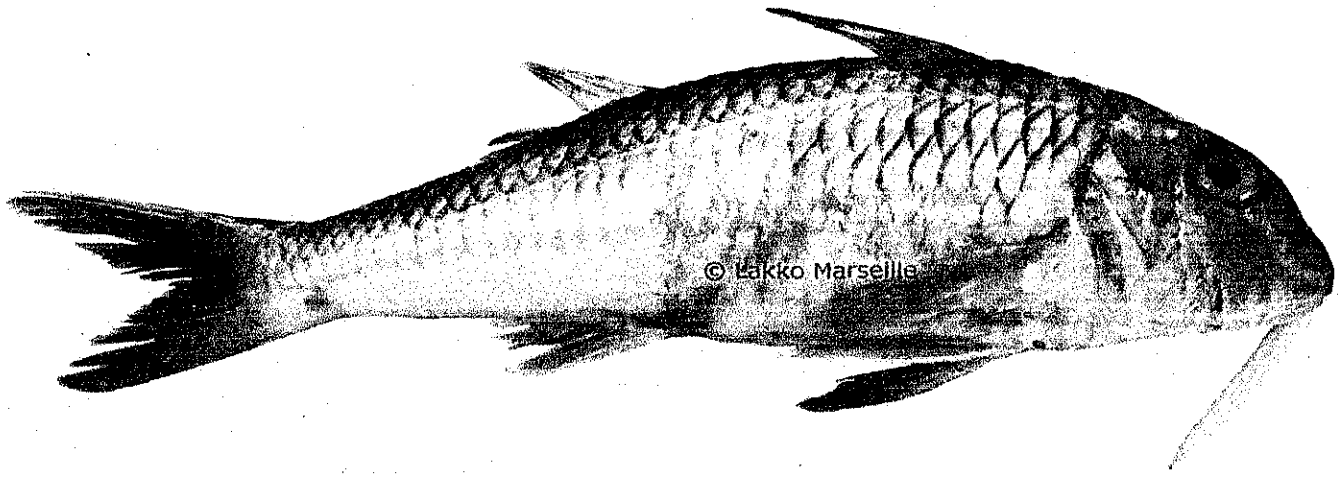

2.8 تشبه هذه السمكة سابقتها في كل شيء ، غير أنها تعيش في القاعات الصخرية ، رأسـها مـدبب مـن الناحية الأمامية ، لها ذقنان طويلان أسفل الفك السفلي ، لونها أحمر تميزه شرائط أفقية صـفراء ، يتـراوح طولها من **10 سم** إلى **25 سم** ، تتكاثر إبتداءا من شهر أفريل إلى غاية شهر أوت ، تتغذى على اللافقاريات الصغيرة والقشريات و تعيش في القاعات الصخرية الصلبة .

التداول اللهجي لهذه السمكة	الغزوات	رّوج / rruʒe / رّوجي / rruʒii /	يستعمل المتكلمون في الغزوات بغية تسمية هذه السمكة نفس التسميتين السابقتين التي تشتق من الدخيل الفرنسي rouget ذي الأصل اللاتيني mullus والذي يعني اللون الأحمر الذي تأخذه هذه السمكة .
	بني صاف	رُّكَ / rrɔka /	يلجأ المتكلمون في كل من بني صاف و بوزجار إلى استعمال الدخيل الإسباني roca و يقصد به في اللغة العربية الصخر أو الحجارة ، تعتبر هذه الكلمة جزءا من التسمية الحقيقية لهذه السمكة salmonete de roca أي سمكة صّـلـمنط التي تعيش في القاعات الصخرية .
	بوزجار	رُّكَ / rrɔka /	

- تتعرض كلمة **rouget** الفرنسية في التكلم المحلي لصيادي الغزوات لـنفس الظـواهر الصوتية التي سبقت وأن تعرضت لها في السمكة السابقة الذكر التي تنتمي إلـى نفـس العائلة.
- يلجأ المتكلمون في بني صاف و بوزجار إلى نحت التسمية الإسبانية لهذا النـوع مـن الأسماك **salmonete de roca** والاكتفاء فقط باستخدام كلمة **roca** ، مضعفين حرف الراء في أولها .

الإسم العلمي للسمكة .	الإسـم الذي تطلقه منظمة التـغذية و الزراعة (F.A.O) عـلى هذا النوع .
مولوس سورمولتوس Mullus surmuletus	Rouget barbet de roche

المدونة

الجدول رقم 8 :

جدول يوضح مدونة التداولات اللهجية للأسماك التي يزخر بها الساحل الغربي الجزائري .

الاسم اللهجي للسمكة	الكتابة الصوتية للاسم اللهجي	أصل الاسم اللهجي
مجموعة الأسماك الشريطية أو الطويلة .		
إقْوِي	/ egwi /	aiguille	فرنسي
بُومَخْيَطْ	/ bumaxjaṭ /	أبو مخيط	عربي
بَرَكُودَ	/ barakuda /	barrakuda	إسباني
بْرُشْ	/ brɔʃe /	brochet	فرنسي
زَرْمُومِيَ	/ zzarmumija /	زرّمومية	لهجي محلي
كَنْقْرِ	/ kkɔgre /	congre	فرنسي
لاَقِ	/ llāgi /	anguille	فرنسي
لاقِي	/ lāgij /	anguille	فرنسي
لِزَارْ	/ llezar /	lézard	فرنسي
لَحْنَشْ	/ laħnaʃ /	الحنش	عربي
لِيقْوِ	/ ligwi /	aiguille	فرنسي
لْكُونْقْرُو	/ lkungru /	congre	فرنسي
لْكُونْقْرِيُو	/ lkungriju /	congrio	إسباني
لَمُورِينْ	/ lamyrɛn /	murène	فرنسي
لْمُورِينَ	/ lamɔrɛn /	moréna	إسباني

لُمْرِنَ	/ lmɔrena /	moréna	إسباني
لَفْعَ دِ لَبْحَرْ	/ llafʕa di lpħar /	أفعى البحر	عربي
لَفْعَ تَاعْ لَبْحَرْ	/ llafʕtaʕlpħar /	أفعى البحر	عربي
مْرِينَ	/ mrina /	moréna	إسباني
سْبَتْ	/ sbet /	espet	لاتيني
سَّبْتَ	/ ssapta /	espet	لاتيني
سِينْتَ	/ sinta /	cinta	إسباني
سَّينْتَ دِ بَرّ	/ ssinta dibarra /	cinta – البر	إسباني– عربي
سَّينْتَ تَاعْ بَرّ	/ ssinta taʕbarra /	cinta – البر	إسباني– عربي
صَارِبْ دْمِيرْ	/ ṣerpɔ dəmɛr /	serpent de mer	فرنسي
صْبِيطْ	/ ṣpeṭɔ /	espetón	إسباني
صْبِيطُونْ	/ ṣpeṭɔn /	espetón	إسباني
صيرْبُونْطْ	/ ṣerpɔṭɔ/	serpenton	فرنسي
ضُونْزِلّ	/ ḍʒzella /	doncella	إسباني

مجموعة الأسماك الصلبة.

بُوقْ	/ buga /	boga	إسباني
بُونِيتُو	/ bunitu /	bonito	إسباني
بُورّْقَاطُو	/ burrugaṭṭɔ /	burro-gato	إسباني
بِيزِيقُو	/ bizigu /	besugo	إسباني
بَبَخْ	/ bajaxo /	abadejo	إسباني
بَاقْرِ	/ pagri /	pagre	فرنسي
بَاقْرِ	/ pagre /	pagre	فرنسي
بِيلُوط	/ pilɔṭ /	pilote	فرنسي

إسباني	palomina	/ palumina /	پَلُومِينَ
إسباني	palomina	/ palɔmina /	پَلُمِنَ
إسباني	palomina	/ paramena /	پَرَمِنَ
إسباني محلي	–	/ patʃano /	پَتْشَانُ
إسباني	cherna- cernier	/ dʒerna /	دْجِرْنَ
فرنسي	demoiselle	/ ddəmwazɛl /	دّموازيل
إسباني	dorada	/ ddɔra /	دّرُ
فرنسي	daurade	/ ddɔrad /	دّرُادْ
إسباني	llobarro	/ jɔbarrɔ /	يُوبّارّ
إسباني	caballa	/ kabaja /	كَبَيَ
فرنسي	thon	/ tṭɔ /	طُ
فرنسي	thon	/ tṭɔ̄ /	طُون
إسباني	estornino	/ tṭuninu /	طُونِينُو
فرنسي	thon blanc	/ tṭɔblɔ̄n /	طُبْلُون
إسباني	castañola	/ kasṭanjɔla /	كَسْطَنْيُولَ
فرنسي	corbino	/ kɔrbino /	كُرْبِينُ
فرنسي	bonite	/ lbunit /	لْبُونِيتْ
إسباني – فرنسي	buri – doré	/ lburii dɔre /	لْبُورِي دُرِ
إسباني–عربي	buri – المذهب	/ lburii lmdahab /	لْبُورِي لَمْدَهَبْ
إسباني	albacora	/ lbakɔreta /	لْبَكُرِطَ
فرنسي	pageot	/ lpaʒo /	لْپَاجُ
فرنسي	loup	/ llu /	لُو
فرنسي	loup moucheté	/ llu muʃti /	لُو مُوشْتِ
إسباني	limon	/ llima /	لِيمَ
إسباني	lissa	/ llinsa /	لِينْسَ

إسباني–عربي	المذهبة – lissa	/ llinsalmdahba /	لِّينْسَلْمَدَهْبَ
إسباني	corbina	/ lkurbina /	لْكُورْبِينَ
إسباني	corvina	/ lkurvina /	لْكُورْفِينَ
إسباني	corvina	/ lkɔrvena /	لْكُرْفِنَ
إسباني	corvina	/ lgurbina /	لْڤُورْبِينَ
فرنسي أوإسباني	mero – mérou	/ lmiru /	لْمِيرُو
فرنسي	maquereau	/ lmakrɔ /	لْمَكْرُ
فرنسي	ombrine	/ lɔmbrin /	لُمْبْرِينْ
فرنسي	ombrine de sable	/ lɔmbrin dəsabl /	لُمْبْرِينْ دْ صَابْلْ
فرنسي	liche	/ llintʃɔla /	لِّنْتْشُولْ
فرنسي	liche	/ llitʃɔla /	لِّتْشُولْ
إسباني	japuta	/ lxapputa /	لْخَپُوتَ
فرنسي	mulet	/ myle /	مُولِي
إسباني	melva	/ merba /	مِرْبَ
إسباني	san pedro	/ sanpedrɔ /	سَانْ پِيدْرُ
إيطالي	spigola	/ spigɔla /	سْپِيڤُول
فرنسي	saint pierre	/ sanpjɜr /	سَنْپِييرْ
إسباني	sargo	/ ṣṣargu /	صَّارْڤُو
فرنسي	espadon	/ ṣpadɔ̃ /	صْپَادُون
إسباني	espadón	/ ṣpaṣ /	صْپَاصْ
فرنسي	saurel	/ ṣṣorɛl /	صّورِلْ
فرنسي	saurel	/ ṣṣorɛr /	صّورِيرْ
إسباني	escorbay	/ skorbe /	صْكُورْبِ
إسباني	salpa	/ ṣṣalpa /	صَّلْپَ
إسباني	serra	/ ṣserra /	صَّرَ

صَّرْيِنْ	/ ṣṣɔrɛn /	saurel	فرنسي
صَّرَّنُّو	/ ṣṣarranow /	serrano	إسباني
صِرْفْيُولْ	/ ṣervjola /	serviola	إسباني
قْرُزْيُو	/ grɔzjae /	gros-yeux	فرنسي
رَّزْوَارْ	/ rrazwar /	rasoir	فرنسي
رَّزُولْ	/ rrazul /	razon	فرنسي
رَّزُونْ	/ rrazɔn /	razon	فرنسي
رَّكَّوْ	/ rrakau /	roucaou	فرنسي
رَّنْكَوُرْ	/ rrankawur /	roncador	إسباني
شَّامَ	/ ʃʃama /	sama	إسباني
خُورِيلْ	/ xuril /	jurel	إسباني
خُرِينْ	/ xorin /	jurel	إسباني
خُرِيرْ	/ xorir /	jurel	إسباني
خُورِيرْ لَزْرَكْ	/ xurir lazrak /	jurel - الأزرق	إسباني-عربي
خُورِيرْ لَزْرَقْ	/ xurir lazrag /	jurel - الأزرق	إسباني-عربي
تُّونِينْ	/ ttɔnin /	thonine	فرنسي
ضُّوبْلَ	/ ḍḍobla /	oblade	فرنسي
ضُّوبْلَادْ	/ ḍḍoblad /	oblade	فرنسي

مجموعة الأسماك المسطحة أو المفلطحة.

بُودْرُوَ	/ budrwa /	baudroie	فرنسي
پِلِيوَ	/ piliwa /	pelúa- peluda	إسباني
طَپَاكُولْ	/ ṭapakul /	tapacoulos	إسباني
لَّبَارْبُو	/ lbarbɔ /	barbue	فرنسي

فرنسي	limande	/ llimɔ̄d /	لِيمُونْد
إسباني	lengua	/ llingwaw /	لِينْقْوَاوْ
إسباني	lenguado	/ llingwado /	لِينْقْوَادُ
فرنسي	sole	/ laṣɔl /	لَصُولْ
إسباني	sola	/ ṣṣɔla /	صُّولَ
إسباني	soletta	/ ṣoleṭṭa /	صُولِيطَّ
إسباني	rape	/ rrapi /	رَّبِ
إسباني	rape	/ rrape /	رَّبِ
فرنسي	rombou	/ runbu /	رُونْبُو

مجموعة الأسماك الطرية.

إسباني	bacalao	/ bakalaw /	بَكَلاَوْ
إسباني	bacalao	/ pakalaw /	پَكَلاَوْ
إسباني	plata	/ platerɔ /	پْلَطِرُ
فرنسي	petit merlan	/ pti merlā /	پْتِي مَارْلاَنْ
فرنسي	yeux - vert	/ zjaever /	زْيُ ڤِرْ
إسباني	golondrina	/ kɔlidrina /	كُولِيدْرِينَ
فرنسي	argentin	/ larʒātɛ /	لاَرْجُونْتَنْ
إسباني	alacha	/ llatʃa /	لاَتْشَ
إسباني	llus - lluz	/ ljuz /	لْيُوزْ
فرنسي	merlan	/ merlā /	مَارْلاَنْ
فرنسي	merlan argenté	/ merlā arʒāṭe /	مَارْلاَنْ أَرْجُونْطِ
فرنسي	merlu	/ merlu /	مَارْلُو
إسباني	merluza	/ mernuz /	مَارْنُوزْ

إسباني	mollera	/ mɔjera /	مُـويِـيـرَ
فرنسي	mostelle	/ mɔṣtela /	مُوصْـتـلَ
فرنسي	mostelle	/ mistel /	مِـيسْتَلْ
فرنسي	mostelle	/ mister /	مِـيسْتَارْ
فرنسي	sardine	/ ssardin /	سَّارْدِيـنْ
إسباني	sardina	/ ssardina /	سَّـرْدِيـنَ
فرنسي	faux merlan	/ fɔmerlā /	فُـو مَـارْلانْ
إسباني	gabezuda	/ gabezuda /	قَـبِـزُودَ
إسباني	salmonete	/ ṣṣalmɔneṭe /	صَّـلْمُـونِـطِ
فرنسي	rouget	/ rruʒe /	رُّوجِ
فرنسي	rouget	/ rruʒii /	رُّوجِي
فرنسي	rouget de vase	/ rruʒi dvaz /	رُّوجِي دْ ڤَـازْ
إسباني	salmonete de roca	/ rrɔka /	رُّكَ
لهجي محلي	تيفـلّـس	/ tiflallas /	تِيـفْـلَـلَّـسْ

التقرير النهائي

التقرير النهائي :

جمعنا المادة اللهجية (ونقصد بها معظم أسماء الأسماك المتواجدة في الساحل الغربي الجزائري) من العينة التي اخترناها لتمثل مجتمع البحث و ذلك عن طريق التسجيل المرئي و الصوتي ، ثم دوناها بدقة شديدة موضحين كل الفروق الصوتية ، ثم عرضناها مرة ثانية على عينة الصيادين للتحقق من النطق اللهجي، المحلي الصحيح لكل منطقة ، معتمدين هذه المرة على الصور و ذلك حتى يتسنى لنا كتابتها كتابة صوتية دقيقة ، هذا ما تعلق بالجانب الميداني ، أما نظريا فصنّفنا ما جمعناه من أسماء الأسماك ضمن مجموعات اعتمادا على الخصائص التي تتميز بها وصفاتها الجسمانية سامحين لأنفسنا بتسمية هذه المجموعات ، وانطلاقا من الاسم اللهجي للسمكة ، و بالمقارنة مع الصور الأصلية توصلنا بعناء كبير إلى الاسم العلمي ، وكانت هذه المرحلة هي الأصعب في هذا البحث العلمي ، ومن ثم إلى العائلة التي تصنّف تحتها هذه الأسماك ، معتمدين في ذلك على مرجعين أساسيين هما :

" Poissons Des Côtes Algériennes " ، نشرة معهد علوم البحر وتهيئة السواحل وكتاب " Catalogue Des Poissons Des Côtes Algériennes "

ومن خلال هذه العملية استنتجنا ما يلي :

- اصطلح الرومان و الإغريق القدامى على التسميات الأصلية للأسماك انطلاقا من صفاتها الجسمانية أو السلوكية .
- الأسماء التي تطلقها منظمة التغذية والزراعة (F. A .O) على الأسماك مجرد ترجمة حرفية للأسماء اللاتينية القديمة .
- التداولات اللهجية لأسماء الأسماك ضرورة سبق وأن فرضت نفسها في الدول المتقدمة ، حيث أنه لا يكاد يخلو أي موضوع عن الأسماك إلا و ذكر التداول اللهجي المحلي له ، حتى أصبح يطلق عليه في بعض الجهات الاسم التجاري للسمكة .

- إن التغيرات التي أصابت اللهجة المحلية في الساحل الغربي الجزائري أصابت الجانب الصوتي قبل كل شيء ، فصار بذلك الصوت الدخيل متداولا بين المتكلمين إما عن طريق ميلهم إلى استعمال نظائر الأصوات * الحقيقية بابتعادهم عن الأصوات الصعبة المكونة لهذا الأخير والتي تستدعي جهدا من أجل إصدارها أو إبدال في بعض الصوامت و الصوائت ، أو التخلي تماما عن بعضها وذلك عند إسقاطهم للصوائت التي لها نفس خصوصيات الهمزة العربية بداية الكلمة .
- استعمل المتكلمون بعض الأصوات الغريبة عن اللغة العربية كصوت (**p**) أو صوت (**v**) ونطقت خالصة عندهم ، ومن جهة أخرى و في نفس الوقت حافظوا على النطق السليم لبعض الأصوات المتشابهة تماما و أصوات اللغة العربية ومن ذلك صوت **الباء** ، صوت **الياء** و صوت **الخاء** .
- علاوة على نظام الصوائت المشكلة للغة العربية الفصحى المتكون من ضمة ، كسرة و فتحة عرف التداول اللهجي المحلي في الساحل الغربي الجزائري صوائت أخرى ، كالصائت / **o** / الضمة الخلفية نصف ضيقة ، والصائت / ɔ / الضمة الأمامية نصف مفتوحة ، والصائت / **e** / الكسرة الخلفية نصف ضيقة ، و الصائت / **é** / الكسرة الأمامية نصف مفتوحة .
- تبنى الصيادون في منطقة الساحل الغربي الجزائري المفاهيم اللغوية للغة الدخيلة و أعطوها صفات المنطوق المحلي .
- يعتبر الإبدال من أهم الظواهر الصوتية التي أصابت الدخيل في تكلم الصيادين ، فبموجبه مالت الأصوات إلى أصوات أخرى قريبة منها في المخرج و الصفة مستهوية النطق على النحو العربي ، فالإبدال" **يمس الكثير من الأصوات في اللهجة ، وهو إقامة حرف مكان حرف مع الإبقاء على سائر حروف الكلمة ، وقد يكون الحرف المستبدل قريبا من الحرف المستبدل منه في نشأته في جهاز النطق أو يشمل على شيء من خواصه ، أو يكون بعيدا عنه** " [1] .

---

* ينظر: عبد الجليل ، عبد القادر. الأصوات اللغوية . دار الصفاء ، 1968 ، ص182 .

(1) أنيس إبراهيم . في اللهجات العربية . الطبعة التاسعة ، مكتبة الأنجلو المصرية ،1995 ، ص19 .

- هناك بعض الأسماء تتشابه والكلمات الإسبانية ، لكننا لم نجد لها أي أثر في قواميس اللغة الإسبانية ، وبعد البحث فيها اكتشفنا أن بعضها من اللغة الفرنسية ، والبعض الآخر من اللغة العربية أو اللهجة الجزائرية ، قام المتكلمون بتبنيها و إعطائها صفات الكلمات الإسبانية و يرجع ذلك إلى أن الأسبان هم أكبر فئة مارست حرفة الصيد البحري بالمنطقة وتأثير هذه الفئة الاجتماعية لم يتوقف على الجانب الاقتصادي ، بل تعداه ليشمل الجانب اللغوي .

التحليل :

إن من طبيعة الإنسان في تكلمه أن يسلك أيسر الطرق في نطقه للأصوات ، فيميل إلى الاقتصاد في المجهود العضلي مع إبراز المعاني و إيصالها بغية تبليغ الرسالة ، متبنيا بذلك نظرية السهولة * التي تشير إلى أن الإنسان يميل دائما إلى الأصوات السهلة التي لا تحتاج إلى جهد عضلي ، وما نراه من عبارات شاع تداولها في الاستعمال ، ما هي إلا كلمات كانت عرضة للتطور أكثر من غيرها ، وما يطرأ من تغيير في نطق بعض الكلمات و في تراكيب بعض الصيغ و المفردات وتغيير قواعد الاشتقاق و الجمع و التأنيث ، وغيرها إنما هو نتيجة إلى التخفيف في النطق ومن أهم الظواهر الصوتية التي أصابت مدونة التداولات اللهجية التي بين أيدينا هي :

- **الإبدال** **:

فبموجبه أبدلت أصوات الدخيل ، أصواتا أخرى قريبة منها في المخرج والصفة مستهوية أكثر النطق على النحو العربي و بالتالي اللهجة المحلية ، و ذلك بغية تسهيل مخارج بعض الأصوات التي تكلف جهدا عند إصدارها ، و من أهم الأمثلة على ذلك إبدال اللام في كلمة **saurel** ، فقيل **صّوين** أو **صّورير**.

---

* ينظر: الحمزاوي ، محمد رشاد . المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية (معجم عربي- أعجمي و أعجمي- عربي) . الدار التونسية للنشر، تونس ،1987 ، ص 186 .

** ينظر : النعيمي ، حسام سعيد . الدراسات اللهجية و الصوتية عند ابن جني . المكتبة الوطنية ، بغداد ، 1980.

▪ الإخفاء :

ظهر جليا عند لجوء المتكلمين إلى إسقاط الصوائت في بداية الكلمة الدخيلة و التي لها نفس خصوصيات الهمزة* في اللغة العربية نحو قولهم **بومخيط** بدلا من **أبو مخيط** ، وقولهم **صْبِطْ** /spetɔ/ بدلا من **espetón** .

▪ إدخال أحرف الزيادة : (la dérivation lexical)

وهي عملية إضافة اللواحق (suffixes) أو السوابق (préfixes) على أصول الكلمات ، فتولد بذلك كلمات جديدة وكانت عملية إدخال المتكلمين للصائت (**a**) نهاية بعض الأسماء بغية التأنيث خير مثال على ذلك ، كقولهم مثلا **لنتشول** التي أصلها كلمة **liche** الفرنسية .

▪ الإلصاق : (l'agglutination)

وهي عملية التركيب المزجي ببعض الكلمات الأجنبية ، استعمله الصيادون بغية التمييز بين بعض الأسماك المتشابهة التي تنتمي إلى نفس العائلة ، فهو وسيلة لإغناء التركيب اللغوي و اللهجة في آن واحد ، ومن أهم الأمثلة على ذلك :

سنّت تاع برّ مزج كلمة **cinta** الإسبانية ، وكلمة **البر** العربية .

خورير لزرڤ مزج كلمة **jurel** الإسبانية ، وكلمة **الأزرق** العربية .

لبوري در مزج كلمة **buri** الإسبانية ، و كلمة **doré** الفرنسية .

---

* ينظر : شامي ، عبد الكريم . دراسة صوتية و دلالية للدخيل الإسباني في لهجة بني صاف . رسالة ماجستير ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، 2000 – 2001 .

▪ النـحـت :

وهي أن ننحت كلمة لتلبية معنى معين وذلك باستعمال أو جمع كلمات متعددة ويكون هذا في غالب الأحيان بـدافع التقصير من العبارات أو الجمل الطويلة أو الاقتصاد في التعبير، نحو قولهم ضُوْبْلَ / dḍola / بدلا من oblade .

و دُرَ/ ddora / بدلا من daurade .

و رُكَ / rroka / بدلا من salmonete de roca .

و تُّنِيـنُو/ ṭṭoninu / بدلا من estornino .

و في خضم هذا ، توصلنا إلى أن الوسط اللساني للمتكلمين في الساحل الغربي الجـزائري و عند احتكاكه بوسط لساني لمجموعة متكلمة أخرى في فترة تاريخية معينة ، لجأ تلقائيا إلى تبني أهم عمليتين تساهمان في تغير وتطور الألفاظ وتوسيع و تجديد المعجم اللغوي وهـما التـولـيد و الاقـتـراض .

1- التـولـيـد اللغـوي :

هي عـمـلية لا تـعكس بالضرورة قصرا للغة ، لـكنها مرتبطة بالحاجة المـاسـة و المستمرة للتواصل بين الأفراد المتكلمين ، تأتي كضرورة حتمية لتجديد الثروة اللغوية ، وتعتمد على طرق شتى ، أهـم ما أستعمل في مـدونتنا :

التـوليد بالتـركيـب ، التـوليد المـجـازي و التـوليد بالـدخـيـل .

يدرس اللغويون « المولد » و طرق التوليد ضمن بحثهم في تطور اللغة ويرون أن الألفاظ الجديدة تولّـد بطريقتين *:

أ- عـن طريـق خـلق أو وضع كـلمات جـديدة (Néologisme des mots).

ب- عـن طريـق خـلق معان جـديدة (Néologisme des significations).

*ينظر : ساسي ، عبد الحفيظ . حركية الإستعمال اللهجي و تطوره في المدى القصير . رسالة ماجستير ، جامعة أبي بكر بلـقـايـد تلمسان ، 2002 -2003 .

فاللغة تنمو وتتطور و تتجدد بتأثير عاملين هما:

1- **التوليد الغير مقصود** : وهو ما ينشأ عفوا دون تكلف البحث ويجري على ألسنة الناس منبعثا عن سليقة لغوية ، وهذا ما أصاب الظاهرة اللهجية التي نحن بصدد دراستها .

2- **التوليد المقصود** : و هو ما يضعه المختصون من مفردات و مصطلحات جديدة ، تساعد على تجديد الثروة اللغوية و هذه الرسالة هي دعوة إلى النهوض بهذا النوع من العمليات لأن المعجم اللغوي العربي و رغم غنى ثروته اللفظية ، ظل عاجزا على تسمية الكم الهائل من الأسماك التي تزخر بها الطبيعة .

2 - الاقتراض اللغوي :

يعتبر الاقتراض اللغوي إحدى الوسائل التي يستعملها المتكلمون بغية تطوير معجمهم المفرداتي ، و يعرّف بأنه عملية إدخال أو تبني كلمة جديدة من لغة إلى لغة أخرى ، يمكنه أن يكون إما بطريقة مباشرة ، وهو كأن تقترض اللغة من لغة أخرى بصفة مباشرة و إما بطريقة غير مباشرة وهي كأن تقترض اللغة من لغة أخرى ، كلمة سبق و أن أقترضت من لغة ثانية . و مع مرور الوقت يحوّر المتكلمون الكلمات المقترضة طبقا لنظامهم الصوتي ، فتظهر جلية في تكلمهم ، حتى لا تكاد تعرف بأنها كلمات مقترضة .

يمكن أن يتحول الاقتراض اللغوي من ضرورة حتمية إلى موضة (phénomène de mode) ، ويظهر ذلك جليا عند تبني المتكلمين لكلمات تتوفر في معجمهم المفرداتي ، بغية تقليد أو تبني لثقافات أخرى يعتبرونها في أذهانهم أرقى من ثقافتهم .

يمكننا القول أن كلمة اقتراض لا توفي بالغرض المنشود لأن اللغة لا تقترض الكلمات التي تحتاج إليها ، بل تأخذها وتهذبها حسب الحاجة و المطلب ، يقول **الدكتور عبد الجليل مرتاض** : " **اللغة فضاء رحب للجميع وهي أوسع مساحة وأطول دواما وأقوى ممن يمارسها ، وليست ملكا لسلطة دون رعية ولا حكرا على سهل أو مدينة دون جبل أو قرية ، الأمي و العامي كلاهما يتكلم لغة مثلما يتكلّمها المثقف ،... معجمها**

المفرداتي ينتمي قبل كل شيء إلى مجموعة لسانية ككل والفرد لا يكتفي إلا بنهل ما يحتاج من استعمالات غالبا ما تكون جاهزة و شائعة لدى مجموعته اللسانية وفق ملكة طبيعية أو اصطناعية و بعبارة أخرى حسب ملكة طبيعية أو تطبعية " [1].

إن احتكاك اللغات فيما بينها أمر لابد منه ، لذلك أصبح من دواعي التطور اللغوي أن تعتمد اللغة على وسيلة أخرى إضافة إلى التوليد اللغوي و هي الاقتراض اللغوي ، فنتيجة احتكاك مجموعة متكلمة غريبة بمجموعة متكلمة أخرى ، يتعرض المتكلم إلى عملية تأثر بالكلمات الأعجمية فتظهر سلسة في طيات حديثه رغم أنها لم تكن ضمن استعمالاته من قبل ومدونة التداولات اللهجية التي بين أيدينا خير دليل على ذلك ، بل أصبح هذا الأخير ضرورة حتمية من أجل تواصل الأفراد ، باعتبار هذا الكم الهائل من الأسماك مادة لغوية جديدة و غير معروفة ، ومن ناحية أخرى فاللغة الراقية (langue de prestige) التي تحتوي على مخزون مهم من الكلمات و المسيطرة ثقافيا ، اقتصاديا أو سياسيا في مرحلة معينة تتحول بصفة تلقائية مانحة للكلمات (donneuse de mots) .

تظهر عناصر تجديد اللغة وتطورها جلية في تكلم الصيادين و أحاديثهم و ذلك إما بإدخال أحرف الزيادة أو النحت أو الإلصاق أو بطرق التوليد أو الاقتراض اللغوي فهي نتيجة حتمية للحاجة التواصلية للأفراد المتكلمين.

و من الإبدال إلى الإخفاء إلى النحت و الإلصاق يبقى المتكلمون أصحاب القرار الأخير و النهائي في كيفية نطق الأصوات الدخيلة في لهجتهم المحلية ، باحثين في هذه الرحلة على السهولة في النطق و الاقتصاد في الجهد و منتظرين البديل الذي يسد الفراغ المفرداتي عندهم بغية التواصل و الاتصال .

---

(1) مرتاض عبد الجليل . مقاربات أولية في علم اللهجات . دار الغرب للنشر و التوزيع ، 2002 ، ص 91 .

الخاتمة

الخـــاتـــمـــة

الحـــمد لله الذي من آيـــاتـــه اختلاف ألســـنتنا و ألوانـــنا والذي تفضل عـــلينا بنعمة البيان ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير من نطق بالعربية وحـــث على تعلم اللغات ، حيث أن اللغة هي من أرقى الوسائل التي تعين الإنسان بغية التفاهم مع أخيه الإنسان ، فهي الرابط بين الأفراد تساعـــدهم في التعبير عـــن شؤونهم المختلفة فـــكرية كانت أو غير فكرية ، ووجود اللهجة كاستعمال لغوي ينطق به و لا يكـــتب واحـــد مـــن المميزات البارزة للـــغة ، لا عائقا لها ، فالطريقة المعينة في الاستعمال اللهجي التي توجـــد في بيئة من بيئات اللغة الواحدة ، أمر ينتج عنه حـــركية اللغة وتطورها و تتحقـــق هذه الاستمرارية و الحركية في اللغة بالتغيرات الواقعة على مستوى التركيب والصوت و الدلالة .

إن تحـــقيـــق وتدوين التداولات اللهجية للأسماك في الساحل الغربي الجزائري ، ليس بعدا عن اللغة ، بل هو دقة في الإحساس بها و بـــمـــشاكلها ، لأنه مكّـــنـــنا من تبيين الماضي الذي ورثناه و المستقبل الذي نتطلع إليه وذلك من خلال إجابتنا على الإشكاليات المطروحة في المقـــدمة على مدار هذه الرسالة ، فاستطعنا أولا إبراز أصل هذه التداولات موضحين الواقع اللغوي للمتكلمين في هذه المنطقة ، كون أن الدخيل أصبح جـــزءا لا يتجزأ من عاداتهم الكلامية وبالتالي أصبح يعـــبّر عـــن وضعـــيـــتهم السوسيولغوية ، ومن ثم بيّنا عملية التأثر والتأثير الواضحة بين اللغة الواردة واللهجة المحلية المستقبلة و مدى تأثير الأولى على الثانية ، بإظهار إلى أي حد أصبح المتكلمون يعـــتمدون على الدخيل من أجل إيصال الرسالة و كيف ساهم هـــذا الأخير في إثـــراء اللغة المستقبلة كـــمؤشـــر لمرحـــلة معينة مكّـــنتنا من التواصل و الاتصال و كشاهد على المادة اللهجية التي تـــزخر بها هذه المنطقة .

إن لـــغـــة البحر لا تزال مجهولة بالنسبة للكثير مـــن الأفراد الذيـــن يجـــدون أنفـــسهم – بحكم أوضاع معينة – ليست لديهم أي فكرة ، بل هم يجهلون تماما أبسط أسماء الأسماك التي لابـــد من معرفتها من أجل قضاء أبسط حاجياتنا ، فعند ذهاب الفرد لشراء السمك ، لا يكاد يفقه نوعا من آخر ، فيقول أعطني من هذا أو أعطني من ذاك ، ولا يكاد يميز بين نوعية وأخرى ، لـــذا تعرضـــنا في هذه الرسالة بشيء من التحليل والمحاولة قـــدر الإمكان المواءمة بين هذه التداولات اللهجية و ما استجد على اللهجة المحلية من عربية وغير عربية في مستوى يمكن للفئة المثقفة و الغير المثقفة من أن يكون لديهم قاعـــدة معرفية أساسية بغـــية الإلمام ببعض أسماء الأسماك التي تزخر بها الطبيعة .

إن اللغة العربية تعاني فراغا كبيرا من ناحية أسماء الأسماك و لذلك يجب علينا التحرك بسرعة كـــبيرة من أجل تعريب الكلمات الدخيلة أو وضع مصطلحات جـــديدة كمادة لغوية بديـــلة تقـــنّن المنطوق المحلي وأمـــام المحاولات الضئيلة في تـــرجـــمة l'anguille بالأنقـــلـــيـــس البحري ، وla sole بسمك موسى ، وsargo بسمك السرغوس ، إلخ... تبقى الجهـــود ضئيلة جـــدا بغـــية تسمية جميع الأسماك المتواجـــدة فـــي الطبيعة .

لا يمكننا أن نرجع هذا القصر لـــمعجم اللغة العربية فهو غني بالثروة اللفظية ، وإنما ننسبه إلى علماء الطبيعة و الأحياء العرب الذين وقـــفـــوا عاجزين على تسمية الكـــم الهائل من الأسماك التي يـــتواجد في الطبيعة باعتباره مادة لغوية ضخمة تساهم في إغناء اللغة العربية .

وحتى نجد بديـــلا لهذه الكلمات ، علينا الاعتناء بها كتراث لهجي محلي يساهم في عملية التواصل ، فهي تســـد الفجوة المفـــردانية التي يعاني منها معجم اللغة فيما يخص أسماء الأسماك .

فـــي الأخير لا يسعنا إلا أن نشكر الأستاذ الدكتور التيجيني بن عيسى الذي رعى هذا البحث ، وأدعو الله تعالى أن يوفقنا إلى إتمام ما أثاره من مشاكل تحتاج إلى فضل جهد ، كما نرجو من أساتذتنا الكرام ألاّ يحرمونا من فضلهم فيرشدونا إلى مواضع الزلل ، ويوجهونا إلى مـــا يحتاجه هذا العمل من تجديد وتعديل ، ونحن حريصون كل الحرص على سماع كل نقد بنّاء .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

- القـــرآن الكـــريـــم.

المـــراجع :

- أبـــو الفـــرج ، محمد أحمد . المعاجم اللغوية في ضوء دراسات عـــلم اللغة الحديث. ط1؛ دار النهضة العربية ، 1966.
- ابـــن الســـكـــيـــت ، أبو يوســـف يعقوب . القلب و الإبدال – تحقـــيق حسن محمد شرف – . الهيئة العامة لشـــؤون المطابع الأميرية ، القاهرة، 1978 .
- ابـــن منظور، بن مكرم أبو الفضل جمال الدين محمد. لسان العرب . بيروت ، 1956.
- ابـــن جني ، عثمان أبو الفتح . الخصائص – تحقيق محمد علي النجار– ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، 1952.
- إبراهـــيم ، مصطفى . آخرون . المعجم الوســـيط . دار الدعوة ، إسطـــنبول ، ج 1 ، 1989 .
- إبـــراهـــيم ، عبد الفتاح . مدخل في الصوتيات . دار الجنوب للنشر، تونس .
- إدريـــس ، سهيل . جـــبـــور، عـــبد النور. المنهـــل (قاموس فرنسي–عربي) . دار الآداب ، بيروت ، 1983 .
- أحمد مخـــتار، عمر. دراسة الصوت اللغوي . ط 1 ؛ 1976 .
- أحمد مخـــتار، عمر. صناعة المعجم الحديث . ط 1 ؛ عالم الكتب ، مصر ، 1998 .
- الـــزبـــيـــدي ، أبو بكر بن محمد بن الحسن . لحن العوام – تحقـــيق رمضان عبد التواب – . القاهرة ، 1964 .
- الـــحـــمـــزاوي ، محمد رشاد . المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية (معجم عربي– أعجمي و أعجمي– عربي) . الدار التونسية للنشر، تونس ،1987 .

- الحر، عبد المجيد . المعجمات والمعاجم العربية . ط1 ؛ دار الفكر العربي ، 1994 .
- النعيمي ، حسام سعيد . الدراسات اللهجية و الصوتية عند ابن جني . المكتبة الوطنية ، بغداد ، 1980.
- الفيروزبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب . القاموس المحيط . دار الفكر، بيروت ، 1992 .
- أنيس ، إبراهيم . الأصوات اللغوية . ط4 ؛ مكتبة الأنجلو المصرية ، 1971 .
- أنيس ، إبراهيم. في اللهجات العربية . ط9 ؛ مكتبة الأنجلو المصرية ، 1995 .
- باي ، ماريو. أسس علم اللغة – ترجمة أحمد مختار عمر- . دار الطباعة ، القاهرة ، مصر، 1983 .
- باكلا ، محمد حسن . آخرون . معجم مصطلحات علم اللغة الحديث (عربي- إنجليزي ، إنجليزي- عربي) . مكتبة لبنان ، بيروت ،1983 .
- هلال ، حامد عبد الغفار . اللهجات العربية نشأة وتطورا. ط2 ؛ مطبعة الجبلاوي ، شبرا ، 1989 .
- حسان ، تمام . مناهج البحث في اللغة . دار الثقافة ، القاهرة ، 1979 .
- حركات ، مصطفى . الصوتيات و الفونولوجيا. دار الآفاق ، الجزائر العاصمة .
- طالب ، أحمد . منهجية إعداد المذكرات و الرسائل الجامعية . ط1 ؛ دار الغرب ، 2001- 2002 .
- كانتينو، جان . دروس في علم الأصوات اللغوية – ترجمة صالح القرمادي- ، مركز الدراسات و البحوث الاقتصادية ، تونس ، 1966 .
- مرتاض ، عبد الجليل . دراسة لسانية في الساميات و اللهجات العربية القديمة ، دار هومة ، الجزائر، 2003.
- مرتاض ، عبد الجليل ، مقاربات أولية في علم اللهجات ، دار الغرب للنشر و التوزيع ، 2002 .
- نجا ، إبراهيم محمد . المعاجم اللغوية . مطبعة السعادة ، 1978 .

- سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان . الكتاب – تحقيق عبد السلام هارون– . ط 3؛ عالم الكتب ، بيروت ، 1983 (5 أجزاء).
- سـقال ، ديـزيره . نشأة المعاجم العربية وتطورها : معاجم المعاني - معاجم الألفاظ ، ط 1 ؛ دار الفكر العربي ، بيروت ، 1997 .
- عـبد الجليل ، عبد القادر. الأصوات اللغوية . دار الصفاء ، 1968 .
- عـياد ، أحمد . مقدمة في منهجية إعداد البحوث الجامعية ، ط1 ؛ مؤسسة قاعدة الخدمات الجديدة للطباعة ، تلمسان ، 2002 .
- عكاشة ، محمود . الدلالة اللفظية . مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 2002.
- عصام ، نور الدين . علم وظائف الأصوات اللغوية : الفونولوجيا . ط1 ؛ دار الفكر اللبناني ، بيروت ، 1992 .
- شاهين ، عبد الصبور. دراسات لغـوية. ط 2 ؛ مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1986 .
- شامية ، أحمد . في اللغة : دراسة تمهيدية منهجية متخصصة في مستويات البنية اللغوية. ط1 ؛ دار البلاغ ، الجزائر ، 2002 .
- ظاظا ، حسن . كلام العرب من قضايا اللغة العربية . دار النهضة للطباعة و النشر، بيروت ، لبنان ، 1976 .

الرسائل الجامعية :

- حران ، رحمة . المعجم اللغوي لمنطقة مغنية . رسالة ماجستير ، جامعة أبي بكر بلـقـايـد تلمسان ، 2001 – 2002 .
- ساسي ، عبد الحفيظ . حركية الإستعمال اللهجي و تطوره في المدى القصير . رسالة ماجستير ، جامعة أبي بكر بلـقـايـد تلمسان ، 2002 –2003 .
- شامي ، عبد الكريم . دراسة صوتية و دلالية للدخيل الإسباني في لهجة بني صاف . رسالة ماجستير ، جامعة أبي بكر بـلـقـايـد تلمسان ، 2000 – 2001 .

المجلات و الدوريات :

- بشر الدين ، كمال ." التعريب بين التفكير و التعبير" . مجلة مجمع اللغة العربية ، الجزء 687 ،(نوفمبر 1995) ، القاهرة .
- موسوعة ويكيبيديا . التأثير المتبادل بين الفارسية والعربية ، وصل المسار في 2007/05/03 .
- عـزوز، أحـمد ." الصناعة المعجمية " . مجلة المصطلح ، العدد 1 ، (مارس 2002) ، ص 93 .
- غـرانغيوم ، جلبير . " المواجهة باللغات " – ترجمة محمد أوسليم – من ص1 إلى ص 17 .

المراجع باللغة الأجنبية :

- Alvar ,Manuel . diccionario : Francès -Español / Español- Francès . Bords Barcelona , Espana , 1986 .
- Angers, Maurice. " Initiation Pratique à la Méthodologie des Sciences Humaines". Casbah éditions, Alger, 1997.
- Berque ,Jack . " Les Arabes " . édition de minuit ,Paris ,1979 .
- Deroy ,Louis . " L'Emprunt Linguistique " . Les belles Lettres , Paris ,1956 .
- Dieuzeide , R . Novella , M .Rolland , J. " Catalogue Des Poissons Des Côtes Algériennes " . impremerie E. Imbert ; Alger , 1954 .
- Fergusson , C.A. " Diaglossia " .Cambridge University Press ,England , 1959 .

- Labov .W. " New Horizons In Linguistics " . Pride and Holmes Edition ,1970 .
- Lyons , John ." theoretical linguistics " . Cambridge University Press ,England , 1968 .
- Lyons , John . " Language and Linguistics " . Cambridge International Edition , England , 1986 .
- Richards, Jack. "Longman dictionary of applied linguistics". Longman, England, 1989.
- Robert , Paul . " Dictionnaire Alphabétique et Analogique de La Langue Française " . Edition le Robert ,Paris ,1991 .
- Sapir , Edward . " Language " .Harcourt Brace , New-York , 1921 .

المجلات و الدوريات باللغة الأجنبية :

- Berruger, A. " Reprise d'Oran par les espagnoles en 1732" . Revue Africaine, Vol 8, (1864), Edition OPU, Alger.
- Cantineau, Jean. " les Parlers arabes du département d'Oran " .Revue Africaine, N° 384-385, (3 eme et 4 eme trimestre 1940), Alger. p 220- p231.
- Djabali, Farid. Brahmi, Boualem. Mammasse, Madani. " Poissons Des Côtes Algériennes " – Bulletin de l'institut des Sciences de la Mer et de l'Aménagement de Littoral. ISMAL, 1993.
- Gazenave, Jean, " Les gouverneurs d'Oran pendant l'occupation espagnole de cette ville ". Revue Africaine, Vol 71, (1930), Edition OPU, Alger.

مواقع على شبكة الإنترنيت لا تقل أهمية عن المراجع السابقة الذكر:

- Wikipédia , Encyclopédie Libre .
- www. Larousse .fr

Encyclopédie universelle Larousse – dictionnaire encyclopédique –

- Dictionnaire des termes littéraires
- Dictionnaire de l'Académie française
- Diccionario de la lengua española dictionnaire de la Real academia avec définitions en espagnol & étymologie
- Spanish, An Essential Grammar : grammaire espagnole (en anglais)
- grammaire d'espagnol & vocabulaire, dictionnaire espagnol-anglais
- Ortografía de la lengua española [PDF] orthographie & prononciation, par l'Académie espagnole
- Clave : dictionnaire espagnol : définitions
- Collins Lexibase : dictionnaire espagnol-français
- Ya.com : dictionnaire espagnol-français & anglais
- El Mundo définitions en espagnol, synonymes & contraires, dictionnaire espagnol-français
- Word Referance .com

Diccionario Espagnol –Français .

- www.manger- la- mer.org

فهرس

الآيات القرآنية

فـهـــرس الآيـــات القـــرآنـيـــة

رقم الآية	السـورة	الصفحة
22	الـــروم . يقول الله عز وجل : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَ الأَرْضِ واخْتِلاَفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ ، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ ﴾	أ
03	التـــوبـــة . يقول الله عز وجل : ﴿ أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِيـــنَ وَ رَسُولُهُ ﴾	02
14	الحـــجـــرات . يقول الله عز و جل : ﴿ قَالَتِ الأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَ لَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا ﴾	35

فهرس الجدول

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يوضح الاختلافات اللهجية بين بعض اللهجات العربية .	09
02	جدول يوضح أهم الاختلافات اللهجية في الجزائر حسب المناطق .	13
03	جدول يوضح الحركية التي خضع لها التداول اللهجي .	16
04	جدول يوضح رموز الأصوات في اللغة العربية الفصحى .	41
05	جدول يوضح النظام الصوتي للغة العربية الفصحى .	50
06	جدول يوضح الكتابة الصوتية المطابقة للحروف العربية .	53
07	جدول يوضح الأبجدية الصوتية الفرنسية ومقابلها من الأبجدية الصوتية الدولية .	58
08	جدول يوضح مدونة التداولات اللهجية للأسماك التي يزخر بها الساحل الغربي الجزائري .	194

الفهرس التفصيلي

الفـــهـــرس الـتـفـصـيـلـي

الـمـــوضـــوع **الـصـفـحـة**

المـقـــدمـة.....أ

أسـبـــاب اختيار الـبحث.....ب

أهـداف الـبـحـــث.....ج

أهـمـية الـبـحـــث.....د

صـعـوبـات الـبـحـث.....ه

منهجية إنجـاز الـبـحـث.....و

خـطـــة الـبـحـــث.....و

الفصـل الأول : تعريـفات و مـفاهـيـم 01

I – المبحث الأول : اللغة العربية الفصحى.....02

1.I – تأثير اللغة العربية على اللغات الأخرى..... 03

2.I – تأثير اللغات الأجنبية على اللغة العربية.....03

3.I – الاختلافات بين اللغة العربية و اللغات السامية.....04

II – المبحث الثاني : اللـهـجـــة 06

1.II – اللهجات العـربية.....06

2.II - اللـهـجـات الجـزائـريـة.....11

1.2.II - واقـع اللغة الفرنسية في اللهجة الجزائريـة.....14

2.2.II - واقـع اللغة الإسبانية في اللهجة الجزائريـة.....15

III - المبحث الثالث : الديـغـلـوسيـمـيا.....17

IV - المبحث الرابع : الدخـــيـل.....19

V - المبحث الخامس : التـعـــريـب.....20

الفصـل الثاني : قـراءة وتـحـلـيـل.....21

تمـهـيـد.....22

I- المبحث الأول : الدراسـة المعـجـمـيـة.....23

1.I - تعـريـف المـعـجـم اللغـوي.....23

2.I - تـاريـخ المعـاجـم اللغـويـة.....25

3.I - تـاريـخ المعاجـم العـربيـــة.....26

1.3.I- مدرسة الخـلـيـل 26

2.3.I- مدرسة أبي عـبيـد 27

3.3.I- مدرسة الجـوهـري 28

4.I - أنـواع المـعـاجـم.....29

1.4.I-المـعاجـم المـجـنـسة أو مـعاجـم الألـفـاظ.....30

2.4.I-المـعاجـم المـبـوبـة أو مـعاجـم المـعانـي.....31

5.I - وسـائـل تـفـسير المعنى في المـعاجـم العربية.....33

1.5.I- التفسير بالمـغايرة.....33

2.5.I- التفسير بالتـرجمة 34

3.5.I- التفسير بالمصاحـبة.....34

4.5.I- التفسير بالسـيـاق.....35

5.5.I- التفسير بالصـورة.....36

II - المبحث الثاني : الدراسـة الصـوتـيـة.....37

1.II - الصـوتـيـات العـربـيـة 37

2.II - رموز الأصوات العـربـيـة 38

1.2.II- رمـوز الصـوامـت (الحروف).....41

2.2.II- رمـوز الصـوائـت (الحركات).....42

3.II - الخـصـائـص الصـوتيـة لأصـوات اللغـة العـربـيـة 43

1.3.II- الخصائص الصوتية للصوامت (الحـروف).....43

2.3.II- الخصائص الصوتية للصوائت (الحركات).....51

4.II - الكتابة الصـوتـيـة 52

5.II - تعريف اللغة الإسبانـيـة.....55

1.5.II- الأبجدية الإسبانـيـة.....56

6.II - تعريف اللغة الفرنسـيـة.....57

1.6.II– الأبجدية الفرنسية ومقابلها من الأبجدية الدولية 58

الفصل الثالث : مدلول وتنفيذ 60

تمهيد 61

I– المبحث الأول : الدراسة الميدانية 64

1.I – تحليل نتائج الدراسة الميدانية 64

أ – عملية التعيين 64

ب – وسائل جمع البيانات 65

1.1.I- مجتمع البحث 66

أ – ميناء الغزوات 67

ب – ميناء بني صاف 68

ج – ميناء بوزجار 69

2.1.I- عينة البحث 69

3.1.I- مدة البحث 72

4.1.I- التعريف بمادة البحث 73

أ- التركيب الجسماني للأسماك 73

ب- ألوان الأسماك 74

ج- الصفات العامة للأسماك 75

II– المبحث الثاني : التداول اللفظي لألفاظ الأسماك في الساحل الغربي الجزائري 76

1.II – مجموعة الأسماك الطويلة أو الشريطية 76

2.II - مجموعة الأسماك الصلبة 97

3.II - مجموعة الأسماك المسطحة أو المفلطحة 159

4.II - مجموعة الأسماك الطرية 175

المدونة 194

التقرير النهائي 201

التحليل 203

الخاتمة 208

قائمة المصادر والمراجع 211

فهرس الآيات القرآنية 217

فهرس الجداول 218

الفهرس التفصيلي 219